المقدمة

القراءة السريعة ضرورية

كَثرة المعلومات وتدفقها المذهل :

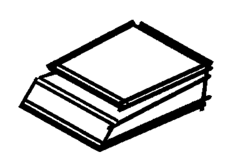
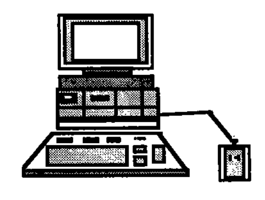
لقد هاجمنا عصر المعلومات ولا فرار منه. هل أنت مستعد أم لا؟، إننا فى منتصف أعظم انفجار للمعلومات حدث فى العالم حتى الآن. لم يشهد أى عصر سابق مثل هذا الكم من البيانات والتقارير والتفاصيل والأمثلة والآراء والاحصاءات والأرقام التى نشاهدها يومياً ، والمؤمنون بالمستقبل متأكدون أن هذه الموجة العارمة من المعلومات سوف تزداد. انظر إلى هذه الحقائق التالية عن المعلومات فى عصرنا هذا.

* الطبعة الواحدة من صحيفة نيويورك تايمز تحتوى على معلومات تفوق ما تعلّمه شخص فى القرن السادس عشر طوال حياته.
* يصدر خمسون ألف كتاب فى الولايات المتحدة سنوياً.
* تصدر حالياً عشرة آلاف مجلة فى الولايات المتحدة.
* تصدر سبعة آلاف دراسة علمية يومياً فى أنحاء العالم.

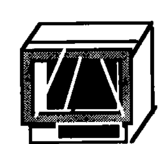
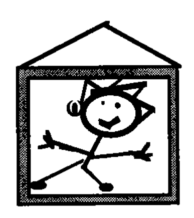
* وصدرت فى الخمسين عاماً الماضية كمية من المعلومات تفوق ما صدر فى الخمسة آلاف عام الماضية.
* واليوم، فإن كمية المعلومات المتاحة تتضاعف كل ٥ سنوات.
* وبحلول عام ٢٠٠٠ ستكون كمية المعلومات المتاحة ضعف ما هى عليه الآن فى أقل من عامين.

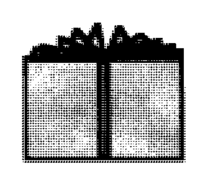
يوجد كم هائل من المعلومات، حتى أن مكتبة الكونجرس الهائلة لا تستطيع أن تستوعبه، وتحتوى هذه المكتبة الآن على مائة مليون كتاب. وقد أعلنت المكتبة خطة طموحة لاستخدام برنامج تبويب رقمى بحلول عام ٢٠٠٠ للتعامل مع هذا الكم الهائل، وأكثر المواد أهمية في محفوظاتها ومحفوظات مكتبات البحث والمكتبات العامة. والمجموعة الجديدة التى تسمى «المكتبة الوطنية الرقمية» سوف تكون أغنى مصدر بالمعلومات لنظام المعلومات الوطنى أو ما يطلق عليه طريق المعلومات السريع، وفيما يلى كيفية عمل هذا النظام :-

١ - يتم ترقيم مليون وثيقة سنوياً.

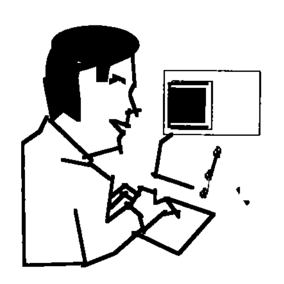



٢ - يشتمل على كتب وصور ورسومات وشرائط ڤيديو.

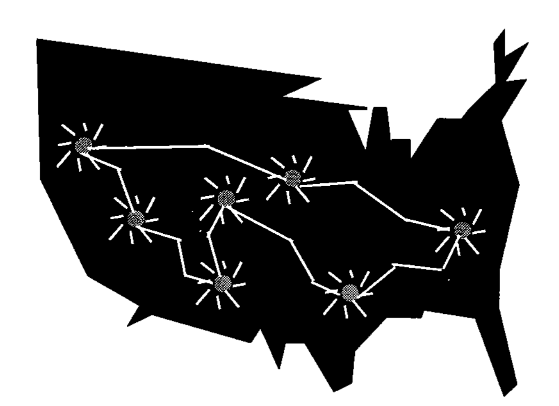





٣ - يستطيع المستخدمون الوصول إلى تلك المواد عن طريق الكمبيوتر والكابل والقنوات الفضائية.



٤ - يتيح المرجع الشامل للمستخدمين الضغط على زر الكمبيوتر فقط للوصول إلى كم هائل من الوثائق والمكتبات.



مرحباً بالمستقبل :

يتم إنتاج المعلومات بسرعة هائلة حتى أن أجهزة الكمبيوتر والمتخصصين فيها والمهندسين والباحثين والعلماء سوف يضطرون لإعادة تطوير التعليم كل عشر سنوات. ويحتمل أن يجد العاملون فى أحدث ما وصلت إليه التكنولوچيا أنفسهم في موقع متأخر بزمن يقل عن ٥ سنوات، ولا استثناء لأحد من هذا، فعندما تحصل على درجة جامعية وتطمئن إلى مهاراتك تكون قد أصبحت جزءاً من الماضى.

وتثبت الدراسات أن الفرد العادى في أى مجال من مجالات العمل سوف يضطر إلى قراءة ٤ ملايين كلمة شهرياً على الأقل، أى ٥٠ مليون كلمة سنوياً. حيث يصدر فى مجال الطب وحده حوالى ١٠ آلاف مجلة متخصصة سنوياً.

وماذا عن المواد التى يحب الناس أن يقرأوها للتسلية أو زيادة المعلومات؟ ومتى يتوفر وقت لقراءة الروايات والمجلات والصحف والشعر؟ فإذا كنت مثل غالبية الناس، ستتكدس الصحف والمجلات والكتب فى كل مكان من حولك حتى تشعر أنك تريد التخلص منها جميعاً لتفسح مجالاً لمطبوعات أخرى جديدة.

أثر الثورة الإلكترونية :

لقد زادت الثورة الإلكترونية من تضخم المعلومات. وكان للتكنولوچيا أثر عكسى، فهى التى وعدت بتبسيط تدفق المعلومات، وجعل تناولها أكثر سهولة. فقد جعلت أجهزة الكمبيوتر الشخصى والمحمول والصغير وأقراص الليزر لحفظ المعلومات وشرائط الڤيديو والألياف الزجاجية والأقمار الصناعية، مما يترتب على ذلك نقل كميات من المعلومات فى لمح البصر. مثال ذلك: يمكن الآن نقل أعداد عام كامل من مجلة «نيويورك تامين» فى ثوان معدودة.

لم تقلل ثورة الكمبيوتر من كمية الأوراق التى يتم تداولها فى المكتب العادى. ويشير أحد التقديرات إلى أن كمية الأوراق المستخدمة قد تضاعفت أكثر من ٦ مرات مع إدخال الأجهزة الإلكترونية. والنتيجة: أننا نواجه كمية هائلة من المعلومات ولا يتوافر الوقت الكافى للتعامل معها.

واقع جديد :

يتغير عالمنا بشكل مثير ومذهل ،ويعدنا عصر المعلومات بتغييرات جذرية فى أسلوب عملنا وحياتنا وتفكيرنا. ومن أهم التغييرات هو كم المعلومات الذى نواجهه والطرق التي نتداولها بها.

لقد أدت كل هذه المعلومات إلى تغيير جذرى فى طبيعة السوق. والأكثر أهمية الآن هو كيفية تفكير الناس. ويشير أحدث التوقعات إلى أنه بقدوم القرن الجديد سيعمل نصف العاملين من قطاع الخدمات في جمع المعلومات وتخزينها وتحليلها. والذين ينطلقون في عصر المعلومات هم القادرون على استيعاب كميات من المعلومات بسرعة ودقة، مع حفظ الحقائق الضرورية والأمثلة والتفاصيل من بين المواد غير المهمة.

القلق المعلوماتى :

تحول الناس إلى نسخ معاصرة من شخصية «سيسيفوس» في الأسطورة الإغريقية، الذى قدر له أن يظل إلى الأبد يدفع صخرة كبيرة إلى أعلى الجبل ولا تلبث أن تنحدر متدحرجة منه قبل أن يصل إلى القمة. وصخرة اليوم هى المعلومات.

فليس هناك وسيلة لوقف تفوق المعلومات علينا، وبغض النظر عن القوة التى تدفع بها، فلن تستطيع أن تحتفظ بالكلمات المكتوبة لأعلى، وذلك دون أن تنساب لأسفل. ووصف الكاتب «ريتشارد سول ورمان» هذا الشعور بالإحباط (القلق المعلوماتى). وهو شعور بالتوتر عندما تنظر إلى التدفق الهائل من الصحف، وتكدس الأوراق على المكاتب، وتكدس الكتب الجديدة على الأرفف في المكتبة، وصفوف المجلات غير المألوفة عند الباعة.

حل هذا الاختبار إذا كنت ضحية للقلق المعلوماتى.

اختبار للقلق المعلوماتى، ضع دائرة حول «نعم» أو «لا» أمام كل سؤال :

١ - هل تعتقد أنه من المهم أن تواكب تيار الأحداث؟ نعم لا

٢ - هل تصادف متاعب فى قراءة كل المعلومات اللازمة لعملك؟ نعم لا

٣ - هل تتكدس الأوراق والمذكرات والتقارير والفاكسات على مكتبك؟ نعم لا

٤ - هل من المهم أن تواكب أحدث المعلومات فى مجالك؟ نعم لا

٥ - هل تضطر أن تأخذ العمل من المكتب إلى المنزل لتطلع عليه؟ نعم لا

٦ - هل تشعر بالتوتر خلال قراءة كل ما يجب أن تقرأه؟ نعم لا

٧ - هل تحصل على ١٠ صحف ومجلات أسبوعياً على الأقل؟ نعم لا

٨ - هل تجد صعوبة فى توفير وقت لقراءة كل الصحف والمجلات التي تحصل عليها؟ نعم لا

٩ - هل تقرأ كل المعلومات التى تصلك بالبريد؟ نعم لا

١٠- هل تشعر أحياناً أنك لا تحصل على ما تريد مما تقرأه؟ نعم لا

١١- هل يتشتت عقلك أثناء القراءة؟ نعم لا

١٢- هل تعيد قراءة ما تقرأه؟ نعم لا

١٣- هل تشعر بالحاجة إلى بعض القراءة الترفيهية؟ نعم لا

١٤- هل تتمنى أن تقرأ بسرعة أكبر؟ نعم لا

١٥- هل تتمنى أن تتذكر مزيداً مما تقرأه؟ نعم لا

١٦- هل تحسد الذين يستطيعون القراءة بسرعة ودقة؟ نعم لا

إذا أجبت بنعم على ٦ أسئلة أو أكثر، فإن هذا الكتاب سيكون عوناً لك.

القراءة السريعة : مفتاح النجاح في عصر المعلومات

ليس سراً أن أسلوب قراءتك سيؤثر على مستقبلك، فإن مواكبة أحدث المعلومات يمكن أن تكون مفتاح النجاح الشخصى والمهنى. فكلما حسنت مهاراتك في القراءة، كلما استمتعت بها. فمن يحب القراءة، يجد له صديقاً دائماً هو الكتاب.

فإذا استطعت أن تضاعف سرعة قراءتك مرتين أو ثلاث مرات، أو أكثر، يمكنك أن توفر ساعتين أو أكثر يومياً. ويمكن أن يوفر تزايد سرعتك بضع آلاف من الدولارات سنوياً، ويطلق حريتك لتتبع ما عرفته وتناولته من معلومات. ويوجد الآن أسلوب للنهل من المعلومات، وهو ليس صعباً كما تظن، فقط تعلم (القراءة السريعة).

القراءة السريعة أسلوب مضمون يساعدك على إجادة المهارات التي تحتاجها للقراءة بسرعة ودقة، فسوف تتعلم كيف تقرأ كل ما تحتاجه من معلومات وبيانات للترفيه واجتياز الإختبارات، وليس هناك إعداد، بل كل ما تحتاجه هو رغبتك في قراءة أسرع وأفضل لبضع دقائق يومياً. ومن أهم فوائد القراءة السريعة هو أنها تحتاج إلى التزام بسيط بالوقت لتحصل على مردود كبير. فقط استغرق ١٥ دقيقة يومياً مع هذا الكتاب، فستحصل بسرعة على الأدوات التى تمكنك من استيعاب ما تريد قراءته.

فكر في الفترات الزمنية البسيطة التي تضيع منك، واستغل الوقت عندما تقف فى الصف انتظاراً للحافلة، والانتظار في عيادة طبيب الأسنان، أو انتظار شخص تأخر على موعدك. استغل هذا الوقت ليساعدك على اكتساب مهارات تظل معك طوال حياتك. وتذكر أن القراءة السريعة تساعدك فيما يلى :

* قراءة أسرع.
* تفكير أفضل.
* تعلُم أسرع.
* تحصيل أكثر.
* تركيز أفضل.
* متعة أكبر .
* ارتياح أكبر .

كيف تستخدم هذا الكتاب :

يتناول الناس الكتب بطرق مختلفة، فبعضهم ينغمس فى الكتاب من بدايته إلى نهايته، والأخرون يتصفحونه بشكل سريع ويلتقطون منه ما يجدونه مفيداً وجذاباً. وهناك آخرون يبدأون القراءة من منتصف الكتاب حتى نهايته، ويتصفحون بضع أوراق من نصفه الأول إذا شعروا بالذنب. الأسلوب الذى تقرأ به الكتاب يعتمد على الهدف من القراءة، حيث إن هناك طرقاً مختلفة تناسب طبيعة كل كتاب. ولكى تحصل على أقصى فائدة من برنامج القراءة السريعة، إليك ما نوصى به :

١ - افحص فهرس المحتويات .

* انتبه جيداً لهذا الفهرس.
* اقرأ الفهرس بعناية لتفهم ما يحتويه الكتاب من مواد، وكيفية ترتيبها.
* تأكد من فهمك لهيكل الكتاب قبل أن تبدأ في القراءة .

٢ - لا تنس مقدمة الكتاب.

* اقرأ المقدمة.
* ركز على ما تحويه من معلومات.
* لاحظ المعلومات الجديدة التي تجمعها عن الكتاب من مقدمته .

٣ - تصفح الكتاب.

* مر بسرعة على كل صفحات الكتاب.
* انظر إلى ترتيب الفصول والدروس.
* لاحظ طريقة إخراج الصفحات.
* حدد مواقع أى ملامح مهمة مثل الرسومات التوضيحية والأشكال والملاحق .

٤ – ضع جدولاً للقراءة السريعة.

* حدد وقتاً معيناً يومياً (ننصح بأن يكون ١٥ دقيقة متصلة).
* إن أمكن، مارس القراءة في نفس الوقت يومياً. مثلاً، حاول الانتهاء من جزء قبل بدء العمل من ٧ إلى ١٥ر٧ صباحاً أو أى وقت أثناء الغداء من ١٢ إلى ١٥ر١٢. كما أن فترة المغرب تعتبر وقتاً جيداً للقراءة. حاول من ٨ إلى ١٥ر٨ أو ٣٠ر٨ إلى ٤٥ر٨. لا تنتظر حتى وقت متأخر من الليل؛ لأنك ستكون منهكاً فلا تستطيع التركيز.
* التزم بالجدول.

وفيما يلى مثال لجدول زمنى للقراءة لتتابع تقدمك .

التاريخ	الوقت	عدد الصفحات	الموضوعات

الباب الأول

أساسيات القراءة السريعة

من لا يضيف لقراءته المزيد من عمليات التخطى والتصفح ، فإنه لن يكون قد تعلم سوى نصف فن القراءة .

« آرثر بلفور »



الفصل الأول

اختبر سرعتك فى القراءة

فن القراءة له أهمية قصوى، ويعتمد على عدم الانتباه لأى شيء يحدث مهما كان لجذب انتباه الجماهير .

« آرثر شوبنهور»

القراءة هى عملية تترجم فيها عقولنا الرموز إلى أفكار، وسرعتك على حل الشفرة ومعالجة هذه المعلومات هى سرعتك في القراءة ومستوى فهمك. وقبل أن تبدأ برنامج القراءة السريعة، من الضرورى أن تعرف سرعتك في القراءة، وكمّ المعلومات الذي تستوعبه. وسوف تستخدم هذه المقاييس كمؤشرات للحكم على مدى تقدمك خلال هذا الكتاب، وهناك اختبارات كثيرة لمتابعة إجادتك لأساليب القراءة السريعة.

اجر الاختبارات في مكان مناسب، وتأكد أنك في وضع مريح، ولديك إضاءة كافية للقراءة، وليس هناك ما يشتت انتباهك .

ملحوظة على التوقيت :

التوقيت الدقيق أمر مهم جداً، فعندما تبدأ برنامج القراءة السريعة، سوف تحتاج إلى متابعة تقدمك عن طريق معايير القراءة المختلفة، ولا تنزعج إذا كانت هذه المعايير تختلف كثيراً . في بداية الأمر، فالمعلومات المسبقة عن مادة القراءة والمشاعر الشخصية عن موضوعها يمكن أن يؤثر كثيراً في سرعتك، غير أنك بعد مرور أسابيع لابد أن تلاحظ تقدماً مهماً في سرعة القراءة، والفهم والتوازن بين الدرجات التي تحصل عليها.

لقياس سرعة قراءتك، استخدم ساعة عادية أو منبه بعقرب ثوان، حر الحركة، وإذا رغبت، يمكنك أن تستخدم ساعة إيقاف أو مُؤقت مطبخ أو منبه بجرس، فكلها تناسب ما تريد. ابدأ القراءة عندما يصل عقرب الثوانى عند رقم ١٢، وتأكد من قياس الوقت بدقة، وعليك تدوينه، ولا تحاول أن تتذكر وقت البداية، فهذا سيشتت انتباهك عن القراءة ويجعلك بطيئاً ويعوق الفهم، ثم راجع الساعة أو المنبه بعد الانتهاء من القراءة، وسجل الزمن على الفور بالدقائق والثوانى.

تحديد سرعتك في القراءة :

لتحديد سرعتك فى القراءة،اتبع هذه الخطوات السهلة :-

١ - اضبط الساعة أو المنبه كما شرحنا من قبل.

٢ - ابدأ القراءة.

٣ - توقف عن القراءة بعد دقيقة واحدة.

٤ - لاحظ رقم السطر الذى توقفت عنده.

٥ - اضرب عدد السطور في عشرة. (متوسط عدد الكلمات في السطر).

٦ - تلك هى سرعتك المبدئية في القراءة.

وفيما يلى هذا الاختبار لترى سرعتك في القراءة :



المرأة والأعمال التجارية :

١ - إدارة المشروعات الصغيرة تدعم المشروعات التجارية التي تملكها المرأة.

٢ - مع ملاحظة أنها تظل أحد أسرع القطاعات.

٣ - الاقتصادية نمواً، وأن السيدات يبدأن المشروعات بمعدل.

٤ - وتشير الاحصاءات بالمكتب الأمريكى للاحصاء إلى أن النساء أسرع من الرجال بمعدل الضعف.

٥ - يملكن الآن ٣٢٪ من المشروعات الصغيرة في أمريكا.

٦ - ويقدرون أن هذه الأرقام سوف ترتفع إلى ٤٠٪ أو حتى.

٧ - أعلى من ذلك بحلول عام ٢٠٠٠.

٨ - وبرغم التقدم، فما زالت السيدات تواجه.

٩ - تحديات فريدة في الأعمال التجارية. وفي ظل ذلك، فإن إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء هذا.

١٠- توفر بعض الموارد لمساعدة سيدات الأعمال على بدء

١١- وتوسيع مشروعاتهن عن طريق مكتب ملكية المشروعات النسائية.

١٢- وتعالج هذه البرامج التحديات التي تواجه

١٣- السيدات صاحبات المشروعات، وتوفر برامج مصممة خصيصاً لمساعدتهن

١٤- على التغلب على الصعوبات.

١٥- ومن البرامج الجديدة الناجحة، ذلك البرنامج

١٦- الذى يشمل مجموعة سيدات أعمال مع مرشدة

١٧- وهى سيدة أعمال لها خبرة طويلة واجهت تحديات مماثلة،

١٨- ووجدت حلولاً، وتريد أن تشارك بقية السيدات خبرتها، وتعلمهن

١٩- عملية بداية مشروع خاص جديد.

٢٠- وتلاحظ إدارة المشروعات الصغيرة الحاجة إلى إمداد

٢١- صاحبات المشروعات الخاصة بهذا النوع من المساعدة. وبالتالى في عام ١٩٨٨.

٢٢- طور مكتب ملكية المشروعات للسيدات التابع لإدارة المشروعات الصغيرة.

٢٣- برنامجاً جديداً باسم

٢٤- «شبكة تدريب سيدات الأعمال».

٢٥- ويهدف البرنامج إلى مقارنة سيدات الأعمال الناجحات (المرشدات).

٢٦- بصاحبات المشروعات التجارية (المتدربات) اللائى ينتظرن أن تنموا مشروعاتهن.

٢٧- ولمدة عام واحد تلعب المرشدة دور القدوة،

٢٨- وتوفر المساعدة الفنية. وتقول «ليندسى چونسون»،

٢٩- مدير مكتب ملكية السيدات والمشروعات: اكتشفنا في «المرشدات».

٣٠- ثروة من المعرفة القائمة على الخبرة عن طريق اجتياز المخاطر.

٣١- والتجربة والتنويع والتوسع أو الانكماش. ونفخر أن نقول: إن

٣٢- متدرباتنا قد استفدن من هذه الخبرة التى ساعدت مشروعاتهن على الازدهار.

٣٣- ما هى فوائد أن تكوني متدربة أو مرشدة؟

٣٤- إنه شعور طيب أن تساعد شخصاً آخر بالنظر إلى مدى تقدمك.

٣٥- وأن تشاركه خبرتك، كما تقول «ما ساكا تانى»، المرشدة التي

٣٦- ساهمت في تأسيس شركة «آراك آى فورم» في لوس أنچيلوس . وتعلق «ويندى بليزد» على ذلك بقولها :

٣٧- هناك علاقة صداقة خاصة بينى وبين مرشدتى. يذكر أن بليزد مؤسسة مشروع «إديبل ستيل» في لوس أنچيلوس، وتضيف، وقد خرجت من مقابلتى معها لأول مرة

٣٨- بأفكار عديدة حول التسويق، وهى تساعدني على مواجهة عامل الخوف.

٣٩- المسألة كلها تثير الاهتمام. وتعبر «مارشا دوربان» المرشدة من إيست راذرفورد - نيوچيرسى.

٤٠- عن نفس درجة الحماس، وهى التى أسست شركة «تكنولوچ»

٤١- وتقول : «لقد تعلمت كثيراً من متدربتى، فكلما أعطيها نصيحة

٤٢- ألاحظ أننى يجب أن أنفذها في عملي

٤٣- وهى تساعدنى على أن أضع عملى نصب عينىّ.

٤٤- من تستطع أن تكون مرشدة؟ أى صاحبة مشروع تجارى تكون قد

٤٥- أسست شركتها، وعملت مديرة تنفيذية لها لمدة ٥ سنوات على الأقل.

٤٦- ونجح مشروعها، وظهر ذلك من النمو المستمر لشركتها.

٤٧- وتريد توفير ٤ ساعات شهرياً فى المتوسط

٤٨- للمتدربات لمدة عام على الأقل.

٤٩- أن ترغب في إقامة علاقة حميمة مع المتدربة لمناقشة

٥٠- وتوفير المعلومات الضرورية عن العمل لمساعدة المتدربة في تطوير علاقة مع المرشدة.

٥١- من تستطع أن تكون متدربة؟ الفرصة متاحة

٥٢- لأى سيدة أعمال لتقوم بذلك بحيث تكون

٥٣- ذات خبرة في مجال الأعمال على الأقل لمدة عام،

٥٤- ومستعدة لاتخاذ خطوات للتقدم مع وجود بعض المخاطرة

٥٥- أن تظهر مهارات سيدة أعمال وإمكانات لنجاح

٥٦- تجارى مستمر في مجال أعمالها

٥٧- أن ترغب في أن تقضى ٤ ساعات في المتوسط شهرياً

٥٨- مع مرشدتها لتلقى النصيحة والإرشادات والتدريب

٥٩- أن تظهر رغبة في تطبيق النصيحة التي تتلقاها من

٦٠- مرشدتها في مجال عملها.

٦١- أنشيء مكتب ملكية السيدات للمشروعات بهدف

٦٢- الوفاء بحاجات صاحبات الأعمال المتزايدات.

٦٣- ومساعدتهن على الانضمام إلى مجتمع سيدات

٦٤- الأعمال الناجحات أو من خلال شبكة وطنية

٦٥- من مكاتب إدارة المشروعات الصغيرة. يوفر

٦٦- مكتب ملكية المشروعات للسيدات إمكانيات

٦٧- ويساعد على ظهور سيدات أعمال، ويقدم لهن

٦٨- خدمات وموارد تشمل ندوات قبل بدء المشروع

٦٩- ومؤتمرات حول «تحصيل رأس المال»، ومعلومات

٧٠- فنية ومالية، وقاعدة بيانات وطنية واسعة.

٧١- ومؤتمرات حول المشتريات، وكيفية إقامة ندوات الحكومة الفيدرالية ومؤتمرات للتصدير

٧٢- وبرامج تدريب طويلة الأجل ومراكز استشارية

٧٣- متصلة بالشركات الخاصة . وتوجد

٧٤- مكاتب إدارة المشروعات الصغيرة فى أنحاء البلاد

٧٥- وأرقام هواتفها فى قوائم الهيئات الحكومية

٧٦- الأمريكية فى دليل الهاتف، ولدى كل مكتب

٧٧- ممثل عن مكتب ملكية المشروعات للسيدات، وسوف

٧٨- يكون الممثل على استعداد تام للتحدث معك عن

٧٩- البرنامج. وتجد حول المشروعات الصغيرة

٨٠- مجتمعات جديدة تنمو وتزدهر حيث تثبت السيدات

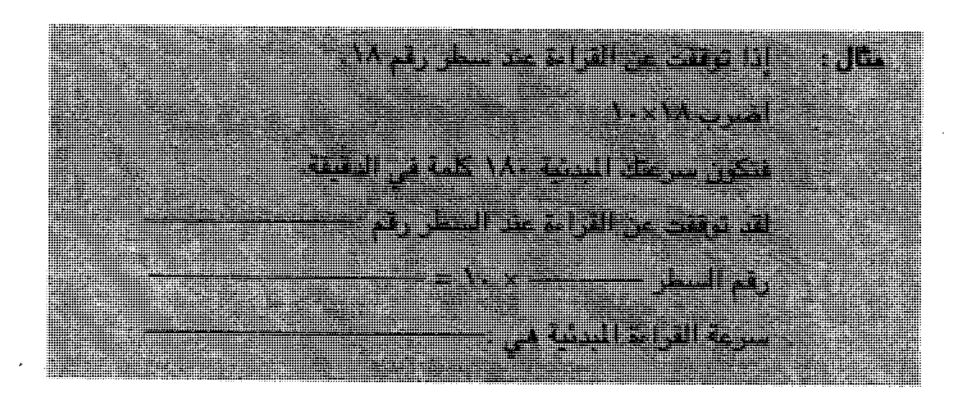
٨١- والأقليات قدرتها على تملك المشروعات التي

٨٢- يقوم آلاف منها بمساعدة المحتاجين فى

٨٣- أنحاء البلاد حالياً وفق ما تقوله إحدى

٨٤- سيدات الأعمال الناجحات جداً.

والآن عليك أن تحدد سرعتك فى القراءة:


مثال: إذا توقفت عن القراءة عند سطر رقم ١٨،
اضرب ١٨ × ١٠
فتكون سرعتك المبدئية ١٨٠ كلمة في الدقيقة
لقد توقفت عن القراءة عند السطر رقم ____________
رقم السطر ________ × ١٠ = ____________
سرعة القراءة المبدئية هي: ____________

تصنيف القراء

٥٠٠ - ١٥٠٠ كلمة/ دقيقة قـارىء سريـع

٢٥٠ كلمـــة/ دقيقـــة قارىء متوسـط

١٥٠ كلمـــة/دقيقـــة متحـدث متوسـط

كيف تستفيد من درجاتك ؟

لا تصاب بالإحباط إذا لم تكن قارئاً «سريعاً»، فـي ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ك بربع السرعة القصوى لها، وهذا يعني أن ثلاثة أرباع سرعة قراءتك غير مستغلة.

وتذكر: أن المعتادين على القراءة السريعة يغيرون سرعة قراءتهم حسب الغرض، وأنت أيضاً بعد أن تنتهى من هذا الكتاب سوف تفعل ذلك. مثلاً، قد تقرأ

الصحيفة بسرعة ١٢٠٠ كلمة في الدقيقة، والمجلة بسرعة ألف كلمة في الدقيقة، ورسالة أو مذكرة بسرعة ٨٠٠ كلمة. وإذا كانت المادة فنية سوف تعدل سرعة قراءتك لها. وبالنسبة لكتالوج فنى مثلاً، قد تكون سرعتك ٧٠٠ كلمة في الدقيقة. وسوف يعلمك هذا الكتاب كيف تجمع بين سرعة القراءة والتعويض عن البطء فيها.

قياس سرعة كل قراءة :

ليس هناك سطور مرقمة في التقارير والمذكرات والفاكسات على مكتبك، فكيف يمكن أن تقيس سرعة قراءتك في المواقف اليومية عندما تختلف في طولها وتنوعها وصعوبتها ؟ نوصيك بهذه الطريقة : -

١ - عد الكلمات في السطور الستة الأولى - ٦٠ كلمة مثلاً.

٢ - اقسمها على ٦ حتى تعرف عدد الكلمات في كل سطر ١٠ كلمات مثلاً.

٣ - اضرب هذا الرقم في عدد سطور كل صفحة

مثلاً ١٠ كلمات ×٥٠ سطراً = ٥٠٠ كلمة.

٤ - اضرب الرقم في عدد الصفحات التي تقرأها

مثلاً ٥٠٠ كلمة × ١٠ صفحات = ٥٠٠٠ كلمة

٥ - اطرح زمن البداية من الزمن النهائى (في القراءة)

مثلاً ٢٫٠٥ - ٢٫٠٠ = ٥ دقائق

٦ - اقسم عدد الكلمات على عدد الدقائق

مثلاً ٥٠٠٠ ÷ ٥ = ١٠٠٠ كلمة/دقيقة

استخدم الطريقة السابقة لحساب سرعتك في الصفحات التالية : -



عالم جديد ملوث :

ماذا تستطيع الممرضات أن تفعل لمواجهة البيئة الملوثة :

فى يوم من الأيام، عندما كانت الممرضات تأخذ وقت الراحة بعد الظهيرة، فزعن عندما شاهدن مبيد الحشرات يهبط على جناحهن بطريقة عشوائية حول المكاتب والمقاعد. وفى ثوانٍ معدودة، سقط غبار ناعم جداً وخانق على القهوة والفطائر التى كانت معهن.

وبعد دقائق، غاب المبيد وظلت الممرضات مندهشات، ولم تلمسن القهوة والفطائر وبدأت الممرضات تتحدثن إلى أنفسهن، ويشعرن بالقلق بسبب رش المبيد وأثره المختلف من عام إلى عام، وربطت إحداهن بين ذلك وبين عائلة محلية اضطرت أن تهجر منزلها بسبب الاستخدام الخاطىء للمبيدات، وتحدثت أخرى عن المرضى العجائز الذين لا حول لهم في الدور الأسفل من جناح الجراحة الأنيق، فلم يستطع هؤلاء المرضى التحرك أو النهوض لفتح النوافذ عندما دخل المبيد.

طلبت الممرضات استدعاء مراقب العمل من شدة قلقهن، لكنه أكد لهن أنه لا خطر، وربما يصبن بصداع لفترة بسيطة، ولأن الممرضات يعرفن أن الصداع قد يكون تسمم في الجهاز العصبى المركزي، طلبن قسم مكافحة السموم المحلي، وقال لهن القسم: إن المبيد الذي تستخدمه المستشفى يحمل تحذيراً من الشركة المنتجة بأنه يجب إخلاء مكان الرش لمدة أربع أو خمس ساعات أو لحين اختفاء الرائحة، وعرفن أن أثر هذا المبيد سام.

وبناء على تلك المعلومات، اتصلت الممرضات بقسم المراقبة، وطلبوا اتباع القواعد خاصة في الأماكن التي يوجد بها مرضى لا حول لهم ولا قوة. وبعد الرفض والماطلة، وبعد عدة ضغوط من الاتحاد المحلي للممرضات تم رش المبنى بمواد احتياطية مضادة للسموم.

وفي الأشهر التالية، لاحظ قسم المراقبة أن المرضات تهتم جداً بالعمل في مكان آمن وصحى وغير سام، وخلال ذلك الوقت، بدأت مناقشة قضايا غبار الاسبستوس (الناتج عن تركيب شبكات تليفون جديدة) وغاز الميثان (الذى يتسرب إلى المبنى من فتحات التهوية).

وترى المرضات - مثل أولئك الموجودين - في هذا المستشفى ينظرون إلى المرضة الحديثة في التسعينيات يجب أن تكون ملتزمة وعلى خبرة وعلم، ونشيطة في مجال الرعاية الصحية. وفي الوقت نفسه، فإن الجماهير العادية تجهل الآثار السامة الموجودة في البيئة حالياً. ويشعر معظم الناس أن السموم البيئية لا تؤثر إلا على قدامى المحاربين الذين شاركوا في حرب ڤيتنام، أو عمال المناجم (تسمم سليكوني) والأطفال المعزولين (تسمم بالرصاص) أو العاملين في المحطات النووية (تسمم إشعاعي). وتظهر المقالات الصحفية غالباً عن العائلات التي تقع ضحايا تسرب البنزين أو المبيدات الحشرية، وعموماً يقرأ الناس هذه المقالات ولا يزيد الأمر عن لحظة من القلق والأسى لأن ما يقرأون عنه عبارة عن حالة معزولة أو مثال فردي. لكن هذا مجرد وهم، لأن الآثار السامة للمجتمع الصناعى تلوث البيئة أكثر مما يرغب بعضنا في معرفته أو يتصوره.

بيئتنا المسممة :

كانت أنواع الأسماك في المياه العذبة قبل عام ١٩٤٠ خالية من أى أورام، ولم يصب إلا أقل من ١٪ فقط منها بالسرطانات، أما اليوم، فإن العديد من المجارى المائية ملوثة بالمخلفات الصناعية، ومن هذه المناطق نهر نياجر ونهر بفالو ومصب نهر هدسون والنهر الأسود في أوهايو وخليج تشسبيك وخليج يوكيا في أوريجون وبوجت ساوند والبحيرات العظمى فيها الآن كثير من الأسماك المصابة بالسرطان. والعلماء الذين يعملون في ظروف مماثلة قد دهنوا أسماك التجارب بمادة ملوثة من قاع هذه المجارى المائية، ووجدوا أن تلك الأسماك أصيبت بالسرطان أيضاً.

دفع ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان - في أماكن مثل نيوجرسى وناساو ونيورك - الباحثين إلى دراسة تلك المناطق، وأكدت نتائج دراسة استمرت أربع سنوات أجراها المعهد الوطنى للسرطان أن هناك علاقة بين الوضع في نيوجرسى كمركز للصناعات الكيماوية وارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان. وأعربت إدارة نيويورك لحماية البيئة عن أسفها لتلويث المياه الجوفية في لونج ايلاند بالمخلفات الصناعية والمبيدات الحشرية وتدمير الأشجار في غابة تمتد بطول الجزيرة كانت تساعد في الحفاظ على نقاء المياه الجوفية.

كما شارك في الأبحاث علماء السلوك، حيث بدأوا في إجراء دراستهم في مجال علوم الصحة البيئية. ويرجع ذلك إلى وجود دليل على أن التنمية الفيزيولوچية والاجتماعية تتأثر بالسموم والمكونات البيئية البسيطة. وغالباً ما يكون هذا الأثر ضعيفاً بحيث يتم إهماله أو استبعاده، وعندما درس علماء النفس المشكلة ظهرت أعراض التعرض الطويل المزمن للسموم، ومن هذه الأعراض، انخفاض حجم المواليد وزيادة حالات الإجهاض والتشوهات الجنينية وزيادة الإرهاق والحساسية ومشكلات في الجلد والجهاز التنفسي عند الأطفال والصداع الحاد المزمن.

دليل عمل الممرضات :

تشعر الممرضات والعاملون في مجال الرعاية الطبية بالقلق المتزايد بشأن الوقاية من الأمراض الناتجة عن التلوث البيئى ومنع حدوثها وكشفها. ويتمنى البعض أن يعمل مع الباحثين والجماعات الخاصة وجماعات الدعم، وفيما يلي بعض إرشادات لهؤلاء الذين يريدون زيادة خبراتهم في حل مشكلة البيئة لدينا : -

* توفر الرغبة في الإعتراف بالسموم - التي لا تظهر لها أعراض ولا تخضع لعلاج طبي - وبالآثار العديدة للأمراض.

* إدراك أن السموم البيئية قضية سياسية معقدة تنطوى على أموال ضخمة ومصالح متشعبة وطبيعة مؤسساتية.

* قبول الإنكار أو حتى الغضب ليس فقط تجاه الرسالة (التى تحملها) بل تجاه حاملها أيضاً.

* إدراك أن بعض الباحثين يميلون إلى الانعزالية والشك والغيرة المهنية بشأن عمل الآخرين فى مجالهم.

* توفر الرغبة فى تقييم الوظائف السلوكية إجمالاً لتقييم السمية التي لا تخضع للعلاج.

* إدراك أنه لم يتم إجراء بحث على الآثار الضارة للسميات البسيطة مع احتمال التقليل من أهميته.

وعندما حاولت المرضات المشار إليهن في بداية هذه المقالة حل مشكلة رش المبيدات الحشرية في المستشفى واجهن معارضة شديدة، وبرغم أنهن محترفات ولديهن ما يثير القلق بالفعل واجهوا الإنكار من رؤسائهن والغضب من قسم المراقبة، وتلقين مكالمات هاتفية من مجهولين يهددونهن بخصوص ما فعلن. وقد وجدن أن الاتحاد ومركز مكافحة السموم أيدوهن وتفهموا الوضع، غير أن الباحثين في الجامعة القريبة منهن كانوا يشكون في الأمر، ووجدوا أن أصحاب الأعمال الشاقة قد شعروا بالذعر فى بادىء الأمر بشأن احتمال التعرض للسموم البسيطة من المبيدات الحشرية، ثم شعر هؤلاء العمال بالشك في الأمر بعد فترة بسيطة حيث لم تظهر أعراض واضحة. ومشكلات تضارب المعلومات والافتقار إليها والإنكار والغضب هى التي تعوق محاولات حماية البيئة.

النتائــــــج :

هناك عدة آليات للتغلب على المشكلة، سوف تساعد في مواجهة تلك المشكلات، والمعرفة هى أهم هذه الآليات. ويمكن البحث في المجلات الطبية والعلمية عن معلومات عن الملوثات، ومستويات السموم، وآخر الاكتشافات حول الآثار الجانبية والدراسات المعملية، ويمكن استغلال الصحف في التركيز على عوامل قلق معينة في

المجتمع، وغالباً ما تهب النقابات لحماية العمال والحفاظ علي بيئة عمل صحية سليمة، ويمكن أن تكون مصادر للمعلومات عن المشكلات الصحية. كما أن مراكز مكافحة السموم أماكن جيدة لاعتماد صحة المعلومات عن التلوث خاصة المبيدات الحشرية، والخطوة القادمة هى إجراء دراسة على أرضية المسكن، ومكان العمل وبمعرفة ما يحيط بك (الصناعات والمطارات والطرق السريعة ومناطق المخلفات .. الخ) قد تعطى أدلة على احتمالات التلوث والتسمم البيئى.

وسوف ينتج عن أبحاث من هذا النوع قوائم بالأفراد والمؤسسات التى تتبادل المعلومات، ويمكن أن تشكل أساساً لتكوين مجموعات عمل. ومن يعمل في مجال الرعاية الصحية قد يرغب في توعية المجتمع بآثار التلوث البسيط. وقد تكون أى حقائق وأرقام مفيدة لعمل جماعات الحفاظ على البيئة. إن عالمنا المليء بالسموم لابد أن يكون غير ذلك. فإن شدة الإفراط في التنمية وإساءة استغلال التكنولوچيا يمكن أن يتوقف، وهناك فرصة للتغيير ولابد أنها موجودة. يمكن أن يلعب من يشعرون بالقلق ولديهم المعرفة والنشاط – من العاملين في مجال الرعاية الصحية – دوراً مسئولاً في ضمان تحقيق الأمان البيئى لمرضاهم ولنا ولأولادنا، ولصحة الجنس البشرى في المستقبل.

قس سرعة قراءتك

١ – عد الكلمات في السطور الستة الأولى ______

٢ – اقسم العدد على ستة. ______

٣ – اضرب الرقم في عدد سطور الصفحة. ______

٤ – اضرب الناتج في عدد الصفحات التي قرأتها. ______

٥ – احسب الوقت الذي استغرقته في القراءة ______

٦ – اقسم عدد الكلمات على زمن القراءة. ______

سرعة القراءة: ______

فى الفصل القادم تتعلم طرقاً معينة لزيادة سرعة القراءة والفهم.

الفصل الثانى

اختبر درجة فهمك من القراءة

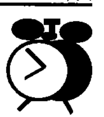
درست برنامج القراءة السريعة ، واستطعت قراءة رواية الحرب والسلام فى ٢٠ دقيقة.

« وودى آلان »

برنامج القراءة السريعة ليس مجرد سرعة القراءة، بل فهم ما تقرأ، ولكى تستطيع التغلب على كميات القراءة الهائلة فى ظل عصر المعلومات، ينبغى أن تقرأ بسرعة، فضلاً عن الفهم الدقيق للمعانى التي وراء الكلمات. كيف تفهم ما تقرأه؟

فيما يلى ثلاثة نماذج لقطع تستخدمها لقياس فهمك لها. اقرأ كل قطعة وأجب عن الأسئلة الواردة بعدها.

خذ ١٥ دقيقة لكل قطعة، وقد تجد أنها فترة غير كافية. عليك بمتابعة الوقت وتحديد سرعة قراءتك، وانظر إذا كانت سرعتك قد زادت في القطعة الثالثة، ثم صحح إجاباتك لترى إذا كنت فهمت معنى كل قطعة من خلال استيعاب وتحليل ما قرأته.



١ - الأسلحة والعنف :

ما يقرب من ٦٠٪ من ضحايا جرائم القتل فى الولايات المتحدة ١٩٨٩ (نحو ١٢ر٠٠٠ ضحية) قتلوا بأسلحة نارية. وتشير التقديرات إلا أن الهجوم بالأسلحة النارية أدى إلى إصابة ...ر٧٠ آخرين، منهم من يعاني من عاهة مستديمة. وفي عام ١٩٨٥ قدر أن تكلفة الإصابات سواء التي سببها الغير، أو سببها أناس لأنفسهم أو خلال حوادث بلغت ١٤ مليار دولار في أنحاء البلاد لتوفير الرعاية الصحية ولسبب العجز لفترات طويلة أو الوفاة في موعد مبكر. وأهم الأسلحة النارية في عمليات القتل هو المسدس برغم أن هذه الأسلحة تشكل ثلث الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، لكنها السبب في ٨٠٪ من جرائم القتل بالأسلحة النارية.

ويواجه المراهقون والشباب بصفة خاصة مخاطر بالغة من جراء القتل بالأسلحة النارية. وتشير إحصاءات عام ١٩٩٠ عن المركز الوطنى للإحصاءات الصحية إلا أن ٨٢٪ من ضحايا جرائم القتل بين ١٥ - ١٩ سنة و ٧٦٪ بين ٢٠ - ٢٤ سنة قد قتلوا بالمسدس، إلا أن نسبة الخطورة ترتفع عن ذلك بين الذكور السود في هذه الفئة العمرية. وبلغ معدل القتل بالأسلحة النارية ٣ر١٠٥ لكل مائة ألف من السود الذكور بين ١٥ - ١٩ عاماً مقابل ٧ر٩ من البيض في نفس الفئة العمرية، أى بنسبة ١١ : ١ بين السود والبيض، مما يعكس ارتفاعاً محيراً منذ عام ١٩٨٥ عندما بلغت نسبة ضحايا القتل بالأسلحة النارية بين السود ٤ر٣٧ لكل مائة ألف. وارتفع هذا المعدل بين السود في الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ عاماً، من ٢ر٦٣ إلى ٧ر١٤٠. وقد كان المعدل بين السود في هذه الفئات العمرية منخفضاً لعدة سنوات قبل عام ١٩٨٥، ولكن هذه الزيادة في المعدل بين الرجال لم تواكبها زيادة بين السيدات، ولم تواكبها زيادة في الوفيات بغير القتل أو حتى معدلات الإنتحار بالأسلحة النارية بين شباب الذكور السود (الإنتحار بالأسلحة

النارية بين البيض أعلى منه لدى السود، وارتفع معدله مؤخراً بين النساء والرجال على السواء).

إن أى حادثة قتل بالأسلحة النارية يتبعها سلسلة من الأحداث الخاصة : يحصل شخص على سلاح نارى، مما يعرض شخصان أو أكثر للإصابة بهذا السلاح النارى؛ ويتصاعد النزاع ويتحول إلى هجوم؛ ينطلق السلاح النارى ويسبب إصابة، تكون الإصابة خطيرة وقد تؤدي للوفاة. بينما يتضح أن هذا التسلسل منطقى، فإن اعتبار القتل بالأسلحة النارية عبارة عن سلسلة من الأحداث يلفت الانتباه إلى سلسلة من المخاطر ينبغي قياسها، ويثير أسئلة ينبغي الإجابة عليها عند وضع سياسات لتقليل جرائم القتل وأعمال العنف المتعلقة بالمسدسات.

وتأخذ التكهنات حول العلاقة بين وجود المسدس والعنف اتجاهين : الأول هو أن تزايد احتمال وجود المسدس قد يمنع أو يردع من يريد أن يرتكب جرائم عنف خوفاً من وجود مسدس مع الضحية. والثاني أنه قد يشجع من ينوون ارتكاب جرائم العنف على تنفيذها، لكن عليهم أولاً التسلح بالمسدس للتغلب على مخاوفهم من الانتقام. وقد يساهم تزايد احتمال وجود المسدس في رفع معدلات العنف إذا سرق المسدس المحفوظ في المنزل أو في السيارة خلال عمليات سرقة ودخولها السوق الممنوعة وتشجيعها للمجرمين لارتكاب جرائم كان من المحتمل ألا تقع إذا لم يكن السلاح موجوداً، وقد تستخدم المسدسات المحفوظة فى المنزل فى النزاعات العائلية التي كان يحتمل أن تنتهى دون عنف إذا لم يكن المسدس موجوداً.

والسؤال الآن، كيف يمكن تغيير هذه التكهنات عملياً؟ أفضل إجابة على هذا السؤال هى قياس مستويات العنف قبل وبعد التدخل بتقليل احتمالات وجود المسدس. غير أن فرص تقييم آثار هذا التدخل قد ظهرت في قضايا قليلة، ونتيجة لذلك، فإن الباحثين قد انخفضت قدرتهم ٤ مرات على دراسة آثار

توفر وجود المسدس على جرائم العنف ونتائجها. ورغم أن نتائج أبحاثهم كانت تقريبية وغير متوازنة، إلا أنها تشير إلا أن تزايد احتمال وجود المسدس يرفع من معدلات القتل، ويؤثر على اختبار السلاح المستخدم في جرائم العنف لكنه لا يؤثر على المستويات العامة لجرائم العنف غير المؤدية للقتل.

ورغم أن البيانات المتاحة عن كيفية الحصول على المسدس قديمة ومتقطعة، فهى تفترض أن الصفقات غير القانونية وغير الخاضعة للقواعد مصدر أساسى للحصول على المسدس المستخدم في العنف. مثال ذلك أن ٢٩٪ فقط من ١١٣ مسدساً والتي استخدمت في جرائم في «بوسطن» عام ١٩٧٦ كان مصدرها محلات حاصلة على رخصة ڤيدرالية. وفيما بين المصنع ومستخدم المسدس مرت ٢٠٪ من المسدسات بعدة صفقات غير قانونية؛ وكان بينها ٤٠٪ من المسدسات مسروقة. وغالبية موردى الأسلحة غير القانونية في هذه العينة كانوا يعملون بمفردهم على نطاق ضيق، حيث يبيعون عدداً قليلاً شهرياً، وليسوا من المنظمات الكبيرة أو التجار المرخصين الذين يعقدون صفقات غير مسجلة.



تعليمات : أجب عن الأسئلة التالية بعد قراءة القطعة السابقة. ويمكنك أن تعود للقطعة إذا دعت الضرورة للعثور على الإجابة الصحيحة.

ضع خطاً تحت أفضل إجابة عن كل سؤال :

١ - كم عدد الذين قتلوا بأسلحة نارية عام ١٩٨٩ :

أ) ٦٠ ب) ٧٠٫٠٠٠

جـ) بين ١٠٫٠٠٠ - ١٤٫٠٠٠ د) أقل من ١٠ آلاف .

٢ – لماذا تعتبر المسدسات خطيرة جداً؟

أ) رغم أنها أقل الأسلحة النارية مبيعاً، فهى تسبب عدداً كبيراً من الوفيات.

ب) أقل سعراً فى الشراء، مما يجعلها أكثر شيوعاً.

جـ) غالباً ما تستخدم فى إصابة النفس.

د) المراهقون والشباب يحصلون عليها بسهولة.

٣ – من هم أكثر المعرضين لخطر الموت بالعنف؟

أ) السيدات السوداوات.

ب) من هم بين ١٣ – ٢١ سنة.

جـ) الذكور السود في أواسط العمر.

د) المراهقون والسيدات.

٤ – كم خطوة تتخذ عند القتل بالمسدس؟

أ) ٢ ب) ٤ جـ) ٣ د) ٥

٥ – أى العبارات صحيحة وفقاً للقطعة :

أ) هناك علاقة واضحة بين وجود المسدس وجرائم القتل.

ب) سهولة الحصول على المسدس يشجع على جرائم العنف.

جـ) ليس هناك علاقة بسيطة بين وجود المسدس وعدد جرائم القتل السنوية.

د) لا بد من عدم الاحتفاظ بالمسدس في المنزل لأنه يستخدم فى النزاعات العائلية.

٦ - توصل الباحثون تقريباً إلى :

أ) أنه يجب فرض قيود على المسدسات لإنقاذ الحياة.

ب) أنه يجب أن يستخدموا أساليب أقل قوة لحل هذه المشكلة.

جـ) أن وجود المسدس لا يؤثر على معدل جرائم القتل.

د) أن تزايد احتمال وجود المسدس لا يؤثر على إجمالى حوادث استخدام المسدسات.

٧ - يقترح الباحثون أن المسدسات تصل لأيدى الناس عن طريق :

أ) وسائل قانونية.

ب) أعمال عنف.

جـ) وسائل غير قانونية.

د) وسائل قديمة .

٨ - موردو المسدسات غالباً ما يكونون :

أ) منظمات كبيرة.

ب) ملاك محال صغيرة.

جـ) تجار مرخصين.

د) أعضاء عائلات.

٩ - أفضل عنوان للفقرة الأخيرة من القطعة يكون :

أ) كيف يحصل الناس على المسدسات المستخدمة في أعمال العنف؟

ب) ما علاقة إتاحة المسدس بمستويات العنف؟

جـ) هل استخدام المسدس في الدفاع عن النفس يقلل من فرص الإصابة؟

د) كيف يحصل المجرمون على الأسلحة من السوق غير القانونية؟

١٠- مع أى العبارات الآتية يتفق كاتب القطعة؟

أ) يجب حظر جميع المسدسات فوراً.

ب) المسدس أصبح مشكلة متزايدة لكل الأمريكيين.

جـ) إذا تعلم المراهقون والشباب الكيفية الصحيحة لاستخدام الأسلحة النارية سوف ينخفض معدل حوادث القتل بشكل كبير.

د) حظر المسدسات ليس هو حل المشكلة بل يجب تنفيذ برامج اجتماعية واقتصادية بين الفئات المحرومة.

الإجابـات :

١- جـ ٢ - أ ٣ - ب ٤- د ٥ - جـ

٦- د ٧- جـ ٨- ب ٩- أ ١٠- ب.

تصنيف القراء

قــراء ممتــازون	٩ - ١٠	إجابات صحيحة.
قراء فـوق المتوسط	٧ - ٨	إجابات صحيحة.
قــراء متوسطــون	٥ - ٦	إجابات صحيحة.
قراء أقل من متوسط	أقل من ٤	إجابات صحيحة.



٢ - الطاقة الكهربية :

تجد مرافق الكهرباء الأمريكية أن مساعدة العملاء على ترشيد استخدام الكهرباء يمكن أن يوفر التكلفة، ويكون بديلاً لمواجهة تزايد استهلاك الكهرباء، وفرص ترشيد وتحسين استهلاك الكهرباء لا حصر لها، وتوفر النفقات بشكل فعال، إلا أن العملاء والمرافق أبطأوا في استثمار أفضل أنواع التكنولوجيا المتاحة التي توفر الطاقة والتكلفة.

إن كفاءة استخدام الطاقة في المباني والمعدات الكهربائية والأجهزة الكهربائية تقل كثيراً عما هو متاح من أنواع التكنولوچيا فى هذه الأيام، وهذه الفجوة في الكفاءة ترجع إلى التنوع في السوق والمؤسسات والقيود الفنية والسلوكية. وهناك احتمال كبير أن تساهم برامج ترشيد استهلاك وتكلفة الطاقة في تضييق الفجوة لتحقيق فائض كبير من الطاقة.

كما تبشر برامج ترشيد استهلاك الطاقة بالتوفير لصالح المرافق والعملاء وتحسين البيئة وزيادة الإنتاجية وزيادة أرباح المساهمين وتقليل الأثر الضار على البيئة، إلا أن هناك - إلى جانب هذه الفرص - نوعاً من المخاطرة التي يحتاجها الاعتماد بدرجة أكبر على ترشيد استهلاك الكهرباء كمصدر للوفاء بالاحتياجات المستقبلية من الطاقة، وتلك المخاطرة متمثلة في ألا تؤدي التكنولوچيا متقدمة الآداء المتوقع منها، أو أن تكون الوفورات غير كافية وغير موفرة للتكلفة من حيث التطبيق العملي، أو لا تتوزع فوائد برامج ترشيد الطاقة وتكلفتها بالشكل العادل على عملاء مرافق الكهرباء.

في عام ١٩٩٢ بلغ استهلاك مرافق توليد الطاقة في الولايات المتحدة ٣٦٪ من إجمالى الطاقة الأولية في البلاد، ويزداد معدل استهلاك الكهرباء بشكل أسرع من الاستخدام العام للطاقة. ويبشر النمو الحالي بأن يزيد معدل الاستهلاك من ١٪ إلى ٣٥٪ سنوياً على مدى العقد القادم. ومواجهة الطلب الجديد قد يتطلب بناء محطات جديدة يتراوح عددها بين ٥٠ و ٢٢٠ محطة بطاقة ألف ميجاوات خلال ١٠ سنوات، وتعود الفروق في احتياجات الطاقة المقدرة بمئات المليارات من الدولارات على كامل عملاء مرافق الكهرباء، وبالطبع، فإن معدلات نمو الطلب على الكهرباء غير مؤكدة، أضف إلى ذلك، المخاطر التي قد تواجه المرافق في تخطيط وبناء محطات الطاقة مستقبلاً.

ومن يؤيدون ترشيد استهلاك الطاقة يقولون من فترة طويلة: إنها يمكن أن تصبح أرخص بالنسبة للعملاء، وأفضل في الحفاظ على البيئة، وتوفر الطاقة للمجتمع من بناء محطات جديدة، ولكن كثيراً من المسئولين عن

مرافق الطاقة وأصحاب الأسهم والمنظمين والعملاء يتحفظون على هذا الرأى، وهذا يحدد مستقبلنا في هذا المجال، وبعد عشر سنوات من التجريب والخبرة في برامج ترشيد الطاقة التي تطبقها مرافق الطاقة، فإن النتائج الأولية مازال يكتنفها بعض الغموض، وقد ركزت جهود السيطرة على قطاع مرافق الطاقة لتحقيق معدل أفضل في ترشيد استهلاك الطاقة على ثلاث استراتيجيات رئيسية هى :

* برامج إدارة الطلب - جهود تبذل بقيادة المرفق بهدف التأثير على توقيت وكمية الطاقة التي يستخدمها العملاء. وتشمل الأمثلة على ذلك تخفيضات وقروض وحسابات تدقيق الطاقة وتركيب معدات على كفاءة عالية وبرامج لإدارة الأعمال.

* تخطيط متكامل للموارد - بأسلوب فنى يستخدم بمعرفة المرافق والمنظمين لتطوير مشروعات مرنة لتوفير إمدادات كهربية اقتصادية يعتمد عليها عن طريق عملية مقارنة مفتوحة بين خيارات موارد العرض والطلب على أساس متوازن مع إتاحة الفرصة لمشاركة الجماهير في وضع هذه البرامج حوافز تنظيمية للاستثمار في تكنولوجيا توفير الطاقة لمعادلة التميز نحو استثمارات ترشيد استهلاك الطاقة بوسائل القياس التقليدية، و تقوم أرباح المرفق تقليدياً على إجمالى الأموال المستثمرة وكمية الطاقة المباعة مما يقتل الحافز المالي لترشيد استخدام الطاقة، أو الاستثمارات الأخرى التي قد تقلل من مبيعات الطاقة وعائدات المرفق، ومن أمثلة ذلك الآليات التي تفصل عائدات المرفق عن مبيعات الطاقة وفحص التكاليف أو التسعير القائم على إتفاق برامج الترشيد وحوافز وعقوبات الآداء.

وقد اتبعت أكثر من ثلاثين دولة برامج التخطيط المتكامل للموارد وإدارة الطلب وتتطور البرامج بسرعة في بقية الدول.

زمن القراءة : ــــــــــــ

عدد الكلمات : ٤٤٧

سرعة القراءة : ــــــــــــ

إرشادات : أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً للقطعة، وقد تنظر إلى القطعة إذا لزم الأمر لتجد الإجابة الصحيحة، وضع خطاً تحت الإجابات الصحيحة .

١ - واضح أن المرافق لم تساعد عملاءها على زيادة التوفير بسبب :

أ) أنها لم تستثمر في التكنولوچيا الجديدة.

ب) أنها لم ترغب في مساعدة العملاء.

جـ) أنها ليست على علم بالتكنولوچيا المتاحة.

د) أنها تلاحظ أن موارد الطاقة تستهلك بالشكل المناسب.

٢ - وفقاً لما ورد بالقطعة، ما هو سبب فجوة كفاءة استهلاك الطاقة؟

أ) مشاكل فنية. ب) وفورات محتملة.

جـ) عدم اهتمام العملاء. د) أربعة أسباب مختلفة على الأقل.

٣ - برامج ترشيد الطاقة يمكن أن تحقق وفورات.

أ) للعملاء. ب) للمرافق.

جـ) لأصحاب الأسهم. د) لكل هؤلاء.

٤ - من المخاطر التي ذكرها الكاتب اعتماداً على توفير وترشيد استهلاك الطاقة :

أ) عدم ثقة العملاء في التكنولوچيا الجديدة.

ب) قلقهم بشأن التوزيع العادل للأرباح.

جـ) مخاوفهم من عدم تحقيق مكاسب حقيقية.

د) مشكلات لدى قطاع المرافق ذاته.

٥ - ما العلاقة بين استهلاك الكهرباء واستهلاك الطاقة إجمالاً؟

أ) يزدادن في نفس الوقت.

ب) استهلاك الطاقة يزيد بمعدل أسرع.

جـ) استهلاك الطاقة يزيد بمعدل أقل.

د) ليس هناك علاقة على الإطلاق.

٦ - كم ميجاوات يقدرها الكاتب مطلوب إنتاجها؟

أ) ١٠٠٠ ب) ٥٠ - ٢٢٠ ألف

جـ) ٥ - ٢٢ ألف د) ما يزيد على ٥٠٠ ألف.

٧ - من يدفع تكاليف بناء المحطات الجديدة؟

أ) شركات الكهرباء.

ب) الحكومة الفيدرالية.

جـ) عملاء المرافق.

د) حكومة الولاية.

٨ - يتزايد عدد الذين يعتقدون أن :

أ) زيادة محطات الطاقة هو الاتجاه السائد فى المستقبل.

ب) يجب أن تتدخل الحكومة الفيدرالية لتنظيم صناعة الطاقة.

جـ) يجب أن نوفر الطاقة بدلاً من بناء محطات جديدة.

د) ترشيد استهلاك الطاقة خطة فاشلة.

٩ - ما هو أكثر البرامج التالية شيوعاً؟

أ) الحوافز التنظيمية.

ب) تخطيط متكامل للموارد وحوافز تنظيمية.

جـ) تخطيط متكامل للموارد وبرامج إدارة الطلب.

د) برامج إدارة الطلب وحوافز تنظيمية.

١٠- أغلب الظن أن كاتب هذه القطعة هو :

أ) متحدث بإسم شركة مرفق الكهرباء.

ب) شركة منافسة لمحطة كهرباء جديدة.

جـ) عميل مستاء من ارتفاع مدفوعاته.

د) مراقب محايد.

الاجـــابـــات :

(١) أ -	(٢) د	(٣) د	(٤) جـ	(٥) ب
(٦) جـ	(٧) جـ	(٨) أ	(٩) ب	(١٠) د

تصنيف القراء

قارىء ممتاز	٩ - ١٠	إجابات صحيحة.
قارىء فوق متوسط	٧ - ٨	إجابات صحيحة.
قارىء متوسط	٥ - ٦	إجابات صحيحة.
قارىء أقل من متوسط	أقل من ٤	إجابات صحيحة.



ظروف الحبس :

هناك مجالان (التعليم والعلاج) يكون فيهما التوافق في تقييم المعايير عالياً بصفة عامة، لكن ليس لدينا فيهما أساس لتقييم الكفاية في الخدمات المتوفرة، ورغم أن هناك قصصاً كثيرة عن الأدلة من واقع الخبرة حول القصور في التعليم والمشكلات الصحية العقلية والعاطفية عند الأحداث، فليس لدينا بيانات شاملة منتظمة عن احتياجات الأحداث المحبوسين التعليمية والصحية ومشاكلهم، ولذلك لا نستطيع أن نقرر إذا كانت مؤسسات الأحداث توفر البرامج المناسبة أو إذا كان الأحداث يحققون تقدماً أثناء فترة الحبس. وهناك حاجة إلى مبادرات جديدة أساسية لجمع هذه المعلومات بصفة دورية.

وغالبية الأحداث محبوسون في مؤسسات أجريت عليها عمليات تفتيش – على المستوى المحلى أو مستوى الولاية – على إمكانيات مكافحة الحريق والأمان والمرافق الصحية، ورغم ذلك، لاحظنا خلال الزيارات الميدانية أن عدداً كبيراً من المؤسسات التي يوجد بها مخارج للحريق لم يكن مكتوب عليها لافتات لذلك، ولم يكن هناك ممرات خروج للحريق من وحدات الإعاشة، وكان هناك قليل منها لها ممرات حريق مغلقة بالأثاث ومواد أخرى.

> «ونوصي بتعزيز إجراءات الأمن ضد الحريق على مستوى الولاية والمستوى المحلى بدرجة قوية، ونوصي بتكرار التفتيش على المؤسسات وممارسة السلطة التنفيذية بشكل أشد ضد المخالفات، كما نوصي أن تكون قواعد الحماية ومكافحة الحريق المطبقة في مؤسسات الأحداث أكثر قوة وحزماً مثل التي تطبق في المدارس والمستشفيات والمباني الأخرى».

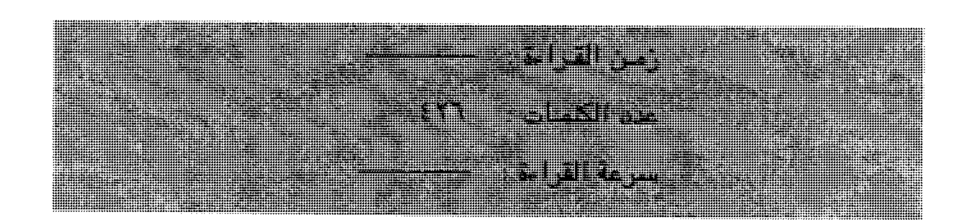
ونقدر أن الأحداث محبوسون في مؤسسات تقع في المتوسط على مسافة ٥٨ ميلاً من أماكن إعاشتهم، وتختلف هذه المسافة حسب نوع المؤسسة حتى تكون مدارس التدريب أبعد عن منازل الأحداث بمسافات أطول منها عن مراكز الاعتقال.

والمسافة والموقع (مثل البرامج الخلوية) تؤثران على وصول الأحداث إلى المجتمع والاتصال به. وتتوافر لدى غالبية الأحداث المحبوسين الفرصة للتزاور مع العائلة والمحامين والاتصال بالمتطوعين واستخدام البريد، غير أن الاتصالات الهاتفية ممنوعة إلا في ظروف معينة، ويستطيع الأحداث الاتصال بعدد معين من المكالمات أسبوعياً، لكن ٤٥٪ من الأحداث المحبوسين يقيمون في مؤسسات لا تسمح لهم باستقبال المكالمات الهاتفية.

وهناك توافق كبير بين غالبية المعايير التي تحد من اجتهاد الموظفين، غير أن السماح بإجراء البحوث مستثنى من ذلك، فغالبية الأحداث محبوسون في مؤسسات يسمح فيها للموظفين بإجراء أبحاث ودراسات داخلية، وهناك قلة قليلة يقيمون في مؤسسات يسمح فيها للموظفين بإجراء أبحاث قطاعية.

> «ونوصي بإجراء مزيد من المقارنات بين ظروف المؤسسات مع تعنيف لإجراء الأبحاث والانعزالية والقيود من أجل تحديد واختبار منطق وآثار هذه المتغيرات من الناحية العملية».

وهناك ثلاثة مجالات تبدو فيها ظروف الحبس كافية هى الطعام، والملبس والصحة والترفيه والإعاشة. وفيما يخص الأخيرة، فإن هناك كثيراً من المشكلات المعقدة. لأن بيئة مراكز الاعتقال تتمتع بأقل قدر من الظروف الطبيعية، وأكبر قدر من الظروف المؤسساتية (غرف النوم مفروشة قياسياً، وغالبية الأحداث يرتدون الزى المقرر .. الخ). وثلث إجمالى الأحداث المحبوسين تقريباً ينامون في غرف لا يدخلها الضوء الطبيعى.



إرشـــادات : أجب عن الأسئلة التالية، ويمكن أن تعود إلى القطعة إذا لزم ذلك لإيجاد الإجابة الصحيحة، وضع خطاً تحت الإجابة الصحية.

١ - **أى من العبارات التالية يكون أفضل عنوان للفقرة الأولى من القطعة؟**

أ) مجالات تعانى قصوراً حقيقياً.

ب) كيف نحسن خدمات شبابنا.

جـ) مجالات لا تحتاج إلى تمويل إضافى.

د) خدمات التعليم والعلاج.

٢ - **يقول الكاتب : إنهم لا يستطيعون التوصل لنتائج عن خدمات التعليم بسبب :**

أ) المجال قاصر بحيث لا يعرفون من أين يبدأون.

ب) هناك أدلة روائية كثيرة جداً.

جـ) لا تتوافر لديهم الأرقام التي يحتاجونها.

د) الأحداث يعانون مشاكل عاطفية حادة.

٣ - **بناء على الفقرة الأولى، أى التوصيات التالية يوصي بها الكاتب؟**

أ) دراسة لتوثيق الحاجات التعليمية للأحداث المحبوسين.

ب) دراسة على الصحة النفسية والعاطفية للأحداث.

جـ) تركيز أكبر على عامل الأمان.

د) أحكام حبس أطول لكل الأحداث.

٤ - **إلى أى شخص يوجه هذا التقرير؟**

أ) الأباء أو أولياء أمور الأحداث المحبوسين.

ب) هيئة حكومية أو تابعة للولاية.

جـ) الباحثين في مجال الشباب.

د) النظام القضائى.

٥ - غالبية مؤسسات الأحداث تتساوى في الخدمات باستثناء :

أ) مقابلة المحامين.

ب) اختيار المؤسسة.

جـ) ميزات استخدام الهاتف.

د) القدرة على التعامل مع المتطوعين.

٦ - ما هى النتيجة من الفقرة الرابعة ؟

أ) جميع الأحداث المحبوسين قادرون على إجراء مكالمات هاتفية.

ب) جميع الأحداث المحبوسين يمكن أن يستقبلوا ويجروا مكالمات هاتفية.

جـ) لا يستطيع الأحداث المحبوسون إجراء مكالمات هاتفية.

د) لا يجب أن يتصل الأحداث كثيراً بالعائلات والمحامين.

٧ - غالبية العاملين يلتزمون بقواعد التوجيه وهذا يعنى :

أ) الموظفين غير مدربين.

ب) القواعد غير عادلة.

جـ) المسجونين لديهم سلوكيات جيدة.

د) الموظفين مهرة ويهتمون بعملهم.

٨ - هناك اختلافات جوهرية في معدلات :

أ) البحث والانعزالية والاستخدام المحدود.

ب) انصياع المجرم للقواعد وأوامر الموظفين.

جـ) الزيارات.

د) محاولات الهروب.

٩ - أى المجالات المذكورة في الفقرة الأخيرة تحتاج إلى تحسين ؟

أ) الغذاء ب) الملابس جـ) الغرف د) الرياضة

١٠- يمكن أن تفهم من القطعة أن المفتشين :

أ) سعداء بما شاهدوه في التفتيش على مؤسسات الأحداث.

ب) لا يعرفون الكثير عن مؤسسات الأحداث قبل التفتيش وصُدموا بما شاهدوه.

جـ) يتم الدفع لهم من قبل آباء الأحداث المحبوسين.

د) وجدوا مؤسسات الأحداث تفتقر إلى عدد كبير من الوسائل المهمة.

الإجـــابـــات :

(١) د	(٢) جـ	(٣) أ	(٤) ب	(٥) جـ
(٦) أ	(٧) د	(٨) أ	(٩) جـ	(١٠) د

تصنيف القراء

قــراء ممتــازون ٩ - ١٠ إجابات صحيحة.

فــوق المتوســط ٧ - ٨ إجابات صحيحة.

متوســـــط ٥ - ٦ إجابات صحيحة.

أقل من متوسط أقل من ٤ إجابات صحيحة.

الباب الثانى

تطوير قدراتك فى القراءة

حقائق عن القراءة السريعة :

يقدر الخبراء أن ٨٠ - ٩٠٪ من المعلومات التى نحصل عليها تأتى عن طريق القراءة.

تتطلب القدرة على الحياة بشكل متزايد اتباع أساليب جديدة فى القراءة، فلابد لك أن تستتشف ما هو مهم من الوثائق التى تقرأها، «لابد أن تكون قادراً على عملية تكامل المعلومات بسرعة ومهارة أكبر عن طريق القراءة بسرعة. ولاحظ أن الشخص المتوسط الذى يقرأ ٢٥٠ كلمة فى الدقيقة يحتاج إلى يوم كامل ليقرأ كتاباً من ٣٠٠ صفحة، أما القراء الذين يقرأون بسرعة ٧٥٠ كلمة فى الدقيقة فيستطيعون الانتهاء من نفس الكتاب فى أقل من ثلاث ساعات.

والذين يقرأون بسرعة ينجزون أكثر فى الوقت المتاح لديهم! فسواء كنت محترفاً تعمل طوال الوقت أو طالباً أو تعمل فى المنزل أو تبحث عن مركز مرموق فى المستقبل، فيمكنك أن تعلّم نفسك أن تقرأ بسرعة أكبر، وإليك الطريقة!

الفصل الثالث

أساليب النجاح

لن يكون هذا البلد متحضراً إلا بإنفاق مزيد من الأموال على الكتب أكثر مما ينفق على العلكه.

« البرت هوبارد »

الخطوة الأولى للقراءة بسرعة هى أن تجمع الأدوات التى تحتاجها للنجاح، وأهم وأول هذه الأدوات هى موقفك. فكر فى النجاح، يمكنك أن تقرأ بكفاءة عالية إذا أردت، ويمكنك أن تحقق أقصى استفادة من وقتك، و تزيد من كفاءتك، ويمكنك أن تضع نفسك على طريق المستقبل.

طور آلية عقلية إيجابية، وسوف يساعدك ذلك على استغلال إمكانياتك واستيعاب المعلومات بشكل أسرع وكفاءة أعلى.

وهناك خطوات أخرى مهمة أيضاً، يساعدك كل منها على زيادة التركيز بشكل كامل. و قبل أن تتقدم خطوات أخرى، اقرأ القائمة التالية، وحاول أن تنفذ كل ما ورد فيها، وسوف تجد أن النتائج تستحق العناء.

جهز مكاناً خاصاً للقراءة :

الإنسان كائن متكيف، ويمكن أن يعمل فى أحلك الظروف، ولكننا نعمل بصورة أفضل فى المكان المناسب. يمكنك أن تقرأ فى قطار يتحرك، أو فى ضوء خافت فى الحافلة، أو فى غرفة انتظار مليئة بالضوضاء، أو فى حديقة هادئة. لكنك سوف تقرأ بصورة أفضل فى مكان مناسب. حدد مكاناً خاصاً واجعله مكان القراءة، واجعله محبباً إليك بأقصى قدر ممكن.

إن تهيئة مكان مناسب للقراءة يساعدك على التركيز، ومجرد أن تجلس فى مكان القراءة سوف تنخرط فى القراءة بسرعة أكبر وسهولة أكثر من الأماكن الأخرى. واجعل مكان القراءة محبباً إليك إلى أقصى قدر ممكن، فهذا يساعدك على أن تجمع بين القراءة والأعمال المحببة إليك أيضاً.

القراءة من شاشة الكمبيوتر :

إن تطبيقات تقنية الحاسب الآلى ومايصاحبه من استخدام لشاشات الكمبيوتر أحدث ثورة فى أماكن العمل فى الولايات المتحدة وطريقة القراءة. ففى عام ١٩٧٦ كان عدد المكاتب التى توجد بها هذه التقنية أقل من ٧٠٠ ألف، وفى عام ١٩٨٦ زاد العدد إلى ٣٠ مليوناً، وتشير التقديرات إلى أن العدد سيصل إلى ٨٠ مليوناً بحلول نهاية القرن. فإذا كنت تقرأ من شاشة الكمبيوتر تأكد أن هذا سيكون مكان عمل مريح جداً، وخالياً من الزحام والضوضاء، وأى عوامل تشتيت أخرى.

اختر المقعد السليم :

غالباً ما يقول لى الناس : كلما قرأت فى السرير أنام، ماذا أفعل؟ والإجابة تعتمد على هدفك، فإذا كنت تريد أن تنام لابد أن تقرأ فى السرير، لكن إذا كنت تريد إنجاز قدر من القراءة من الأفضل أن تجلس على مقعد! اختر مقعداً مريحاً يساعدك على الجلوس فى وضع معتدل، فإذا كنت فى هذا الوضع تنخفض احتمالات فقدان التركيز.

وإذا كنت تقرأ من شاشة كمبيوتر، اختر مقعداً يجعل ظهرك مستقيماً ويجعل ذراعيك ورجليك وقدميك فى وضع مريح. فارتفاع المقعد المناسب ودعمه للجزء السفلى من الظهر عوامل مهمة فى التخلص من الإرهاق بسبب القراءة.

ضع ما تقرأ بين يديك بشكل مريح:

ضع الكتاب بحيث تكون المسافة بين السطور العليا وعينيك هى نفس المسافة بين السطور السفلى وعينيك. ضع الكتاب على مسافة مريحة من عينيك حوالى ١٤ بوصة فى المتوسط، وإذا كنت تقرأ من شاشة الكمبيوتر تأكد أنك ترى الشاشة دون إمالة رقبتك أو ظهرك أو ذراعيك.

اقرأ فى مصدر ضوء جيد :

القراءة فى ضوء خافت تزيد من فرص إرهاق البصر. فإذا قرأت فى ضوء خافت أو فى ضوء يزيد عن الحاجة، سوف تلقى بالكتاب أو تبتعد عن جهاز الحاسب الآلى. ابتعد عن مصادر الضوء التى تكون شديدة التركيز على الصفحة التى تقرأها فقط وتترك بقية الغرفة مظلمة. ضع اللمبة أو مصدر الضوء بحيث ينتشر فى الحجرة، واستخدم هذا الاختبار البسيط. إذا شعرت بإرهاق عينيك عدل وضع مصدر الضوء.

إن إرهاق العينين، والتعرض للإصابة بالحساسية تُعدَّان من أكثر المشكلات التى يعانى منها الذين يقرأون من شاشة الكمبيوتر. فعندما تقرأ من شاشة كمبيوتر، قم بتوجيه الضوء بحيث لا يكون ساطعاً فى عينيك وهى فى مواجهة الشاشة. وتأكد أن الضوء كافٍ حتى ترى النص على الشاشة بوضوح، وألا يكون ساطعاً فيسبب إبهاراً أو عدم ارتياح. والإضاءة العالية جداً تخفى الكلمات من على الشاشة، ولذلك ينبغى أن تكون مستويات الإضاءة أقل من المستويات الموصى بها فى القراءة المطبوعة. ولكى تتخلص من عدم الارتياح البصرى الناتج عن تجاور مناطق مضيئة وأخرى مظلمة، عليك بتقليل الفارق فى الإضاءة بين شاشة الكمبيوتر والسطح الأفقى لمكان العمل والمناطق المحيطة ليكون أقل ما يمكن. ولابد

أن يكون مصدر الضوء فى مكان القراءة سهل التعديل والتغيير، وموجه إلى مادة القراءة وليس إلى سطح شاشة العرض. ويمكنك تقليل إرهاق العينين عن طريق فترات الراحة مثل النظر أعلى شاشة العرض والنظر إلى أشياء بعيدة.

اجعل درجة الحرارة مناسبة :

حاول أن تجعل درجة حرارة مكان القراءة حوالى ٦٥ درجة فهرنهيت. فإذا كانت حرارة الغرفة أعلى من ذلك سوف تميل إلى النوم، وإذا كانت أقل من ذلك لن تشعر بالراحة، وبذلك يتشتت انتباهك. فدرجة ٦٥ فهرنهيت ستكون معتدلة بالنسبة لك وإذا لم تكن كذلك يمكنك ارتداء سترة.

افحص عينيك :

عليك بإجراء الفحص الطبى لعينيك سنوياً، واجعل إخصائى العيون يتولى ضبط عدسات نظارتك، ولا تشترى نظارات بدون كشف. وإذا كنت فى حاجة إلى نظارة أو عدسات لاصقة للقراءة تأكد آلا تقرأ بدونها.

خذ فترات راحة كافية :

يرتاح الجسم والمخ أثناء النوم ويعيد إصلاح نفسه ويجدد طاقته. ويعرف العلماء أن مرور ليلتين دون كمية النوم الكافية يقلل من سرعة القراءة والفهم. ولزيادة سرعة القراءة إلى أقصى حد وكذلك سرعة الفهم، تأكد من حصولك على الراحة الكافية ولا تحاول القراءة إذا كنت منهكاً.

إن عصر المعلومات سريع الايقاع يتطلب التركيز العقلى الكامل، فعليك أن توفر لنفسك كل المميزات الممكنة.

الفصل الرابع

التصفح للإسراع بالقراءة

هناك كتب تحتاج للتنوق، وهناك أخرى يجب أن تبتلعها دفعة واحدة، وأخرى تحتاج إلى مضغ وهضم.

« فرانسيس بيكون »

تخيل أن لديك اجتماعاً لمدة ١٥ دقيقة، ولم تقرأ تقريراً من ١٠ آلاف كلمة سوف تناقشه فى الاجتماع، فماذا تستطيع أن تفعل؟ أو لاحظ هذه الخطوات: عندما لا يكون لديك وقت لقراءة عشرات المطبوعات أو دلائل السفر فإن ما تحتاجه هو فكرة عامة عن أماكن الإقامة المتاحة المناسبة، فهل هذا ممكن؟ لأن هذه الأشياء وما شابهها كثيرة اليوم، فمن المحتم أن تتعلم القراءة السريعة، والوسيلة لكى تفعل ذلك هى التصفح السريع.

والتصفح هو وسيلة سريعة جداً فى القراءة تسمح لك بإلقاء نظرة على القطعة بحثاً عن معلومات معينة. وهذه الطريقة مفيدة خاصة عندما تكون هناك معلومة واحدة خاصة تريد الحصول عليها من قطعة معينة. ومع الممارسة لابد أن تصبح قادراً على التصفح خلال صفحة فى خمس دقائق أو أقل، و إليك طريقتين للتصفح السريع:

[illegible]

الطريقة (١) انظر مباشرة نحو أسفل منتصف الصفحة

* مر بعينيك بسرعة نحو نصف الصفحة.
* ركز بعينيك على المعلومات التى تريدها.

الطريقة (٢) المتقاطعة

* أولاً الق نظرة على الصفحة من الركن الأعلى الأيسر إلى الركن الأسفل الأيمن.
* ثم الق نظرة أخرى من الركن الأعلى الأيمن إلى الركن الأيسر الأسفل.

تصفح القطعة التالية بحثاً عن إجابات الأسئلة

١ – أين سيحدث التقدم الحقيقى المثير؟

٢ – لماذا تعتبر قواعد المعلومات الكبيرة غير مفيدة؟

٣ – ما هو اسم خدمة استعادة قواعد المعلومات الخاصة بداو چونز للأنباء؟

٤ – لماذا تعتبر هذه الخدمات مهمة؟

٥ – من سيستخدم هذه البرامج فى المستقبل؟



ثورة البرامج الجاهزة :

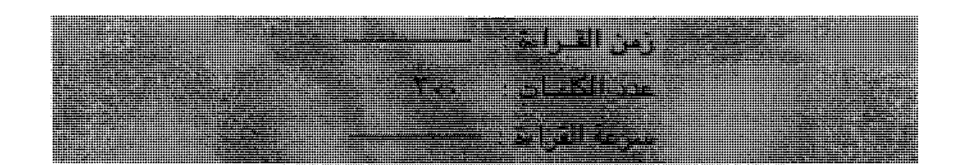
التقدم الحقيقى سوف يحدث فى مجال البرامج الجاهزة وتطويرها . فإن أجهزة الحاسب الآلى لم تجعل حياتنا أكثر سهولة، الواقع أنها جعلت حياتنا أكثر تعقيداً . فهذه الأجهزة التى كان ينبغى أن تساعدنا على تحقيق كميات كبيرة من المعلومات حققت كميات هائلة من البيانات يجب التعامل معها يومياً، وعملاؤنا لديهم قواعد معلومات هائلة لدرجة أنهم يشعرون أنها أصول الشركة ولكن، غالباً ما تكون هناك كميات هائلة من المعلومات غير مفيدة، وسوف تدخل كل مؤسسة فى هذه الدائرة آجلاً أو عاجلاً. فهم يعرفون أن لديهم معلومات عن عملائهم ومورديهم ومنافسيهم لكن ليس لديهم وسيلة لجمع البيانات التى تجعلها مفيدة.

فهناك خدمة داو كويست التابعة لداو چونز للأنباء/ خدمة استعادة المعلومات، وإليك كيف تعمل هذه الخدمة. افرض أن هناك مقالة تفضلها، ويمكنك أن تطلب مزيداً من المقالات المماثلة، هذا مثال على أمر معقد جداً إلا أنه معقد بالنسبة لمن هم معتادون على كيفية عمل الحاسب الآلى. إنها نسخة بدائية من الذى تفعله شركات الحاسب الآلى المتفوقة بالفعل، فهى تصنع البرامج الجاهزة التى توفر وسيلة بسيطة للبحث فى كم هائل من المعلومات، وسوف تغير الطريقة التى تعمل بها.

سوف تقوم البرامج الجاهزة بعمل يقوم به أمين مكتبة ماهر، ومتفانٍ وسريع العمل جداً. فيمكن أن تسأل الحاسب الآلى سؤالاً بلغة كل يوم، وسوف يغوص الحاسب فى قاعدة البيانات، ويجد المعلومات ذات العلاقة بالسؤال، ويلقى بما هو ليس مفيداً لك بعيداً. فماذا يحقق ذلك؟ سوف يقلل حجم المعلومات المطروحة على مكتبك، وسوف تحصل على ما تحتاجه.

وحتى الآن، فإن العلماء هم الذين يستخدمون الكمبيوتر العملاق، وفى المستقبل سوف ترى مزيداً من التطبيقات فى مجال الأعمال والتجارة. مثلاً ترى شركة

طيران تستخدم البرامج الجاهزة لتقرر ثمن المقعد أو عدد المقاعد المراد تخصيصه لكل درجة. وقررت شركة بتروكيماويات تقدير تكلفة كل منتج تصنعه على أساس نوع البترول الذى تستخدمه. وسوف تجعل الأعمال التجارية كل هذه القرارات أكثر كفاءة بفضل الكمبيوتر العملاق والتطبيقات الجديدة للبرامج الجاهزة.



الإجـــابـــات :

١ - سيكون فى مجال تطوير البرامج الجاهزة.

٢ - لا يمكنهم الحصول على المعلومات بسهولة.

٣ - يسمى داو كوست.

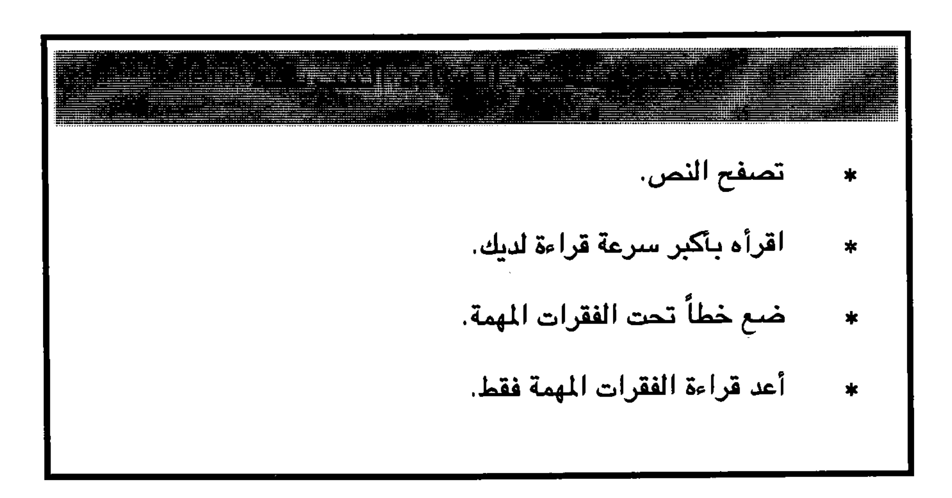
٤ - سوف يفحصون تدفق المعلومات وستحصل على ما تريد.

٥ - سوف تستخدمه المشروعات التجارية.

التصفح السريع :

تخيل أنك قرأت كل التقرير المهم، لكنك لم تلتفت كثيراً للتفاصيل. ولا يتوافر لديك الوقت الكافى لقراءة التقرير بتفاصيله، لكن عليك أن تتذكرها . وقد يكون أحد الزملاء أعطاك كتاباً فى مجال عملك، وأنت تعرب عن شكرك لذلك، وتريد أن تتأكد أن الكتاب يستحق وقتك قبل أن تضيعه فى قراءته، فلا يمكنك أن تتصفحه فقط، فماذا إذا سألك هذا الزميل أسئلة تفصيلية؟ فى هذه المناسبات وغيرها، يكون الحل هو التصفح السريع.

هذه الطريقة مثالية عندما تريد الحصول على مزيد من المعلومات أكثر من التى توفرها طريقة التصفح العادية، لكنك مازلت لا تقرأ كل كلمة فى الكتاب. وهى أيضاً طريقة مثالية لقراءة المقالات الفنية التى تكون شديدة الصعوبة مقارنة بالروايات والصحف والمجلات، وفى هذه المناسبات، زد من سرعة التصفح درجة أخرى، واتبع هذه الخطوات لتحقيق ذلك :



* تصفح النص.
* اقرأه بأكبر سرعة قراءة لديك.
* ضع خطاً تحت الفقرات المهمة.
* أعد قراءة الفقرات المهمة فقط.

تصفح بسرعة المقالة التالية لتجد الإجابات على الأسئلة الواردة :

١ – ما حجم ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين بين فبراير ومارس؟

٢ – ما هى الأسباب الثلاثة لهذا الارتفاع؟

٣ – ما حجم المال عام ١٩٩٤ الذى يعادل القوة الشرائية لـ ١٠ دولارات عام ١٩٨٣/٨٢؟

٤ – هل بيانات التقرير معدلة حسب القوة الشرائية الموسمية؟

٥ – ما هى الولايات الواردة فى منطقة أسعار المستهلكين؟



تقرير مكتب إحصاءات العمالة :

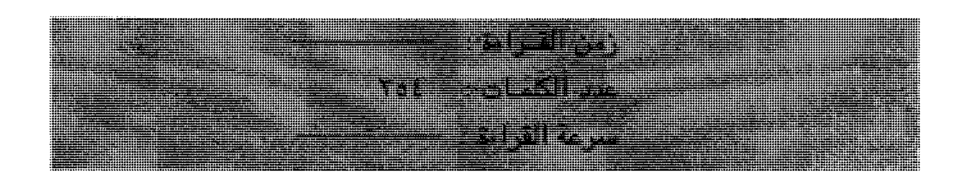
ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في نيوجرسي شمال شرقي نيويورك ٣ر٪ بين فبراير ومارس كما جاء في تقرير المفوض الاقليمي لإحصاءات العمالة هذا الأسبوع. وأرجع المفوض الارتفاع في شهر مارس إلى ارتفاع أسعار الملابس التي ترتفع عالياً في هذا الوقت من العام، وكذلك أسعار الأثاث المنزلي والعمليات وتكلفة أصحاب المنازل. وقد عادل هذه الارتفاعات الانخفاض في أسعار النقل والبقالة وتكلفة المستأجرين مثل الإقامة في أماكن بعيدة عن المنازل (الفنادق). وقد ارتفعت الأسعار في المنطقة ٥ر٢٪ في العام المنتهي في مارس ١٩٩٤ تمشياً مع أسعار الشهر الماضي، لكنها ظلت أقل من ٤ر٣٪ من حيث الزيادة السنوية بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق له.

ومع ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في نيوجرسي بالنسبة لكل المستهلكين في المدن ليصل إلى ٩ر١٥٧ نقطة في مارس (١٩٨٤/٨٢ = ١٠٠)، كان ما تشتريه ١٠ دولارات في فترة الأساس الحسابي ١٩٨٤/٨٢ يحتاج إلى ٧٩ر١٥ دولار. وبلغت القوة الشرائية للدولار ٣ر٦٣ سنتاً من دولار ١٩٨٤/٨٢ وبلغت ٩ر٢١ سنتاً من قوة الدولار عام ١٩٦٧.

كما ارتفع مؤشر الأسعار للمستهلكين بالنسبة لأجور العاملين في المدن وأصحاب الأعمال الكتابية بنسبة ٣ر٪ في مارس.

لم يتم تعديل البيانات الواردة في هذا التحليل موسمياً. ونتيجة ذلك، نجد أن التغيرات الشهرية من عام لآخر قد تعكس آثار التغييرات الموسمية، وتشمل منطقة نيوجرسي شمال شرقي نيويورك الأحياء الخمسة الرئيسية في مدينة «نيويورك» وهي «ناساو» و «سافولك» و «ووستتشستر» و «روكلاند» و «بوتنام» و «اورانج» بولاية ينيويورك التي تشمل مقاطعات «برجن» و «إسكسي» و «هدسوان» و«هانتردون»

و«ميدلسكس» و «مونماوث» و«موريس» و«اوشين» و«باسايك» و«سومرست» و«سوسكس» و«يونيون» فى ولاية «نيوجرسى» إضافة إلى مقاطعة «فيرفيلد» وأجزاء من «ليتشفيلد» و«نيوهافن فى كونيكتيكت.



الإجابـــات :

١ – ارتفع ٣ر٪.

٢ – يرجع الارتفاع إلى زيادة أسعار المنازل والأثاث المنزلى والعمليات وتكلفة ملاك المنازل.

٣ – تحتاج إلى ٧٩ر١٥ دولار.

٤ – الإجابة بالنفى.

٥ – نيويورك – نيوجرسى – كونيكتيكت ضمن تلك الولايات.

الفصل الخامس

زيادة مساحة الفهم

ليس هناك كتبٌ أو أكوام من الأوراق الميتة على الأرفف، بل هي عقول حية يخرج من كل منها صوت، وبمجرد الضغط على الزر يملأ الجهاز غرفتنا بالموسيقى، وعندما تتناول أحد هذه الكتب وتفتحه، يمكنك استدعاء مجموعة من أصوات البشر البعيدة في الزمان والفضاء السحيق، وتسمع الإنسان يتحدث إلينا عقل لعقل وقلب لقلب.

«جلبرت هايت»

لماذا لا يستغل الناس معظم قدرتهم على القراءة؟ هناك عدد من الأسباب، منها: الإرتداد، والقراءة الصامتة، وقلة التدريب والقراءة كلمة بكلمة. وفحص كل سبب من هذه على حدة يساعدك على أن تصبح قارئاً سريعاً.

الارتداد :

أول أسباب القراءة البطيئة ، هو الارتداد إلى قراءة كلمات معينة مرة أخرى أو عبارات أو جمل كاملة. والعودة للقراءة مرة أخرى تسمى ارتداد، فالقراءة تصبح

بطيئة عند نهاية كل سطر؛ حيث تركز العين على الكلمة الأخيرة مما يخلق ما يسمى بتثبيت البصر. وفى معظم الأحيان لا تكون العملية إرادية؛ فالارتداد يحدث لأن شيئاً ما شد انتباه القارىء بعيداً عن الصفحة. والشعور بعدم الأمان والارتياح يجعل القارىء يعود مرة أخرى لإعادة ما قرأه، ويفقد بذلك وقتاً ثميناً. والواقع أن الارتداد (إعادة القراءة) لا يحسّن درجة الفهم والاستيعاب، بل يخفض منهما. لماذا؟ لأن إعادة قراءة نفس الكلمات والعبارات يجعل القارىء يفقد خط الإحساس بالقطعة بالكامل؛ مما يؤثر سلبياً على الفهم؛ وهذا يسبب إحباطاً شديداً، ويقلل من سرعة القراءة.

القراءة الصامتة (بدون صوت) :

هناك سبب آخر يجعل الناس لا يستغلون كل قدرتهم على القراءة؛ هو أنهم يقرأون لأنفسهم بدون صوت، وهو ما يسمى بالقراءة الصامتة. هذه العادة السيئة تقلل من سرعة قراءتك كما يحدث فى ساعات ذروة المرور على الطرق السريعة. عندما تقرأ بصوت مسموع تستطيع استيعاب مجموعات من الكلمات فى وقت واحد وعبارات وجمل كاملة فى نفس الوقت، أما عندما نقرأ فى صمت ينخفض عدد الكلمات التى تقرأها فى آن واحد وإليك دليلاً على ذلك :

معدل الكلام = ١٥٠ كلمة فى الدقيقة.

معدل القراءة = ٢٥٠ كلمة فى الدقيقة.

فمن الواضح، أننا إذا نطقنا كل كلمة فى صمت (فى سريرتنا) نخسر ١٠٠ كلمة فى الدقيقة.

قلة التدريب :

بالنسبة لغالبية الناس، يتوقف تعليم القراءة فى المدرسة رسمياً وغالباً فى المدرسة الإعدادية. ونتيجة ذلك، فإن أكثر الحاصلين على درجات علمية عالية

يقرأون بنفس سرعة ما تعلموه فى المدرسة الابتدائية، وقد عوضوا ذلك طوال عدة سنوات بزيادة فترات القراءة لساعات وساعات، ونحن نعرف أن الوضع لن يستمر هكذا ببساطة فى المستقبل، فسوف تكون مواد القراءة هائلة الكم، ولا يتوافر الوقت الكافى لقراءتها جميعاً.

القراءة كلمة بكلمة :

تعلم غالبيتنا القراءة بالنظر إلى كل حرف على حدة ونطقه. مثلاً: عندما ترى كلمة «قبعة» تكرر حروف «ق. ب. ع. ة» لتكون الكلمة، وبعد أن تحدد نطق الكلمة، يمكنك استيعاب معناها، ولتستوعب ما نقصده، عليك قراءة الجملة التالية حرفاً تلو الآخر: {الحدائق العامة أفضل فكرة طرأت لنا؛ فهى تعكس أمريكا فى أبهى صورها}. لقد زادت سرعة قراءتك عندما تعلمت وضع الكلمات معاً لتكون جملة غالباً فى الصف الأول أو الثانى الإعدادى. ولسوء الحظ يظل كثير من القراء عند هذه المرحلة، فهم يقرأون كل كلمة؛ مما يخفض كثيراً من سرعة القراءة والفهم.

ما هى مساحة الفهم؟

مساحة الفهم هى عدد الحروف أو الرموز التى تستطيع عيناك استيعابها وفهمها فى الطرفة الواحدة. وكلما زادت هذه المساحة، كلما زادت سرعة قراءتك لكل طرفة عين. فعليك أن تزيد من مساحة الفهم؛ وسوف تزداد سرعتك فى القراءة. ومساحة الفهم عند القارىء المتوسط هى ٢٤ حرفاً أو رمزاً أى فى حدود كلمتين، ومع الممارسة والتمرين يمكن أن تتضاعف هذه المساحة لتصل إلى ثلاثة أضعاف. فما هى مساحة فهمك؟ قم بهذا الاختبار البسيط لتكتشف ذلك.

اختبر مساحة فهمك :

اقرأ القطع الثلاث التالية لترى أياً منها أسهل بالنسبة لمجال بصرك، اقرأ بسرعتك العادية، ثم رتب القطع تصاعدياً حسب سهولتها. حدد مساحة فهمك فى أسهل قطعة فيهم، وعد حروف كل قطعة.

القطعة الأولى :

ليبدأوا

*

إيضاح

*

الملاحظات والإرشادات

*

فى الإنتاج الصوتى،

*

هؤلاء الخبراء يبدأون

*

بما هو

*

الأكثر أهمية :

*

عملية التسجيل ذاتها.

*

عندما يبدأ التسجيل

*

يبدأ المنتج

*

والمهندس

والراوى فى

*

تشكيل فريق.

*

الراوى.

*

يجلس إلى طاولة

*

مع مصباح

*

وإبريق مياه

*

وكوب. الراوى

*

يبدأ القراءة فى

*

مكبر صوت

*

محاط بـ

*

شبكة دائرية واقية

*

لفصله عن الهواء.

*

المنتج والمهندس

*

يجلسان خلف

*

طاولة التسجيل

*

فى غرفة التحكم

*

ويديران المسجل.

*

جودة

*

شريط الصوت الرقمى

*

أمر مهم

* * * *

القطعة الثانية :

أثناء جلسات التسجيل،

*

المنتج يوجه الراوى

*

فى تفسيره

*

للنص. فى الواقع

*

المنتج يحدد

*

وتيرة الإنتاج.

*

مهمة المهندس

*

هى تحرير الشريط

*

كما يجرى تسجيله،

*

كما يقوم المحرر بمراجعة

*

النص المكتوب.

يستمع المهندس إلى

*

أصوات الصفحات التى تقلب،

*

نفس هادىء، وكلمات تنطق خطأ.

*

يمكن وقف الشريط

*

فى أى وقت. إذا لم يكن التحرير

*

نظيفاً تماماً

*

فإن أثر القراءة الكلى

*

قد يفسد

* * * *

القطعة الثالثة :

أول تحد هو اختيار أفضل ما يمكن

*

من الرواة. هناك عدة احتمالات.

*

كثير من المنتجين يفضلون العمل مع محترفين.

*

يمكن أن يعتبروا الشرائط التى تنتج يومياً

*

من رواة غير معروفين مصدراً للكسب النادر.

*

أو يمكنهم استئجار ممثلين محترفين وممثلات محترفات.

هؤلاء الرواة من الصعب العمل معهم، لأنهم

*

غالباً غير معتادين على القراءة المستمرة.

*

يحتمل أن يكون أفضل الرواة هم المحترفون.

*

ممثلو الصوت فى نيويورك يسجلون لكسب عيشهم.

*

كثير منهم تدربوا على

*

شرائط أصلية ١٦ - دورة / دقيقة

*

وعندما يخطئون يعنى وقف الشريط

*

والعودة للبداية من جديد.

*

الآن، مع تطور التكنولوچيا المتقدمة

*

فى التسجيل الرقمى، هؤلاء الرواة المحترفون

*

يمكن أن يقرأوا لساعات دون أن يظهر تنفسهم.

*

كثير من الرواة يعملون ٦ ساعات يومياً و٦ أيام

*

أسبوعياً لينتهى المشروع فى موعده.

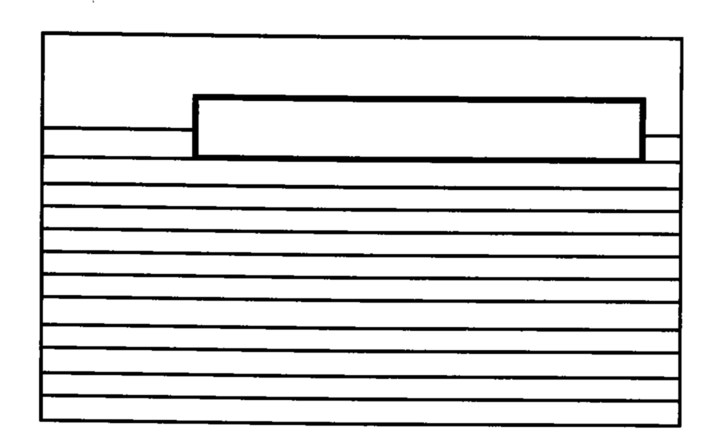
*

مساحة فهمي واستيعابي هي ____________

الأنشطة التالية يمكن أن تساعدك على زيادة مساحة الفهم والاستيعاب، ونوصى أن تقوم بها بنفس الترتيب.

بطاقة المساحة المتاحة :

هى إحدى أسرع الطرق لزيادة سرعة الفهم والاستيعاب عن طريق المعاونة البصرية. ارسم مستطيلاً على بطاقة مساحة ٣ × ٥ بوصات بحيث يكون طول المستطيل ٣ بوصات وعرضه نصف بوصة، وينبغى أن ينخفض المستطيل نصف بوصة عن حافة الصفحة العليا للبطاقة، ويبتعد ربع بوصة عن كل طرف من اليمين واليسار. واستخدم حافة مدببة للمقص أو موساً وفرغ المستطيل الذى رسمته.



امسك بالبطاقة فى يدك اليسرى، وضع البطاقة فى مكان أسفل وسط الصفحة وحركها لأسفل مع قراءتك؛ فسوف تساعدك البطاقة على أن تظل العيون مركزة على الصفحة. ومع تزايد مساحة الاستيعاب والفهم، اصنع بطاقة جديدة بمستطيل مفرغ أطول، ويكون فى البطاقة التالية مثلاً بطول ثلاثة وربع بوصة، ثم ثلاثة ونصف بوصة، وهكذا جرب هذه البطاقة مع القطعة التالية :

جميع أنظمة معلومات الرعاية الصحية سواء كانت ورقية أو على حاسب آلى، تمثل مشكلات من حيث السرية والخصوصية، ويمكن استخدام الحاسب الآلى فى تخفيض القلق بشأن درجة الخصوصية فى بيانات المريض، لكنه يفوقه فى بيانات أخرى؛ ويثير مشكلات أخرى جديدة. استخدام الحاسب الآلى يزيد من كمية البيانات، ويسهل إمكانية الحصول عليها، ويدعم القدرة على الربط بين البيانات وزيادة القلق بشأن الطلب على معلومات إضافية تفوق ما تم الحصول عليه بالفعل. وهناك مشكلة تخص احتمالات عبث العاملين بالمعلومات المحفوظة فى نظام حفظ البيانات.

علاوة على ذلك، تثور مشكلات تتعلق بالسياسات الخاصة باستخدام الحاسب الآلى. فاقتراح استخدام عوامل تعريف المريض منذ الولادة واستعادتها طوال فترة حياته، تثير القلق بين من يدافعون عن الحفاظ على الخصوصية الذين يدعون أنه إذا استخدم الرقم القومى (التأمينى) لهذا الغرض؛ فإن الربط بين كم متنوع من المعلومات يؤدى إلى تكوين ما يشبه الملفات عن الأفراد والسياسات التى تحكم متطلبات الرضا القائم على المعرفة، وقد تكون محل شك أيضاً؛ لأن المرضى لا يستطيعون حالياً الوصول بسهولة إلى ملفات الرعاية الصحية، وقد لا يكون أمامهم خيار فى قبول إغلاقها ومنعها عليهم لأغراض خاصة.

تركيز العين (١) :

ركز عينيك فوق منتصف كل سطر من السطور التالية، واقرأ الحروف المكتوبة على الجانبين دون أن تحرك عينيك عن منتصف الصفحة، وحرك بصرك بأسرع ما تستطيع بحيث لا يزيد وقت الانتقال من سطر إلى آخر عن ثانية واحدة، واقرأ الحروف فى سريرتك، فإذا وجدت أنك تقرأ قراءة صامتة - فتوقف - وخذ نفساً، وعد حتى ثلاثة، ثم واصل القراءة مرة أخرى.

أ	بحث	ب
جـ	درج	د
ت	سحب	ح
ع	قرأ	ك
ط	طرق	ق
ن	نظر	ط
ل	أكل	م
هـ	ركب	خ
و	فطر	س

تركيز العين (٢) :

الآن، حاول نفس التدريب مع الكلمات، وعندما تقرأ كلمة واحدة تركز عليها مباشرة كما يلى :

تكنولوچيا

وعندما تقابل كلمتين معاً، ركز على النقطة الوسيطة بينهما، وحاول أن تفعل ذلك مع هاتين الكلمتين.

تكنولوچيا * انفجار

وينطبق نفس المبدأ على ثلاث كلمات، ركز بصرك على الكلمة الوسطى.

انفجار التكنولوچيا الحالى.

وكلما زاد عدد الكلمات التى يمكنك استيعابها؛ زادت مساحة فهمك. وهذا بالتالى يزيد من سرعة قراءتك وفهمك. ركز عينيك على منتصف الصفحة، وتذكر ألا تحرك عينيك ذهاباً وإياباً، وركز انتباهك على الكلمة الوسطى، وحاول أن تحصل على مجموعات أكبر من المعلومات وأنت تقرأ.

خدمة	المتنزهات	العامة
تأسست	عن	طريق
الكونجرس	فى	عام
١٩١٦	للحفاظ	على
المنتزهات	ومن	أجل
استخدام	المواطنين	حتى
يكونوا	سعداء	وتستمتع
الأجيال	القادمة	فى
عام	١٩٦٧	تحرك
الكونجرس	لإنشاء	حديقة
عامة	وطنية	لحرصه
الشديد	لجمع	أموال
إضافية	من	أجل
الحدائق	من	الناس
الناس	والمؤسسات	جميعاً

تركيز العيون (٣) :

كما لاحظت حتى الآن، أنه من السهل أن تستوعب مجموعات أكبر من الكلمات عندما يكون لها معنى. قارن مجموعتى الكلمات التالية :

من مرفق الرعاية الواحد

نتيجة للربط بين أجهزة الكمبيوتر.

المجموعة الثانية من الكلمات تزيد بثلاث كلمات؛ لكنها أسهل فى الفهم من نظرة واحدة. لماذا؟ لأن الكلمات لها معنى ووظيفة كوحدة فكرية واحدة. وعندما توسع مساحة الاستيعاب، حاول أن ترى وتفسر الكلمات التى تعبر عن فكرة واحدة. حاول

فى هذا التمرين ولاحظ المعنى، تذكر أن تركز عينيك فى منتصف مجموعة الكلمات كلما استطعت حتى تصل لأسفل الصفحة.

السجل الطبى مصدر أساسى

*

لكثير من معلومات الرعاية الصحية

*

التى تسعى إليها الأطراف من خارج

*

علاقة الرعاية الصحية.

*

هذه المعلومات مهمة لأن

*

معلومات الرعاية الصحية يمكن أن تؤثر

*

على القرارات بشأن حصول الأفراد على قروض

*

والالتحاق بالمؤسسات التعليمية

*

والقدرة على تأمين وظائف.

*

وعدم دقة المعلومات

*

أو عدم إتاحتها بالشكل المناسب

*

يمكن أن يمنع الأفراد من الوصول

*

إلى ضروريات الحياة، وقد

*

يهدد رفاهية وازدهار

*

الأفراد وحالتهم المالية.

وفى ذات الوقت

*

فإن المعلومات الدقيقة الشاملة عن الرعاية الصحية

*

أمر حيوى لمستوى وصول الرعاية الصحية

*

والعلاقة بين المرضى والأطباء.

*

ويعتقد كثيرون أن فاعلية

*

علاقات الرعاية الصحية

*

تعتمد على فهم المرضى أن

*

المعلومات التى يسجلها الطبيب

*

لن تفضح أو تكشف.

*

وقد يرفض كثير من المرضى

*

أن يمدوا الأطباء بأنواع معينة

*

من المعلومات الضرورية المطلوبة

*

لتوفير الرعاية الصحية المناسبة.

* * * *

والآن، اجمع بين كل أساليب القراءة السريعة التى تعلمتها فى هذه الدروس. وعند قراءة القطعة التالية، اجعل عينيك تعتاد على التركيز على منتصف الصفحة فى كل سطر، وحاول أن تستوعب أكبر عدد ممكن من الكلمات مع كل طرفة عين. لقد رتبنا مجموعات الكلمات للمساعدة فى تدريب عينيك. لاحظ الوقت الآن، وابدأ القراءة.



دعم المجرمين المرضى عقلياً في المجتمع: برنامج ميلواكى للدعم الاجتماعى

ملخص :

تواجه السجون وإدارات المراقبة المكتظة بالنزلاء كل يوم تحديات جديدة

فى التعامل مع المجرمين المرضى عقلياً،

مما يحتاج إلى علاج ورقابة وثيقة وخدمات أخرى.

وكثير من هؤلاء دخلوا السجون والمستشفيات عدة مرات،

وقليل منهم لديه وظيفة أو مسكن، وكثيرون أيضاً يدمنون المخدرات أيضاً،

وقد يكون سلوكهم المريض - فى الغالب - نتيجة اضطرابات نفسية، وهو السبب فى إلقاء القبض عليهم فى المقام الأول.

وقد واجهت ميلواكى هذه المشكلة منذ ١٥ عاماً، عندما طورت برنامجاً يظل بمقتضاه المرضى العقليين خارج السجون والمستشفيات وتحت رقابة مشددة. وبرنامج الدعم الإجتماعى - الذى تديره وكالة خاصة لا تهدف إلى الربح - يوفر بديلاً للسجن لهؤلاء المضطربين عقلياً عن طريق الجمع بين أساليب الجبر والحوافز والمساعدات السكنية وإدارة المال وخدمات العلاج المدعوم.

وينفق البرنامج ثلاثة آلاف دولار على كل مريض سنوياً، وهذه تكلفة أقل من العلاج الخارجى المكثف فى أنظمة رعاية المضطربين عقلياً. ويصف هذا البرنامج (فوكس) كيفية عمله، وكيف حصل على تأييد المجتمع. فهو أسلوب يفتح نافذة الأمل للمدن التى تسعى إلى وسائل عادلة إنسانية وواقعية فى التعامل مع المجرمين المعتلين عقلياً مع توفير حماية أفضل للمجتمع أيضاً.

مقـــدمة :

الذين يعانون من اضطرابات عقلية حادة،

يقعون غالباً تحت طائلة الأنظمة القانونية الجنائية،

لكن المحاكم والنيابات تفتقر
غالباً إلى الأدوات اللازمة لمواجهة المشكلة بفاعلية،
وسجن هؤلاء المجرمين يبعدهم عن الشوارع،
لكن هذا حل قصير المدى، ويكلف كثيراً،
وقد تصدر تصاريح بالمراقبة فى بعض الأحيان،
لكن الرقابة التقليدية والخدمات تكون غالباً غير فعالة.
فالكثيرون من المعتلين عقلياً يحتاجون إلى ضروريات أساسية
وعلاج ورقابة أكثر كثافة من التى تستطيع
هيئات الرقابة العادية أن توفرها لهم.

سياسة "العصا والجزرة" :

أقامت شركة خدمات «وسكنسون كوريكشنال»
الخاصة التى لا تهدف إلى تحقيق أرباح، وهى فى ميلواكى،
برنامج دعم اجتماعى مبتكر يقوم على سياسة «العصا والجزرة» فى إدارة
المجرمين المعتلين عقلياً فى المجتمع، وغالبيتهم يعانى من انفصام الشخصية.
وبما أن العديد من أعضاء البرنامج يأتون من وكالات
العدالة القضائية (النيابة والمحاكم)، فإن السلطة القضائية الرسمية معتادة
على إدخال هؤلاء ضمن البرنامج.
كما أن البرنامج يلائم خدمة المعتلين عقلياً الذين
لم يتعاملوا مع النظام القضائى الجنائى لكنهم
معرضون لذلك. والعديد من أعضاء البرنامج قد خالفوا القانون؛ لأن
حالتهم النفسية معتلة ولا يتلقون العلاج.
ومع وجود سلطة المحكمة، يمكن إقناع
غالبيتهم بتناول العلاج. وعندما ينخرطون فى البرنامج،

ينصاعون برغبتهم مع متطلباته؛

لأنهم يحصلون على فوائد ملموسة وكبيرة ومختلف الخدمات الاجتماعية

والدعم على المعيشة. والحقيقة أن بعضاً منهم يفضل

أن يظل تحت البرنامج عدة سنوات

حتى بعد أن ينقضى فترة الحكم القضائى الذى يلزمهم بذلك.

عناصر رئيسية :

تطور البرنامج عام ١٩٧٨،

وعندما لاحظ البرنامج تزايد

الأعداد من المعتلين عقلياً بشكل مزمن،

ويدخلون محاكم وسجون ميلواكى،

نقلت الولاية التصميم الأساسى للبرنامج،

ومولت ثلاثة برامج أخرى للدعم الاجتماعى منهم:

اثنان بعقود مع منظمات خاصة،

والثالث يديره المسؤلون فى الولاية مباشرة.

ويشمل نموذج البرنامج العناصر الخمسة المحددة التالية،

ويمكن تطبيقها جميعاً بسهولة على المناطق القضائية الأخرى.

وتشمل هذه العناصر:

* **خدمات طبية وعلاجية :**

يتم وصف العلاج ويتعاطاه المرضى لمدة خمسة أيام أسبوعياً،

ويخضعون لرقابة صارمة من الصيدليات، ويتم تنظيم علاج نفسى وجلسات

جماعية، وتوفير خدمات إدارية لجميع أعضاء البرنامج؛

لمساعدتهم على الحصول على خدمات رعاية صحية أولية.

★ **الإدارة المالية :**

يقوم البرنامج على أن يكون المستقبل القانونى لكل من التأمين

الاجتماعى للأعضاء، والفوائد الأخرى لحالات العجز.

ويدفع البرنامج النفقات الثابتة للأعضاء (مثل إيجار السكن)،

ويحصل العضو على المبلغ المتبقى كمصروف يومى بعد

أن يأخذ المريض العلاج الموصوف له أولا.

★ **الإسكان وخدمات مدعومة أخرى :**

يتم إجراء بحث للحالة بشكل مكثف لتوفير الحاجات

الأساسية للعضو – سواء بعد القبض عليه أو عند

الإفراج عنه من السجن أو المستشفى – ويشمل ذلك وكالات

الخدمات الاجتماعية الأخرى إذا اقتضى الأمر.

ويرتب البرنامج سكن العضو مباشرة،

ويتم مراقبة الإعاشة اليومية خلال زيارات دورية.

★ **زيارات يومية ورقابة وثيقة :**

غالبية أعضاء البرنامج مطالبون بزيارة العيادة يومياً

حيث يمكن أن يظلوا فى انتظار وجيز للحصول على الدواء وكذا

الحصول على المصروف لفترات أطول.

والتعامل اليومى والتفاعل مع المرضى يمكّن الموظفين من مراقبة سلوكهم،

وتحديد مواعيد تغيير العلاج المطلوب،

ويتم تسجيل غياب العضو وتحديد مكانه للوصول إليه.

المشاركة :

رغم أن الأعضاء ينبغى أن يوافقوا على الدخول فى البرنامج،

فإن اختيارهم محدود ببدائل أقل جاذبية مثل السجن،

ولأن العديد من المعتلين عقلياً من الصعب التعامل معهم ويقاومون العلاج،

فإن الجمع بين الخدمات المدعومة بفعل السلطة القضائية

يكون فعالاً فى إدخالهم ضمن البرنامج العلاجى.

وقبل الاشتراك فى البرنامج يكون العديد من الأعضاء مشردين

وليس لديهم وسائل إعاشة،

ويخلق البرنامج حافزاً قوياً لهم للبقاء فيه من خلال توفير المأوى والدخل والعلاج.

عمليات البرنامج :

يعمل البرنامج من خلال عيادة صغيرة تقع

فى حى سكنى، وهناك علاقة ودية حميمة بين العيادة والحى

دون الدخول فى متاهات الهياكل المؤسساتية الأخرى.

وهناك مجال للأعضاء بحيث يقيمون علاقات اجتماعية

معاً أو حتى الاستلقاء فقط أثناء النهار، والعاملون فى العيادة

يستطيعون خدمة كل الأعضاء ، ويقدمون قدراً كبيراً من الخدمات.

هناك ثلاث ممرضات يعملن طوال الوقت لخدمة ودعم الأعضاء

الذين يحتاجون إلى تقييم الرعاية الصحية والرجوع إلى الخدمة الطبية،

إضافة إلى أنهم يعانون من ضغوط نفسية.

وهناك طبيب نفسى غير متفرغ لتشخيص الأمراض ووصف الدواء النفسى والبدنى إذا اقتضى الأمر. ويصرف العاملون فى الصيدلية كل الأدوية، ويقومون بعمليات حفظ السجلات الطبية.

وهناك إخصائيين اجتماعيين بحيث يدرس كل منهم ستين حالة.

ويساعد العديد من العاملين الأعضاء فى الحصول على مزايا حكومية، والتصرف السليم فى أموالهم ويقوم الصراف بصرف مبلغ يومى كمصروف لكل عميل، وهناك موظفان فى البرنامج يقومان بعملية العثور على مساكن لمن يحتاجونها، ويساعدان فى إدارة علاقات الأعضاء الذين أنهوا علاجهم مع أصحاب الأعمال التى يمارسونها.

وهناك هيئة إدارية صغيرة لإدارة العمليات بالكامل.

ويستوعب البرنامج ٢٥٠ عضواً فى الدورة الواحدة.

الاشتراك فى البرنامج :

يأتى العملاء إلى البرنامج من مختلف القنوات، بعضهم عن طريق تحديد العاملين فى برامج أخرى تديرها شركة خدمات ويسكنسون كوريكشنال لصالح محاكم ميلواكى، وهناك آخرون يشير إليهم ضباط المراقبة والدوريات (الشرطة) أو المحامون للقطاع الخاص، وهناك نسبة بسيطة تدخل البرنامج برغبتها الخاصة، وأحياناً يشير الأطباء النفسيون فى المستشفيات إلى بعض الحالات.

العملاء :

العميل فى أغلب الأحيان يكون رجلاً فى أواسط الثلاثينيات، لم يتزوج من قبل، وحاصل على تعليم ثانوى، ويعانى من اضطرابات عقلية.

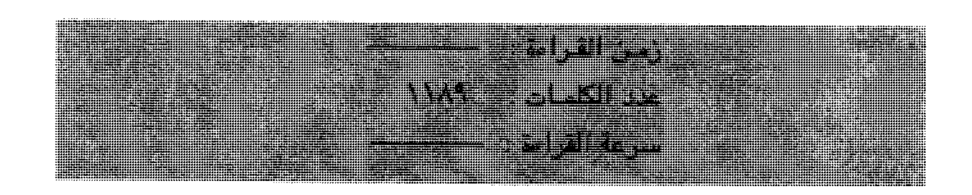
والغالبية يتعرضون للقبض عليهم مرتين على الأقل، والعملاء الذين يشتركون فى البرنامج فى عام ١٩٩٢ قضوا فى المتوسط ٧٥ يوماً فى مصحات نفسية خلال العامين السابقين على دخولهم البرنامج، ورغم أن عدد المقبولين لازال ثابتاً طوال السنوات القليلة الماضية، فإن حالة المرضى تغيرت. فقد زاد عدد من يستخدمون المخدرات الذين لهم تاريخ سابق خطير فى المؤسسات، وظهر عليهم بوادر الانتكاس أكثر من مرة. وهناك كثيرون من الأعضاء لهم سوابق فى عدم الالتزام بالعلاج الخارجى.

عوامل النجاح :

الأهداف الرئيسية للبرنامج هى الاحتفاظ بالمصابين بأمراض عقلية مزمنة بعيداً عن السجون والمستشفيات، ومساعدتهم على الاستقلالية فى معيشتهم. ورغم أنه لم يجر تقييم رسمى للبرنامج يبدو أنه يحقق كل أهدافه. والواقع أن المسئولين المحليين مقتنعون جداً بنجاح البرنامج، حتى أنهم خصصوا مبالغ بسيطة من ميزانية المجلس المحلى والمساعدات الفيدرالية لتمويل ثلاثة برامج أخرى مماثلة.

ولا شك أن البرنامج يقلل من عدد المعتلين عقلياً فى السجون

عن طريق إنشاء نظام لتحديد المرضى عقلياً الذين يدخلون المحاكم والسجون وإيجاد بديل عملى تستخدمه المحاكم بدلاً من السجون. ويقول من يديرون البرنامج أنه فى السنوات الأخيرة بلغت نسبة نزلاء السجون الذين تحدد أنهم مرضى عقلياً حوالى ٣٪، وكانت النسبة أعلى من ذلك قبل بدء البرنامج. ويبدو أن إنجاز البرنامج بنجاح يتجلى فى خدمة الدعم المهمة التى لم تكن موجودة من قبل فى المناخ المالى الذى لم يشجع الإنفاق العام على الفقراء والمحتاجين.



الفصل السادس

استخدام العين واليد فى القراءة

حقائق عن القراءة السريعة :

كان الرئيس جون كنيدى يقرأ ١٢٠٠ كلمة فى الدقيقة، والرئيس تيودور روزفلت يقرأ كتاباً كاملاً فى اليوم قبل تناول طعام الإفطار.

كيف يمكنك أن تضبط مخك حتى تستطيع التحكم فى عدد أكبر من مجموعات الكلمات؟ كيف تستطيع أن تقرأ بسرعة كافية لتنتهى من كتاب بالكامل فى يوم واحد؟ من أكثر الطرق فاعلية لكى تصبح قارئاً سريعاً هى أن تعلّم يديك أن تساعد عينيك لاستيعاب عدد أكبر من الكلمات بطريقة أسرع. هناك بعض الجدل حول القراءة باستخدام العيون والأيدى؛ لكننا وجدنا أنه إذا استخدمت هذه الطريقة بالأسلوب السليم يمكن أن تلّم بأسرع الطرق فى القراءة. لماذا؟ هناك ثلاثة أسباب:

* تمرير يدك على الصفحة التى تقرأها يساعدك فى التركيز على الكلمات المهمة والتفاصيل والأفكار؛ وهذا يساعدك فى وضع يدك على الحقائق الرئيسية وتجنب التفاصيل الغثة.

* تمرير يدك على الصفحة من أعلى لأسفل، يوجه عينيك بطريقة آلية للمرور من أعلى لأسفل؛ وهذا يساعدك على التقدم للأمام وليس للخلف مع اتجاه السطور؛ وسوف يقلل عدد مرات الارتداد للخلف.

* تحريك يدك مع اتجاه الصفحة من أعلى لأسفل، يجبرك على القراءة السريعة بمعدل أعلى من سرعة الكلام؛ ونتيجة ذلك تجد نفسك تقرأ بصرياً وليس صوتياً؛ وهذا يساعدك على التخلص من عادة القراءة الصامتة (الكلام سراً).

من أكثر المميزات إثارة فى القراءة - باستخدام اليد والعين - هى حرية الحركة وتعدد الاستعمالات: هناك ثلاث طرق رئيسية، ويمكنك أن تختار إحداها بحيث تناسب الهدف من قراءتك وأسلوبك، لكن، عليك أن تحاول بكل هذه الطرق قبل أن تختار إحداها، لأنك قد تقرر استخدام أكثر من طريقة. مثلاً قد تستقر على طريقة واحدة لقراءة التقارير الفنية والمذكرات، وطريقة أخرى لقراءة الصحف والمجلات. وكل طريقة تتطلب أن تحرك يدك عبر الصفحة على السطور من أعلى لأسفل، واتجاه الحركة هو الذى يختلف من طريقة لأخرى. ابدأ بطريقة الأدوات المساعدة:-

مسطرة التحديد :

مسطرة التحديد يمكن أن تساعدك فى متابعة السطر، وتستطيع أن تصنع مسطرة التحديد بنفسك عن طريق قطعة ورق طولها ست بوصات وعرضها بوصة واحدة. استخدم ورق مقوى سميك حتى يكون متماسكاً، واختر لوناً محايداً مثل الأبيض أو الأصفر الباهت حتى لا يشتت انتباهك.

استخدم قلم حبر أو رصاص :

كثير من الناس يستريحون لهذه الطريقة التى تستخدم فيها يدك عندما تقرأ تقريراً فنياً، بحيث تتوقف عن القراءة لتدوين ملاحظات، وتأكد أنك تمرر ظهر القلم على الكتابة أى الطرف الذى به الممحاة أو غطاء القلم على الصفحة حتى لا تشوه النص المكتوب أو استخدم قلم رصاص غير مبرٍ أو قلم حبر مع وضع الغطاء عليه.

استخدم أحد أصابعك :

يجد كثير من الناس أن أفضل مسطرة تحديد هى الأصبع السبابة اليسرى، ويتركون اليد اليمنى حرة الحركة لتقوم بتقليب الصفحات، وهذا الأسلوب يناسب الشخص الأيمن (من يستخدم يده اليمنى) أما الأيسر فقد يقوم بالعكس أى يستخدم الأصبع السبابة اليمنى كمسطرة تحديد ويقلب الصفحات باليد اليسرى.

استخدم إصبعين :

كثير من الناس يستخدمون الأصبعين السبابة والوسطى معاً، فجرب لتختار أفضل الأساليب لديك.

الطريقة (١) خط واحد :

هذه أكثر الطرق استخداماً فى القراءة بالعين واليد؛ لأنها سريعة وسهلة حتى بعد أن يتعلم الناس طرقاً أكثر تعقيداً، فإن كثيراً منهم يعودون إلى هذه الطريقة عندما يقرأون مادة فنية صعبة، وعليك أن تجيد طريقة السطر الواحد، وسوف يسهل لك ذلك الطريق لتحقيق تقدم ملموس فى سرعة القراءة والاستيعاب. ابدأ باختيار مسطرة تحديد. ولنفرض أنك تستخدم الأصبع السبابة اليسرى، لكنك حر فى الاختيار. ضع المادة التى تقرأها على طاولة أو مكتب، وتأكد أن لديك مساحة تكفى لتحريك ذراعك، ثم إليك ثلاث خطوات سهلة للإسراع فى القراءة.

استراتيجية [illegible]

١ - ضع إصبعك على الكلمات الأولى من السطر الأول المطبوع، وركز بصرك قليلاً أمام طرف إصبعك.

٢ - حرك إصبعك من اليمين إلى اليسار (فى اللغة العربية) على طول السطر المطبوع وتابع بعينيك.

٣ - عندما تصل عينيك إلى الهامش الأيسر، حرك إصبعك إلى أعلى قليلاً إلى اليسار لمنع التوقف أو الثبات عند نقطة معينة.

كرر هذه العملية، وحرك إصبعك إلى السطر التالى المطبوع، وحتى لا تصاب بالإرهاق، تأكد من ثبات رأسك وأن يكون الكوع قريباً من الجسم. وإليك كيفية حدوث العملية بالتجربة مع النص التالى:

«اليوم حتمية مشاركة الولايات المتحدة فى الأحداث العالمية هى دورنا حيث إن زعماء العالم والظروف الفوضوية السائدة تهدد الأمن العالمي، وقد ظهرت الفوضى فى العالم عندما إنهار الاتحاد السوڤيتي، وتحركت القوى التى تحد من الثنائية القطبية فى العالم».

الآن، كيف، تستخدم طريقة السطر الواحد؟ جرب مع إجراء هذا الاختبار. انظر كم الوقت واقرأ النص بدون استخدام مسطرة تحديد، واحسب الوقت الذى تستغرقه. ثم اقرأ قطعة لها نفس المحتوى واحسب السطور باستخدام طريقة السطر الواحد، واحسب أى التوقيتين أفضل من حيث السرعة.



التحدى الجديد الذى يواجه أمريكا

أنشأت الولايات المتحدة على مدى الـ ٥٠ عاماً الماضية نظام البحث والمعامل الأول فى العالم، والآن، لديها حوالى سبعة آلاف وحدة معامل وأبحاث فيدرالية ليس لها نظير من حيث العلماء والمهندسين وحجم الخبرة والابتكارات. والآن، علينا أن نوجه هذه الموارد الهائلة للوفاء بتحدى الفوز فى المنافسة الاقتصادية العالمية.

« ادميرال (متقاعد) جيمس واتكتر - البحرية الأ مريكية »

التاريخ ملىء بالأمثلة التى أدت فيها التكنولوچيا إلى ثورة فى موارد الطاقة وقدرتنا على استغلالها لخدمة الإنسان. مثلاً أثبت الأمريكيون فى الثمانينيات قدرة ملحوظة على استغلال التكنولوچيا المتقدمة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتوفير المال، وقد ساعدت النظرة الجديدة فى مجال الچيولوچيا والتكنولوچيا الجديدة فى الكشف عن موارد الطاقة، واستخراجها فى زيادة احتياطى الطاقة المحلى أكثر من الضعف. والتكنولوچيا تقود اقتصاد العالم الآن، وسرعة تدفق التكنولوچيا من مجال البحث إلى التطبيق فى المنتج التجارى مذهلة. وقدرتنا على مواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية والطاقة فى القرن المقبل سوف تعتمد على القدرة على تطوير أنواع جديدة من التكنولوچيا وفتح أسواق جديدة حيث يمكن أن تستغل فيها هذه التكنولوچيا بسرعة ومرونة.

مواجهة التحديات الجديدة :

يلعب كل قطاع فى المجتمع الأمريكى دوراً فى مواجهة هذه التحديات الجديدة فى مجالات الصناعة والعمل والدراسات الأكاديمية والحكومية على جميع المستويات. وتمثل تنمية التكنولوچيا والعلوم ونقلها إلى الأسواق وتطوير العلماء والمهندسين عن طريق التعليم ثلاثة مجالات تحتل الأولوية، وتلعب دوراً مهماً فى كل

مجال من مجالات هذه المهمة (مواجهة التحديات). فالتقدم العلمى والتكنولوچى مهم جداً ، وحيوى لتحقيق المستهدف فى الطاقة والاقتصاد والبيئة حسب الاستراتيچية الوطنية للطاقة، وهى أكثر الاستراتيچيات شمولية فى تاريخ الولايات المتحدة.

وقد بدأ الاعتراف بدور التكنولوچيا فى مواجهة تحديات أمريكا الجديدة المتمثلة فى المبادرة الوطنية للتكنولوچيا فى عام ١٩٩٢. وتهدف المبادرة التى تشارك فيها عدة وكالات إلى دعم استغلال الصناعة الأمريكية للتكنولوچيا التى تطورها الحكومة بهدف تعزيز الاقتصاد، وزيادة الفاعلية التنافسية فى الأسواق الخارجية.

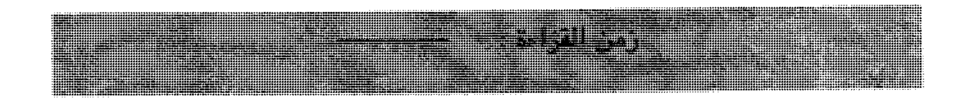
تعتبر إدارة الطاقة أكبر وكالة فيدرالية حكومية فى مجال البحث والتنمية، وتلعب دوراً حيوياً فى حفز البحوث الخلاقة ودعم الابتكار وتسويقه، وتشمل أنشطة إدارة الطاقة الواسعة فى البحث والتصميم كل جانب من جوانب الطاقة من حيث الإنتاج والاستغلال، وتغطى الوقود الحفرى مثل البترول والغاز الطبيعى والفحم والطاقة النووية بما فيها الأشكال المتقدمة مثل الطاقة الاندماجية والمتجددة مثل طاقة الشمس والرياح وحرارة الأرض ووسائل الحفاظ على الطاقة وترشيد استخدامها فى المبانى والصناعة والنقل. كما تنفذ إدارة الطاقة برنامجاً كبيراً للأبحاث فى العلوم الأساسية التى تركز على الطاقة مثل الفيزياء والكيمياء والعلوم الأرضية والحياتية والطبية.

كما أن برامج الحفاظ على البيئة وإدارة المخلفات من أكبر برامج الإدارة توسعاً. ونحن نطور تكنولوچيا متقدمة لتقليل الفاقد والتخلص من المخلفات إلى أقصى حد ممكن، وهى تكنولوچيا واعدة بتحقيق تقدم فى مجال البيئة فى بلادنا، فضلاً عن فرصة تسويقها فى جميع أنحاء العالم. وبرامج إدارة الطاقة فى نقل التكنولوچيا تساهم فى التسويق الناجح للمنتجات الجديدة مما يساعد فى حل مشكلات الصناعات التحويلية، ويساعد الحكومات المحلية فى زيادة معدلات قبول الصناعات والناس للتكنولوچيا والممارسات الجديدة.

ماذا عن المستقبل ؟

يطلق على القرن العشرين «القرن الأمريكى». ويبرر ذلك الاسم قيادتنا غير العادية (المميزة) فى القضاء على الإمبريالية الملكية فى الحرب العالمية الأولى، والفاشية فى الحرب العالمية الثانية، والشيوعية إبان الحرب الباردة، وما اقترن بذلك من تدفق هائل فى المعرفة والثروة. إلا أن بعض المراقبين خاصة فى الخارج يتنبأون بإنهيار أمريكا فى المستقبل.

ومن التحديات التى تواجهنا فى المستقبل، زيادة معدل نمو الطاقة الإنتاجية للاقتصاد الأمريكى. والإنتاجية تتحسن من حيث المبدأ بواسطة إدخال أنواع جديدة من التكنولوچيا والابتكارات التكنولوچية فى الزراعة والمنسوجات والتجارة والنقل والاتصالات والصحة والدفاع والالكترونيات والطاقة قد لعبت دوراً معروفاً فى تحويل المجتمع، وإيجاد وظائف جديدة، وتعزيز التقدم الاقتصادى. ويتمتع الأمريكيون بتاريخ طويل فى تشكيل مصيرهم وقدرهم، ومواجهة التحديات عن طريق التقدم التكنولوچى. وسوف تكون التنمية والاستغلال الأقصى للتكنولوچيا القابلة للتسويق أمراً حيوياً فى الحفاظ على قيادة الولايات المتحدة لمجالات الطاقة والأمن وجودة البيئة والازدهار الاقتصادى.



الطريقة (٢) طريقة الوسط :

طريقة الوسط تتمثل فى أن تركز عينيك وبصرك على منتصف الصفحة، وبقراءة كلمات أقل عدداً، تستطيع أن تقرأ وتستوعب قدراً أكبر من المعلومات وبسرعة أكبر. فى الواقع يجد الكثيرون من الذين يقرأون بسرعة أن طريقة الوسط تساعدهم فى القراءة بسرعة تصل إلى ضعف سرعة الوسائل الأخرى فى القراءة. أولاً اختر مسطرة تحديد مثل إصبع السبابة اليسرى. ثم اتبع الخطوات التالية :

استراتيجية القراءة السريعة

١ - ضع إصبعك تحت أول كلمة فى منتصف الصفحة، وركز بصرك على المنطقة أمام إصبعك.

٢ - حرك إصبعك من اليمين إلى اليسار (فى اللغة العربية) عبر السطر المطبوع وتابع بعينيك.

٣ - عندما يصل إصبعك إلى مسافة قريبة من الهامش الإيسر من الصفحة حركه إلى السطر التالى.

وأنت تحقق سرعة عالية من القراءة بهذا الأسلوب، حاول أن تتحرك فى إطار هامشين على جانبى الصفحة، وكلما كانت عيناك أقرب إلى منتصف الصفحة كلما قلت معالجتك للسطور المطبوعة. وتذكر أن عدداً أقل من الكلمات يساوى سرعة أعلى.

لا تستخدم مسطرة مسافات لتسطير النص، وإذا كنت معتاداً على الكتابة على ماكينة قد تتوقع استخدام مسطرة مسافات لزحزحة السطور. هذا الأسلوب ينجح إذا كنت تستخدم مسافات موحدة بين السطور مثل خط كوريير الذى يكون فيه عرض الحروف متساو. غير أنك من المحتمل أن تريد استخدام خط ذى مسافات أكثر جاذبية يكون فيه عرض الحروف غير متساو. مثلاً، إذا حاولت استخدام مسطرة مسافات لتنظيم النص فقد لا يكون النص مرتباً حسب الوثيقة المطبوعة.

الآن، اختبر مستوى استيعابك من طريقة الوسط عن طريق أداء هذا الاختبار. ولاحظ التوقيت الذى بدأت فيه القراءة. اقرأ القطعة، واستخدم مسطرة مسافات لمتابعة وسط الصفحة، ثم دون الوقت الذى انتهيت فيه، واحسب سرعة القراءة. وقارن بين سرعتك بالطريقة الجديدة والأساليب السابقة.



تغيير الحدود :

عالم متداخل :

تتحرك الأفكار والمنتجات التجارية والاستثمارات والاتصالات من كثير من البلدان عبر حدودها الوطنية بمزيد من السهولة وبأعداد كبيرة حيث أصبح العالم أكثر تداخلاً واعتماداً على بعضه البعض. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه وقد يزداد سرعة فى التسعينيات وما بعدها؛ مما ينتج عنه مزيد من العولمة وتدويل الاقتصاد الأمريكى. وتوفر هذه التطورات فرصاً غير مسبوقة وتحديات أيضاً لنظامنا الفيدرالى وقدرته على خدمة الشعب الأمريكى. فلم تكد الحكومة الأمريكية وحدها تستطيع حماية حكومات الولايات والحكومات المحلية كما كانت تفعل فى الماضى ضد القوى العالمية والمعاكسة التى تفتح الولايات والمحليات أمام الإقتصاد العالمى الذى تزداد فيه المنافسة يوماً بعد يوم، كما يزداد فيه التداخل والارتباط التكنولوچى والتعددية الثقافية والقطبية ويتعرض لعدد كبير من المؤثرات من جانب الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والمؤسسات متعددة الجنسيات وجماعات المصالح العامة متعددة الجنسيات والحكومات الفيدرالية والمحلية فى العديد من البلدان. هذا التدويل السريع يتطلب – من الحكومات الأمريكية المحلية وعلى مستوى الولاية – أن تقوم وتعزز برامجها التصديرية وتبادلاتها الثقافية وبرامجها السياحية وخدمات الهجرة وسياسات أخرى بشأن العلاقات الدولية فى مواجهة القضايا الحيوية التى تواجهها من الخارج.

الحاجة إلى بنية أساسية صلبة :

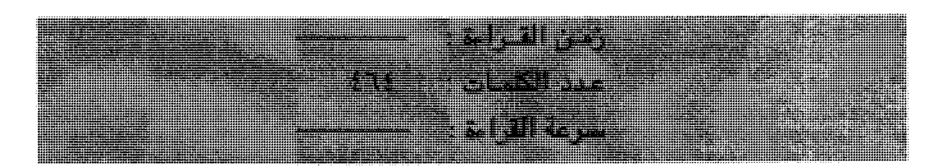
إذا كان للاقتصاد الأمريكى أن يزيد من قدرته التنافسية مع الاقتصاديات الأخرى؛ فهو يحتاج أن يرتكز على بنية أساسية مادية ممتازة ونظام ضريبى معقول وتنظيم الأعمال التجارية، إضافة إلى قوة بشرية مؤهلة وذات قدرة عالية على التكيف، وصناعات حديثة مرنة، وفرص متكافئة مفتوحة أمام جميع المواطنين للمساهمة فى الازدهار والاستفادة منه فى ذات الوقت. وعلى حكومات الولايات والحكومات المحلية مسؤوليات أساسية فى كل من تلك المجالات، وهم يجمعون هذه العوامل معاً بشكل متزايد فى شكل برامج تنموية مترابطة تهدف إلى جذب الأشكال التجارية والاحتفاظ بها، وإيجاد وظائف واستثمارات وسياحة، والربط بين النمو الاقتصادى والتعليم ورفاهية الشعب بشكل أكثر فاعلية.

دور الشركات الخاصة :

ولا تمتلك حكومات الولايات والحكومات المحلية بالطبع كل المفاتيح لصناديق المنافسة الدولية، فالشركات الخاصة هى أساس الإقتصاد الأمريكى، والحكومة الفيدرالية هى التى تضع إطار السياسات التى يعمل فى إطارها القطاع الخاص والحكومات المحلية وحكومات الولايات فى الساحة الدولية فى صناعة السياسات الاقتصادية الكلية والتأثير على عوامل مثل تكلفة رأس المال ومعدلات بناء رأس المال وقيمة الدولار والعلاقات التجارية الأساسية. وعلاوة على ذلك، فإن الحكومة الفيدرالية لعبت بشكل تقليدى دوراً مهماً فى إزالة عوائق الاستثمار والأبحاث العلمية الأساسية والتجارة الخارجية بصفة عامة. كما أن الحكومة الفيدرالية تتحمل مسؤولية سياسات الهجرة وقبول اللاجئين السياسيين التى يمكن أن يكون لها تأثير جوهرى على الدولة والميزانيات المحلية والخدمات والقدرة على توظيف المواهب.

المكـون الأسـاسـى :

علـى الرغـم مـن أن الـقطـاع الخـاص يـمـثـل العـنصـر الأساسـى فـى الـقدرة التنافسية، إلا أن السياسة العامة والفيدرالية على مستوى الولايات والمحليات يمكن أن تشجع أو تحبط هذا النشاط، لكنها نادراً ما تستطيع توفيرها بشكل مباشر. وهناك جدل كبير حول آثار السياسات النقدية الفيدرالية الحالية على قدرة المشروعات التجارية فى السوق الأمريكية. ولأن هذه الأمور لها أهمية كبيرة جداً بالنسبة للقدرة التنافسية الأمريكية فهى تحتاج إلى اهتمام مستمر وجاد.



الطريقة (٣) السطر المزدوج :

طريقة السطر المزدوج تعطيك سرعة أكبر عن طريق مساعدتك على استيعاب كميات أكبر من السطور المطبوعة. استخدم هذه الطريقة فى المواد الأقل من ناحية المستوى الفنى مثل المجلات والصحف. واختر – مرة أخرى – وسيلة إرشادك أو مسطرة التحديد مثل إصبع السبابة اليسرى ثم اتبع هذه الخطوات الثلاث :

استراتيجية القراءة السريعة

١ – ضع إصبعك تحت أول كلمة، وركز بصرك فى المنطقة التى أمام إصبعك.

٢ – حرك إصبعك من اليمين إلى اليسار (فى اللغة العربية) عبر السطر المطبوع مع المتابعة بعينيك.

٣ – عندما تصل عينيك إلى الهامش الأيسر، اترك السطر التالى ثم كرر الخطوتين الأولى والثانية.

وعندما تعتاد هذه الطريقة، حاول أن تقفز سطرين بدلاً من واحد، وكلما استطعت أن تقفز سطوراً زادت سرعتك فى القراءة، وقفز سطرين فى القراءة يكون كالتالى:-

كان ديـف قد اتهم بجريمة قتل، واتهم باد بالتآمر معه، فقد خرجا ليلاً من **السجن ليعودان إليه فى الليلة التالية فى مكان آخر من البلاد، وقد أوقع باد الشاهد** بأخيه فى حمق، وتوصل المحلفون إلى الحكم فى الجلسة الثالثة وأدانوهما. وحكموا **على ديف بالاعدام، وعلى باد بالسجن مدى الحياة.**

* * * *

الاختبار التالى لتجرب يديك فى طريقة قفز سطرين أثناء القراءة، وتذكر أن تقفز سطراً أو سطرين إذا استطعت ذلك، واستخدم إصبعك أو مسطرة التحديد لتضطر عينيك للحركة أسرع، وتأكد أن تتابع توقيت القراءة لترى تأثير هذه الطريقة على سرعة قراءتك.



فريق اسبرطة يواجهون أوقاتاً عصيبة :

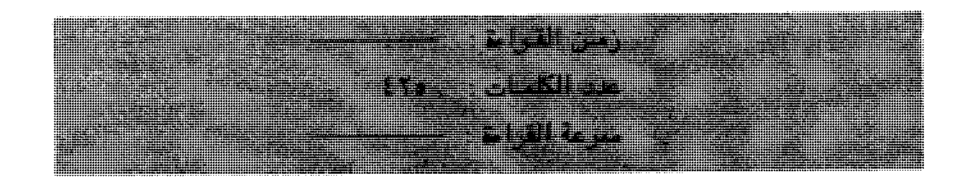
كان يوماً بعد الظهيرة فى مدينة تجعلك تشعر أنك محبوس داخل آلة البخار من شدة الحرارة، لقد كان الجو حاراً ورطباً حتى أن الرزاز تثاقل على موقف السيارات، وجعل من الصعب أن ترى الأماكن الخالية، غير أن الاسبرطيون (فريق اسبرطة) استطاع التفوق فى المباراة ليفوز على فريق روكيتس ٦/٤ أمس.

وكان ذلك الدفاع والرمية التى طالت ٤٣٧ قدماً والقاها ستيفن بوروس وحققت التعادل عند ٤/٤ فى الشوط السابع، وكان اليوم يوم حظ فريق اسبرطة، وكان صوت ارتطام الكرة بالمضرب يشير إلى أن هداف الفريق يستطيع أن يطلق الهدف، وظل بوروسى من أفضل اللاعبين على ما يبدو، وإعلان أن الكرة طارت فى

الهواء لمسافة ٤٣٧ قدماً كان دعاية جيدة لفريق اسبرطة، لكن الكرة كان يجب أن تقترب أكثر من الهدف، إلا أنها لم تستقر حتى سقطت فوق شجرة صغيرة فى نهاية موقف إلسورت خلف ملعب اسبرطة فى الناحية اليسرى، ورمى الاسبرطيون رميتهم الخامسة، وكان «چيمس واس» بمفرده، واستطاع أن يناور اللاعب الثانى والثالث ووصل إلى المرمى من خلال قفزة هائلة خطيرة ساعده فيها «ريك تايلور». وجلس «دينيس اوبرين» على المقعد عقب المباراة وحاول التقاط أنفاسه فى الهواء الرطب، وتذكر رميتين دقيقتين القاهما «روبر سوانتك» وقال فى سريرته: «كل هذه السنوات من رمى الكرة»، وأضاف يحدث نفسه «الكل يعرفون أن «سوانتك» هداف قوى، ورجل يستطيع أن يصنع الألعاب». هذا اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاماً ليس معروفاً بمداه الطويل، لكن لديه دراية عالية بمكانه وما يستطيع أن يفعله فى أرض الملعب. وقد خدمت تلك المهارات فريق اسبرطة جيداً. انحنى «سوانتك» على قدميه وانطلق انطلاقة سريعة عبر الملعب، ثم ألقى بالكرة رمية قوية وسريعة ودقيقة لتخترق «سام فيتزباتريك». ورمى «ستوانتك» رمية هائلة أخرى تخترق «لويس جاكسون» على الخط الثامن، وكانت الرمية السادسة صعبة على «هيرناندو بيريز» لكنها أكثر صعوبة بالنسبة للاعب «فيتزچيرالد» الذى اكتشف أخيراً طريقة لتوقيف الكرة فى البداية بالقرب من سور الملعب.

وظهرت مشكلته عندما حاول الوصول إلى المرمى بقفزة مزدوجة . وألقى «سوانتك» رمية قوية مسددة إلى «مايلك كيسيمان» الذى استغل فرصة انزلاق «فينز چيرالد»، وقال «سوانتك»: الكرة دفعتنى نحو الحائط». الخطوة التالية أن تستعد جيداً فى موقع لتلقى بالكرة. أعرف أننى كنت أبذل جهداً جهيداً حتى أننى ألقيت رمية صائبة إلى «كيسمان». وفاز الاسبرطيون فوزاً غالياً بإسقاط الكرة فى المرمى حتى أن «بيريز» كان عليه أن يخترق عدائين لإيقاف الكرة ولم يستطيع. كان «بيرين» يعانى مشاكل مستمرة فى فخذه حتى أنه توقف عن الحركة منذ الرمية

الخامسة. وإذا لم يكن «برت إليس» قد أصيب مرة أخرى بتيبس عضلى - لم يكن خطيراً - لما استطاع الاسبرطيون تحقيق الفوز فى تلك الليلة، وينجزون المهمة بمساعدة «بوب هاريس» أو حتى الحصول على الجائزة التى منحت للاعب «تيم بيجر». إنه أمر غير متوقع فعلاً.


زمن القراءة : ____________

عدد الكلمات : ٤٢٠

سرعة القراءة : ____________

الفصل السابع

التركيز على الكلمات

«إذا قرأت سريعاً جداً أو بطيئاً جداً، لا تفهم شيئاً»

« بليز باسكال »

يضيع من يقرأون بسرعة متوسطة نحو ربع زمن القراءة فى النظر إلى الهامش وليس إلى الكلمات. وتستطيع أن تزيد من سرعة القراءة والاستيعاب عن طريق تَعلُّم كيفية التركيز على الكلمات، وليس على المسافات الخالية حولها وإليك الطريقة: إن القراء غير المدربين يميلون إلى التركيز على الكلمة الأولى من السطر الأول، ويتابعون هذا السطر حتى نهايته. فماذا يحدث؟ يضيع نصف مساحة الاستيعاب فى النظر فى الهامش. وفى الفصل الخامس، تعلمت كيف تزيد من مساحة الاستيعاب بطرق مختلفة. والقراء الذين يتبعون أسلوبنا يقرأون أسرع وأفضل؛ لأنهم يستوعبون عدة كلمات فى السطر الواحد بدلاً من النظر إلى الهامش الأيسر. لاحظ هذه الفكرة وعممها : من المعقول أن تتوقف عن القراءة ليس عند آخر كلمة بل عند مجموعة الكلمات السابقة لنهاية السطر. اتبع هذه الخطوات :

استراتيجية القراءة السريعة

* ابدأ بقراءة كلمتين أو ثلاث من السطر المطبوع بطول بوصة تقريباً بعد الهامش.
* توقف عن القراءة قبل نهاية السطر بكلمتين أو ثلاثة من السطر المطبوع على مسافة بوصة تقريباً من الهامش.
* ركز على الكلمات وليس على الهامش.
* لا تتخطى الكلمات.
* استمر فى هذه العملية، وابدأ بالتدريج فى التوقف عن القراءة بمسافات أبعد عن الهامش، ولكى تغير طريقة تركيزك؛ حدد مساحة الاستيعاب بزيادة بوصة واحدة من الهامش.

حاول تطبيق هذا الأسلوب فى القطعة التالية، وقد وضعنا خطوط تركيز على هامش الصفحة لتساعدك فى ذلك. لكن تأكد أنك تتابع التوقيت أثناء القراءة وتحسب سرعة قراءتك.

التهاب المفاصل
أقدم مرض عرفته البشرية

التهاب المفاصل هو من أقدم الأمراض التى عرفتها البشرية، وتوضح هياكل عظام الديناصورات التى عاشت من ٥٠ - ٧٠ مليون عاماً مضت؛ أن هناك أدلة قوية على وجود مرض التهاب المفاصل. وقد عثروا على آثار له أيضاً فى عظام إنسان الكهوف والمومياوات المصرية.

ويبدأ مرض التهاب المفاصل عندما تنهار وتتحطم الغضاريف والأنسجة الأخرى التى يتكون منها المفصل، وعندما تبدأ الغضاريف التى تحمى سطح

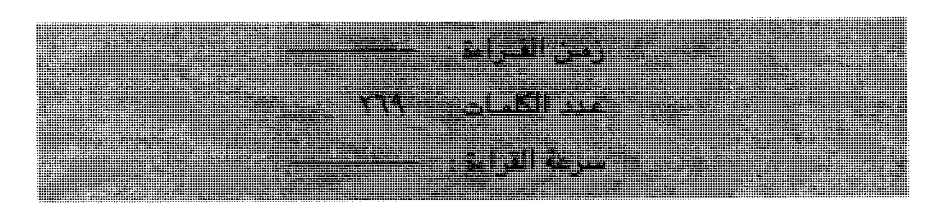
عظام المفصل في التآكل؛ تفقد النهايات الطرفية للعظام وسيلة حمايتها. وبدون هذا السطح المنزلق؛ يزيد الألم الناتج عن المفصل ويصبح من الصعب أن يتحرك.

وهذا المرض مألوف لكثير من الناس لأنه أكثر أنواع الالتهابات العظمية شيوعاً، ويصيب حوالى ١٧ مليون أمريكى.

والتهاب المفاصل نتيجة حتمية للتآكل الطبيعى فى المفاصل خلال حياة الانسان، وهو يظهر بدرجة أكبر عند من هم فوق الأربعين عاماً، ويصاب به كل من هو فوق الستين بدرجة ما. غير أن الباحثين يعتقدون الآن أن هناك عدة عوامل تؤدى إلى الإصابة بالتهاب المفاصل ومنها: إجهاد المفصل أو إساءة استخدامه مثل حالات الإصابات والتحميل الزائد؛ والتشوهات الخلقية فى المفصل ذاته؛ أو تكرار استخدام المفصل بإفراط.

وقد يكون سكان الكهوف الذين أصيبوا بالتهاب المفاصل على غير دراية كافية بمكافحة الألم والتشوهات، ولذلك، لم يستطيعوا علاج أنفسهم. إلا أن الأمور تختلف اليوم عما سبق، رغم أنه ليس هناك علاج محدد للمرض حتى الآن، فإن الأطباء اليوم يعرفون الكثير عنه وعن كيفية تخفيف الألم الناتج عنه. ويمكن علاجه بفاعلية باستخدام مجموعة من الأدوية؛ والراحة؛ والتمارين، وأحياناً يصف الطبيب المعالج إجراء جراحة.

والأعراض المبكرة للمرض تتمثل فى: تيبس وآلام فى مفاصل معينة مثل أصابع اليد والفخذ والركبة والعمود الفقرى. فإذا كنت تشعر بتلك الأعراض، عليك الاتصال بطبيبك.



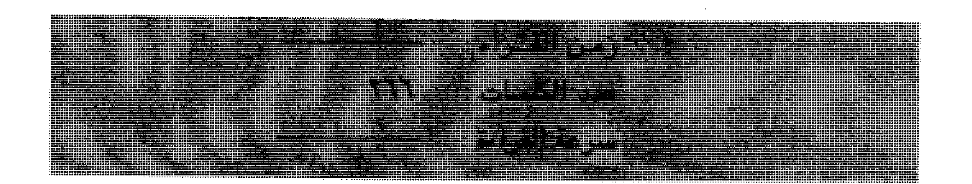
حاول تطبيق هذه الطريقة مرة أخرى دون استخدام الهوامش، وركز قراءتك بعيداً عن الهوامش بمسافة بوصة أو بوصة ونصف من كل جانب. وركز على النص وليس على الهوامش، واستمر فى قياس سرعة قراءتك.



استخدام الحاسب الآلى فى السجلات الطبية :

يتجه مجال الرعاية الطبية الآن، إلى ربط المؤسسات عن طريقة شبكة بنية تحتية من المعلومات والاتصالات المقترحة. وسوف يسمح هذا الربط بنقل بيانات المريض من وحدة رعاية صحية إلى أخرى من أجل تنسيق الخدمة الطبية، ويسمح أيضاً بجمع السجلات الطبية لكل مريض على مر الزمن من مواقع الرعاية الصحية المختلفة لتكوين سجل صحى طويل بحيث يساعد على إلقاء نظرة على التاريخ الطبى للمريض من المهد إلى اللحد. وسوف يساعد الربط الإلكترونى - لصناعة الرعاية الصحية عن طريق نظام متكامل من شبكات الاتصال الالكترونية - أى وحدة صحية فى إطار النظام الطبى على تبادل المعلومات وإجراء الاتفاقات بين أى وحدات طبية تعمل فى هذا المجال. واقترح البعض استخدام البطاقات الذكية كوسيلة لإدخال الحاسب الآلى والاحتفاظ بالمعلومات الخاصة بالرعاية الطبية. ويمكن استخدام البطاقات الذكية فى تخزين المعلومات التى يتيسر الوصول إليها

عندما يقدم المريض هذه البطاقة للممارس فى الوحدة الصحية كوسيلة للوصول إلى المعلومات الخاصة به؛ لتسهيل استخدام نظام التحكم الفعال وتأمين الوصول لمعلوماته من أجل معرفة بيانات الرعاية الصحية على الحاسب الآلى. إن الأمن والسرية وبعض الاجراءات الخاصة بهذا النظام تمنع اقتحام خصوصيات المرضى حتى عن طريق العاملين الموثوق فيهم داخل النظام، ويتم توفير عاملى الآمان والأمن فى أنظمة الحاسب الآلى عن طريق استخدام كلمة سرية لأسماء أصحاب الملفات؛ وعن طريق قوائم للتحكم فى الوصول إلى وظائف الحاسب وتشغيله. كما تستخدم بعض الأنظمة شفرات صوتية لتسجيل الأحداث المهمة على النظام؛ غير أن التكنولوچيا وحدها لا يمكن أن تؤمن النظام بالكامل، فإن التعليم المنظم والسياسات والانضباط عوامل مكملة للحماية الفنية التقنية لسرية البيانات. ويمكن استخدام البطاقات الذكية كوسيلة للتحكم فى الوصول للمعلومات بشرط أن يقوم المستخدم للبطاقة باحتياطات الأمن الطبيعية بنفسه.



الباب الثالث

أساليب القراءة الديناميكية

الذين قرأوا الأدب الجيد، قد عاشوا - حقيقة - فترات أطول من الذين لم يقرأوا . فليس صحيحاً أننا نعيش حياة واحدة. فإذا كنا نستطيع القراءة يمكن أن نعيش أكثر من حياة وأنواعاً مختلفة منها كما نريد ونحب.

« اس . اى هايكاوا »

ما معنى كلمة قراءة؟ إنك تعرف أن القراءة أكثر من مجرد النظر إلى الكلمات، بل هى تلقى المعلومات من الكلمات وتصنيفها . والذين يقرأون بسرعة، تعلموا كيف يكيفون وسيلة وأسلوب قراءتهم لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من القراءة. وباستخدام أساليب القراءة الفعالة فى هذا الدرس؛ يمكنك تحقيق أكبر فائدة من القراءة.

الفصل الثامن

كيف تكون قارئاً نشيطاً

الطريقة التى تقرأ بها الكتاب والأساليب التى يطبقها القارىء على الكتاب يمكن أن يكون لها علاقة وثيقة بفائدته، وفائدة كل ما وضعه فيه الكاتب. وأى شخص يستطيع القراءة يمكن أن يتعلم كيفية القراءة العميقة، وبذلك يعيش حياة أكثر ثراءً وعمقاً.

« نورمان كوزينز »

تعرف أنه ينبغى عليك أن تقرأ بسرعة حتى تتكيف مع المستقبل؛ لكن السرعة ليست كافية، فلكى تستفيد من عصر المعلومات، يجب أن تكون قارئاً ذكياً تستطيع القراءة بسرعة وخبرة. وسوف يساعدك هذا الفصل على تعلم أفضل الطرق لتصبح قارئاً فعالاً نشطاً وسوف تتعلم كيف :

* تستفيد من قراءتك.
* تركز على الفكرة الرئيسية بسرعة.
* تستخدم أساليب القراءة الناجحة.

* تُعيد صياغة ما تقرأه بأسلوبك.

* تفترض بعض التوقعات أثناء القراءة.

فعندما تقابل شخصاً مثيراً للمرة الأولى، لا تتراجع خطوة للخلف وتقول «دعه عنى» بل يجب أن تتبادل معه الخبرة والأفكار والأحلام، وتدخل معه فى حوار وتسأل أسئلة، وتستمع إلى الإجابات، وتتجاوب وتتفاعل مع المواد، وخلال تلك العملية غالباً ما تتعلم وتعرف الكثير عن نفسك كما تعرف عن هذا الشخص.

إنك تخلق نفس تلك العلاقة مع الكاتب، عندما تقرأ نصاً له، فالقراءة تنقل إليك خبرة الآخرين والأماكن والأفكار التى نادراً ما تستطيع الحصول عليها من مصدر آخر. إنك تدخل حياة وعقول الناس الذين يفتحون لك عالماً كاملاً رحباً.

القراءة عملية ديناميكية

القراءة ليست عملية سلبية بل تنطوى على أكثر من النظر إلى الكلمات، فالقراءة عملية تفاعلية بين الصفحة والعين والعقل. عليك أن تلعب دوراً فعالاً أثناء القراءة منذ البداية، وسوف تحسن مستوى فهمك لكل ما تقرأ.اجر حواراً مستمراً مع القراءة ، واسأل نفسك هذه الأسئلة :

ماذا أعرف عن هذا الموضوع ؟

الكُتاب يكتبون لنقل أفكار مهمة بالنسبة لهم إلى من يقرأون، ولديهم وسائل كثيرة لذلك، من أهمها وأكثرها فاعلية التركيز على المعلومات المتوفرة لدى القراء بالفعل. فعندما تقرأ، يربط عقلك بين ما تعرفه وما هو جديد عليك. إنك تفهم وتتعلم مواداً جديدة عن طريق ربطها بالمعلومات التى تعرفها بالفعل.

استقراء المعرفة المبدئية

قبل أن تبدأ القراءة، امكث بضع دقائق تكتب ما تعرفه بالفعل عن موضوع القطعة التى تقرأها، ودوّن رأيك فى الموضوع، وما هى المعلومات التى تريد

الحصول عليها. هذه العملية تساعدك على طرح أسئلة كثيرة بمجرد قراءة النص. وتساعدك على الربط بين ما تعرفه وما سوف تعرفه. وعلاوة على ذلك، فإن التفكير قبل القراءة ووقوعك تحت تأثير الكاتب، يساعدك فى التوصل إلى نتائج خاصة بك، وهذا يسمى «استقراء المعرفة المبدئية» وهى الربط بين خلفية معرفتك وخبرتك الشخصية من ناحية، ووجهة نظر الكاتب وخبرته من ناحية أخرى.

كما أن تدوين المعلومات عما تعرفه بالفعل فى موضوع ما، يساعدك على الاستجابة السريعة للمواد الجديدة، وهى خطوة حيوية فى التغلب على فيض المعلومات المنهمر. وهى أيضاً مهارة قيمة تستخدمها عندما تواجه اختبارات غير متوقعة أو تحتاج إلى معلومات لم تدرسها من قبل.

تخيل أنك تريد أن تقرأ مقالة بعنوان «زعماء المستقبل»، امكث بضع دقائق الآن؛ لتدوين ما تعرفه عن هذا الموضوع، ثم دوّن بعض الملاحظات عما تريد أن تعرفه من هذه المقالة؟ ولا ينبغى أن تستغرق هذه العملية أكثر من خمس دقائق.

* ماذا أعرف عن الموضوع.

---

* ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع.

لماذا أقرأ ذلك ؟

فكر فى الغرض من القراءة – والسبب المتوفر لديك فى قراءة كتاب معين أو تقرير أو مقالة أو مذكرة. لماذا اخترت هذه المادة؟ قد يكون سبب قراءتك هو:

* الحصول على حقائق.
* الحصول على آراء.
* بغرض التسلية.
* تأكيد اعتقاد.

* الإطلاع على قضية معينة.
* معرفة معلومات جديدة.
* مراجعة ملاحظات.
* تأييد موقف.

ثم بعد ذلك، فكر فى كم المعلومات الذى تحتاج الحصول عليه من تلك المادة بالذات، فإذا كنت تريد حقائق معينة يمكن أن تتصفح المادة بسرعة حتى تصل إلى تلك الحقائق، وإذا كنت تحتاج إلى آراء عامة، يمكن أن تقرأ بسرعة أكبر. وعندما تقرأ عن الموضوع الذى تعرفه جيداً، سيكون عقلك معتاداً على الحقائق الواردة وسوف تقرأ بسرعة أكبر خلال معظم أفكار النص، ولا تقرأ ببطء إلا عندما تصل إلى معلومات جديدة.

حدد الغرض :

يمكنك أن تختصر زمن القراءة عن طريق تحديد غرضك والتركيز عليه. ويعرف الذين يقرأون بسرعة أنهم يمكن أن يتخطوا بعض أجزاء النص دون قراءة. فإن تحديد غرضك يمكن أن يساعدك فى التأكد من أنك تحصل على ما تريد بالضبط من القراءة.

حاول تطبيق تلك الخطوات فى القطعة التالية، وتصفح المقالة بسرعة، وقرر لماذا تقرأها، ثم قرر ما هو مستوى المعلومات التى تحتاجها منها، فهل ستقرأ المقالة بسرعة أم ببطء؟

زعماء المستقبل :

من هم زعماء القرن العشرين ؟ لن يكونوا المتخصصين المنعزلين الذين أحبهم الناس منذ عقد من الزمان، أو الزعماء الأبويين الذين عاشوا فى الأيام الخوالى.

يكونوا أيضاً اولئك المتقدمين البارعين الذين تركوا آثارهم وبصماتهم على السنوات العشر الماضية، بل سيكونون المدراء التنفيذيين الذين يحققون الإنجاز الكبير :

* مفكرين عالميين :

قالت وسائل الاعلام ذلك ولديها المبرر له. فإن التفكير بشكل عالمى مثل الألمان واليابانيين والكوريين ليس متوافراً بين المدراء الأمريكيين خاصة مديرى الشركات الصغيرة والمتوسطة. سوف يكون مدير المستقبل فى كل مكان فى العالم فى وقت واحد ليس مرتبطاً بمكان واحد، ويمتلك ما أطلق عليه اليابانيون «رؤية متساوية المسافات». وسوف تزداد الحاجة إلى وجود هذه الخاصية فى المدراء على كافة المستويات وفى كل الشركات.

* من يجيدون اللعب الجماعى :

ومن الأهمية بمكان أيضاً أن تسقط الشركات فكرة الحدود الثابتة، فسوف يكون سوق المستقبل متنقلاً ومرتبطاً بكوابل بصرية وحواسب آلية، وليس بالطوب والأسمنت. وسوف يستطيع مديرو المستقبل الجمع بين مختلف الموظفين من جميع أنحاء العالم، وعندما يتم هذا العمل سيكون الوقت قد حان للتحرك بسهولة ويسر إلى سوق آخر وشبكة أخرى دون مشكلات.

الغرض من القراءة: ____________________

مستوى المعلومات المطلوب ____________________

ما هى المعلومات المهمة ؟

عندما تقرأ لتواكب عصر المعلومات تحتاج إلى معرفة المعلومات الفورية السريعة. وإليك كيف تحصل على لب الموضوع.

التصفح والاطلاع

ابدأ بتصفح الكتاب بسرعة لتحديد الأفكار الرئيسية، وركز على المقدمة وعلى المحتويات وعناوين الفصول والفقرات الافتتاحية، والق نظرة على السيرة الذاتية

للكاتب، واستناداً على المعلومات السابقة، قم بالنظر والاطلاع على الحقائق التى تعرفها، واقرأ هذه الأجزاء بأقصى سرعة تستطيعها. وبهذه الطريقة سوف تستطيع التركيز على الأفكار الرئيسية والتفاصيل الدقيقة المهمة، ثم تصفح المادة التى لا تتصل بما تريده من معلومات. حاول أن تفعل ذلك الآن فى كتاب عندك.

كيفية ترتيب مادة النص ؟

بعد الاطلاع على النص المكتوب، فكر فى الكيفية التى تم بها تقديم المعلومات فى النص. فإن الكُتاب يرتبون الحقائق التى يعرضونها؛ والتفاصيل؛ والأمثلة؛ ويحددون رأيهم بشكل فعال جداً. وإليك بعض الوسائل التى يمكن بها ترتيب المعلومات فى أى نص:

* من الأكثر إلى الأقل أهمية.
* من الأقل إلى الأكثر أهمية.
* السبب والنتيجة.
* مميزات وعيوب.
* ترتيب زمني.
* ترتيب مكاني.
* خطوات عملية.
* الأمثلة.
* أوجه المقارنة والتباين.
* الأسباب.

التركيز على الأفكار الرئيسية سوف يساعدك على التركيز على النقاط الرئيسية للكاتب، ويمنعك من التخبط فى التفاصيل الدقيقة. تعرّف على طريقة التنظيم فى القطعة التالية:-

معلومات عن توفير الطاقة :

* قد تنفق مزيداً من المال - أكثر مما تعتقد - على الإستحمام، ويمكن تحقيق توفير جوهرى دون متاعب كبيرة، وهناك وسيلتان لذلك: الأولى : أن تخفض فترة الستحمام وفى أقل درجة حرارة ممكنة للمياه، والثانية : أن تضع كوابح للمياه على فوهة الدش أو الصنبور، وتقلل هذه الكوابح من انسياب المياه بمعدل ٦ - ٨ جالون إلى ٣ جالون فى الدقيقة، وهى

أفضل وسيلة لتقليل معدل تدفق المياه دون أن تضحى بالرذاذ الذى يفضله غالبية الناس عند الاستحمام.

* عندما تستخدم طبقة عازلة، تأكد أن تضعها أيضاً على الأرضيات. فمن الشائع أن تجد فتحات كبيرة ، حيث توجد مواسير أو خراطيم أو مراوح تهوية تمر فى الأرضيات. وكل الثقوب البارزة الواضحة والفراغات يمكن أن تسد باستثناء الفراغات حول مفاتيح الإضاءة، وفتحات التهوية فى الحوائط، ولا تغطى مفاتيح الإضاءة بشكل مباشر بالمادة العازلة لأن هذا قد يؤدى إلى حدوث حريق.

* يمكن صنع نافذة مكافحة العواصف رخيصة الثمن، وذلك بتركيب لوح بلاستيكى من البولى إيثلين (سمك ٦ مللم على الأقل) على النوافذ.

(القطعة بها تنظيم معلومات فى عدة أمثلة).

ما سيأتى بعد ذلك فى القطعة ؟

قد لا يتفق خبراء فن القراءة معاً فى كل شىء، لكنهم جميعاً يتفقون على أن النشاط الرئيسى فى القراءة هو التوقع. فعندما تقرأ، يحاول عقلك أن يخمن ما سيأتى بعد ذلك فى النص، ومجرد أن تقابل ما سيأتى بعد ذلك، إما أن يؤكد ما توقعته أو يعدل توقعاتك. مثلاً إذا قابلت فصلاً بعنوان «خيارات البنية التحتية»، قد تتراوح توقعاتك بين أفكار عن خيارات الحكومة ومواقفها من التخمينات بشأن الطرق السريعة فى تنمية البلاد، ومع استمرار القراءة قد تؤكد تخمينك لترى إذا كان صحيحاً أم لا.

التوقعات السريعة :

لكى تكون فعالاً، يجب أن تتوقع بسرعة، وغالباً ما تكون على غير دراية بالموضوع. وبدون توقعات، لا بد أن تبحث فى مجالات غير محدودة من المعلومات

الجديدة. لكنك عندما تتوقع، يمكن أن تضيق دائرة تركيزك فى حدود معقولة، وتعلُّم كيفية التوقع السريع الدقيق من القراءة؛ يحسن بقدر كبير من سرعتك واستيعابك. فإذا كنت تقرأ رواية، حدد بنفسك الشخصيات الرئيسية، وفكر فى خبرات وتجارب الشخصيات ومواقفها، وما إذا كانت كما توقعتها أم لا. واسأل نفسك هذه الأسئلة عند قراءة القصص والروايات :

١ – ماذا حدث فى القصة حتى الآن؟

٢ – ما هو الحدث المهم فى القصة الذى قد يسبب شيئاً آخر؟

٣ – ماذا يمكن أن يحدث فى سياق الأحداث؟

٤ – كيف تتصرف الشخصية فيما يأتى بعد ذلك؟

ما هى الفكرة الرئيسية من هذه القراءة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، أعد القراءة، واكتب ملخصات قصيرة للتأكد أنك فهمت رأى الكاتب. وبعض الذين يقرأون بسرعة يدوّنون ملخصات فى بطاقات فهرسة، وآخرون يحتفظون بالأفكار فى عقولهم. وأياً كانت الطريقة التى تستخدمها، فمن الحيوى أن تدوّن ملخصك بكلماتك الخاصة. ونقل العبارات التى كتبها الكاتب لن يفيدك، وفى كثير من الحالات، يثبت ذلك أنك لم تفهم ما قرأت.

تنظيم المعلومات :

ابحث الوسائل المختلفة لتنظيم المعلومات المفيدة لك، وسوف تختلف هذه الوسائل بناء على المادة والغرض من القراءة، وانظر إلى العلاقة التى يمكن أن تستنتجها من الأفكار. استخدم وسائل بصرية لتساعدك على ذلك؛ مثل الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية ووسائل الإيضاح التى تفيدك كثيراً فى استقراء الأفكار الرئيسية. وبعض الذين يقرأون بسرعة يكوّنون عبارات سجعية، وآخرون يكونون ألعاباً كلامية؛ لتساعدهم على استقراء الأفكار الأساسية. وكلما أجبرت

عقلك على تنظيم المادة، تحسنت درجة فهمك وتذكرك لها، ولا يهم طول القطعة أو القراءة، فحاول أن تلخص النصوص فيما لا يزيد على صفحة واحدة، واستمر فى القراءة عدة مرات فى الصفحة حتى تحفظها جيداً، وهذه وسيلة مفيدة جداً فى الاستعداد لاختبار مهم.

ما هى أسئلتى ؟

لكى تقرأ أسرع وتستوعب أكثر، اطرح الأسئلة التى يطرحها الكاتب وأنت تقرأ، وحاول إجابة الأسئلة ولا تخش التخمين. مثلاً: أنت تقرأ عن الانترنت، فإذا شاهدت المصطلحات التالية: سرعة عالية - موديم - جهاز تخزين - بريد الكترونى - وقت فعلى - وأقراص الليزر - فهذه الأسئلة التى يحتمل أن تطرحها.

* أى هذه المصطلحات قرأتها أو سمعتها من قبل ؟
* ماذا يعنى كل مصطلح من هذه المصطلحات؟
* هل أستطيع تعريف مصطلحات غير مألوفة من سياقها ؟
* إذا لم أستطع التخمين بماذا تعنى، كيف أحصل على تعريفاتها؟

وأنت مستمر فى القراءة، سوف تكتشف أن بعض إجاباتك سليمة تماماً؛ وأخرى قريبة من الصحيح؛ وأخرى خاطئة، لكن، سواء كنت مصيباً أو مخطئاً طوال الوقت فهذا لا يهم كما تظن. لماذا؟ لأنك عندما تسأل نفسك وتقارن أفكارك مع النص، سوف يساعدك ذلك على فهم ما تقرأ.

ماذا أريد من هذا النص ؟

تعتمد الإجابة على هذا السؤال إلى حد كبير على الغرض من القراءة. وفر وقتك للقضايا الرئيسية، ولا تزعج نفسك بالتركيز على الحقائق غير ذات الصلة. بصفة عامة، سوف تجد أن ثلثى ما تحتاج إليه يوجد فى ثلث الكتاب فقط.

والآن، طبق هذه الأساليب على القطعة التالية: اكتب إجاباتك فى ورقة مستقلة، وقس الوقت الذى استغرقته وسرعة قراءتك.

١ – ماذا أعرف عن الموضوع؟

٢ – لماذا أقرأ هذا النص؟

٣ – ما هى المعلومات المهمة فيه؟

٤ – كيف تم تنظيم المادة؟

٥ – ما هى الفكرة الرئيسية من هذه القراءة؟

٦ – ماذا سيأتى بعد ذلك فى القطعة؟

٧ – ما هى أسئلتى؟

٨ – ماذا أريد أن أخرج به من هذا النص؟



سرعة جديدة لمنع الأخطاء :

لم تتبع أى ولاية نظام تأمين على السيارات بدون أخطاء مع قيود على حق الاستخدام منذ تطبيق قانون نورث داكوتا فى الأول من يناير ١٩٧٦. لكن الفترة الطويلة التى لم يطبق فيها القانون قد قاربت على الانتهاء الآن. وهناك حملة وطنية لجمع الدعم والتأييد لشكل جديد من أشكال التأمين بدون أخطاء، وصاحب الفكرة هو «چيفرى اوكونيل» أستاذ القانون الذى يعتبر مسؤولاً عن نشر مفهوم التأمين بدون أخطاء منذ ٢٥ عاماً.

والمشروع الجديد – كما يقول «اوكونيل» – يختلف تماماً عما اقترحناه فى عام ١٩٦٥؛ حيث إننا فى ذلك العام كنا نتحدث عن برنامج ينطوى على فوائد متواضعة دون الوقوع فى أخطاء، والتخلص نسبياً من قضايا الإصابات؛ لأن هذا كان له جدواه فى ذلك الوقت. أما الاقتراح الحالى فهو يعطى السائق خيار التأمين بدون

أخطاء أو التأمين ضد الضرر غير المقصود. وإذا اختار المرء هذا النظام، فإنه يلغى حق المؤمن عليه فى رفع قضية للتعويض عن الألم والمعاناة الناتجين عن خسائر غير اقتصادية. والحقيقة أن من يختارون نظام التأمين بدون أخطاء، يختارون من ضمن نظام الضرر غير المقصود باستثناء طلب التعويض عن أضرار قيادة المخمورين وحوادث أخرى قليلة من هذا النوع.

مشروع بداية جديدة :

فى أواخر عام ١٩٨٨ أنشأت مجموعة من المدافعين عن حقوق المستهلك منظمة لا تهدف إلى الربح تسمى «مشرع بداية جديدة» بهدف نشر مفهوم «حرية اختيار المستهلك» فى التأمين على السيارات بالنسبة للسائقين الذين اختاروا التأمين بدون أخطاء، وتقترح المجموعة تكوين مدخرات تصل إلى ٢٠٪ من متوسط الأجور التى يدفعونها الآن لتوفير أقل حد ممكن من تغطية التعويضات. ومن المتوقع أن يؤدى هذا الخصم - بالاضافة إلى النفقات المتصلة بالحوادث والتى تدفع فوراً - إلى جذب الناس إلى التأمين بدون أخطاء. وينص اقتراح «مشروع بداية جديدة» فى تشريعه النموذجى على أن: صاحب بوليصة التأمين بدون أخطاء لا يستطيع أن يقاضى مؤمن عليه آخر للتعويض عن إصابات ناتجة عن الحوادث، بل كلا السائقين يحصلان على تعويض عن الخسائر الاقتصادية من شركة التأمين لكل منهما. كما أن الشخصين المؤمن عليهما ببوليصة التأمين بدون أخطاء إذا اشتركا فى حادث واحد، ليس لهما حق التقاضى للتعويض عن الألم والمعاناة، لكنهما يستطيعان التقاضى للتعويض عن الخسائر الاقتصادية التى تفوق حدود ما تنص عليه بوليصة التأمين. والسائق الذى يختار بوليصة التأمين مع المسئولين فى ظل نظام حرية اختيار. فإن المستهلك له الحق فى مقاضاة أى سائق للتعويض عن الضرر، وفى الوقت نفسه يكون عرضة للتقاضى أيضاً من جانب الآخرين بنفس المبدأ. فإذا وقع حادث بين صاحب بوليصة تأمين بدون أخطاء وصاحب بوليصة تأمين مع تحمل المسؤولية، يتجه الأول إلى شركته أولاً ليحصل على التعويض؛ لكنه يستطيع أيضاً مقاضاة السائق الآخر من أجل الخسائر التى لا تعوض (الاقتصادية وغيرها).

السائقون غير المؤمن عليهم :

إن نظام حرية اختيار المستهلك لا يحمى السائقين غير المؤمن عليهم الذين لا يستطيعون مقاضاة السائقين المؤمن عليهم إلا فى حالة القيادة مع تعاطى الخمر أو المخدرات أو إذا كان هناك إصابة غير متعمدة. فإذا وقع حادث لسائق غير مؤمن عليه وكان مع سائق مؤمن عليه بوليصة تأمين مع تحمل المسؤولية، فإن الأخير يحصل على تعويض عن الخسائر التى سببها له السائق غير المؤمن عليه، وإذا كان السائق غير مؤمن عليه ببوليصة بدون أخطاء ووقع حادث مع سائق غير مؤمن عليه؛ فإن الأول يحصل على تعويض من شركته ذاتها. كما أن لكل من نوعى التأمين حق التقاضى ضد السائق غير المؤمن عليه للتعويض عن الخسائر الاقتصادية وغيرها.

ثلاث وسائل لإدخار المال :

اختار مشروع بداية جديدة «ولاية أريزونا» كهدف له عام ١٩٩٠. ويقول «جيمس براون» أحد مؤسسى مشروع بداية جديدة ومدير مركز شؤون المستهلكين بجامعة «وسكونسن» فى ميلواكى: أن هناك ثلاثة مجالات يمكن توفير الأموال منها لتخفيض تعويضات حوادث السيارات إلى أقصى حد ممكن.

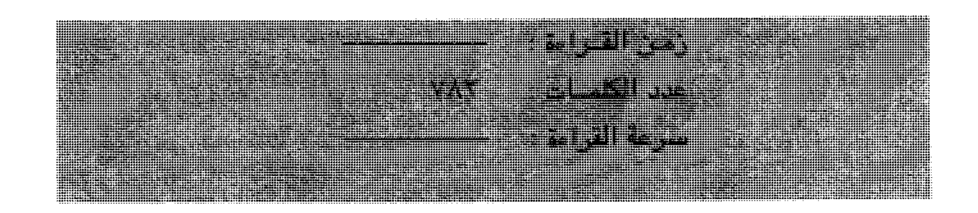
«أولاً : يمكن أن تحصل على المال من الأرباح الفائضة فى صناعة التأمين، ولكن هذا المجال يتعرض للنقد بشكل كبير لأن هذه الصناعة لم تعد مربحة الآن، ولذلك فلا يبدو هذا مجالاً خصباً للبحث عن الأموال المطلوبة لتخفيض تكاليف التأمين.

«وثانياً : يمكن أن تحاول الحصول على هذه الأموال عن طريق زيادة كفاءة تلك الصناعة. وتعمل كثير من منظمات المستهلكين الآن على رفع كفاءة هذه الصناعة من خلال الجهود العديدة للعاملين فيها.

«وثالثاً : يمكن إصلاح نظام التقاضى ونظام المسؤولية بواسطة مجال مشروع بداية جديدة الذى يتم التركيز عليه عن طريق الحد من فرص التقاضى للتعويض

عن الألم والمعاناة. ونشعر أن هناك إمكانية للحصول على مزيد من الأموال من نظام التأمين مع تحمل المسؤولية حتى تحصل على أقساط تأمينية أعلى تعود لصالح ضحايا حوادث السيارات».

والمسؤولون فى أكثر من ١٢ منظمة لحقوق المستهلكين هم أعضاء فى مشروع بداية جديدة (اللجنة الوطنية) غير أن بعض الذين يطالبون بإصلاح نظام التأمين منزعجون بسبب مشروع حرية اختيار المستهلك الذى يلقى دعماً أيضاً داخل صناعة التأمين . ويطلق «هارفى روزنفيلد» من دعاه إصلاح التأمين وهو من كاليفورنيا، على مشروع بداية جديدة بأنه واجهة لصناعة التأمين. وبناء على هذا الرأى، فإن الحملة من أجل تأمين حسب حرية اختيار العميل هى محاولة لإخراج جهود الإصلاح فى القانون ١٠٣ عن مسارها.


زمن القراءة : ____________
عدد الكلمات : ٧٨٣
سرعة القراءة : ____________

الفصل التاسع

القراءة وفقاً لمستويات المعانى

الكتب هى أقصى سلاح ضد التعصب والجهل.

« ليندون بينس جونسون »

عندما تقرأ يتجلى معنى النص فى ثلاث مستويات: المعنى الحرفى والبيانى والتقديرى. وغالبية الناس يقرأون من أجل المستويين الأولين فقط، غير أن القراء الذين يتميزون بالسرعة هم الذين تعلموا القراءة وفقاً للمستويات الثلاثة للمعانى فى نفس الوقت. وإليك طريقة تنفيذ ذلك :

كيفية القراءة وفقاً لمستويات المعانى

انظر إلى المعنى الحرفى

* اقرأ ما تقوله الكلمات تحديداً، وحاول أن تكتشف ما يريد أن يقوله الكاتب مباشرة

ابحث عن المعنى البيانى (الاستدلالى) :

* الاستدلال هو تخمين متعلم عن المحتوى. فإنك تقوم بالاستنتاج عندما تضع ما يقوله الكاتب إلى جانب ما تعرفه أنت معتمداً على التصريحات المباشرة والمعرفة السابقة.

اقفز إلى المعنى التقديرى :

* التقدير هو الحكم أو القرار بخصوص ما يقوله الكاتب. وأنت تقوم بالتقديرات عندما تقرر، إذا كنت تتفق أو تختلف مع ما قاله الكاتب وقصده من النص المكتوب.

ابحث عن المعنى الحرفى :

عندما تقرأ لاستخلاص المعنى الحرفى، تأخذ كلمات الكاتب من حيث «قيمتها الإسمية» لتفهم ما يعنيه النص. وتطرح جانباً أى آراء أو أحكام على كلمات الكاتب، ثم تفحص النص لجمع المعلومات منه، ومع القراءة بقصد الوصول إلى المعنى الحرفى سوف تبحث عن :

* الحقائق المهمة .
* حجة الكاتب الأساسية.
* تفاصيل عن الحبكة.
* تفاصيل دقيقة أو تصريحات.

وإليك بعض الأسئلة التى يجب أن تطرحها وأنت تقرأ من أجل المعنى الحرفى.

* ما هى الحقائق المهمة فى النص؟
* ما وجهة النظر التى يرمى إليها الكاتب؟
* ما هى الأحداث التى تحرك مجريات القصة؟

فعندما تقرأ على مستوى المعنى الحرفى لا تبطىء بحثاً عن كلمات غير مألوفة فى القاموس، حاول أن تستخدم السياق لمعرفة معنى الكلمات، وانظر إلى الكلمات المحيطة والجمل للحصول على أدلة المعانى، واسأل نفسك ما هى الكلمة التى لو وضعتها مكان أخرى تعطى نفس المعنى للكلمة التى لا أعرفها؟

وبنفس الأسلوب؛ إذا كنت لا تفهم جملة معينة، انظر إلى الجمل المحيطة بها للوصول إلى أدلة المعانى. واسأل نفسك كيف تأتى هذه الجملة بعد التى قرأتها؟ أو حاول أن تسبر أغوار الجملة بتقطيعها إلى جمل أصغر بحيث يسهل فهمها.

اقرأ القطعة التالية بقصد الوصول للمعنى الحرفى، واستنتج وجهة نظر الكاتب؟ وحاول أن تقرأ بأسرع ما يمكن.

«لم يعد الأمر حقيقياً. لقد قال الأوروبيون : إن الأمر كان حقيقياً فى القرن الرابع قبل الميلاد؛ وهو أن المرأة يجب أن تصلح لكل شىء فى المنزل، لكنها لا تصلح لأى شىء خارجه. أرسلت كتائب السلام بضع آلاف من النساء لنجد من فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وهناك ثلث المتطوعين فى الخارج من النساء وهن مدرسات وممرضات ومدبرات منزل وأخصائيات اجتماعيات وفنيات معامل وطبيبات وعاملات فى تنمية الريف. وسجل التاريخ الذى يكتبونه - مؤيداً بطلبات ٣٠ دولة من أجل ألفين آخرين - يثبت أن الأوروبيين قد قللوا من قيمة المرأة خاصة العاملة فى كتائب السلام.

هل وجدت هذا المعنى الحرفى «النساء جزء مهم من كتائب السلام»؟

ابحث عن المعنى الاستدلالى :

إذا كانت القراءة من أجل المعنى الحرفى هى قراءة السطور، فإن قراءة الاستدلال هى قراءة ما بين السطور. وعندما تقرأ من أجل الاستدلال لمعنى جملة أو قطعة، فإنك توظف المعلومات الموجودة فى ذاكرتك وخبرتك - وغير المذكورة فى النص - لتستفيد منها فى تفسير النص. اتبع هذه المعادلة :

أفكار مذكورة + أدلة من واقع الخبرة = استدلال

ويمكن تقسيم الاستدلال إلى نوعين كما يلي :

نوع الاستدلال	**موضوعه**
استدلال شخصي	من ؟
استدلال موضوعي	ماذا ؟
استدلال زمني	متى ؟
استدلال مكاني	أين ؟
استدلال فعلي	كيف ؟
استدلال أدواتي	ما هى الآداة ؟
استدلال فئوي	أى مجموعة ؟
استدلال السبب والنتيجة	ما السبب ، ما النتيجة ؟
استدلال المشكلة والحل	ما الوضع ؟ ما الاجابة ؟
استدلال شعورى وموقفى	بماذا تشعر ؟

عندما تقوم بالاستدلال، فأنت تعمم المعلومات التى تقرأها، والتعميم حكم جامع أو نتيجة تستخرج من المعلومات فى النص وتتكامل مع ما تعرفه من قبل. والتعميم يكون سليماً إذا قام على الدليل الكافي، ولا يكون سليماً إذا كان النص يحتوى استثناءات من الحكم. والاستدلال عن طريق التعميم يمكن أن يساعدك على تخمين أشياء لم يذكرها الكاتب مباشرة. استخدم هذه القائمة لتقوم بالاستدلال :

قائمة الاستدلال :

* ما المعنى الحرفى للقطعة ؟
* ما المعنى الخفى غير الظاهر ؟
* ما التعميم الذى استطبعه ؟

* هل التعميم سليم أم لا ؟

* ما المعلومات الأولية التى احتاجها ؟

* ماذا يتوقع الكاتب منى أن أعرف ؟

* ما الذى خمنته ولم يذكره الكاتب صراحة فى النص ؟

اقرأ القطعة التالية، وحدد المعنى الحرفى والمعنى الاستدلالى فيها، ثم أجب على الأسئلة التالية : -

تعامل فقط مع مقاول شهير وملتزم. اسأل عن هذا المقاول من خلال الذين تعاملوا مع الشركة، وتفقد بعض الإنشاءات التى قام بها إذا أمكن، وقم بجوله للحصول على تقديرات من عدة شركات.

* راجع مكاتب حماية المستهلكين المحلية بالولاية التى تتبعها؛ لكى تعرف إذا كان هناك شكاوى ضد هذا المقاول.

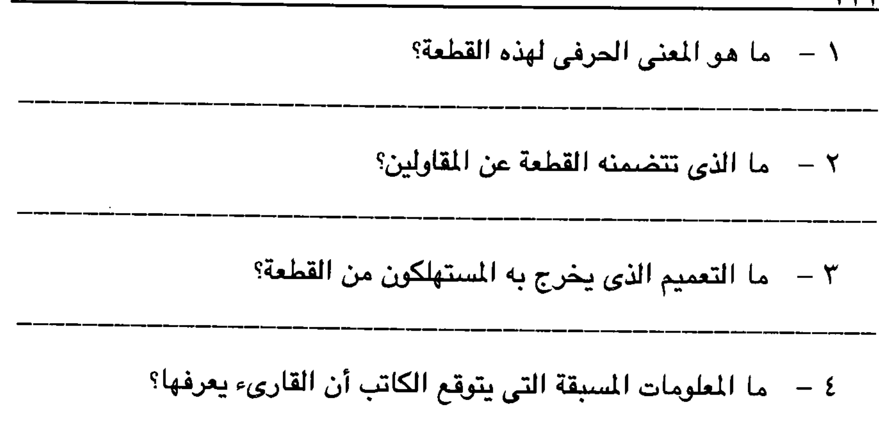
* راقب الادعاءات المعلنة لتوفير الطاقة. وتأكد من أن المنشأة تقوم بدفع تكاليفها خلال فترة زمنية معقولة.

* لا توقع عقداً لا تفهمه. ولا توقع عقداً على بياض أبداً.

* احصل على كل الضمانات والكفالات مكتوبة.

* العقود الموقعة فى منزلك أو أى مكان غير المكان الطبيعى للصفقات التجارية تكون عرضة للإلغاء بعد مرور ثلاثة أيام إذا لم تسجل؛ وهذا يعنى أن من حقك إلغاء العقد فى أى وقت قبل منتصف الليلة الثالثة من توقيع العقد، ويجب أن يعطيك المقاول نسختين من نموذج الإلغاء .

* يجب أن يعطيك المقاول شهادة تأمين تغطى تأمين العمالة والإضرار بأملاك الغير والمسئولية الشخصية.



١ – ما هو المعنى الحرفى لهذه القطعة؟

٢ – ما الذى تتضمنه القطعة عن المقاولين؟

٣ – ما التعميم الذى يخرج به المستهلكون من القطعة؟

٤ – ما المعلومات المسبقة التى يتوقع الكاتب أن القارىء يعرفها؟

الإجابات :

١ – القطعة تصف طريقة تعامل المستهلكين مع المقاولين الموثوق فى سمعتهم.

٢ – الكاتب يلمح إلى أنه ليس كل المقاولين موثوق فى سمعتهم.

٣ – يجب على المستهلكين أن يعرفوا حقوقهم ويحموها.

٤ – الكاتب يتوقع من القراء أن يعرفوا شيئاً عن المقاولين والعلاقة بينهم وبين عملائهم.

اقفز إلى المعنى التقديرى :

إذا كانت القراءة من أجل المعنى الحرفى هى قراءة السطور، فإن القراءة من أجل المعنى التقديرى هى قراءة ما بين السطور. تسمى قراءة المعنى التقديرى بالقراءة النقدية، لأنها تتطلب مستوى أعلى من التفكير والمهارات الفكرية مثل التمييز بين الحقائق والآراء، وتقدير غرض الكاتب ورأيه، وملاحظة أثر لهجة الكاتب على معنى القطعة.

تقدير الحقائق والآراء :

عندما تقدر الحقائق والآراء، فأنت تفكر فى ما قرأت وتصل إلى حكم؛ إذا ما كانت القطعة تمثل شيئاً يمكن التحقق منه مثل مشاعر الكاتب ومعتقداته وآرائه الشخصية .

وأحياناً يخلط الكاتب فى التمييز بين الحقائق والآراء ليجعل الحجة أكثر إقناعاً، وهم يفعلون ذلك بإضافة الرأى إلى الحقيقة. لاحظ أيضاً كلمات مثل: جميعاً، ولا أحد، ودائماً، وأبداً، وطوال الوقت، وباستمرار، وليس أبداً، فهى كلها تشير إلى تقرير الرأى وليس إلى حقيقة. والذين يقرأون بسرعة يمكن أن يميزوا الفارق بين الحقائق والآراء لتقدير صلاحية حجة الكاتب، ويساعدك هذا الأسلوب على تحقيق أقصى فائدة من القراءة. اتبع الخطوات التالية وأنت تقدر الحقائق والآراء :

١ - ابحث عن التصريحات التى يمكن إثباتها.

٢ - اسأل. هل هذه العبارات صحيحة؟

٣ - إذا كانت الإجابة بنعم فى السؤالين السابقين، فإن التقرير يكون حقيقة.

٤ - إذا كانت إحداهما بنعم، والأخرى بلا، فإن التقرير لا يكون حقيقة.

لاحظ براعتك فى التمييز بين الحقائق والآراء عن طريق تقرير ما إذا كان كل من العبارات التالية حقيقة أم رأى، بوضع حرف (ح) أو حرف (ر) أمام كل منها.

١ - المغترب غير القانونى هو مواطن أجنبى دخل الولايات المتحدة عنوة أو بالتحايل أو بانتهاك قواعد الدخول مثل السائح الذى يبقى بعد انتهاء تأشيرته أو يقبل وظيفة غير قانونية.

٢ - الولايات المتحدة دائماً ترحب بالسائحين لكن هذا كان فى الماضى.

٣ - هناك ١٠ ملايين مغترب غير قانونى ألقت القبض عليهم إدارة الهجرة والتطبيع التابعة لوزارة العدل الأمريكية فى عام ١٩٢٠.

٤ - وردت الحصص لأول مرة فى قانون الهجرة لعام ١٩٢٤ الذى حد من الهجرة من نصف الكرة الشرقى بنسبة عدد الأفراد من أصول وطنية محددة فى الولايات المتحدة فى وقت إجراء تعداد ١٩٢٠.

٥ - المهاجرون من نصف الكرة الشرقى نادراً ما يكون لديهم مهارات مفيدة، ويتسببون - فى الغالب فيما بعد - فى مشكلات.

٦ - كل المهاجرين غير الشرعيين ينافسون أبناء الوطن فى الوظائف المتدنية ذات الرواتب والمهارات الدنيا.

٧ - المهاجرون الذين يعملون فى وظائف مهنية وإدارية فى بلادهم - بغض النظر عن أصولهم الوطنية - يحتمل جداً أن يتدنوا فى السلم الوظيفى إلى أقل الأعمال مهارة فى الولايات المتحدة.

٨ - هناك حاجة إلى تشريع أكثر حزماً لمنع المهاجرين غير الشرعيين من اقتناص وظائف المواطنين الأمريكيين.

٩ - المهاجر غير الشرعى غالباً ما يكون ذكراً شاباً جاء لأسباب اقتصادية، ويعول أحد الأقارب على الأقل فى بلده الأصلى.

١٠- عمل نحو ٦٣٪ من المهاجرين غير الشرعيين فى المكسيك كعمال أو موظفى خدمات.

الإجابات :

(١) ح	(٢) ر	(٣) ح	(٤) ح	(٥) ر
(٦) ر	(٧) ح	(٨) ر	(٩) ح	(١٠) ح

{ح حقيقة - ر رأى}.

قدر الغرض ووجهة النظر :

عندما تقدر الغرض ووجهة النظر فإنك تبحث عن اكتشاف السبب الذى دفع الكاتب للكتابة، وما هى مشاريعه تجاه الموضوع. بعض الكتاب يختارون موضوعاتهم لإعلام الآخرين، وبعضهم لإقناع الآخرين. وهناك موضوعات أخرى مثل الروايات والقصص القصيرة التى تكتب للتسلية، وقد يكون للموضوع المختار عدة أغراض لكن أحدها يكون دائماً هو الأهم من الأغراض الأخرى.

لماذا من المهم تقدير غرض الكاتب؟ عندما تفهم غرض الكاتب، يمكن أن تعدل قراءتك من حيث السرعة بناء على هذا الغرض. مثلاً، غالبية الناس يقرأون ما يحتوى على معلومات بعناية أكبر وببطء عما يقرأون من أجل التسلية والمتعة. اتبع الخطوات التالية عند تقييم الغرض ووجهة النظر :-

١ - اقرأ القطعة بأقصى سرعة ممكنة.

٢ - فكر فى سبب كتابتها واسأل، هل عرض الكاتب الحقائق؟ هل حاول إقناعى أو تسليتى؟

٣ - إذا كانت القطعة متعددة الأغراض، حدد أى غرض هو الأهم؟

٤ - ثم اسأل، ما هو رأى الكاتب فى الموضوع؟ ما هى الكلمات والعبارات التى تكشف عن رأى الكاتب؟

٥ - قدر بنفسك عن طريق تقرير اتفاقك أو اختلافك مع الكاتب.

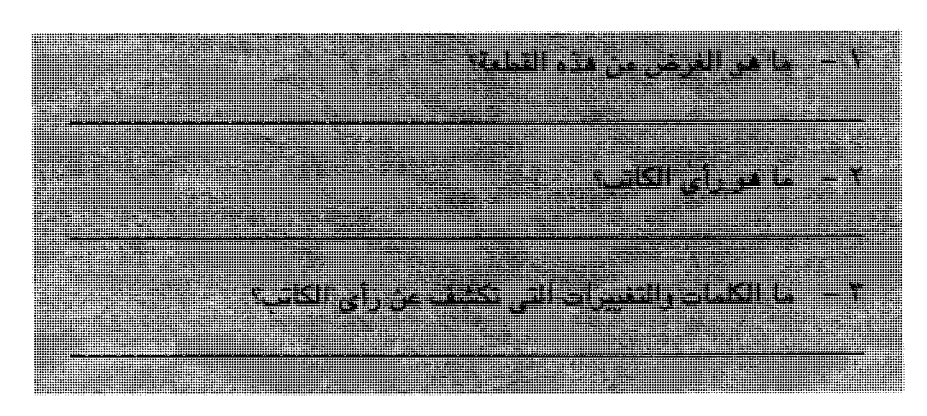
اقرأ القطعة التالية، ثم قدر غرض الكاتب ورأيه :

الطبيعة المتغيرة لضريبة الأملاك :

عندما طبقت ضريبة الأملاك لأول مرة فى الولايات المتحدة كانت فكرة تقدمية، غير أنه مع مرور السنين تضاءلت درجة تقدميتها إلى أن أصبحت الآن متخلفة.

عندما طبقت ضريبة الأملاك كانت غالبية الثروة فى أمريكا عبارة عن عقارات (أملاك)؛ ولذلك، كانت الضريبة أساساً معروضة على الثروة، ولذلك كانت تقدمية، وكان ملاك الأراضى والعقارات الأغنياء يدفعون نسبة من قيمة عقاراتهم، بينما الذين يملكون ثروة أقل من الأراضى يدفعون أقل، إذا كانوا يملكون شيئاً. ومع مرور الوقت ظهرت أشكال جديدة مهمة من الثروة عبارة عن ثروات غير ملموسة مثل السندات والأسهم والملكيات الشخصية مثل السيارات واليخوت التى بدأت تشكل نسبة كبيرة من ثروة البلاد.

واليوم يوجد لدى أصحاب الثروة نسبة بسيطة من ثروتهم فى شكل عقارات، بينما الطبقات الدنيا والمتوسطة لديها مدخرات حياتها بالكامل فى شكل استثمارات فى منازلهم (الخاصة)؛ وبذلك، أصبحت ضريبة الأملاك متخلفة لأنها لا تعبر بشكل قوى عن القدرة على دفع الضريبة. فالذين اختاروا استثمار غالبية أصولهم فى العقارات هم الذين أصيبوا بالضرر. ويمكن أن تصبح ضريبة الأملاك أكثر تقدمية، إذا أمكن مثلاً توسيع نطاق الضريبة لتشمل الممتلكات الشخصية مثل الأسهم والسندات. ففى الولايات المتحدة يوجد ١٪ من الناس يملكون ٧٠٪ من أسهم الشركات، فإذا خضعت هذه الأملاك للضريبة، فإن معدل الضريبة الاجمالى سوف ينخفض بشكل كبير.



١ – ما هو الغرض من هذه القطعة؟

٢ – ما هو رأى الكاتب؟

٣ – ما الكلمات والتعبيرات التى تكشف عن رأى الكاتب؟

الإجابة :

١ – إقناع الناس بجعل الضريبة أكثر تقدمية.

٢ – يعتقد الكاتب أن الضريبة الحالية غير عادلة.

٣ – الأمثلة توجد فى الفقرة الأخيرة بالكامل.

تقدير موقف الكاتب :

موقف الكاتب يتبين من لهجته تجاه الموضوع. قد يكون الموقف جاداً أو غاضباً أو سافراً أو كوميدياً أو متهكماً مثلاً، وقد يكون عاطفياً أو معقولاً أو غير معقول. فعندما تقدر موقف الكاتب، اقرأ ما بين السطور لإيجاد أدلة عن شعور الكاتب تجاه الموضوع.

اقرأ القطعة التالية من كتاب توماس باينز بعنوان «الأزمة» الذى نشر عام ١٧٧٦، وعليك أن تقرر أفضل الكلمات المعبرة عن رأى باينز.

«سياستى مقنعة جداً بالنسبة لى، ومستقيمة وواضحة مثل أشعة الضوء. حسب ما أعتقد، لا تستطيع كنوز العالم أن تقنعنى بتأييد حرب عدوانية؛ لأننى أعتقد أن هذا نوع من القتل. لكن إذا اقتحم لص منزلى وأحرق ودمر ممتلكاتى وحاول قتلى أو هددنى بالفعل أو بدا ذلك هو ما فى الأمر، أو بمعنى آخر حاول الإيقاع بى فى كل الحالات، فهل أعانى من ذلك؟ ماذا يعنى ذلك بالنسبة لى، وما الفارق إذا كان من يعقل ذلك ملك أو رجل عادى أو مواطنون أو غير مواطنين، ماذا يعنى إذا كان فرداً شريراً أو جيشاً من الأشرار؟ فإذا فكرنا فى الأمور من جذورها سوف نجد أنه ليس هناك أى فرق، فإذا كانت القضية عادلة، لماذا نميل إلى العقاب فى قضية ولا نميل إليه فى حالة أخرى ؟».

هل تصف الموقف بأنه غاضب أو سافر أو ملتهب؟ إذا وصفته بذلك، فأنت تعرف كيف تُقيم القطعة لتحديد رأى وموقف الكاتب.

ضع كل ما تعرفه عن القراءة بالنسبة لمستوياتها المختلفة فى تقدير المعنى من قراءة القطعة التالية والإجابة عن الأسئلة التى تليها :

ضريبة المشتروات عن طريق البريد :

اعتبرت حكومات الولايات والحكومات المحلية فى سعيها الدؤوب لتحصيل الايرادات أن المشتروات عن طريق البريد مصدر مربح لزيادة عائدات الضرائب، ومن السهل معرفة السبب: فبالتقديرات البسيطة، تمثل المشتروات عن طريق البريد أو من خلال الهواتف المعفاة من التعريفة أو التسوق من شاشة التليفزيون تمثل حوالى ٢٠٪ من إجمالى مبيعات التجزئة فى الولايات المتحدة. ووجدت الرابطة العامة لموظفى ميزانية الولاية أن الولايات والمحليات التى تفرض ضريبة مبيعات، ستحقق ما يقرب من ٣ مليارات دولار إذا فرضت ضريبة على هذه المشتروات.

والمشكلة أن حكم المحكمة العليا عام ١٩٦٧ يبدو أنه استثنى المبيعات عن طريق البريد من الضرائب التى تفرضها الولايات والمحليات. فقد تضمنت قضية شركة «بيلاس هيس» الأهلية ومقرها ميزورى - إدارة المبيعات عن طريق البريد ، فاستطاعت أن تجمع ضريبة استخدام وتوردها إلى سلطات الولاية. وهذا النوع من الضرائب - الذى تفرضه الولايات ضمن ضريبة المبيعات - ينطبق على المنتجات التى لم تخضع لضريبة المبيعات. ورغم أن الضريبة تشمل نظرياً كل المنتجات الخاضعة لضريبة المبيعات، فإنها تحصل عملياً على المشتروات الكبيرة فقط، مثل السيارات والقوارب التى يتم تسجيلها وقت الشراء.

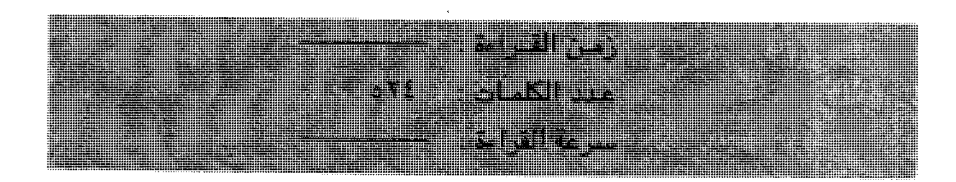
وعند دراسة قضية شركة «بيلاس هيس» الأهلية، فوجئت إدارة مبيعات البريد والمحكمة العليا بأن الشركة ليس لها مقر فى ولاية ايلينوى، ولا يعمل عندها مندوبو مبيعات، ولا تظهر لها إعلانات فى وسائل الإعلام بالولاية، ولاحظت المحكمة أن كل الاتصالات بين الشركة وسلطات الولاية كانت عن طريق بريد الولايات المتحدة أو رسول خاص، وبذلك توصلت المحكمة إلى أن هذا لا يمثل رابطة كافية أو قائمة توفر الحد الأدنى من الاتصال بين الولاية وشخصية ما أو عقار أو صفقة تريد الولاية فرض ضريبة عليه.

وفى محاولة للالتفاف حول القرار الصادر فى قضية شركة «بيلاس هيس»، تعاونت حكومة الولاية والسلطات المحلية العام الماضى للضغط من أجل إصدار تشريع ڤيدرالى يسمح بفرض ضريبة على المشتروات بالبريد. لكن المسؤولين المحليين سحبوا تأييدهم عندما وجدوا أن مشروع القانون الذى رعاه النائب «جاك بروكس» عن تكساس لم يحتو على نص يجعل للحكومة المحلية نصيباً من عائدات الضريبة المقترحة.

لكن الولاية تولت المبادرة، وتقول رابطة التسويق المباشر - وهى مجموعة تجارية -- إن ٢٨ ولاية يفرضون الآن ضريبة مبيعات على مشتروات البريد من خارج الولاية. وقد فرضوا هذه الضريبة بسبب تزايد أعداد إدارات مبيعات البريد

التى أصبح لها وجود ملموس الآن فى العديد من الولايات، وبذلك، لم تعد تحت حماية الحكم الصادر فى قضية «بيلاس هيس» الأهلية.

وهناك اختلاف فى الرأى بين مؤيدى ومعارضى الضريبة على مبيعات البريد؛ تتعلق بالمشكلات التى تواجه إدارات مبيعات البريد مع تعدد قوانين ضريبة المبيعات لدى مئات الحكومات المحلية، فالمهمة صعبة جداً ومكلفة وفق ما يقوله المحامى العام مينسيوتا «چيروم چيس». فإن كل وحدة ضرائب لها نسبة مختلفة ومنتجات مختلفة خاضعة وإعفاءات خاصة للمشترين، وهذا التداخل غير العادى يكلف نحو ١٥ سنتاً لكل دولار من عائدات الضريبة على المبيعات بما يعنى ١ - ٣ سنتات على كل دولار من عائدات الضريبة التى تحصل على مبيعات التجزئة فى كل ولاية. وتعتقد «مارسيا هوارد» الباحثة بالرابطة الوطنية لموظفى ميزانية الولاية، أن مشكلة التحصيل ليست بالتعقيد الذى يصفه «چيروم چيس». وتقول: إن برامج الكمبيوتر المتاحة فى الأسواق حالياً، يمكن أن تحسب الضريبة على المبيعات عن طريق الهواتف بسهولة نسبية. مثلاً عندما تملأ إستمارة وترسلها بالبريد، أستطيع أن أقدر إذا كان يجب أن أدفع ضريبة مبيعات، فإذا عرفت ذلك، أقدر حجم المدفوعات. وقد تحدث أخطاء، وهذا أمر مشروع.



الأسئلة :

١ - ماذا تصف هذه القطعة من الناحية الحرفية؟

---

٢ - ماذا ورد بين السطور عن حكومات الولايات والمحليات؟

---

٣ - ما التعميم الذى يمكن أن تطرحه بشأن إدارات مبيعات البريد من هذه القطعة؟

---

٤ - ما المعلومات المسبقة التى يفترض الكاتب أن القارىء يعرفها؟

---

٥ - هل العبارة التالية التى وردت فى القطعة رأى أم حقيقة.
«تقدر الرابطة الوطنية لموظفى ميزانية الولاية أن الولايات والمحليات سوف تحصل على ٣ مليارات دولار من ضريبة المبيعات إذا فرضتها على هذه الصفقات عن طريق البريد».

---

٦ - ما الغرض من هذه القطعة؟

---

٧ - ما هو رأى الكاتب؟

---

٨ - ما الكلمات والعبارات التى كشفت عن رأى الكاتب؟

الإجابات :

١ - إدارات المشتروات عن طريق البريد.

٢ - هى دائماً تهتم بإيجاد طرق جديدة لزيادة العائدات.

٣ - أعمالها فى ازدهار.

٤ - تعريف طبيعة عمل المشتروات عن طريق البريد.

٥ - حقيقة.

٦ - للتعريف.

٧ - محايد.

٨ - تختلف الأمثلة.

الفصل العاشر

العثور على الجملة الرئيسية

تعدد الكتب يجعلنا جهلاء .

« ڤولتير »

الذين يقرأون بسرعة يصلون إلى جوهر القطعة بسرعة أيضاً. فكيف يفعلون ذلك ؟ من أكثر الطرق فاعلية التى اكتشفوها؛ هى العثور على الفكرة الرئيسية فى كل فقرة، وهم يفعلون ذلك عن طريق البحث عن الجملة الرئيسية فى كل فقرة (جملة الموضوع). والجملة الرئيسية تفصح عن الجوهر الأساسى فى كل فقرة، وتكون عبارة عن تعبيرات عامة عن محتوى الفقرة، وهى توصل المعلومات التى تحتويها الفقرة عن طريق إعطاء فكرة عامة عنها. ومجرد أن تجد الجملة الرئيسية، تكون قد عثرت على روح الفقرة. وإذا لم يكن لديك وقت، يمكن أن تتخطى التفاصيل البسيطة المحيطة بالجملة الرئيسية. والعثور على الجملة الرئيسية، يساعدك على تنويع سرعة قراءتك لتناسب أغراضك. وإليك بعض الأمثلة من الجمل الرئيسية :

* فى جزيرة «لونج ايلاند» يوجد ٣٠ شركة تكنولوچيا حيوية، يعمل بها ٣١٠٠ شخص وفقاً لما ذكره اتحاد نيويورك للتكنولوچيا الحيوية.

* يتم تطوير الجيل القادم من التليفون المحمول ليوفر خدمة أفضل ومجالاً أوسع من التليفون اللاسلكى. ويستهلك طاقة أقل بتكلفة أقل من التليفون الخليوى.

* ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين فى لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا إلى ٩ر٪ فى فبراير، وفقاً لما ذكرته الإدارة الإقليمية لإحصاءات العمالة اليوم.

* سوف تؤثر تكنولوچيا نقل المعلومات والأصوات اللاسلكية على الأعمال التجارية فى (التسعينيات) تأثيراً يضاهى أثر الحاسب الآلى الشخصى فى الثمانينيات.

موقع الجملة فى الفقرة :

الجملة الرئيسية – التى تحتوى على الفكرة الأساسية – تركز على ما تحتويه الفقرة وتتحكم فيها. وغالباً ما تكون فى بداية الفقرة، غير أنها قد تكون فى أى موقع منها سواء فى الوسط أو فى النهاية. ويعتمد موقعها على نوع الكتابة. لاحظ الجدول التالى :

جدول

نوع الكتابة	موقع الجملة الرئيسية
كتابة إعلامية	فى البداية
كتابة للإقناع	بداية أو نهاية
كتابة للتسلية	وسط أو نهاية

ادرس الأمثلة الثلاثة التالية :

الجملة الرئيسية فى بداية الفقرة :

- بافتراض أن المنتج راعى الاعتبارات الأمنية، فينبغى أن يراعى برنامج قياس الجودة وأن يتناسب المنتج النهائى مع التصميم. وينبغى أن يستبعد برنامج الفحص الأخطاء قبل تسويق المنتج. وتقول دراسة لجامعة هندية عن أمان المنتج: لسوء الحظ لا تفضل كثير من المصانع تحمل الوقت والتكاليف اللازمة لتطبيق نظام فحص ذاتى، وإلى أن يرغبوا فى ذلك، تستمر السلع المعيبة فى الوصول إلى المستهلك.

الجملة الرئيسية فى منتصف الفقرة :

- يقول «فريد ريتز» المدافع عن الطاقة المتجددة: «إذا أردنا أن نعتمد على أنفسنا فى مجال الطاقة ونخفف تأثيرها على البيئة، ينبغى أن نحاكى الطبيعة، أى نستخدم الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغاز الهيدروچين. الطاقة الشمسية والبدائل الأخرى سوف تفى يوماً ما بجميع احتياجاتنا من الطاقة فضلاً عن توفيرها بتكلفة أقل فى الولايات المتحدة. هذا هو ما يعتقده الباحثون ورجال الأعمال الواعدون اليوم. هؤلاء هم الذين يستغلون التكنولوچيا الجديدة فى توليد الطاقة.

الجملة الرئيسية فى نهاية الفقرة :

- لأن الشرائط المغناطيسية والأقراص المدمجة لا تحتمل الاهتزاز أو رذاذ الزيت، تطورت فكرة استخدام رقائق تخزين المعلومات. ولأن بطاقات الكمبيوتر الشخصى ليس بها أجزاء متحركة أو مفككة، فهى أفضل كثيراً من الشرائط المغناطيسية التقليدية بالنسبة للعمليات اليومية. وبعد مرور عقد على تطوير أول بطاقة تخزين معلومات بمصدر كهرباء من بطارية، تقلص حجمها إلى ما يعادل بطاقة الصرف الآلى. وكان نجاحها مضموناً نتيجة لأنها عملية ومفيدة.

اختبر مهارتك :

الآن، طبق ما تعلمته عن الجملة الرئيسية. اقرأ الفقرات التالية بأقصى سرعة ممكنة، ثم ضع خطاً تحت الجملة الرئيسية فى كل فقرة.

١ – تكتسب الثورة الالكترونية دفعة جديدة مع بيع كل جهاز من أجهزة الكمبيوتر المحمول – حيث إن التكنولوچيا التى لم توجد منذ سنوات قليلة، تعممت الآن فى جميع أجهزة الكمبيوتر المحمول. وتقول مصانع بطاقات الكمبيوتر الشخصى : ما هذه إلا البداية فقط.

٢ – قبل أن تبدأ برنامج التدريب، أنصحك بإجراء فحص طبى. فإذا لم تكن قد أجريت الفحص فى العام الماضى وأنت فوق سن الـ ٣٠ وتعانى من زيادة الوزن، أو إذا كان لضغط الدم أو متاعب القلب تاريخ وراثى فى عائلتك، فإن الفحص الطبى سوف يساعدك على تجنب عواقب وخيمة.

٣ – الآثار المثيرة للعدوانية فى المشروعات الكحولية تكون أقوى فى الحيوانات التى لديها مستويات عالية من التستوستيرون فى الدم. وهو الهرمون الذكرى الرئيسى الذى يميز بين الذكور والإناث. وقد لا يكون الأثر متماثلاً فى البشر. وتشير دراسة أجريت على مدمنى الكحوليات الفنلنديين الذين يميلون إلى العنف إلى أن العلاقة بين الكحوليات والعنف قد ترتبط بانخفاض مستويات السكر فى الدم (هيبو جليسميا) والتمثيل الغذائى لمادة (سيروتونين) الكيماوية فى المخ. وأشارت دراسة أخرى إلى أن العلاقة بين الكحوليات والعنف تكون قوية خاصة لدى الذين يعانون من موجات مخية غير عادية فى وقت الراحة، وعند حدوث رد فعل على ضغوط خارجية. وتوصل الباحثون إلى أن كل إنسان وحيوان على حدة يختلف كثيراً من حيث رد الفعل المتوقع للمواد ذات التأثير النفسى.

٤ – تعتبر كوبا هى مصدر المشكلات فى أمريكا الوسطى من عدة جوانب. ومازالت كوبا تحت حكم «فيدل كاسترو»، التى وضع فيها جماعة «السندينستا» أنفسهم فى أعلى الطبقات السياسية والعسكرية. وبما أن المواطنين فى الدول الشيوعية فى أنحاء العالم يرفضون أنظمتهم الشيوعية، فمن المثير للسخرية أن «كاسترو» لازال مثل الديناصور قادراً على مقاومة التغييرات التى تجتاح بقية أجزاء العالم.

٥ – هناك أدلة تشير إلى أن مظلة التأمين سوف تزيد من استخدام خدمات الطب الوقائى، لكن ليس بالقدر المناسب. يعتبر تطبيق التأمين على الطب الوقائى أساساً للتشجيع على استخدام الابتكارات الوقائية، وليس للحماية ضد مخاطر تكلفة الرعاية الطبية الباهظة. إن مظلة التأمين أو أى وسيلة إضافية أخرى تستخدم لتشجيع استغلال خدمات الطب الوقائى هى جزء من مسألة علمية.

٦ – فى ظل التغيرات الكبيرة فى أسلوب تطبيق الأنشطة الفضائية فى المستقبل، قد تغير وكالة الفضاء الأمريكية موقفها وعملياتها تغييراً جذرياً. كانت مسئولية الوكالة فى الماضى هى تحقيق أى هدف فى المجال الجوى الوطنى بنفسها. أما فى المستقبل؛ فينبغى عليها أن تتأكد من تحقيق الأهداف، أى أن الوكالة ينبغى أن تطمح إلى دور أوسع، تراقب من خلاله القطاع الخاص، وأن تلعب دوراً عالمياً أوسع من دورها الحالى.

٧ – رغم أن غالبية الأمريكيين يعتقدون أنهم يدفعون ضرائب باهظة، فإن مشكلات شعوب الدول النامية أكبر وأعقد. فالولايات المتحدة تحتل ثانى أعلى مركز من حيث إجمالى عبء الضريبة مقارنة بإجمالى الناتج المحلى فى السنوات الأخيرة التى لدينا بيانات عنها. وهذا المركز من بين ٢٣ دولة صناعية كبرى أعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية.

أما أعلى الدول من حيث عبء الضريبة بالترتيب التنازلى فهى «السويد» و «الدنمارك» و «النرويج» و «هولندا» و «بلچيكا». أما بالترتيب التصاعدى فهى البرتغال واستراليا واليابان والولايات المتحدة وتركيا.

٨ - من أمثلة خدمات الطب الوقائى التى ثبت بالدليل أنها فعالة : فحص سرطان الثدى (الرسم البيانى والفحص الإكلنيكى وسرطان الثدى). عند السيدات من سن ٥٠ عاماً فيما فوق، وفحص سرطان الرقبة عند النساء الذين يمارسون علاقات جنسية، وفحص مستوى الكولسترول عند أفراد معينين، وحالات مختارة للمساعدة فى الإقلاع عن التدخين، وتطعيم الكبار فى حالات خاصة، والفحص لاكتشاف عدوى بأمراض جنسية عند البعض. ورغم أن هذه الخدمات فعالة من حيث إنها تحقق فوائد صحية كبيرة، فقد وجد أنها ترفع التكلفة المالية للمجتمع عندما تطبق على مجموعات معرضة لخطورة متوسطة نسبياً تحت ظروف خاصة.

٩ - رغم أن قوانين الوقاية الفيدرالية صدرت من أكثر من ٤٠ عاماً، فقد اعتبرت الألياف القابلة للاشتعال فى عام ١٩٧٣ هى المسؤولة عن وقوع ١٥٠ ألف إلى ٢٥٠ ألف حريق سنوياً، نتج عنها وفاة ٣ - ٥ آلاف شخص. والإحصاءات تصيب بالصدمة، لأن هذا الخطر كان واضحاً ومعروفاً منذ أكثر من مائة عام، فعندما لقيت زوجة «هنرى وادسورث لونجفيلو» مصرعها حرقاً فى عام ١٨٦١، طالبت الجمعية العلمية الأمريكية بتفصيل ملابس النساء من مواد غير قابلة للاشتعال.

الإجابات :

١ - أول الفقـــرة. ٢ - أول الفقرة.

٣ - آخــر الفقــرة. ٤ - آخر الفقرة.

٥ - الجملة الثانية. ٦ - آخر جملــة.

٧ - أول جملـــــة. ٨ - آخر جملــة.

٩ - آخــر جملــة. ١٠- أول جملــة.

القدرة على التوقع :

يعرف من يقرأون بسرعة أن الكلمات التى تركز وتتحكم فى الأفكار غالباً ما تكون فى خبر الجملة، والخبر (فى الجملة الانجليزية) هو الذى يحتوى الفعل. فالخبر يعرفنا ماذا يفعل الفاعل أو يجرى له كما يخبرنا ماذا يحدث للفاعل. وفى غالبية الأحيان، يكون الخبر فى نهاية الجملة. ومعرفة أنك يجب أن تركز فقط على جزء واحد من الجملة الرئيسية يمكن أن يساعد على زيادة سرعة القراءة ومعدل الاستيعاب. ضع خطاً تحت الخبر فى الجمل التالية : -

١ - دق جرس هاتف السيارة وأزعج كل من فيها.

٢ - نوعان آخران من الضرائب متخلفان.

٣ - تحدث كثير من المشكلات الطبية فى الطائرات، عندما يكون مناخ الطائرة عاملاً مساعداً على تفاقم المشكلات الصحية القائمة.

٤ - التقدم الحقيقى المثير فى الحاسب الآلى يكمن فى تطوير البرامج الجاهزة.

٥ - أجهزة الحاسب الآلى جعلت حياتنا أكثر تعقيداً وليست أبسط.

٦ - حتى الآن، العلماء هم الذين يستخدمون الحاسب الآلى العملاق.

٧ - على مدى السنوات العشر القادمة، سوف تزداد كمية المعلومات على رقائق الحاسب الآلى بما يزيد على ألف معلومة أو أكثر.

٨ - فى ظل مواد الإطار الزمنى فى القانون، نجد أن المطالبة بالتعويض عن العجز محظورة، إذا لم تتم خلال ٥ سنوات من حدوث الإصابة.

٩ - تعبير «إصابة» يشمل الأمراض الناتجة عن ظروف العمل.

١٠- تم تعيين طالب الوظيفة طياراً.

الإجابات :

١ - دق وأزعج كل من فى السيارة.

٢ - متخلفان.

٣ - تحدث عندما يكون مناخ الطائرة عاملاً مساعداً على تفاقم المشكلات الصحية القائمة.

٤ - يكمن فى تطوير البرامج الجاهزة.

٥ - جعلت حياتنا أكثر تعقيداً وليس أبسط.

٦ - هم الذين يستخدمون أجهزة الحاسب الآلى العملاقة.

٧ - سوف تزداد بما يزيد على ألف معلومة على الأقل.

٨ - محظورة إذا لم تتم خلال ٥ سنوات من حدوث الإصابة.

٩ - يشمل الأمراض الناتجة عن ظروف العمل.

١٠- تعيين ... طيار.

مرض لايم :

اكتشف مرض لايم لأول مرة عام ١٩٧٥، بعد البحوث التى أجريت عن أسباب تشخيص الأعراض عند عدد كبير من الأطفال وُجد أنها التهاب مفاصل روماتيزم فى مدينة لايم ومناطق أخرى بجوارها : واكتشف الباحثون أن غالبية الأطفال المصابين يعيشون بالقرب من الغابات التى بها حشرات القرادة. ووجدوا أيضاً أن أول الأعراض التى تظهر عليهم تبدأ فى فصل الصيف مع موسم نمو حشرة القرادة. وقال كثير من المرضى الذين أجريت معهم أحاديث: إنهم يصابون بحساسية الجلد قبل الإصابة بالتهاب المفاصل، وقال عدد منهم: إن حشرة القرادة لدغتهم فى أماكن ظهور طفح الحساسية.

ونتج عن الأبحاث، اكتشاف أن حشرات القرادة الصغيرة التى تعيش على الغزلان ذات الشكل البكتيرى الحلزونى؛ هى المسؤولة عن انتشار التهاب المفاصل فى لايم.

ووصفوا الطفح الجلدى الذى ظهر فى أوروبا - ويشبه المرض الذى ظهر فى لايم - فى الكتب الطبية منذ بداية القرن الحالى. وقد يكون مرض لايم قد انتقل من أوروبا إلى الولايات المتحدة فى بداية القرن الحالى، ثم زادت نسبة انتشاره حتى تم اكتشافه.

وقد يكون ظهور الغزلان من جديد فى الشمال الشرقى - وامتداد النمو العمرانى فى المناطق الريفية حيث توجد القرادة التى تعيش على الغزلان - قد ساهم فى تزايد انتشار المرض. غالباً ما تتغذى القرادة المصابة بالمرض على الغزلان وتتطفل عليها خلال جزء من دورة حياتها.

وعند غالبية الناس، أول أعراض مرض لايم هو طفح جلدى أحمر. يبدأ الطفح الجلدى الذى يتحدثون عنه كبقعة حمراء صغيرة تزداد اتساعاً مع الأيام والأسابيع وتأخذ شكلاً دائرياً أو مثلثياً أو بيضاوياً. وأحياناً يشبه الطفح عين الثور؛ لأنه يظهر كدائرة حمراء تحيط بمنطقة دائرية خالية من الجلد. ويظهر الطفح الذى يكون صغيراً جداً ثم يتطور إلى أن يغطى ظهر المريض بالكامل فى غضون أسابيع من لدغة القرادة، ويكون غالباً عند موضع اللدغة، ومع انتشار العدوى، يمكن أن تظهر عدة طفوح جلدية فى أماكن مختلفة من الجسم.

* * * *

عندما تقرأ القطعة التالية كنموذج، تصفح كل فقرة بسرعة، وحاول العثور على الجملة الرئيسية، فى غالبية الأحيان، سوف تكون هذه الجملة فى بداية الفقرة. عد بسرعة وتصفح التفاصيل وقس زمن قراءتك لتحسب سرعة القراءة



كيف أدت الضرائب البريطانية الجديدة إلى حدوث شغب ؟

لندن : عندما طبقت ضريبة الفرد فى إنجلترا عام ١٣٨٠ بفرض شلن واحد على كل شخص، ثار المزارعون وانطلقوا من «إسكس» و«كنت» مارين بلندن بريدچ، وحاصروا مدنية «تاور»، وسحبوا وزير الخزانة «سيمون سادبرى» فى الساعة الحادية عشرة صباحاً، يوم ١٣ يونيو، وأطاحوا برؤوس سادبرى ومسئولين آخرين فى الخزانة فى مدينة «جرين تاور».

كانت ثورة المزارعين دموية وفوضوية، وكادت أن تسقط الملك ريتشارد الثانى الذى ألغى الضريبة الجديدة بسرعة. لم يفكر أى زعيم بريطانى فى تلك الضريبة لمدة ٦٠٠ عام بعد ذلك؛ حتى تولت مارجريت تاتشر منصب رئيس الوزراء عام ١٩٧٩.

لماذا اختارت حكومة تاتشر تطبيق هذه الضريبة التى أدت إلى عواقب وخيمة ؟ وهى تخص مسألة انتصار الحماس الحديث على السياسة النفعية.

وقال «تونى ترافزو» مدير الأبحاث فى كلية لندن للإقتصاد: إنه يعطى «مارجريت تاتشر» الدرجة النهائية فى الشجاعة، لكن ليس نفس الدرجة فى مراعاة العواقب.

إن ضريبة الفرد أو كما تطلق عليها الحكومة «الضريبة الإجتماعية» هى ضريبة مباشرة مفروضة على كل شخص يزيد على ١٨ عاماً، وكلما زاد عدد البالغين الذين يقيمون معاً، زاد حجم الضريبة التى يدفعها المنزل الذى يقيمون به. وحلت ضريبة الفرد محل ما كان يسمى «الضريبة العائلية» وهى ضريبة أملاك تُحصل عن الخدمات الاجتماعية التى توفرها المجالس المحلية. وثار الغضب أيضاً على الضريبة العائلية، وقال أحدهم: «الشخص يدفع ضريبة الدخل فى أسف واستياء. لكنه يدفع الضريبة العائلية فى غضب.

فى الواقع، كان هناك اتفاق عالمى على أن الضريبة العائلية ليست عادلة، وأن النظام بالكامل يحتاج إلى تعديل، كانت تلك المهمة تبدو جذابة للمحافظين بصفة خاصة. وجاء فى برنامج حزب المحافظين فى أكتوبر عام ١٩٧٤: «خلال الدورة البرلمانية، ينبغى أن نلغى أنظمة الضرائب المحلية، لتحل محلها ضرائب أكثر شمولية وذات علاقة وثيقة بقدرة الناس على الدفع».

لكن الخروج بضريبة أكثر عدلاً لم يكن أمراً سهلاً. وتم بحث ضريبة مبيعات محلية، لكن هذه الضريبة كان يحتمل أن تدفع بالمستهلكين من مكان لآخر، هرباً من الضريبة. وتم اقتراح ضريبة دخل محلية، لكن المحافظين لم يرق لهم أمر مكان البديل الوحيد وهو ضريبة الفرد التى ظنت مارجريت تاتشر أنها قد تسبب ثورة عارمة، غير أنها فى الوقت الذى تولت فيه منصب رئيس الوزراء أصبح إلغاء ضريبة العائلة وفرض ضريبة الفرد قضيتها الأولى.

وينص نظام ضريبة الفرد على أن يدفع كل شخص تقريباً الضريبة، وتضاعفت أعداد دافعى الضرائب من ١٨ إلى ٣٦ مليون شخص، فلم يعد أصحاب الأملاك يدفعون الضرائب عبر المستأجرين (عدد قليل فى بريطانيا) حيث إن الجميع باستثناء ٣٪ من السكان، يملكون منازلهم، فالمستأجرون يدفعون عن أنفسهم. لكن الواقع أن المستأجرين غالباً ما يدفعون أكثر من الملاك؛ لأن هناك أعداداً أكبر من البالغين فى كل عائلة من محدودى الدخل، وجاءت الضريبة صفعة جديدة ترفع من تكاليف إنفاقهم. ولأن الضريبة تُفرض على الأفراد ذاتهم وليس على أملاكهم، كانت هناك أقاويل بأن الدوق وحده فى قصره (أى يعيش بمفرده) قد يدفع أقل من الخادمة وزوجها اللذين يعملان عنده.

ولسوء الحظ، كان ذلك من عيوب ضريبة الفرد. وكانت هناك دلائل على أن هذا النوع من «العدالة» سوف يسبب جدلاً. وفرضت مارجريت تاتشر ضريبة الفرد فى بادىء الأمر عام ١٩٨٥ كنوع من الإصلاح فى إسكتلندا؛

حيث سبب مسح الملكيات وتقييمها إلى رفع ضريبة العائلة، لكن ظهر على الفور أن الإصلاح المطبق فى إسكتلندا أسوأ من المشكلة ذاتها. وأشارت استطلاعات المحافظين إلى أن أهالى إسكتلندا مفزوعون من ضريبة الفرد، وعندما فقد المحافظون ١١ مقعداً من كل ٣٢ مقعداً خلال الانتخابات المحلية، قيل إن ضريبة الفرد هى السبب، وعندما يحدث ذلك يشعر السياسى المحنك بالتردد. لكن «مارجريت تاتشر» استمرت فى نفس الاتجاه رغم أن المحافظين أضافوا شبكة أمان فى شكل تخفيضات ضريبية للفقراء.

زمن القراءة: ________

عدد الكلمات: ٤٦٧

سرعة القراءة: ________

الفصل الحادى عشر

استخدم المسح والاستبيان والقراءة والقراءة الجهرية والمراجعة

القراءة للعقل مثل التمارين للجسد .

« سير ريتشارد ستيل »

هذه الطريقة متعددة الخطوات (المسح - الاستبيان - القراءة - القراءة الجهرية - المراجعة)، تستغرق وقتاً قليلاً ،لكنها تستحق الوقت؛ لأنها يمكن أن تساعد فعلاً على زيادة استيعابك. وبعد فترة من التمرين، سوف تجد أنك تحقق سرعة كبيرة فى القراءة. فلنر كل خطوة بالتفصيل.

المسح :

قم بتصفح القطعة التالية قبل أن تبدأ القراءة بتعمق. وانظر إلى ما يلى :-

* العنوان.
* العناوين الجانبية.

* الرسوم الإيضاحية.
* التجريد.
* الفقرة الأولى.
* الفقرة الأخيرة
* الرسومات البيانية.
* الجداول.
* المقدمة.

عند قيامك بعملية المسح، حاول أن تتوقع ما يوجد فى المحتويات. وبناء على المسح، قرر سرعة القراءة التى تستخدمها، حتى تستطيع أن تضبط سرعتك كما ينبغى.

الاستبيان (الأسئلة) :

وأنت تجرى المسح على المقالة، اطرح أسئلة عن المادة وما تجده، وابدأ بمطالعة العنوان الرئيسى والعناوين الجانبية (إذا كان هناك أى منها) وحوّلها إلى أسئلة. فإن طرح الأسئلة يجعلك قارئاً فعالاً؛ مما يزيد من سرعة الاستيعاب بشكل كبير، واستمر فى التوقعات وتعديلها وأنت تطرح الأسئلة.

القراءة :

الآن، اقرأ القطعة بأكبر سرعة ممكنة، وببطء فى الأجزاء المهمة والأفكار الرئيسية، وزد من سرعتك عندما تكون المعلومات أقل أهمية، وحدد أى الأجزاء المهمة والأقل أهمية. ولا تغضب عندما تواجه مصاعب فى تحديد أى الأجزاء أكثر أهمية، فكلما زادت التمرينات على هذه الطريقة، زادت سهولتها بالنسبة لك فى

اختيار المواد التى تريد أن تعرفها. وأثناء القراءة، عد إلى التوقعات التى وضعتها فى الخطوتين السابقتين وعدلها إذا لزم الأمر، وحدد فى أى موضع أصبت، وأيها لم تصب ؟

القراءة الجهرية :

بعد الانتهاء من القراءة، عد مرة أخرى لقراءة القطعة من البداية، وبدلاً من القراءة هذه المرة، انظر إلى الأجزاء المهمة مثل العنوان الرئيسى والعناوين الفرعية والفقرات الرئيسية. لخص المادة فى رأسك وحوّل ما تقرأ إلى جمل قليلة، وسوف يساعدك ذلك على التركيز على التفاصيل الرئيسية وتحسين فهم ما تقرأ. ويجد البعض أن هذه الطريقة تساعد على قراءة ملخصهم بصوت مرتفع. ولاحظ إذا كانت هذه الطريقة تصلح معك. وأنت تمارس تلك الطريقة، سوف تجد أنك تقرأ مقاطع أكبر من النص قبل أن تتوقف عن القراءة الجهرية. فى البداية قد تتوقف؛ لتلخص بعد كل فقرة أو فقرتين. ومع التمرين يمكنك تلخيص وترتيل صفحة كاملة فى الدفعة الواحدة. وإذا صادفت صعوبات فى تذكر ما قرأت، تصفح الصفحة فى دقيقة واحدة مرة أخرى، ومن المهم أن تتأكد أنك فهمت ما تقرأ قبل أن تواصل القراءة، وضع ملخصاً بسيطاً ثم استمر فى العملية.

المراجعة :

وأنت تراجع، عد مرة أخرى إلى توقعاتك، هل كانت صائبة؟ وإذا كانت كذلك، اعزل التفاصيل التى استخدمتها لهذه التوقعات، وإذا لم تكن صائبة، حاول أن تعرف أى التخمينات غير صائبة. وتقييم توقعاتك ومراجعة وسائلك، سوف يمكنك من تحديد توقعات أكثر دقة فى المرة القادمة. استخدم طريقة المسح والاستبيان والقراءة والترتيل والمراجعة فى المقالة القادمة، ولا تنس أن تقيس الوقت للتأكد أنك تقرأ بأقصى سرعة ممكنة.



الألياف البصرية : وسيلة أسرع لنقل المعلومات :

رغم أن الألياف البصرية اختراع جديد، فإن التكنولوچيا الأساسية لنقل البيانات باستخدام الضوء قديمة. حصل الكسندر جراهام بيل فى عام ١٨٨٠ على براءة اختراع «للتليفون الضوئى» وهو جهاز يلتقط حزمة من ضوء الشمس على عاكس؛ يتذبذب تبعاً لذبذبات الصوت، ويتم توجيه الضوء إلى مجس على مسافة ٧٠٠ قدم؛ حيث تتحول الذبذبات الناتجة إلى تيار كهربائى مرة أخرى؛ ويتحول بدوره إلى صوت عن طريق جهاز استقبال هاتفى. وقد نجح الجهاز؛ لكنه لم يكن عملياً لتعميم استعماله، فكان يتطلب وجود ضوء الشمس ليعمل، فاليوم الغائم يعنى انقطاع الاتصال، وحتى ضوء الشمس المركز قد لا يستطيع الانعكاس لمسافة ٧٠٠ قدم دون انقطاع أو تشتت.

وتعتمد الاتصالات الضوئية على تطورين مهمين، مصدر للضوء تكون قوته كافية لقطع مسافات طويلة، و« مرشد موجات» يحتوى الضوء حتى لا يتشتت وحتى يستطيع التحول إلى الاتجاهات المطلوبة. وحدث أول تقدم عام ١٩٦٠ مع ظهور اختراع الليزر الذى وفر حزمة ضوئية كثيفة مركزة. وفى ذات العام بدأت معامل «بيل» التابعة لشركة «إيه تى أند تى» تعود لتطوير «مرشد موجات» عملى لتوجيه واحتواء الإشارات المرسلة بالضوء. وكان أول جهاز صنعته معامل «بيل» هو أنبوب بقطر ٨ بوصات بداخله مرايا كل مائة متر، ونجح الابتكار لكنه كان هائل الحجم (ومكلف) حتى أن درجة عمليته لم تزد كثيراً عن الهاتف الضوئى (من اختراع جراهام بيل).

وفى عام ١٩٦٦ اقترح باحثان فى انجلترا هما «تشارلز كاو» و «چورچ هوكهام» استخدام ألياف زجاجية «كمرشد للموجات»، وبعد ذلك بأربع

سنوات أنتجت شركة «كورننج» للزجاج الأمريكية نوعاً من الألياف الزجاجية يمكن أن ينقل الإشارات مع فقدان ٢٠٠ دسيبل فى كل كيلو متر، ولازالت كمية الإشارات المفقودة كبيرة جداً بالنسبة لنظام اتصالات عملى . لكن هذه الألياف كانت جيدة بدرجة كافية لإقناع الباحثين بأن الاتصالات عن طريق الألياف الزجاجية أمر ممكن.

لكن خطوة أخرى كبيرة حدثت عام ١٩٧١ عندما أنتج الباحثون فى معامل «بيل »بشركة «إيه تى اند تى» حزمة ليزر صغيرة تختلف عن سابقاتها؛ بحيث تستطيع العمل فى درجة الحرارة العادية. وبحلول عام ١٩٧٦ تطورت أشعة ليزر معامل «بيل» إلى حد استخدامها لمئات الآلاف من الساعات، وفى نفس الوقت خفضت شركة «كورننج» للزجاج الفاقد فى الألياف الزجاجية إلى ٤ دسيبل مع تحسين مادة الألياف وتصنيعها . وكانت النتيجة ظهور أول جهاز اتصالات بالألياف الزجاجية يكون عملياً بالفعل. وفى عام ١٩٧٧، قامت شركة «إيه تى أند تى» بتركيب أول هاتف تجارى بالألياف البصرية فى شيكاغو.

المسافات الطويلة :

حلت الألياف الزجاجية اليوم محل الألياف النحاسية فى نقل الصوت والمعلومات فى كل الخطوط التليفونية فى الولايات المتحدة بطول ميل أو أكثر، وبدأت الألياف الزجاجية تحل محل النحاس فى الكوابل عابرة المحيطات أيضاً، والسبب بسيط هو أن الألياف الزجاجية تستطيع أن تؤدى خدمة أفضل بتكلفة أقل من النحاس. والحقيقة أن إمكانات الأليفاف الزجاجية فى نقل الصوت والمعلومات هائلة لدرجة أنه لا يمكن ملاحقتها واستيعابها، وتستطيع الألياف الزجاجية بالمعدات الحالية أن تنقل ٣٨٠٠ ضعف البيانات التى تنقلها الأسلاك النحاسية. فالكابل من الألياف

الزجاجية الذى يقل قطره عن بوصة يمكن أن ينقل أكثر من مليون محادثة هاتفية فى نصف واحد؛ مع إرسال ١٠ حزم من الليزر وبترددات مختلفة فى كابل واحد، حيث يمكن إرسال بيانات دائرة المعارف البريطانية بالكامل فى أقل من جزء من عشرة من الثانية.

ميزات عديدة :

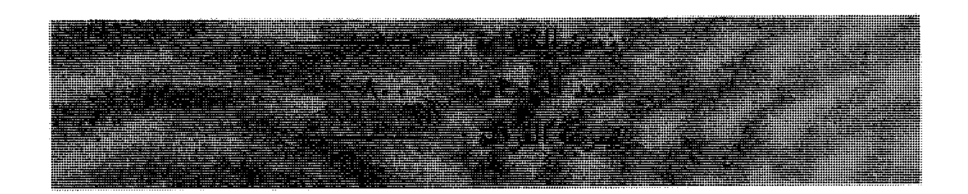
علاوة على أن الألياف الزجاجية لها مميزات أخرى على النحاس، فهى أقل وزناً، ويزن الكيلو متر من الألياف الزجاجية حوالى ٣٠ رطلاً، بينما وزن كيلو متر من كابل نحاس يزن ٢٠٠ رطل، كما أن الألياف الزجاجية أقل عرضة للتآكل والتشويش الالكترو مغناطيسى ومن الصعب الدخول على اتصالاتها. والأكثر من ذلك أن أنظمة الألياف الزجاجية أصبحت أكثر كفاءة، ومن المتوقع أن تظل هكذا. وبسبب التحسينات التى أدخلت على الألياف الزجاجية ومعدات الاتصال، قال المجلس الوطنى للأبحاث: إن طاقة معدات الاتصال عن طريق الألياف الزجاجية قد زادت بين عام ١٩٧٩ و ١٩٨٨ بما يصل إلى الضعف سنوياً.

وفى الوقت نفسه، انخفضت تكلفة الألياف الزجاجية أيضاً، فقد ساهمت اقتصاديات الإنتاج الواسع فى خفض تكلفة الميل من الألياف الزجاجية. وعندما نضع ذلك إلى جانب التحسن فى مادة الألياف ذاتها ومستوى أجهزة الإتصال نجد أن تكلفة إرسال الوحدة من المعلومات باستخدام الألياف الزجاجية انخفضت بحيث تتجه إليها جيمع أنواع الاتصالات. والشركات الأمريكية فى وضع جيد يسمح لها بالنمو السريع فى السوق. وبناء على ذلك، قالت وزارة التجارة: إن الشركات الأمريكية استطاعت بسهولة السيطرة على السوق المحلية الذى تتحكم فى ثلاثة أرباعه شركة «إيه تى اند تى » و«كورننج». كما تعتبر شركتا «إيه تى اند تى» و«كولينز»

لأجهزة الاتصال الدفاعية (قسم من روكويل الدولية) الرائدتين فى معدات الاتصال وفق ما جاء فى تقرير وزارة التجارة.

البقاء فى صدارة المنافسة :

هناك مشكلات محتملة أمام شركات التصنيع الأمريكية، لكن السوق الأمريكية للألياف الزجاجية التى تمثل نصف إجمالى الأسواق العالمية؛ بدأت تصل إلى مرحلة التشبع. ومن المحتمل أن تتفوق أسواق الألياف فى أوروبا الغربية وأسيا من حيث زيادة مبيعاتها على الأسواق الأمريكية خلال السنوات الخمس القادمة كما تقول وزارة التجارة التى تضيف : إنه خلال العام المقبل قد ينخفض نصيب الولايات المتحدة من السوق العالمية إلى ٣٥ -٤٠٪، وعندما تطلع الشركات الأمريكية للأسواق الخارجية للحفاظ على حجم مبيعاتها، فإن منافسيها يفعلون نفس الشىء أيضاً.



وفيما يلى الطريقة التى استخدمها أحد الطلاب - لاستعمال أسلوب القراءة متعدد الخطوات للمقالة السابقة - بسرعة وعناية. ادرس كيف حلل الطالب المقالة، ثم قارن تحليله بقراءتك. وكم عدد الخطوات التى اتبعها، والتى يمكن أن تطبقها على استراتيچياتك فى القراءة.

المسح :

أولاً : أجريت مسحاً سريعاً على هذه القطعة، وبدأت بقراءة العنوان «الألياف الزجاجية»، وسيلة سريعة لنقل المعلومات»، وتوقعت منه أن تتناول

المقالة بالكامل التقدم فى استخدام كابلات الألياف الزجاجية فى نقل المعلومات. ثم قرأت العنوان الجانبى «مسافة طويلة»، وعرفت أن الجزء التالى سوف يتناول نقل الإشارات عبر مسافات بعيدة عن طريق كابل ألياف زجاجية، والعنوان «مميزات عديدة» يعنى أن الفقرات التالية سوف تتناول أسباب اعتبار كابل الألياف الزجاجية مفيداً جداً فى نقل المعلومات. وفى العنوان الأخير «البقاء فى صدارة المنافسة» استنتجت أن الولايات المتحدة قد تناضل لتظل على القمة فى المنافسة فى هذا المجال.

ثم تصفحت الفقرة الأولى بسرعة، ووجدت أن ترتيب المقالة تاريخياً من الماضى إلى الحاضر، وهذا يجعلنى أتوقع أنه كلما كانت المعلومات حديثة اقتربنا من نهاية المقال. وانتهيت من التصفح السريع للفقرة الأخيرة، ووجدت أن الجميع يحاربون من أجل أسواق جديدة للكوابل الزجاجية. وبما أن لدى معلومات كثيرة عن كوابل الألياف الزجاجية قررت تصفح المقالة بأقصى سرعتى.

أسئلة :

هذه بعض الأسئلة التى طرحتها على نفسى وأنا أجرى المسح :

* ما هى المسافة الطويلة؟ من أين إلى أين؟
* ما هى مميزات الكوابل الزجاجية؟
* كيف تحافظ الولايات المتحدة على البقاء فى صدارة الأسواق؟
* كيف أستفيد من هذه المعلومات؟

القراءة :

وأنا أقرأ، كنت أعود إلى توقعاتى، وبعد قليل علمت أن القطعة ليست كلها عن مميزات كوابل الألياف الزجاجية. فى الواقع، كان الجزء الأول يتتبع تاريخ هذه التكنولوچيا، وكان الجزء الأخير يتحدث عن المنافسة للعالمية،

والجزء الأوسط فقط هو الذى يناقش المميزات. ونتيجة لذلك، كان علىَّ أن أعدل توقعاتى عدة مرات. وبنفس الأسلوب كان على تعديل الأسئلة التى طرحتها، فالقطعة لا تتحدث عن كيفية محافظة الولايات المتحدة على صدارة المنافسة، بل إنها ستواجه مصاعب فى ذلك.

القراءة الجهرية :

عندما أنتهى من قراءة كل جزء، أقوم بإعداد موجز له. فبالنسبة للجزء الأول، أعددت له الموجز التالى :-

«فى عام ١٨٨٠ طوّر «بيل» مفهوم الألياف الزجاجية، لكن اختراع الليزر عام ١٩٦٠ هو الذى أدى إلى نجاح الفكرة. والليزر عبارة عن حزمة ضوئية مكثفة. وفى عام ١٩٦٦ تم اختراع «مرشد الموجات». ثم فى ١٩٧٦ تم اختراع أول جهاز اتصالات عملى بالألياف الزجاجية، وبعد ذلك بعام واحد ركبت شركة «إيه تى اند تى» خط هاتف بالألياف الزجاجية. وبعد الانتهاء من التلخيص لكل جزء، قرأت جهراً ملخصاً للقطعة بالكامل:

منذ عام ١٩٧٦ عندما اخترع أول نظام للكوابل الزجاجية، أثبتت هذه المادة أنها أخف وزناً وأرخص تكلفة وأكثر كفاءة من الأسلاك النحاسية. ويمكن نقل كميات كبيرة من المعلومات بسرعة هائلة ومذهلة عن طريق الألياف الزجاجية. واليوم اقتربت السوق الأمريكية للكوابل الزجاجية من التشبع وأصبحت المنافسة العالمية شديدة فى هذا المجال».

المراجعة :

راجعت توقعاتى ولم أجد فيها؛ لأن أفكارى كانت محدودة جداً عند المسح؛ لأننى لم أمسح إلا العناوين، وفى المرة القادمة سوف أستخدم مزيداً من المعلومات فى المسح الذى سأجريه للعناوين الفرعية عند تصفح الفقرة الأولى والأخيرة.

* * * *

عقب المثال الذى قدمه الطالب، حاول أن تطبق أسلوب القراءة متعددة الخطوات على القطعة التالية، واقرأ بأسرع ما يمكنك، وحافظ على «الحوار الداخلى» الذى يساعدك فى زيادة استيعابك لأقصى درجة، وأنت تزيد من سرعتك فى نفس الوقت، قس زمن قراءتك واحسب سرعتك فى القراءة.



توسيع نطاق سوق العمل فى التقنية : خرافة أم حقيقة ؟

تمثل شركات الترفيه الجديدة أحد أكثر القطاعات نمواً وإثارة فى الاقتصاد، وذلك على حد قول أحد التقارير الحديثة الذى يدعم هذا القول بالاحصاءات التى تشير إلى أنها أوجدت ٢٠ مليون وظيفة خلال العقد الماضى؛ منها ٨٧٪ فى شركات عمرها ٤ سنوات. وقد أشارت تلك الإحصاءات أيضاً إلى وجود سوق كبيرة لفرص العمل فى هذا القطاع بالنسبة للعمال العاديين.

ولقد أجريت دراسة بهدف تطوير نموذج توظيف فى منظمات التقنية الفائقة، وتضمنت مقابلات مع مسؤول إدارى عليم بسياسات التوظيف وأحد الموظفين من كل من ٣٠ شركة فى الغرب الأوسط وجنوب شرقى الولايات المتحدة. ويتراوح حجم الشركات التى أنشئت منذ ١٠ سنوات بحيث يصل عدد الموظفين من ١ إلى ٥٠٠ موظف. وفيما يلى بعض الملاحظات – عن هذه الشركات – التى خرجت بها من مقابلاتى مع رؤساء وموظفى الشركات.

تحديد الشركات :

قبل تحديد نماذج التوظيف فى هذه الشركات، كان علىّ وضع استراتيجية لتحديد مواقعها. وللحصول على عينة متماثلة من هذه الشركات اخترت تعبير التقنية العالمية لإدوارد هينكر. وعدلته ليكون كالتالى: «شركة التقنية

الفائقة تعمل أساساً فى تصنيع المنتجات أو تقديم خدمات تنطوى على مواد مبتكرة وتقنيات جديدة».

ولتحديد الشركات المناسبة، تقابلت أولاً مع مصادر مكتبية مثل المجلات التجارية والكتب الدورية، لكننى لم أصادف نجاحاً كبيراً بسبب الطبيعة العامة للمعلومات. وتقدم المطبوعات التجارية المحلية والإقليمية مثل الصحف والنشرات الصحفية مزيداً من المعلومات المتخصصة عن ظهور شركات التقنية الفائقة، لكن غرف التجارة أثبتت أنها أفيد المصادر فى توفير المعلومات فى شكل أدلة الكترونية ومطبوعات ومراجع خاصة بجمعيات التقنية الفائقة. والأدلة الالكترونية مصدر جيد لتحديد الشركات، ولا تقدر بثمن فى إنشاء شبكة من الاتصالات أدت إلى مراجع شخصية لمديرين تنفيذيين فى شركات أخرى والدعوة إلى اجتماع محلى لشبكة رجال الأعمال.

وسائل إيجاد موظفين جدد :

يرد الموظفون - عندما يسألون كيف نعثر على موظفين جدد - بأن الاتصالات والشبكات ومصادر التوصية هى الوسيلة لتحقيق ذلك، غير أنهم غالباً يتبنون استراتيجيات متعددة حسب نوع الوظيفة المتاحة وهى العامل الذى يحدد الوسيلة المناسبة.

وكان تعليق أحد أصحاب العمل كالتالى: «أحب أن أعين شخصاً معروفاً لشخص ما أعرفه». فقد كانت أهمية هذا العامل جوهرية وحيوية عندما يجرون مقابلات مع الموظفين عن كيفية عثورهم على الوظائف لدى الشركة. وأشار٣٪ منهم إلى أن الوسيلة كانت الاتصال الشخصى.

تستخدم أكثر من نصف الشركات إعلانات الصحف بشكل ما، برغم الشعور بأنها ليست وسيلة فعالة وتجذب أعداداً كبيرة من المتقدمين غير المؤهلين.

ومما يثير الاهتمام أن ٢٣٪ فقط من الشركات تعتبر الموارد البشرية وشئون الأفراد وظيفة مستقلة فى المؤسسة. وفى كل الحالات الأخرى يتولى مسؤولية تعيين الموظفين مدراء محليون على أساس الحاجة إلى الموظفين.

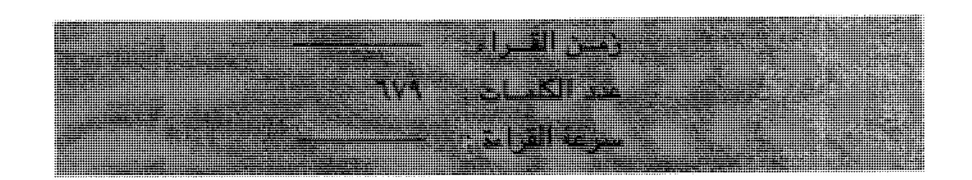
المؤهلات المفضلة فى الموظفين الجدد :

تختلف المؤهلات المطلوبة بإختلاف الشركات على أساس منتجاتها وخدماتها ومخططاتها طويلة وقصيرة المدى وفرص العمل المتاحة وهيكل الشركة التنظيمى. وعند تلخيص كل المؤهلات المطلوبة تظهر الصورة المثلى للمتقدم المثالى للوظيفة. ويبدو أن شخصية المتقدم للوظيفة عامل حيوى؛ لأن كل الشركات تذكره بشكل ما، ومنها العلاقات الشخصية والحرفية والسمات الشخصية والموقف من العمل.

وغالباً يقول أصحاب الأعمال : إنهم يريدون «شخصاً يصل إلى نهاية المطاف، ممتاز فى كل المجالات من حيث خلفيته الشخصية، لديه روح المبادرة، وروح تنظيم الأعمال.. الخ بحيث يقول: إن الأمر سهل ويمكننى القيام به».

وأشارت المقابلات إلى أن العديد من فرص العمل المتاحة مستقبلاً فى هذه الشركات سوف تكون لوظائف إدارية أو فنية من مستوى أقل، وبذلك تقل فرص العمل أمام المتقدمين. كما وجد العديد من أرباب العمل أيضاً أنه من الصعب جداً توقع تحديد عدد الموظفين المطلوبين فى المستقبل، لأن العدد يعتمد على النقد السائل والعقود والمشروعات والخطط الخاصة لكل مؤسسة للتوسع فى العمل. والاكتشاف الأخير مهم بصفة خاصة عندما تأخذ فى اعتبارك افتراض أن ٨٧٪ من الوظائف الجديدة التى أُتيحت فى الثمانينيات كانت فى شركات عمرها أربع سنوات. الأمر ليس واضحاً تماماً، لكن الإحصاءات تقوم على التوقعات من دراسة أجريت فى

السبعينيات فى شركة «إم. آى. تى». فإذا كان أصحاب الأعمال يجدون صعوبة فى توقع عدد الموظفين، إذن ما مدى دقة هذه الدراسة؟ والأكثر من ذلك، أن دراسة «إم. آى. تى» لقيت انتقادات لعدة أسباب منها : إنها احتوت على أقسام عديدة عن شركات كبرى فى قواعد المعلومات وشركات استشارية يديرها أناس يعملون فترة كاملة فى مهن أخرى. وعلاوة على ذلك، فإن رقم ٨٧٪ يشير إلى الوظائف المتاحة فى مجال الأعمال التى لا تعنى أن ٨٧٪ من هذه الوظائف متاحة فى نفس المجال؛ وقد خلط الناس بين الاثنين.



الفصل الثانى عشر

التلخيص يزيد من الفهم والاستيعاب

الذى لا يقرأ كتباً جيدة، لا يتميز عن الذى لا يستطيع قراءتها .

« مارك تواين »

هل تستطيع تلخيص قطعة باستخدام كلمات من أسلوبك ؟

إذا استطعت أن تفعل ذلك، فأمامك فرصة لفهم ما يكتبه الكاتب، والتلخيص هو استخلاص المعلومات المهمة فى كتابة موجزة مختصرة. عندما تكتب ملخصاً، فأنت تعيد صياغة ما قرأت بكلمات من أسلوبك. هذه المهارة مهمة فى زيادة الاستيعاب. اتبع الخطوات التالية، للوقوف على التفاصيل الرئيسية فى القطعة.

استراتيجية القراءة [illegible]

اختيار المعلومات المهمة

١ - اقرأ القطعة أو الفقرة بأسرع ما يمكنك.

٢ - اطرح السؤال «عما تتحدث القطعة؟ ما هو الموضوع هنا»؟

٣ - ابحث عن الجملة الرئيسية، وإذا لم تستطع (أو لم تكن بالقطعة جملة رئيسية) اكتب جملة من عندك.

٤ - حدد المعلومات التى يعطيها الكاتب عن الموضوع.

٥ - احتفظ بالمعلومات، واطرح السؤال «هل هذه المعلومات مهمة بدرجة كافية لتتذكرها»؟

٦ - أمعن النظر فى الأفكار الرئيسية الموجودة فى النص، وعد إلى المعلومات التى قررت أنها مهمة وراجع قرارك.

التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة :

القدرة على التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة تساعد القارىء على تحديد النقاط الجوهرية التى يجب أن تكون ضمن الملخص. وإجادة هذه المهارة تساعد القارىء على معرفة التفاصيل التى يضعها فى الملخص والتى يحذفها.

اقرأ القطعة التالية والتحليل الذى يليها :

ثورة فى المكاتب :

فى السنوات الأخيرة أحدثت الميكنة ثورة فى تشغيل المصانع والمكاتب وحتى الفصول الدراسية، فإن انتشار المعدات الأوتوماتيكية على نطاق واسع فـــى

المصانــع هو المسئول عن الخطوات الواسعة التى قطعتها الصناعات الإلكترونية. وبدون هذه الميكنة ما كانت تستطيع القوة البشرية المتاحة فى الصناعات المتخصصة الآن إنتاج قدر هائل من السلع التى تحتاجها الصناعة والناس والتجارة والقوات المسلحة. وكانت لهذه الثورة أثر ملحوظ أيضاً فى المكاتب. إضافة إلى الآلات الكاتبة الإلكترونية وأجهزة معالجة الكلمات البسيطة وآلات التصوير والحاسب الآلى المعقد، وجعلت من العمل المكتبى مسألة سهلة وسريعة بالنسبة للمشرفين والمدراء والموظفين المتخمين بالعمل. المعدات الآلية المكتبية تسرع بإنجاز جميع الأعمال الدفترية مثل حفظ الملفات والسجلات والتحليل والتقييم؛ إضافة إلى أنها تنجز العمل بطريقة أكثر دقة واقتصادية. وأخيراً سهلت ميكنة الفصول الدراسية عملية التعليم فى كثير من الجوانب. فأجهزة التليفزيون والأقراص المدمجة والعرض السينمائى وشرائط الڤيديو وأجهزة التسجيل جعلت المحاضرات أكثر إثارة والشرح أكثر سهولة فى الفصول الكبيرة بالكليات والجامعات. وحتى فى المدارس الصغيرة حيث أعداد الطلبة محدودة، فإن هذه المعدات سمحت - عند استخدامها بالأسلوب الأمثل - لجميع الطلبة، بتعلم المواد بنفس سرعة هذه الآلات. مما ينتج عن ذلك تخريج طلاب أكثر تقدماً وقدرة على التحصيل، واستطاع التلاميذ الأقل تقدماً أن يحصلوا على التمرين المطلوب.

* **عم تتحدث هذه القطعة؟ ما هو موضوعها؟**

يناقش هذا الكاتب كيف أن هذه الميكنة قد غيرت أسلوب إدارة المصانع والمكاتب والفصول الدراسية، والموضوع هو ما أحدثته الميكنة فى هذه المجالات الثلاثة.

* **ابحث عن الجملة الرئيسية :**

الجملة الرئيسية فى بداية القطعة. وتقول: «في السنوات الأخيرة أحدثت الميكنة ثورة في تشغيل المصنع والمكتب وحتى الفصل الدراسي».

* **حدد المعلومات التى يطرحها الكاتب عن الموضوع.**

المصنع : المعدات الآلية فى المصانع تعادل التقدم الهائل فى الصناعات الالكترونية، وأدى ذلك إلى سلع تحتاجها المصانع والناس والتجارة والقوات المسلحة.

المكتب : الآلات الكاتبة الالكترونية وآلات معالجة الكلمات والتصوير والكمبيوتر الشخصى جعلت العمل المكتبى أكثر سهولة وسرعة. والمعدات المكتبية الميكنة تسرع بالأعمال المكتبية.

الفصل : سهلت الآلات عملية التعليم وسمحت للطلبة، بالتعلم بسرعتها.

* **هل هذه المعلومات مهمة لأتذكرها؟ ماذا يجب أن أعرف عن هذه القطعة؟**

أهم التفاصيل هى التى تحدد مختلف الآلات والطريقة التى غيرت بها المصنع والمكتب والمدرسة. من هذه الآلات : الآلات الكاتبة الالكترونية وآلات معالجة الكلمات والتصوير والكمبيوتر الشخصى. ومن أساليب تغيير هذه الآلات لأماكن العمل والمدرسة. الإسراع بأنواع العمل المكتبى مثل حفظ الملفات والسجلات والتحليل والتقييم.

* **فكر فى الأفكار الرئيسية فى النص.**

تتعلق الفكرة الرئيسية بأساليب تغيير الميكنة لإدارة المصنع والمكتب والمدرسة وزيادة إنتاجيتها.

كتابة ملخص :

كتابة الملخص تعنى إعادة صياغة ماقرأته بكلماتك، ولا بد من الحفاظ على المعنى الرئيسى للقطعة. ولا ينبغى أن يتضمن الملخص رأيك الشخصى فيما قرأت. وإحدى الطرق السهلة لكتابة الملخص بسرعة، هى الرد على السؤال الصحفى، أى على أدوات استفهام من ومتى ولماذا وأين وكيف.

عند قراءة القطعة التالية، فكر فى الإجابة على هذه الأسئلة الستة، فتجد أنك كتبت ملخصاً.

«بعض سجلات الولايات (المناطق والبلديات) لها قيمة عظيمة للمتخصصين فى علم الأنساب. قد تكون سجلات المواليد والوفيات فى ملفات بمصلحة الدولة للإحصاءات الحيوية، وقد تكون محفوظة لدى موظف المقاطعة أو البلدية أو المنطقة، وغالباً ما يكون كاتب المنطقة أو المدينة أو البلدة. ولم تحاول الكثير من الحكومات المحلية قبل القرن العشرين أن تفتح إدارة مركزية للسجلات الحيوية. وكانت سجلات الزواج والطلاق تحفظ غالباً عند موظف المنطقة التى وقع بها الزواج والطلاق أو موظف الولاية الذى يحفظ السجلات الحيوية. غير أنه فى بعض الأحيان تحفظ سجلات الزواج فى مكتب مسئول البلدة أو المدينة. وتبيع إدارة الوثائق - مكتب الطباعة الأمريكى، واشنطن دى. سى ٢٠٤٠٢ - ثلاث نشرات مهمة : هى أين تسجل المواليد والوفيات؟ وأين تسجل الزواج؟ وأين تسجل الطلاق؟

وهناك بعض الولايات التى تحفظ سجلات الخدمة العسكرية المؤداة بوحدات الولاية أو المستعمرات، وصفقات بيع الأراضى فى الولايات أو المستعمرات التى تؤثر على الأفراد والتعداد الفيدرالى للولاية، أو تسجيل الأراضى والمطالبة بالمعاشات وفوائد أخرى مرتبطة بأداء الخدمة العسكرية، هذه السجلات غالباً ما تحفظ فى إدارات الملفات بالولاية، وإذا لم تحفظ تكون تحت إدارة مسئول معين أو رئيس إدارة الحفظ. وللحصول على معلومات عن ملفات طلبات المعاشات على المستوى الفيدرالى، عليك أن تكتب إلى المسئول المختص فى عاصمة الولاية التى تقدم تلك الخدمة؛ أو فى مكان إقامة صاحب المعاش عند وفاته.

وعلاوة على الملفات الحيوية، فإن ملفات المناطق التى يهتم بها علماء الأنساب تشمل الوصايا والسجلات الإدارية وتوزيع العقارات والسندات والإيجارات وسجلات المحاكم ذات العلاقة بالأيتام والأوصياء وقوائم الناخبين والممولين.

وتشمل سجلات البلديات التى تهم نفس الفئة أو القوائم الضريبية وسجلات الناخبين والمحاكم. ولكى تحصل على هذه المعلومات اكتب إلى المنطقة أو المدينة أو البلدة المختصة.

ملخص

من ؟ علماء الأنساب الهواة.

ماذا ؟ متابعة السجلات.

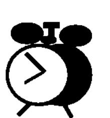
متى ؟ فى الوقت الحاضر.

أين ؟ عن طريق السجلات الفيدرالية وسجلات الولاية.

لماذا ؟ لإيجاد معلومات عن أسلافك.

كيف ؟ عن طريق كتابة طلبات لمختلف الوكالات.

تدرب على كتابة ملخصاتك بعد قراءة القطعة التالية. وفى نهاية كل فقرة، اكتب ملخصاً موجزاً. عندما تنتهى من القطعة بالكامل، لخص ما قرأته، وحاول أن تكون ملخصاتك فيما لا يزيد عن جملة أو جملتين، وقس الزمن الذى تستغرقه.



إساءة استغلال المواد واعتداءات البشر :

تشير الأدلة من التجارب على الحيوانات والبشر إلى أن نماذج إساءة استخدام المواد والسلوك العدوانى مرتبطان ببعضهما. ولا يمكن القول إن أحدهما سبب للآخر. مثلاً الكحول قد يؤدى إلى موجات من العنف عند الحيوانات والبشر الذين يميلون للعنف والاعتداء، لكنه لايؤثر إلا نادراً على المسالمين.

وقد تتداخل أنماط السلوك العدوانى وإساءة استخدام المواد (الادمان) منذ الطفولة. فالعدوان فى مراحل الطفولة يبشر بكثرة شرب الكحوليات عندما يكبر الأطفال، ويرتبط الجمع بين الاثنين بمتوسط المخاطر التى تزيد عن الحد الطبيعى فى السلوك العدوانى عند الكبار، خاصة بين هؤلاء الذين يدمنون المخدرات التخليقية.

إيضاحات ممكنة :

يشير البحث إلى أربعة تفسيرات محتملة على الأقل للعلاقة بين إدمان المواد والسلوك العدوانى عند الكبار. أولاً: قد يدمن الكبار عقاقير الهلوسة لمساعدتهم على الهروب المؤقت من مشاعر الغضب والشعور بالذنب والتفاهة أو الإحباط، وهى المشاعر التى غالباً ما تسبق السلوك العدوانى. ثانيا: تكرار المشاحنات العائلية حول إدمان المراهقين قد يؤدى فى النهاية إلى شخصية عنيفة. ثالثاً: التركيز على المشكلات العائلية أو ردود الفعل المتوقعة اجتماعياً قد تؤدى إلى أنماط من الإفراط فى شرب الكحوليات عند الكبار كوسيلة لإستعراض الرجولة. وأخيراً: الأطفال الذين يراقبون الرجال الأكبر سناً وهم يتشاجرون أثناء شرب الكحوليات قد يتوقعون أن السلوك العنيف له علاقة بشرب الكحوليات. وجميع هذه العمليات قد تؤدى مفعولها، لكن أدوارها وتفاعلاتها وأهميتها كإيضاحات أو تفسيرات لم تصنف بعد.

ويبدو أن المشكلات النفسية منذ بداية الخلق قد تكون السبب فى انفجار موجات العنف عند الذين يتعرضون لتأثير الامفيتامينات أو المنشطات أو عقاقير الهلوسة، بينما هذه العقاقير معروفة بأنها تسبب سلوكاً غير سوى وغريب، فهى تطلق موجات العنف عند قلة من الذين لا يعانون مشكلات نفسية. وثبت من الدراسات المعملية على الفئران والقرود؛ أن السلوك الغريب عند الحيوانات التى تتعرض لعقاقير الهلوسة تثير غالباً هجمات عنيفة بين أفراد المجموعة (حيوانات). وتشير المعلومات المتداولة وتقارير الصحف إلى هجمات مماثلة بين البشر الذين يتعاطون الكحوليات والمنشطات والكوكايين أو عقاقير الهلوسة، لكن هذه العلاقة لم تخضع للدراسة المنهجية عند البشر.

المواجهات بين البشر :

تغير المشروبات الكحولية والعقاقير - بطرق مختلفة - المواجهات بين الناس بأسلوب يجعل هذه المواد أكثر خطورة لإثارتها أعمال العنف. وفى حالة

الكحوليات، ترتبط هذه الأخطار بالاستخدام، بينما عقاقير الهلوسة غير القانونية ترتبط بالتوزيع والشراء.

وقال بعض الأطباء الذين يعالجون من يقومون باعتداءات جنسية: إن مرضاهم لديهم سوابق فى تناول الكحوليات بإفراط ومستويات عالية من هرمون التستوسترون. غير أن هذه الملاحظات الطبية لا يمكن أن تؤكد أن الإفراط فى تناول الكحوليات أو ارتفاع مستويات التستوستيرون تسبب العنف الجنسى. وتشير دراسات العديد من أنواع الحيوانات إلى وجود علاقة سببية مؤداها أن الكحوليات تقلل من مستويات التستوسترون، لكن لها تأثيرات أقوى فى إثارة السلوك العدوانى عند الحيوانات ذات مستويات التستوسترون العالية. غير أن هذه العلاقة لم تخضع للاختبار عند البشر. وتكرار علاقة الكحوليات بحالات الاغتصاب تشير إلى أن الآمال الاجتماعية قد يكون لها تأثيرها أيضاً، أى أن الشباب الذين يتوقعون ممارسة الجنس عقب تناول الكحوليات قد يحاولون إشباع رغباتهم - وأحياناً بالقوة - إذا واجهوا مقاومة.

زمن القراءة ــــــــــ

عدد الكلمات : ٤٧٢

سرعة القراءة ــــــــــ

الباب الرابع

قراءة الرسائل التجارية والمذكرات

كل من يستطيع القراءة فى مقدوره أن ينمى نفسه، ليضاعف عدد المرات التى يعيشها، ويجعل حياته مليئة ومهمة ومميزة.

«الدوس هاكسلى»

جعلت آلات الفاكس والبريد الإلكترونى والكمبيوتر ومختلف الخدمات المشابهة من السهل جداً إرسال واستقبال الرسائل التجارية والمذكرات. فإذا كنت مديراً مشغولاً، فهذا نبأ جيد وسىء فى نفس الوقت. فالبريد الإلكترونى يساعد على كتابة وتوزيع المراسلات التجارية بسرعة، ومن ناحية أخرى، هذه القنوات ذات السرعة الفائقة من التعامل مع المعلومات، تشجع على مزيد من الاتصالات التجارية التى ينبغى قراءتها والرد عليها، سواء وصلتك هذه الرسائل والمذكرات عن طريق الإنترنت أو ساعى البريد، ولسوف يساعدك هذا الفصل على كيفية قراءة واستيعاب المراسلات التجارية بسرعة ودقة.

الفصل الثالث عشر

إيجاد الكلمات والتفاصيل الرئيسية

قانون رانيون : لا يفوز بالسباق دائماً الأسرع، ولا يفوز دائماً فى المعركة الأقوى بل هذه وسيلة المراهنات.

« ادامون رانيون »

الرسائل التجارية غالباً ما تكون اتصالات مختصرة، تعطى المعلومات لإيجاد حسن النية، ووضع أساس للقرارات والمعاملات. ويمكن للمذكرات أيضاً أن تخدم أغراضاً متعددة، فمثلاً : يمكن أن تطالب بأداء فعل أو إرسال وثيقة. وتوفر المذكرات تقارير معلوماتية مختصرة، أو تسجيلاً لاجتماع. وقد تصف محادثة أو تعقد اجتماعاً أو تؤكد موعداً.

ومن أفضل الطرق لتحصل على ما تحتاجه من المراسلات التجارية بسرعة، هى إيجاد الكلمات الرئيسية. كيف تعثر على أهم الكلمات؟ انظر أولاً إلى الكلمات المعبرة عن أسماء الأشخاص والأماكن والأشياء. ثم اعثر على كلمات تعبر عن

أفعال. ولتعرف ماذا نعنى، اقرأ الجملة التالية، وأثناء القراءة حدد الكلمات التى تعبر عن أسماء الأشخاص وأفعالهم.

فى بداية ١٩٩٣ سعت سبكترم إلى إرسال إنذار قضائى ضد شركة «داتا ريس» المنتجة للمودم مجهز بالخليوى.

هل عثرت على الكلمات المعبرة عن أسماء أشخاص وأماكن وأشياء ؟ سبكترم – إنذار قضائى – شركة مصنعة للمودم – داتاريس؟ هل وجدت كلمة تعبر عن فعل: سعت؟

والآن، اقرأ الكلمات الرئيسية فقط. سبكترم سعت..... إنذار قضائى..... شركة مصنعة للمودم..... داتاريس.

لاحظ كيف يستطيع عقلك أن يملأ الفراغات لتحصل على الفكرة الرئيسية بسرعة أكبر.

والآن، حاول أن تجد الكلمات الرئيسية فى الجمل التالية، وابحث عن كلمات تدل على أسماء وأماكن وأشياء وأفعال، وضع خطاً تحت كل منها:-

تمريـــــن

١ – يوجد فى سوق الكمبيوتر اللاسلكى الآن ستمائة ألف مستخدم.

٢ – تستخدم تكنولوچيا نقل المعلومات لاسلكياً فى الشركة نظام تصحيح الخطأ.

٣ – يسمح ذلك بإرسال معلومات الكترونية – بطريقة يعتمد عليها – بين جهازى كمبيوتر عبر شبكات الهاتف الخليوى وأنظمة الاتصالات اللاسلكية الأخرى.

٤ – أعلنت اليوم انترناشونال ليوسكى أول مشروع لتوزيع البرامج الجاهزة بالاشتراك مع كمبيوتر أسوشياتس.

٥ - تبيع ليوسكى أربعمائة وستة وثمانين حاسباً شخصياً من نوعية ماجيترونيك متوافق مع النظام الدولى مصحوباً ببرنامج كمبيوتر سى إيه .

٦ - فى نفس الوقت، أعلنت ليوسكى مبيعات قياسية فى العام المالى الحالى.

٧ - شكلت المبيعات ارتفاعاً قدره ٥٥٪ لتصل إلى مائتين واثنى عشر مليون دولار.

٨ - علاوة على ذلك، تتوقع الشركة زيادة فى صافى الدخل يصل إلى ٦٥٪ فى العام القادم.

٩ - مقر ليوسكى فى لونج أيلند، نيويورك.

١٠- توزع الشركة معدات ومكونات الكمبيوتر الدقيق.

إجابات مقترحة :

١ - سوق الكمبيوتر اللاسلكى يوجد به ستمائة ألف مستخدم.

٢ - تكنولوچيا نقل المعلومات لاسلكياً تستخدم نظام تصحيح الخطأ.

٣ - إرسال أجهزة كمبيوتر، إرسال البيانات الكترونياً شبكات الهاتف الخليوى أنظمة الاتصال اللاسلكى.

٤ - أعلنت ليوسكى انترناشونال مشروع شراكة لتوزيع البرامج الجاهزة شركة كمبيوتر أسوشياتس.

٥ - ليوسكى تبيع أربعمائة وستة وثمانين كمبيوتر شخصياً من نوعية ماجى ترونيك متوافق دولياً مع برنامج سى. ايه.

٦ - ليوسكى أعلنت مبيعات عالية العام المالى الحالى.

٧ - حققت ارتفاعاً قدره ٥٥٪ مائتين واثنى عشر مليون دولار.

٨ - ومن المتوقع زيادة دخل صافٍ قدره ٦٥٪ العام القادم.

٩ - ليوسكى موقعها لونج أيلند، نيويورك.

١٠- الشركة توزع معدات ومكونات الكمبيوتر الشخصى.

استخدام طريقة التركيز :

إيجاد التفاصيل أمر مهم فى القراءة السريعة، حيث تستخدم غالباً كأساس لاختبار القراءة، وتسمى «اختبار التركيز»، وهى توضح مدى قدرة عقلك على تخطى الكلمات، وإيجاد المعنى عندما تقرأ بسرعة. ولكى تختبر مدى استيعابك للتفاصيل تحذف الكلمات المعبرة عن أسماء الأشخاص والأماكن والأفعال من القطعة. وكل الكلمات المحذوفة مسجلة فى قائمة مكتوبة، وعلى القراء اختيار أفضل كلمة من القائمة لوضعها فى القطعة. كيف تخمن الكلمات المفقودة؟ إن الإجابة تشبه إجابة سؤال أكمل الكلمات الناقصة. عندما تكمل حل السؤال، تنظر إلى القطع المتشابهة شكلاً، وعندما تجتاز اختبار التركيز، ابحث عن الكلمات المحيطة التى تعبر عن الأفكار. وإليك عينة من هذا الاختبار:

«يسعى اليوم فريق إدارة «شينى» للبرمجيات إلى إنشاء مكتب متحرك بناء على استراتيجية تسعى - ليس فقط - إلى حماية فعالة لبراءة الاختراع والتقاضى ------ التكامل التام بين الأفرع الثلاثة للشركة ------ آر اند دى للتسويق والخدمات والتوزيع».

* * * *

هل وضعت كلمة «بل أيضاً» فى الفراغ الأول، وكلمة بمعنى «الربط» فى الفراغ الثانى؟ قد تكون وضعت كلمة «ربط» أو «ارتباط». وهذا يثبت أن عقلك يعمل بسرعة تفوق سرعة عينيك فى ملىء الفراغات بالتفاصيل. حاول استخدام يديك فى التمرين الخاص بالتركيز التالى :

التمرين :

إرشادات، اقرأ كل جملة بأسرع ما يمكنك، وحاول ألا تتوقف أو تبعد بصرك عن الصفحة، وبعد كل جملة، سوف يكون أمامك خياران، واختر أحدهما بما يتناسب مع كل جملة.

١ - ليس هناك ——— فى البلاد لا يريد أن تكون أمريكا عاصمة التكنولوچيا الحيوية. (ولاية - شخص).

٢ - أغلى سند فى ——— الآن قيمته ثلاثون مليون دولار أصدرته «رود ايلاند» لإنشاء مصنع لشركة «ماساتشوستس» (المركز - الصناعة).

٣ - ما ——— بشأن ذلك؟ أهم منتجات الشركة بعيد عن المنافسة بسنوات طويلة (المدهش - الهادئ).

٤ - بهذا النوع من ——— الشديد؟ كيف يمكن للدول أن تضع نفسها على سلم النجاح فى مجال التكنولوچيا الحيوية؟. (التنافس - التعاون).

٥ - للأسف، مع تطور التكنولوچيا الحيوية، هناك طريقة أخرى للنظر إلى ——— (الأقوى - الوضع).

٦ - بدلاً من جلب شركات أخرى من مناطق أخرى، هناك وسيلة أفضل لتحقيق قفزة فى التنافس: ——— شركات جديدة. (تطوير - استيراد).

٧ - فى التكنولوچيا الحيوية، هناك إجابة جديدة على السؤال التقليدى، أيهما أولاً الدجاجة أم ——— ؟. (الابتكار - البيضة).

٨ - الإجابة : ——— التى تضع بيضاً ذهبياً. (الدجاجة - الأوزة).

٩ - شركات التكنولوچيا الحيوية تواجه أحد أنواع ------- (التحدى - الطيور).

١٠- غالبية المحللين يتفقون على أن ---- هم قلب الشركة. (العلماء - العملاء).

الإجابات :

(١) ولايـــة. (٢) الصناعة. (٣) المدهــش.

(٤) التعاون. (٥) الوضـع. (٦) تطويــــر.

(٧) البيضة. (٨) الأوزة. (٩) التحــدى.

(١٠) العلماء.

تمرين :

أكمل المذكرة التالية باختيار أفضل كلمة من القائمة، وأضفها إلى كل جملة، ثم اقرأ بأقصى سرعة لديك لإجبار عقلك على وضع الكلمات الناقصة.

الأقوى تسويق

أعلى عوامل

محلى ناس

غلاف جوى امتياز

عار نصف

هذا حيث. (١) ———— تحصل على الفكرة التى تحتاجها لإيجاد (٢) ———— جامعــة تكون مركـزاً شهيراً للتكنولوچيا الحيوية. إنهــا (٣) ———— لكن الأمر لا يصلح هكذا. نيويورك مثلاً من (٤) ——— مراكز البحث فى البلاد، لكن بها عدداً كبيراً من شركات التكنولوچيـا الحيويـة. كيف

يمكنك أن تقنع من يعزلون أو سينقلون أن (٥) ———— هو الصائب لمركز تكنولوچيا حيوية؟.

التعاون الداخلى :

يبدو أن العامل الرئيسى هو (٦) ———— فى أى جامعة، حيث إن المشاعر لدى الناس تكون عن بعضهم وعن عملهم. يبدو أن (٧) ———— العلمى يلعب دوراً صغيراً نسبياً فى نجاح شركة التقنية الحيوية، ومن أفضل العلامات هو مدى الاهتمام بمكتب نقل التكنولوچيا . والجهود الناجحة تشمل الاهتمام بكل من (٨) ————. الداخلى والخارجى. والمستثمرون المحتملون عليهم أن يفهموا أهمية التعاون والوقت والقيمة وأثر النماذج. والسرعة من أهم (٩) ————. يكون الأمر على ما يرام، إذا استغرقت أول صفقة حساسة أكثر من ستة أشهر لكن الصفقة التالية يجب أن تتم فى (١٠) ————.

الإجابات :

(١) ناس. (٢) أعلى.

(٣) جمل. (٤) أقوى

(٥) محلى. (٦) غلاف جوى.

(٧) امتياز. (٨) تسويق.

(٩) عوامل. (١٠) نصف.

الآن، اقرأ الخطابين التجاريين الآتيين، واستخدم الأساليب التى تعلمتها فى هذا الفصل. وتأكد من قياس وقت القراءة وسرعتها عند الانتهاء منها، وأجبر عينيك على التركيز على الكلمات الرئيسية، ولاحظ إذا كنت تستطيع زيادة السرعة بين الخطاب الأول والثانى.



هاريس روبركس.

بوبرو انكوربورشين.

٤٧٥ طريق أمريكا.

نيويورك – ن – ى ١٠٠١٩

عزيزى هاريس

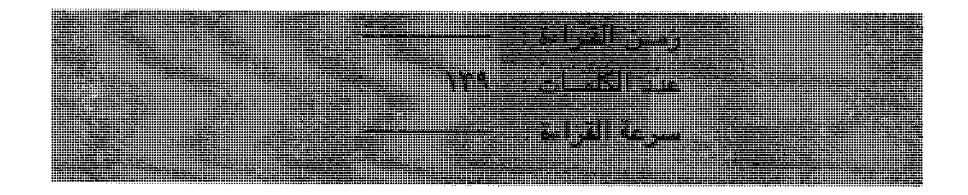
تحدثت لتوى إلى ابن عمى «الآن»، وقال لى:– إن موقف التسويق فى بوبرو مفتوح مرة أخرى، وإنك اقترحت أن أقوم بصفقة أخرى هناك، وكما ترى من عنوان الخطاب أن بحثى عن العمل قد نجح. لقد بدأت فى شركة «الايد» للاتصالات فى يناير كمدير تسويق، حيث كنت أقوم بتسويق المجلات على مستوى أكشاك الباعة. فالعمل يشبه ما كنت أقوم به عند چى آند چى، وما أقوم به فى بوبرو.

على أى حال، أردت أن أشكرك مرة أخرى على مساعدتك واهتمامك. يبدو العمل فى بوبرو مثيراً، وأود أن أشارك فى تسويق تلك المنتجات، وأعتزم بناء مستقبل عملى فى شركة «الايد» للاتصالات، وأرجو أن تظل على اتصال (عن طريق الايد) بشأن إمكانية وجود فرص للعمل فى شركتكم. سأفتقدك كثيراً.

وأشكرك مرة أخرى لمساعدتك.

المخلص،

لوارانس نيكولز





التاريخ : ١٩٩٥/٣/٩

إلى : جيليان دورانز

من : ستيفين بامبنيلى

الموضوع: شركة كبوميونيكيشن ماتيريال للتسويق.

صورة إلى: واين سوسمر، كاتى مكيتجو - كريستوفر بورسيلو.

اكتشف فى الأسبوع الماضى أن إعلان لشركة چورچ وادوارد وكونوانى ظل فى قسم التصميم عدة أسابيع، والنتيجة أننا تأخرنا عن آخر موعد للتقديم وخسرنا العميل تقريباً، ولتجنب هذه التأخيرات مستقبلاً، يجب مراعاة الخطوات التالية فى كل المشروعات :

١ - يتصل قسم التسويق بـ «توم واشنطن» مباشرة بشأن كل ما يخص التصميمات من خلال مذكرة.

٢ - المذكرة توضح كل المواصفات والتواريخ وقائمة المواد التى يحتاج الإعلان عنها.

٣ - يجتمع قسما التصميم والتسويق كل خميس الساعة ١١ صباحاً فى غرفة الاجتماعات الكبيرة لمناقشة المشروعات الجارية.

٤ - يتابع المساعد الإدارى كل المشروعات على الجدول العام.

نرجو اتباع هذه التعليمات لمساعدتنا فى الحفاظ على سير العمل بلا معوقات ونحن على أبواب موسم اجتماع المبيعات و المعارض وإعادة تصميم المطبوعات.

شكراً لمعاونتكم.

زمن القراءة : ________

عدد الكلمات : ١٤٦

سرعة القراءة : ________

الباب الخامس

استخلاص أكبر استفادة من الصحف

حقائق عن القراءة السريعة

* تصدر فى الولايات المتحدة ١٥٧٠ صحيفة يومياً.
* توزع هذه الصحف ٤٩٩ر١٦٤ر٦٠ مليون نسخة يومياً.
* توزع صحف الأحد ٩٧١ر١٥٩ر٦٢ نسخة إجمالاً.
* أكبر الصحف الأمريكية توزيعاً هى وول ستريت التى توزع يومياً ٢٠٦ر٧٩٥ر١ نسخة.
* ثانى أكبر الصحف اليومية توزيعاً هى «يو. اس. توداى» وتوزع (٥٠٦٧٠٨ر١ نسخة)، ثم «لوس انجلوس تايمز» التى توزع (٦٣١ر١٤٦ر١ نسخة)، ثم «نيويورك تايمز» التى توزع (٨٩٠ر١٤٥ر١ نسخة)، ثم «واشنطن بوست» التى توزع (٨٠٢ر٠٥٧) ثم «نيويورك ديلى نيوز» التى توزع (١٢٩ر٧٧٧).

الكاتب والناشر انترناشيونال بيربوك

ماذا يعنى هذا بالنسبة لك؟ يعنى أنك مثل بقية الأمريكيين تقرأ على الأقل صحيفة واحدة يومياً، ويعنى أيضاً أنك ليس لديك الوقت لكى تقرأ الصحيفة بالكامل، بل تحصل على معلومات أقل كثيراً مما تقرأ، وسوف يساعدك الفصل الرابع عشر على تعلم أساليب ذات قيمة هائلة لقراءة الصحف بسرعة.

الفصل الرابع عشر

تصفح الجرائد

مع الصحف المسؤولة لا بد أن يكون هناك قراء مسؤولون، فلا يهم الحماس الذى يؤدى به الناشرون عملهم، بل يمكن أن يقوموا بنصف العمل فقط، وعلى القراء القيام بالباقى، فالماء لن يكون له نفع إذا لم تشرب منه الخيول.

«ارثر هيز سلزبرجر»

يلاحظ الذين يقرأون بسرعة، أن الصحف لها تنظيم فريد، وعليك أن تمتلك مفاتيح هذا التنظيم حتى تحصل على كل ما تريد أن تعرفه منها بسرعة. وهناك ملامح للصحف تحتاج لأن تعرفها أولاً مثل العناوين والافتتاحية وهيكل الكتابة.

العنوان :

يعرف محررو ورؤساء تحرير الصحف أن القراء يريدون الحصول على الحقائق بسرعة، ولمساعدتهم على تحديد أى المقالات التى يريدون قراءتها، يضع الكُتاب

عناوين رئيسية على كل مقال، والعناوين توضح محتويات المقال، وتجذب انتباه القارئ. والعناوين المستخدمة فى الصحف الرائدة تحتوى على معلومات. والمستخدمة فى الصحف الصغيرة تكون مبهرة، وفى كلتا الحالتين يمكن أن تحصل على المعلومات بقدر كبير من عناوين الصحف وإليك مثالين :

عنوان صحيفة شهيرة	عنوان صحيفة صغيرة
الفدائيون يقتلون الخاطفين	رجل مقطوع الرأس
وينقذون ١٧١ راكباً	فى بار بلا سقف

كلا العنوانين يخبرك عن محتويات المقال، حتى العنوان الثانى كُتب بشكل ماهر جداً، فهو يقول لك كل ما تريد أن تعرفه عن المقال. وبهذا الأسلوب يمكن أن تقرر إذا كانت المقالة تستحق وقتاً لقراءتها أم لا. حاول أن تجرب العناوين العشرة التالية :-

تمرين :

اقرأ كلاً من العناوين التالية، وقرر موضوع المقال، ثم علم على المقال الذى تريد أن تقرأه.

١ - كوريا الشمالية تعلن عن أسر طيار مروحية أمريكية يعمل جاسوساً.

٢ - بعض ضباط الشرطة لا يحصلون على معاشات.

٣ - المدارس تستمع إلى روايات جنسية.

٤ - مراهق يعترف بالقتل - ولا يقول السبب.

٥ - زلزال بدرجة ٣ر٤ فى شمال كاليفورنيا.

٦ - مقتل ضابط فى حادث سيارة.

٧ - تهمة بإشعال حريق متعمد.

٨ - أصحاب المحال يجدون مجالاً للمساومة.

٩ - انخفاض سعر البيزو قد يضر المصدرين الأمريكيين.

١٠- بيع مزيد من الرصاص القاتل قريباً.

الإجابات :

١ - يناقش المقال ادعاءات كوريا الشمالية بأن طياراً أمريكياً قبضت عليه كان يقوم بالتجسس.

٢ - يناقش المقال كيف أن بعض ضباط الشرطة المصابين لا يحصلون على معاشات عن العجز.

٣ - يناقش المقال إبلاغ المسؤولين المدارس أن المتهمين فى قضايا جنسية قد خرجوا من السجن.

٤ - المقال يناقش اعتراف مراهق بالذنب لكنه لم يذكر الدافع أو تفسيراً لجريمته.

٥ - يناقش المقال زلزالاً أصاب شمال كاليفورنيا بشدة ٣ر٤ درجة على مقياس ريختر.

٦ - يبحث المقال كيفية مقتل ضابط شرطة فى تصادم سيارتين.

٧ - يوضح المقال اتهام شخص بجريمة الشروع فى حريق متعمد.

٨ - يناقش المقال كيف أن المحال تخفض الأسعار وتعطى العملاء فرصة للمساومة.

٩ - يوضح المقال أن انخفاض سعر البيزو سوف يضر بالتجار الأمريكيين الذين يصدرون منتجاتهم.

١٠- يوضح المقال نوعاً جديداً أكثر فاعلية فى القتل بالرصاص سوف يكون مطروحاً للبيع.

الافتتاحية :

هى الفقرة الأولى من القصة الخبرية، وهى تلخص أهم ملامح الحدث وتخبرنا عن الحدث، من قام به، وماذا فعل، وأين فعل ذلك، ومتى فعل ذلك، ولماذا فعل ذلك، ثم كيف فعل ذلك؟ هذه الأسئلة الستة تسمى علامات الاستفهام الست. ولن تجد فى كل افتتاحية الإجابات على هذه الأسئلة، لكن سوف تعطيك حقائق تحتاجها عن القصة.

وإذا كان هناك أحد الأسئلة ليس له إجابة، يمكن أن تتصفح الفقرة الأولى (الافتتاحية) لتحصل على الحقائق الرئيسية عن القصة الخبرية، ولاحظ ما نعنى من خلال هذه الافتتاحية:-

زلزال ٣ر٤ شمال كاليفورنيا

فى الساعة ٣٠ر٥ صباح اليوم تسبب زلزال شدته ٣ر٤ درجة على مسافة ٢٣٠ ميلاً شمال غرب سان فرانسيسكو فى تحطيم النوافذ وانقطاع التيار الكهربائى وإيقاظ النائمين، ولم تقع إصابات خطيرة، لكن أحد سكان المنطقة وصف الزلزال بأنه «هزة مرعبة» .

ماذا	متى	أين	كيف
زلزال	٣٠ر٥ صباح اليوم	٢٣٠ ميلاً شمال غرب سان فرانسيسكو	هز النائمين

تمرين :

اقرأ الافتتاحية التالية، ثم أكمل الأسئلة الستة، وضع الإجابات أمام كل منها.

١ - مسؤولو بيت الممرضات يعترضون على استدعاء قضائى :

يعارض المسؤولون فى بيت «شادى رست» للممرضات الاستدعاء القضائى الذى يطلب منهم الشهادة بشأن كفاءة المدير «ڤيليب آدام»،

الافتتاحية :

هى الفقرة الأولى من القصة الخبرية، وهى تلخص أهم ملامح الحدث وتخبرنا عن الحدث، من قام به، وماذا فعل، وأين فعل ذلك، ومتى فعل ذلك، ولماذا فعل ذلك، ثم كيف فعل ذلك؟ هذه الأسئلة الستة تسمى علامات الاستفهام الست. ولن تجد فى كل افتتاحية الإجابات على هذه الأسئلة، لكن سوف تعطيك حقائق تحتاجها عن القصة.

وإذا كان هناك أحد الأسئلة ليس له إجابة، يمكن أن تتصفح الفقرة الأولى (الافتتاحية) لتحصل على الحقائق الرئيسية عن القصة الخبرية، ولاحظ ما نعنى من خلال هذه الافتتاحية:-

زلزال ٣ر٤ شمال كاليفورنيا

فى الساعة ٣٠ر٥ صباح اليوم تسبب زلزال شدته ٣ر٤ درجة على مسافة ٢٣٠ ميلاً شمال غرب سان فرانسيسكو فى تحطيم النوافذ وانقطاع التيار الكهربائى وإيقاظ النائمين، ولم تقع إصابات خطيرة، لكن أحد سكان المنطقة وصف الزلزال بأنه «هزة مرعبة» .

مـاذا	متى	أين	كيف
زلزال	٣٠ر٥ صباح اليوم	٢٣٠ ميلاً شمال غرب سان فرانسيسكو	هز النائمين

تمرين :

اقرأ الافتتاحية التالية، ثم أكمل الأسئلة الستة، وضع الإجابات أمام كل منها.

١ - مسؤولو بيت الممرضات يعترضون على استدعاء قضائى :

يعارض المسؤولون فى بيت «شادى رست» للممرضات الاستدعاء القضائى الذى يطلب منهم الشهادة بشأن كفاءة المدير «فيليب آدام»،

وإمكانية توسيع البيت بملحق إضافى يتكلف خمسة ملايين دولار، برغم أنهم وعدوا بالتعاون مع المحققين من شرطة الولاية.

٢ - لصوص البنزين يدخلون السجن :

حكمت المحكمة بسجن أربعة رجال لهم علاقة بالجريمة المنظمة، ألقى القبض عليهم الشهر الماضى فى جريمة فيدرالية قام بها مجرمون متخفين فى شخصيات مسؤولين فيدراليين، عقاباً لما قاموا به فى خطة لسرقة بنزين قيمته ٥٠ مليون دولار وفق ما أعلنته إدارة العدل فى واشنطن دى. سى.

٣ - القبض على مشتبه فيه فى جريمة حريق متعمد :

حاول شخص - هارب من قضية حضانة أطفال - إشعال النار فى الشقة التى تسكنها زوجته وطفلاها، وفق ما ذكرته الشرطة المحلية اليوم فى «جلاس بوينت».

٤ - مقتل رجل فى حادث سيارة :

فى الساعة ٨٫٥٥ مساء اليوم، قتل «هايوود كليفورد» البالغ من العمر ٤٥ عاماً - وهو بائع - عندما صدمته سيارة عند تقاطع شارعى مين وسيبرس، والسيارة بويك موديل ١٩٩٣ يقودها عامل لحام متقاعد يدعى «الدريد لوميير».

٥ - قمة يابانية - أمريكية :

يجتمع المفاوضون الأمريكيون واليابانيون اليوم فى لندن فى قمة أُعد لها سريعاً، لمناقشة عدد من القضايا التجارية، منها السيارات وقطع غيارها والمعدات الالكترونية.

من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟

١ - ____ .

٢ - ____ .

٣ - ____ .

٤ - ____ .

٥ - ____ .

الإجابات :

١ - مـن ؟ مسؤولون فى بيت «شادى رست» للممرضات .

ماذا؟ اعتراض على أوامر استدعاء قضائى للشهادة بشأن كفاءة مدير البيت، ومشروع التوسع بإضافة ملحق للمنزل يتكلف خمسة ملايين دولار.

متى؟ الآن

أين؟ فى بيت المرضات.

٢ - مـن؟ أربعة رجال ألقى القبض عليهم فى عملية فيدرالية.

ماذا؟ حكم بالسجن.

متى؟ الآن.

أين؟ إدارة العدل فى واشنطن دى. سى.

لماذا؟ دورهم فى عملية سرقة بنزين قيمته ٥٠ مليون دولار

٣ - مـن؟ رجل من جلاس بونيت.

ماذا؟ حاول إشعال النار.

أين؟ فى شقة تسكنها زوجته وطفلاها .

متى؟ اليوم.

لماذا؟ نزاع على حضانة الأطفال.

٤ - مـــن؟ هايوود كلايفورد.

ماذا؟ صدمته سيارة وقتل.

مـتى؟ الساعة ٨٫٥٥ مساء.

أيــن؟ تقاطع شارعى مين وسيبرس.

كيف؟ سيارة يقودها الدريد لوميير.

٥ - مـــن؟ مفاوضون أمريكيون ويابانيون.

ماذا؟ يلتقون فى قمة.

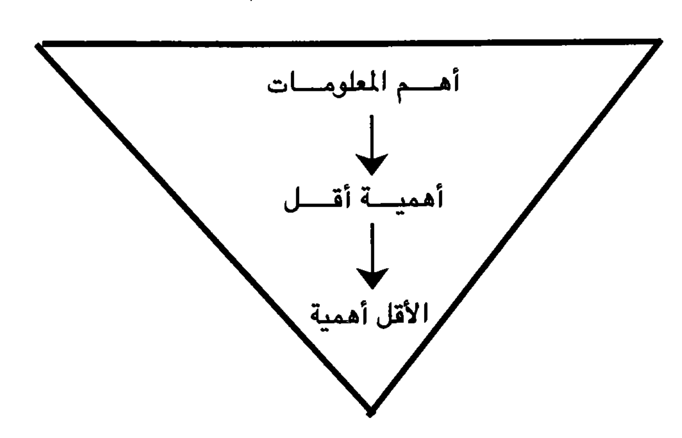
مـتى؟ اليوم.

أيـــن؟ فى لندن.

لـــاذا؟ لحل قضايا تجارية.

هيكل الكتابة :

الحقائق فى المقالة الصحفية تكون مرتبة تنازلياً من حيث الأهمية، وأهم المعلومات تأتى فى المقدمة وأقلها أهمية تأتى فى المؤخرة، ويرتب الكُتاب الصحفيين الحقائق بهذا الأسلوب، لتسهيل ترتيب المقالة فى المكان المتاح لها فى الصحيفة، فإذا كانت المساحة صغيرة بسبب تأخر وصول القصة، كل ما عليهم هو الاختصار من مؤخرة المقال، ويتم الاختصار بحجم فقرة فى كل مرة.



استراتيجية القراءة السريعة

يمكن أن تستخدم معلوماتك عن هذا التنظيم لتسرع من قراءتك. واتبع الخطوات التالية :

١ – اقرأ العنوان، وقرر إذا كنت تريد قراءة المقال.

٢ – إذا قررت قراءة المقال، اقرأ الافتتاحية ببطء وعناية.

٣ – ارفع سرعتك مع الاستمرار فى قراءة المقال.

٤ – تصفح بقية المقال بسرعة.

٥ – اقرأ نهاية المقال فقط إذا كنت تهتم بالقصة.

طبق هذا الأسلوب فى المقالة التالية، وقس وقت القراءة وسرعتك فيها.



هذه الحياة :

لم يعد الباحثون عن ملذات الطعام ممن يتبعون نظم غذائية يتمتعون برشاقة أجسامهم، نظراً لأن الأرفف فى أقسام تخفيض الوزن بالمحال التجارية تنوء الآن بما عليها من منتجات جديدة تعدهم بالطعم اللذيذ وقلة سعراتها الحرارية. بالنسبة لمن يريدون تخفيض الوزن توجد الآن وصفات غذائية مغرية جداً مثل المخبوزات والمشروبات والجبن الأخضر وصلصة السلاطة والبودنج والجبن والآيس كريم والمايونيز وخلطات وغطاء شيكولاته، ولسد العطش هناك أيضاً أنواع من البيرة.

الأغذية الخاصة بالحمية الغذائية ليست جديدة، لكن السنوات القليلة الماضية شهدت ارتفاعاً شديداً فى شعبيتها. يبدو أن الأمريكيين المهتمين

بالصحة مستعدون لتناول الأغذية التى تريحهم، ويتعاون معهم طبعاً منتجو الأغذية فى شغف. ويتم تسويق العديد من المنتجات مثل الأنواع «الخفيفة» من الأغذية التقليدية التى تحتوى على كمية دهون أقل وسكر أقل وكحول أقل (فى حالة البيرة) وغالباً ما تحتوى على كمية أقل من السعرات الحرارية. والفكرة هى الراحة النفسية بأن الأغذية الخفيفة والمشروبات الخفيفة من أسرع وأكثر المنتجات نمواً فى صناعة الغذاء الأمريكية.

تعليمات هيئة الأغذية الأمريكية :

ويتساءل المستهلكون هل حقيقى أن هذه الأغذية تحتوى على سعرات حرارية أقل، ولتأكيد ذلك تطلب هيئة الأغذية والعقاقير الأمريكية من مصانع الغذاء - التى تدعى بأن منتجاتها ذات سعرات حرارية أقل - أن تفى بمواصفات السعرات الحرارية المعلن عنها، وهذا يساعد المستهلكين على وضع ضبط الوزن فى الأذهان عند اختيار المنتجات التى توجد بها سعرات حرارية أقل.

وتقول تعليمات الإدارة: إنه يمكن وضع عبارة «سعرات حرارية أقل» على الأغذية إذا كانت الوجبة لا تحتوى على أكثر من ٤٠ سعراً حرارياً، ولا تحتوى على أكثر من ٤ر٠ سعراً حرارياً لكل جرام من وزنها الذى يبلغ (٢٨ر٤ جرام = أوقية). وحتى تستطيع الشركة وضع عبارة «سعرات حرارية مخفضة» على منتجاتها، لا بد أن تحتوى على سعرات حرارية أقل - بمقدار الثلث - عن الأغذية العادية المماثلة على الأقل، ولا بد ألا تفتقر إلى القيمة الغذائية الموجودة فى الأغذية غير المعدلة من حيث سعراتها.

وينبغى أن يكتب على المنتجات الغذائية مخفضة السعرات الحرارية قيمتها الغذائية وقيمة الفيتامينات والمعادن، ولابد من ذكر كمية السعرات الحرارية فى الوحدة وحجمها ونسبة السعرات لكل جرام فيها، والتعبير عن هذا الحجم بوحدات مثل الفنجان والشريحة والملعقة أو الأوقية فى السوائل.

وعبارات السعرات الحرارية المخفضة على الأغذية مثل عيش الغراب ليس مسموح بها فى هذه الأنواع تحت نوع المنتج مباشرة أو بجانبه. فمثلاً لا يمكن أن تكتب الشركة «عيش غراب مخفض السعرات الحرارية»، لأنه يفترض أنه نوع من عيش الغراب يختلف عن الأنواع الأخرى. بل يكتب عبارة «غذاء مخفض السعرات الحرارية - عيش غراب».

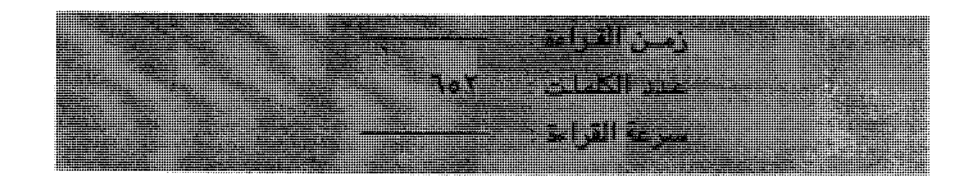
قواعد السعرات الحرارية المخفضة :

ومع ذلك، فإن بعض الأغذية مثل صلصة السلاطة تؤكل بكميات قليلة، وتعطى سعرات حرارية قليلة، فلا يمكن أن يكتب عليها «سعرات حرارية مخفضة» إلا إذا كانت تحتوى على أقل من ٤ر٠ من السعرات الحرارية لكل جرام، مثلاً الجبنة الزرقاء التقليدية التى يستخدمها من يسيرون على حمية غذائية تحتوى على ٤٠ سعراً حرارياً لكل ملعقة شوربة، أو ٥ر٢ من السعرات الحرارية لكل جرام، وبذلك لا تكون مخفضة السعرات الحرارية، غير أن نفس المنتج قد يحمل عبارة «سعرات حرارية مخفضة» لأن به سعرات أقل بمقدار الثلث مقارنة بالجبن الأزرق العادى الذى يوجد به ٧٥ سعراً حرارياً أو أكثر لكل ملعقة شوربة.

وإذا ذكرت عبارة «سعراته الحرارية قليلة» على المنتج، لا بد من ذكر ذلك بالأرقام. يجب أن تفرق تلك العبارة بين هذا المنتج والأغذية الأخرى العادية المماثلة مثل «خليط الفواكه مخفض السعرات الحرارية» به ٩٠ سعراً حرارياً لكل كوب». والغذاء مخفض السعرات الحرارية الذى ليس له نفس طعم ورائحة الأغذية الأخرى العادية، أو الذى يحل محل غذاء آخر مثل الكمثرى المعلبة فى مياه غير محلاة؟ بالنسبة للكمثرى المعلبة فى مياه محلاة، لابد أن يحمل عبارة تدل على مدى الاختلاف بين النوعين. وإذا أُجرى تعديل فى غذاء عادى حتى أنه أصبح يختلف عن الأنواع العادية لا يمكن وضع عبارة

«سعرات حرارية مخفضة» عليه وحسب، بل لا بد أن يكتب عليه عبارة «مقلد» أو يطلق عليه إسم مناسب لوصف التغييرات التى أجريت عليه.

وبالنسبة للمستهلكين، هذا يعنى اتساع دائرة الاختيار بين الأغذية مخفضة السعرات الحرارية. والعلامات على المنتج تدل على القصة بالكامل ولا بد لكل من يسعى إلى خفض وزنه أن يقرأ هذه العبارات إذا كان ذكياً.



الباب السادس

قراءة المجلات والصحف

حقائق عن القراءة السريعة

يقول الكاتب «چوناثان كوزول» فى كتابه «أمريكا التى لا تعرف القراءة والكتابة» الصادر عام ١٩٨٥: إن هناك ٦٠ مليون أمى أمريكى. وتؤيد ذلك إحصاءات الأمم المتحدة التى تضع الولايات المتحدة فى المركز التاسع والأربعين بين ١٥٨ دولة عضواً فى الأمم المتحدة لمسايرة فيض المعلومات.

والصحف التجارية تمكن المدراء المشغولين أن يقفوا على آخر الابتكارات فى هذا المجال.

وسواء كنت تقرأ مجلة عامة للتسلية والمتعة أو مطبوعات خاصة من أجل الربح، فإن أساليب القراءة السريعة فى هذا الفصل سوف تساعدك على الاستفادة من غالبية وقتك بأقصى قدر.

الفصل الخامس عشر

قـــراءة المجـــلات

حقائق القراءة السريعة

* مـودرن مـايتـورتـي هـي أكثـر المجلات مبيعـاً فـي أمـريكـا وفـق آخـر الإحصـاءات المتاحة، حيث يصل توزيعها إلى ٨٨٦ر٨٧٩ر٢٢ نسخة في السنة.

* يليها نشرة «ان. آر. تي. ايه» / «ايه. ايه. آر. بي» (٠٢٦ر٧٤٦ر٢٢) ثم «ريدرز أيجست» التي توزع (٤٧٦ر٢٥٨ر١٦) ثم «تي. في جايد» التي تـوزع (٣٤١ر٤٩٨ر١٤) ثـم «نـاشـيـونـال چـيـوجـرافـيك» الـتـي تـوزع (٢٥٤ر٧٠٨ر٩) و«بترو هومز أند جاردنز» التي توزع (٥٨٥ر٠٠٢ر٨).

* أنفق المعلنون ٥١٥ر٦ مليار دولار أمريكي على إعلانات المجلات (في عام ١٩٩١).

* أكبر مجلات الإعلانات «انوموبيل مانيوفاكتشيررز» و «رتييل بيزنس» و«كنسيومر سيرفيس» و «فود سيرفيس» و «انتر تينمت إندسترى».

مكتب محاسبات التوزيع

فى الفصل السابق، تعلمت كيف تستفيد من الملامح النادرة ومن هيكل كتابة أية مقالة موجودة بالصحف. وفى هذا الفصل، سوف تتعلم كيف يفعل القراء الذين يتميزون بالسرعة نفس الشىء مع مقالات المجلات. وسوف ترى كيف تستفيد من هيكل مقالة المجلة لتقرأ أسرع، وتحصل على مزيد من المعلومات.

ملامح المجلات :

مقالات المجلات تشبه مقالات الصحف فى أن لها إخراجاً خاصاً ووسائل خاصة فى تنظيم المادة الواردة بها، فهناك عناوين ورسوم بيانية وأغلفة مطبوعة وعناوين فرعية كلها تعطى أدلة على محتويات المقالة. ولنفحص هذه المقالات لنرى كيف يمكن أن تستغلها لصالحك.

العناوين :

تبدأ مقالة الصحيفة بالعنوان، وكذلك مقالة المجلة. وعنوان مقالة المجلة يهدف إلى جذب انتباه القارىء مثل عنوان مقالة الصحيفة فهو يفترض ويكشف عن محتوى المقالة وإليك بعض الأمثلة :

* صداقة من المهد إلى اللحد.
* التسوق من التليفزيون : مساومة أم إرضاء الجمهور؟
* هذه الإعلانات التجارية المدهشة.
* لقطات بدون دموع.
* الصين : قوة اقتصادية عظمى فى القرن ٢١.

استغل العنوان لتقرر إذا كنت تريد قراءة المقال، فإذا لم يجذبك العنوان أو لم يكن يتناول قضية غير مهمة لك لا تضيع وقتك واستمر فى التصفح.

الرسوم البيانية :

المجلات تزيد من اهتمامها بالجانب البصرى إلى جانب النص المكتوب، ومجلات اليوم تستخدم عدداً منوعاً من الأشكال البصرية التى تكشف عن محتوى المقالة وتجذب النظر.

وتشمل الأشكال البصرية ما يلى :

* الصور. * الخطوط البيانية.
* الرسوم المعتمدة على الخط العريض والرفيع والدائرى.
* الرسوم التخطيطية. * الرسوم البيانية.
* الكارتون (كاريكاتير). * الرسوم الدوائرية.
* الفنون الجميلة. * الأشكال التوضيحية.

وفى غالبية الأحيان، تحصل على كم هائل من المعلومات من الأشكال البصرية، وقراءة ما هو مكتوب تحت الشكل الإيضاحى يعطيك تقريباً معلومات تزيد عما تحصل عليه من قراءة النص.

خطوط الطباعة :

ساهم النشر عن طريق الوسائل الالكترونية وتغير أماكن بيع المجلات فى تغيير أشكالها. تستخدم الآن العديد من المجلات خطوط طباعة مثيرة ومتعددة لتغير من شكل الصفحات، وقد يسهل ذلك من قراءة المقالات، ومثال ذلك:- أن تجد حروفاً مطبوعة بالحجم الكبير أو المائلة أو الغليظة، كما أن أنواع الخط قد تختلف من حيث الحجم والشكل واللون. وبصفة عامة تستخدم المجلة حروف طباعة كبيرة وسهلة القراءة فى المعلومات المهمة. هذه الطباعة تساعد على لفت انتباهك إلى

الحقائق الرئيسية والتفاصيل فى مقالة المجلة. وتستخدم المجلة أيضاً الأحجام الكبيرة والغليظة فى الكلمات والحروف التى يريد الكاتب التركيز عليها، والحروف المائلة لعناوين الكتب وألبومات الأغنيات والعروض التليفزيونية مثلاً. ويمكن أيضاً استخدام الحروف المائلة فى التركيز على الكلمات الرئيسية والتعريفات والكلمات الأجنبية والعبارات الغريبة. انظر لتقارن بين حروف الطباعة. وانظر إلى الكلمات التى تستخدم فيها الحروف الكبيرة أو الغليظة أو المائلة، تجد أن المعلومات الواردة فيها مهمة. ولا تجعل هذه الأشكال البصرية تبطىء سرعتك، بل اجعلها تساعدك على زيادة السرعة، واتبع الخطوات التالية:-

استراتيجية القراءة السريعة

اجعل حروف الطباعة مفيدة لك

١ - انتقل من الحروف الكبيرة إلى الحروف الصغيرة.

٢ - ركز على الحروف الكبيرة أولاً، وسوف تمدك بالملخص العام.

٣ - انتقل إلى الحروف الأصغر، وسوف تمدك بتفاصيل أدق.

٤ - انتبه جيداً للمعلومات المكتوبة بحروف غليظة، غالباً ما تكون مهمة جداً.

٥ - انظر إلى المعلومات المكتوبة بالحروف المائلة.

استخدم ما تعلمته الآن عن حروف الطباعة للمساعدة فى تسريع مطالعتك لهذه المقالة الموسيقية.

دليل موسيقى الراب فى جاميكا :

الجنون الرقصى :

فيما يلى مجموعة من التسجيلات الحديثة التى توضح الصوت الحضرى المميز، بهدف التغلغل بعمق فى عالم صناعة الموسيقى.

مجموعة مختارة من الفنانين (إيبك / شانج) أصدرت اسطوانة عام ١٩٩٣ تضم نجوماً صاعدة فى مجموعة واحدة مثل شابا رانكس وماد كوبرا، إلى جانب الرواد الأقدم الذين هم على دراية اجتماعية مثل جوسى ويلز. وهى مثال جميل لهواة الموسيقى الجادين والإبداع غير المسبوق.

سوبركات الطيب والشرير والقبيح والمجنون (كولومبيا) لقاعات الرقص الصاخبة وموسيقى الراب. عرض فريق سوبركات لعام ١٩٩٣ من ألبوم «إن. واى. سى بادمين» وهذا العمل الجديد المسجل مع البطل نيكوديموس وورثته فى الموسيقى جونيركات وجونير ديموس اللذين لم يفوقهما أحد من قبل؛ الموسيقى صاخبة كأنها حفل كبير والأصوات مزعجة مثيرة للغضب.

العناوين :

غالباً ما يضع الكُتاب فى المجلات عنواناً أو أكثر داخل المقالة – مثل علامات الطريق التى ترشد السائقين على طريق ملىء بالسيارات. فالعناوين ترشد القارىء إلى الأجزاء المهمة فى المقالة، وغالباً ما يعطيك قراءة العناوين وتصفح بقية أجزاء المجلة المعلومات التى تريدها وتحتاجها. حاول أن تطبق ذلك فى المقالة التالية :

بدون دهون أو فرصة لتناولها ؟

الطعام المحرم : إحياء فكرة كاذبة ؟

وعد منتجو الغذاء منذ بضع سنوات بأن الدهون الصناعية سوف تؤدى إلى كعك بالشيكولاته خال من الدهون، وكذلك آيس كريم وبطاطس مقلية بدون

دهون. لكنهم لم يفوا بوعدهم بعد، لكن صناعة الغذاء لم تتوقف عن هذه الحملة وفيما يلى بعض الأمثلة على ذلك:-

صلصلة السلطة: تدعى شركة «نابيسكو» أن الدهون الصناعية التى تنتجها أقرب إلى الطبيعية من غيرها، أو بمعنى آخر المنتجات ذات السعرات الحرارية المخفضة تعيد إنتاج النسيج الدهنى، كما ثبت فى التجارب المعملية أن لها طعماً أفضل فى الفم.

الزيتونيات: لازالت شركة «بروكتر آند جامبل» تحاول من خلال إنفاق مئات الملايين من الدولارات تحقيق إنتاج أغذية بالدهون الصناعية التى تأمل أن تستخدمها فى الأغذية المحمرة، مثل رقائق البطاطس، لكن الأفضل للشركة أن تسرع فى ذلك، لأن براءة اختراع الزيتونيات قد تفلت منها بسرعة.

البساطة: فى وقت سابق من العام الحالى تخلت شركة «سوترا سويت» عن إنتاج نوع من الأيس كريم يسمى «سعادة بسيطة». هل طعمه سيء؟ ربما، لكن المادة الصناعية لازالت تستخدم فى صناعة الجبن والمايونيز.

* * * *

ما المعلومات التى حصلت عليها من عنوان «صلصة السلاطة» و«الزيتونيات» و «البساطة»؟ العناوين الثلاثة هى أسماء للدهنيات الصناعية التى ترشدك إلى مجمل المقالة. فقد عرفتك بالنقاط الرئيسية فيها.

الافتتاحية :

إذا لم تحصل على المعلومات التى تريدها بعد تصفح العناوين والنظر إلى الرسوم البيانية، انتقل إلى الفقرة الافتتاحية من المقالة. وتذكر أن الفقرة الافتتاحية فى مقالة الصحيفة تكون بها إجابات على الأسئلة الستة المعروفة، وتعطيك فكرة كاملة عن الخبر. أما الفقرة الافتتاحية فى مقالة المجلة - على العكس - تهدف إلى جذب انتباهك ولا تكشف عن محتويات المقالة. الحقيقة أن كاتب المقال فى المجلة لا

يريد فى كثير من الحالات أن يكشف عن أى شىء فى مقالته فى مقدمتها، بل يريد لفت انتباهك حتى يرغبك فى قراءة المقال. وغالباً ما تبدأ مقالات المجلات بما يلى :

* حوار مثير للاهتمام.
* قصة مختصرة.
* تصريح جذاب جداً.
* تصريح مثير للجدل.

قراءة الفقرة الافتتاحية فى المجلة لن تعطيك معلومات كثيرة عن محتويات المقالة، ولكى تحصل على أكبر قدر من المعلومات خلال زمن القراءة، عليك أن تتصفح بسرعة الفقرة الافتتاحية، ثم تنتقل إلى جسم المقال.

جسم المقال :

هنا سوف تجد الأفكار الأساسية للكاتب على عكس مقالات الصحف، فإن الأفكار الأساسية فى مقالة المجلة لا تكون مرتبة تنازلياً حسب الأهمية، بل ينبع من هيكل مقالة المجلة عدة أنواع مختلفة من التصميمات، وأكثرها شيوعاً لقراءة مقالات المجلات هى كالتالى :

* المشكلة / الحل.
* السبب / النتيجة.
* المقارنات/ التباين.
* الترتيب الزمنى.
* الترتيب المكانى.

فلنلق نظرة على كل نقطة، ونرى كيف نستخدم القراءة السريعة للحصول على أقصى قدر من المعلومات فى أقل وقت ممكن.

المشكلة / الحل :

فى تلك المقالات يذكر الكُتاب المشكلة، ويطرحون حلاً أو أكثر، وفى غالبية الأحيان تكون الحلول مرتبة من الأقل إلى الأكثر فاعلية، وعندما تعرف ذلك، فأين توجه بصرك؟ يجب أن توجهه نحو نهاية المقال، وهنا سوف تجد أهم المعلومات. حاول أيضاً أن تتوقع المشكلات المحتملة عندما تقرأ، فاستراتيچيات القراءة الفعالة تنجح مع مقالات المجلات المرتبة هكذا.

وإليك الآن افتتاحية مقالة بها المشكلة والحل. وعندما تقرأها انظر إلى المشكلة وحاول توقع الحلول الممكنة.

> بقى أقل من أسبوعين على الموعد النهائى المحدد فى ١٥ أبريل لإقرارات الضرائب الفيدرالية، مما يشير إلى المشاكل المعروفة للممولين الذين يدينون بكميات كبيرة من المبالغ المستحقة. وأغنى الممولين يشكون بنفس القدر الذى يشكو به أقلهم ثروة، وأحياناً يشكون بدرجة أكبر حيث إن الأغنياء مطالبون بدفع مبالغ أكبر، بينما الفقراء قد يستردون شيئاً من الضرائب التى يدفعونها. فالضرائب ارتفعت، والكل يشكو منها، وسبب هذه الشكوى طبعاً هو ارتفاع الضرائب، فالحكومة تجمع أموالاً أكثر كل عام من جيوب ممولى الضرائب، وليس من المدهش أن أعباء الضرائب غير موزعة توزيعاً عادلاً. فكيف يمكن إعادة توزيع الأعباء الضريبية لتكون أكثر عدالة؟

والمشكلة هى، كيف يمكن أن يكون العبء الضريبى أكثر عدالة؟ والحل هو ما يناقشه الكاتب فى هذا المقال.

السبب والنتيجة :

فى تلك المقالات يطرح الكاتب وصفاً معيناً ليصف النتائج، وفى غالبية الأحيان، يتابع الكاتب الأسباب والنتائج حتى فى ظل وضع يبدو بسيطاً نسبياً. وغالباً ما يذكر الكاتب الأسباب فى إيجاز، والنتائج فى كلمات معينة تشبه الإشارات، وإليك

أكثر هذه المقالات شيوعاً والكلمات الإشارية المستخدمة فى إيضاح السبب والنتيجة.

لأن	لذلك	حتى	عندئذ
وبالتالى	وهكذا	بما أن	من أجل ذلك
لهذا السبب	النتيجة	وعلى ذلك	بسبب

استراتيجية القراءة السريعة

عندما تقرأ مقالات السبب والنتيجة فى المجلات. اتبع الخطوات التالية :

١ – تصفح المقال بسرعة للعثور على الأسباب والنتائج.

٢ – انظر إلى الكلمات الإشارية، واعثر على السبب والنتيجة.

٣ – ركز فقط على الأسباب والنتائج التى توضح حقائق جديدة.

٤ – تجنب النقاط التى تكرر المعلومات المذكورة سابقاً.

وإليك مثالاً من مقالات السبب والنتيجة، وحاول استخدام استراتيجية القراءة السريعة الموضحة عاليه وأنت تقرأ المقال :

«العمل وسيلة للحصول على المال، وليس له قيمة فى حد ذاته كنشاط بشرى. ويقول «بيتر دراكر». عن العمال فى صناعة السيارات – أفضل قول عن هذه الفكرة حين كتب " بالنسبة للغالبية العظمى من عمال السيارات، المعنى الوحيد للعمل عندهم هو ما يعود به، وليس أى شىء يرتبط بالعمل ذاته أو بالإنتاج. ويبدو أن العمل شىء غير طبيعى وليس متفق عليه ولا معنى له ومثير للجدل وخال من الكرامة ومن الأهمية. فلا عجب أن هذا يؤثر على

قذارة العمل والإبطاء وخدع أخرى للحصول على نفس الأجر مع أداء عمل أقل. ولا عجب أن هذا يؤدى إلى وجود عامل غير سعيد ومحبط، لأن الأجر غير كافٍ لإثارة احترام الذات».

المقارنات / التباين

مقالات المقارنات توضح الفارق بين شخصين أو مكانين أو شيئين أو فكرتين. مقالات المقارنات يمكن أن تعرف مادتها بأسلوبين :

المقدمة

موضوع (أ) بالكامل.

موضوع (ب) بالكامل.

النتيجــــــــــــــــة.

أو

المقدمة

أول جوانب الموضـــــوع أ.

أول جوانب الموضــوع ب.

ثانى جوانب الموضــوع أ.

ثانى جوانب الموضوع ب.

ثالث جوانب الموضـوع أ.

ثالث جوانب الموضوع ب.

النتيجــة

وفى أنواع أخرى من تنظيم المعلومات فى المقالة، يستخدم كاتب مقالة المقارنات غالباً كلمات إشارية لتنبيه القارىء إلى الأجزاء الرئيسية فى النقاش. وإليك الكلمات الإشارية التى تراها عند قراءة هذا النوع من المقالات.

كلمات إشارية فى التباين

إلا أن	بالمقارنة	ومع هذا
من ناحية أخرى	على العكس	عكس ذلك
ومع ذلك	غير أن	بل أن

كلمات إشارية فى المقارنات

لا زال	بالمقارنة	بالتشابه
وهكذا أيضاً	مثل	بنفس الطريقة
وفى الوقت ذاته	بنفس الأسلوب	

استراتيجية القراءة السريعة

عندما تقرأ مقالات المقارنات والتباينات فى المجلات، اتبع الخطوات التالية :-

١ - تصفح المقال لتجد كيف يرتب الكاتب أسبابه.

٢ - انظر إلى الكلمات الإشارية لتجد إذا كانت الموضوعات متشابهة أم متباينة.

٣ - ركز على جوانب التشابه والاختلاف التى تمثل حقائق جديدة.

٤ - تجنب النقاط التى تذكر حقائق سبق ذكرها.

وإليك عينة من فقرات المقارنة والتباين، فحاول استخدام أساليب القراءة السريعة الموضحة عاليه وأنت تقرأ هذه القطعة:-

«الإيبو واليوروبا قبيلتان تعيشان فى أفريقيا، فى نيجيريا بالتحديد، وهما تتشابهان فى العديد من الجوانب، لكن اختلافاً أساسياً بينهما قد فرض نفسه على عقول الزائرين، فغطى على أوجه التشابه بين ثقافتيهما. تأثرت قبيلة «الإيبو» باتصالاتها بالأوروبيين، فقد تكوّن لديهم شعور عميق بقيمة التعليم، وكذلك «اليوروبا» اكتسبوا كثيراً من الوسائل والقيم الغربية، فهم يهتمون جداً بالتعليم . وباستثناء المسيحيين منهم، تمارس قبيلة «الإيبو» عادة تعدد الزوجات أما

المسيحيون فلا يفعلون ذلك. والاختلاف بين القبيلتين فى عقول الأجانب عنهما هو تباين كبير فى موقف الشعبين من الظواهر فوق الطبيعية. فالاعتقاد فى الظواهر فوق الطبيعية لا يمثل عنصراً مهماً فى حياة أهالى الإيبو، ومن ناحية أخرى، يؤمن أهالى اليوروبا رجالاً ونساء أن وجود الأرواح والقوى فوق الطبيعية قريبة جداً منهم، ويجب مراعاتها فى حياتهم اليومية التى تتأثر بها. والإيمان بهذه الأرواح واضح فى قصصهم وفنونهم وعاداتهم التى تعوّد عليها الزائرون.

الترتيب الزمنى :

المقالة المرتبة زمنياً تمثل الأحداث من حيث ترتيبها الزمنى من الأقدم إلى الأحدث. ويتيح هذا الترتيب للقارىء أن يكشف الأحداث تدريجياً والوصول إلى ذروة التطورات فى النهاية، ونتيجة لذلك، نجد أن هذا الترتيب يستخدم غالباً فى الكتابة الروائية أى التى تحكى قصة. مثلاً تجد الترتيب الزمنى فى أقصوصة.

والقطعة المرتبة زمنياً من الصعب قراءتها بأساليب القراءة السريعة، لأن كلاً من التفاصيل المذكورة لها أهمية خاصة، فلا يمكن أن تتصفحها سريعاً بسهولة لأن هناك احتمالاً كبيراً أن تقفز حدثاً مهماً. وأنت لا تعرف أى التفاصيل ستكون مهمة لفهم المقالة بكاملها.

غير أنك تستطيع أن تبحث عن الكلمات التى تشير إلى أحداث مهمة رئيسية أو الانتقال من حدث لآخر، وتشمل تلك الكلمات والعبارات ما يلى :

أولاً	بعد ذلك	عندما
ثانياً	عندئذ	أثناء
ثالثاً	فيما بعد	مستقبلاً
رابعاً	لذلك	الآن
اليوم	بما أن (منذ)	فى تلك اللحظة
أمس	قريباً	فى وقت سابق
بعد	الماضى	ليس ببعيد
أثناء	أخيراً	قبل

الترتيب المكانى :

فى هذه الطريقة، يرتب الكاتب كل الأحداث بناء على نقطة إنطلاق أولية. ويمكن ترتيب الأحداث من القمة إلى القاع أو من القاع للقمة، من اليمين إلى اليسار، من الخارج إلى الداخل، من النقطة أ إلى ب وهكذا. وتستخدم هذه الطريقة غالباً فى الكتابة الوصفية مثل وصف عروض الأزياء.

ولكى تقرأ هذه المقالات بسرعة ودقة، عليك أن تعثر على الكلمات التى تشير إلى أن الحدث يتحرك من موضع لآخر مثل الكلمات التالية :

فوق	تحت	هنا
هناك	بجانب	بالقرب من

وإليك مثالاً على ذلك . وحاول أثناء القراءة أن تلاحظ كيف رتب الكاتب مقالته.

«كانت مدينة «نمليس» فى «تنسى» يسكنها نحو ٩٠ شخصاً مع المبالغة، وبها بضع مساكن على الطريق ومخزنان للحبوب وكنيستان ومتجر عام يبيع البنزين ومركز تجارى اجتماعى يحتوى على ملعب للكرة الطائرة. وخلف وسط البلدة كان هناك مرحاض معدنى صدىء مفتوح من أعلى، كُتب على بابه «ادهننى» ويقع فى منطقة خالية مليئة بزجاجات فارغة. وكانت تفوح رائحة دخان الفحم من المنازل.

(هنا الكاتب اتبع ترتيب المتاجر على الشارع الرئيسى).

* * * *

ما هو الوقت الذى تستغرقه فى قراءة مقالة مجلة عامة؟ أعتقد أنه لا يتعدى دقيقتين. كيف يمكن أن تحصل على أقصى معلومات من مقالة المجلة بسرعة؟ اتبع الخطوات التالية : -

استراتيجية القراءة السريعة

١ - اقرأ العنوان.

٢ - استطلع الرسوم البيانية خاصة تحت الصور والعناوين.

٣ - ركز على أكبر حروف الطباعة، وانظر ماذا تقول.

٤ - تصفح بسرعة الفقرتين أو الثلاث الأوائل.

٥ - تصفح الجملة الأولى من كل فقرة بعد ذلك، وسوف يتضح لك كيف يرتب الكاتب الأفكار.

٦ - تصفح بسرعة الفقرة الأخيرة.

لكن ضع فى اعتبارك، أن القراءة السريعة ليست سرعة فقط بل معرفة كيف تستغل وقت القراءة. فإذا لم تكن تهتم بمقالة المجلة، لا تقرأها، وحدد أين تقضى وقتك بأفضل وسيلة؟ فإذا كنت تقف فى المتجر أو البنك، من الأفضل أن تقرأ مقالة مجلة ليست مهمة جداً لك، بدلاً من الانتظار تحت الضغط المتزايد. وتذكر أن قراءة أى مقال سوف تزيد من سرعتك واستيعابك حتى إذا كانت مقالة لا تهمك وليس أمامك شىء آخر تفعله، لكن إذا حالفك الحظ ولديك فرصة الاختيار فى المادة التى تريدها، اختر المادة التى تمدك بأكثر المعلومات وتسليك فى ذات الوقت.

تمرين :

اقرأ كلاً من القطع التالية من مختلف مقالات المجلات، ثم حدد هيكل كل منها وابحث عن الكلمات الإشارية لتساعدك فى ذلك.

١ - السيد موم :

تمنى «روبين جارسيا» أن يهنئه أى شخص على دهان باب منزله، وقميصه المكوى، والمشويات اللذيذة التى يصنعها. ويقول «جارسيا» - وهو أحد الآباء

الذين يقضون وقتاً طويلاً فى المنزل - إنه يريد أن يشعر بقليل من الاحترام، فهو يطبخ وينظف ويقوم بتوصيل أولاده الثلاثة بالسيارة طوال الوقت دون أن يشكو من ذلك، ولا يلقى اعترافاً بالجميل على عمل يوم شاق.

كان «جارسيا» (٣٩ سنة) ميكانيكى طائرات، وأصيب أثناء عمله عام ١٩٨٥، ولم يستطع الحصول على فرصة عمل مماثلة وزوجته تعمل سكرتيرة، وأصبح قعيد المنزل.

ويقول «جارسيا»: «لابد أن يكون لى وسيلة تفكير جديدة»، كان علىّ أن أرتب أولوياتى، لقد اضطررت إلى أن ألعب دور الأم والأب معاً. ومع بقائى فى المنزل، تعلمت كثيراً مما لا يعرفه الآباء الأخرون فى حياتهم. فعندما يتعلم الطفل المشى لأول مرة والكلام والحساب أو ارتداء ملابسه تجد أنها أشياء ممتعة، وعندما تكون بعيداً عن المنزل تفتقدها».

الهيكل ————————

٢ - مكونات غير آمنة :

«مأساة القطن» التى تفوق التشوه والموت كانت عبارة عن قضية لابد الانتهاء منها بسرعة. فلم تكن الإجابات واضحة فيما يخص المكونات غير الآمنةالمستخدمة فى عملية الرش: فقد كانت مادة الهكسا كلوروفين «مادة اسطورية» حتى تم حظرها من ١٠ سنوات فى صناعة مواد الرش بعد إثارة الجدل حول مدى سلامتها، واعتبرت مادة كلوريد الفتيل فى مواد الرش مجرد غاز ضار إلى أن تغيرت الفكرة من عهد قريب.

الهيكل ————————

٣ - أسماك القرش :

سمك القرش الذى يصفونه بأنه مخلوق بحرى يأكل ويتكاثر منذ وقت طويل، ويعتبر قصة نجاح فى مجال التطور والارتقاء، حيث إنه تغير على

مدى ٦٠ مليون عام. وأسماك القرش هى نماذج على الكفاءة الفائقة حيث تتمتع بهياكل غير عظمية، ومخ بسيط التركيب، وجهاز عصبى عام، وتركيب داخلى بسيط، وأشكالها التى تساعد على الحركة فى المياه، وأسنانها الحادة كشفرة الموس، والفك القوى، وشهيتها المفتوحة دائماً تجعلها صياداً ماهراً. وتقوم أسماك القرش بخدمة جليلة فى الحفاظ على التوازن البيئى فى المحيطات، ويمكنها نظامها المتطور من الإحساس باكتشاف الدم السائل فى المياه، وترددات الأصوات التى تطلقها الأسماك فى وقت الخطر والحركة والتغيرات والتباينات التى تحدث فى المياه.

الهيكل ــــــــــــــ

٤ - **أكتوبر القديم :**

أكتوبر هو أغنى شهور السنة، حيث يتم فيه الحصاد، وتمتلىء مخازن الغلال والأجران، وتزداد الحيوانات سمنة، ويمتص النحل رحيق حبات العنب الأصفر، وتكبر الذبابات ويزداد وزنها ولونها الأزرق وتطن بصوت عال، وتتحرك ببطء، وتزحف بصعوبة حتى الموت على الأسقف والجدران، وتهبط الشمس فى لونها البرتقالى عبر الحقول والمزارع البرونزية فى شهر أكتوبر.

الهيكل ــــــــــــــ

٥ - **الكل يحب لحم الحوت :**

يأكل أهالى الاسكيمو دهوناً أكثر من أى شعب آخر فى العالم، لكن من النادر أن يصابوا بأمراض القلب (الناتجة غالباً عن الدهون فى الغذاء) ما السبب؟ إن أهالى الاسكيمو يأكلون كثيراً من الأسماك والحيتان وعجل البحر، وهذه الأغذية تحتوى على كثير من الدهون غير المشبعة التى لا تصيب بأمراض القلب. أما الوجبة الأمريكية التقليدية من الزبد واللحم

الأحمر والبيض؛ فغنية بالدهون المشبعة وهى الدهون السيئة التى تسبب أزمات قلبية.

الهيكل ــــــــــــــــ

٦ - ما قيمتك ؟

هل حاولت من قبل أن تملأ استمارة إقرار الملكية، حتى تسجل ما تملكه أنت وعائلتك؟ هذا السجل يعطى صورة جيدة كاملة لما تملكه، ويمكن إعداده فى ساعة واحدة أو أقل، فإذا فعلت ذلك سنوياً يمكن أن تعرف بسرعة إذا كنت تتقدم مالياً أو تتراجع، وتحسب سرعة ذلك فى كلتا الحالتين. ويمكن أن يكون بيان إقرار الملكية نقطة انطلاق للعام القادم، فإذا كنت تحقق تقدماً حالياً حسب توقعاتك، يمكن أن تقرر إذا كنت ستظل على نفس الطريق أو تغير اتجاهك فى العام المقبل.

وأين ستجد إقرار الملكية الذى يفى باحتياجاتك؟ حاول أن تجده فى مكتب خدمات التعاون بالمنطقة أو اطلبه من البنك الذى تتعامل معه، وقد تكتب إقراراً بيدك ليفى بكل احتياجاتك. كل ما تفعله هو أن تكتب ما تملكه فى بيان، والمأمول أن تزداد أصولك وممتلكاتك كل عام بحيث يزيد الجانب الدائن وينخفض الجانب المدين. لكن قد يكون هناك سبب قوى فى انخفاض أصولك مثل حالة شراء منزل جديد أو عندما تتكبد إنفاقاً أكثر من العادى.

الهيكل ــــــــــــــــ

٧ - المرأة الإيجابية :

أول متطلبات امتلاك القوة لدى المرأة الإيجابية، هى أن تفهم الفارق بين الرجال والنساء. فإن نظرتك للحياة والإيمان والسلوك وإمكانيات تحقيق الإنجازات، تتحدد على أساس معايير تضعها أنت بنفسك. وتبدأ المرأة الإيجابية بافتراض أن العالم فلك لها، فهى تستمتع بالقدرة الخلاقة داخل

جسمها والقدرة الكامنة فى عقلها وروحها . فهى تفهم أن الرجال والنساء يختلفون عن بعض، وأن هذه الاختلافات هى مفتاح نجاحها كشخصية وفى إنجازاتها كإمرأة.

الهيكل ــــــــــــــ

الإجابات :

١ - مقارنة / تبايـــن. ٢ - مشكلـــة / وحـــل.

٣ - السبب / والنتيجة. ٤ - الترتيب المكانـــى.

٥ - مقارنة / وتبايـــن. ٦ - مشكلـــة وحـــــل.

٧ - مقارنة / وتبايـــن.

تمرين :

اقرأ مقالة المجلة التالية بأسرع ما يمكن، وحدد الهيكل واستخدمه لمساعدتك فى القراءة، استخدم الأساليب الأخرى التى تعلمتها جيداً وقس زمن القراءة وسرعتها.



اجتذاب بعض الأشعة :

ينفق الأمريكيون هذا العام ٥٠ مليون دولار فى البحث عن مظهر ليس متوفراً لدى الكثيرين، يبحثون عن لون البشرة الذهبى الذى يستمر على حاله لعدة شهور ولا يذبل أو يتجعد أبداً.

عندما تأخذ مكانك تحت الشمس هذا الصيف، قد يكون هدفك زيادة تركيز مادة الميلانين التى تفرزها خلايا معينة فى طبقة الجلد السفلى، وانتقال المادة إلى سطح الجلد الخارجى. بمعنى آخر تريد أن يكون لون جلدك أسمر.

لكنك قد تصاب بدلاً من ذلك بإلتهاب الجلد ودخول المياه تحت طبقاته مما يعنى حروق الجلد بالطبع. وقد تزيد أيضاً من مخاطر الإصابة بسرطان الجلد.

فإذا لم يكن لديك الحكم الصائب، وتستطيع حماية جلدك فعليك أن تكون ضمن غالبية من يأخذون حمامات الشمس الذين يقضون أجازات قصيرة فقط لتلوين جلدهم، وسوف تعانى من أعراض غير مريحة فى الجلد الذى يتقشر ويسقط بعد فترة. أو تكون ضمن من يقضون أياماً فى أجازة للتعافى من أثر الأخطاء التى وقعوا فيها فى أول أيام الأجازة.

لكن جلوسك تحت الشمس هل يعتبر من قبيل الرفاهية أم الضرورة،؟ فهل تحاول فقط اكتساب اللون الذهبى أو تعمل وتلعب فقط فى الهواء الطلق؟ كل هذا سوف يجعلك تعرف المزيد عن تلوين الجلد بالشمس.

من يحتاج للحماية؟

يختلف أثر الشمس على الجلد باختلاف كمية الأشعة فوق البنفسجية التى تسقط عليه فى ظل ظروف عادية (تعرض للشمس لفترة معقولة) فالبعض يحصل على اللون الذهبى للجلد دون حروق. والبعض الآخر يتعرض للحروق أولاً ثم اكتساب اللون الذهبى. وآخرون يصابون بالحروق، ويتقشر الجلد ويصابون بالحروق مرة أخرى، ولا يحصلون على اللون البرونزى أبداً. إذن من الذى يحتاج إلى حماية؟ الجميع.

تعتمد كمية الشمس التى تتعرض لها على كثافة جلدك، وإلى حد قليل على إفراز المواد الملونة. غير أنه بغض النظر عن المجموعة التى تنتمى إليها، فإن إفراط التعرض للشمس قد يصيبك بالحروق، وعلى ذلك، ليس هناك ما يدفع أى شخص لأن يأخذ حمام الشمس دون حماية بالقبعة أو الملابس الخفيفة.

فكبار السن وأصحاب الجلد الرقيق هم الجماعات المعرضة للخطر أكثر من غيرها بسبب كثرة التعرض للشمس خاصة فى الأيام الحارة لأن قدرة كبار السن على مقاومة العدوى الناتجة عن ذلك ضعيفة.

وهناك أوضاع أخرى قد تعرضك لإحمرار الجلد والحروق هى توقيت التعرض للشمس، واسخدام الروائح ولوسيون بعد الحلاقة والكولونيا وغيرها، بشكل مباشر على الجلد قبل التعرض للشمس ، قد تكون هذه المواد بها مادة بيرجاتين الكيماوية التى تتفاعل مع ضوء الشمس، ويكون لها تأثير ضوئى سام على الجلد.

التخفيض الخادع :

إذا كنت فى أجازتك السنوية، وهو الوقت الوحيد الذى تتعرض فيه لبعض أشعة الشمس أو اعتزمت القيام بأجازة نهاية الأسبوع كاملة على شاطىء البحر، فقد تكون هذه التحذيرات غير مفيدة والاحتياط الوحيد الذى ستأخذه هو أن تستخدم كريماً أو زيت شمس بكثافة، وإذا شعرت أنك أصبت بحروق جلدية قد تقتنع بارتداء قبعة أو قميص خفيف.

وإذا كنت مستعداً جيداً لحمام الشمس، فسوف تقضى اليوم بالكامل فى الهواء الطلق بدون إصابة بالحروق، إذن كيف تحدث الإصابة بالحروق؟. قد تنسى أن السباحة والتنفس أو ملامسة الفوطة والملابس أو الرمال كلها تؤثر على ما تدهنه على الجلد للعناية به، فمن الضرورى أن تعيد دهان جسمك بعد أن تفعل أياً من هذه الأشياء.

وقد يكون الكريم الذى تستخدمه ليس بالدرجة الكافية، أو ببساطة لا يوفر الحماية الكاملة المطلوبة، فيبدو أن بعض هذه الأنواع تكون على الجلد بطبقات رقيقة، وتسمح للأشعة فوق البنفسجية بالتغلغل خلالها، وغالباً ما تكون أنواع الكريم واللوسيون مفيدة جداً فى حماية الجلد عند توزيعها جيداً.

عليك أن تتذكر أنه لا يوجد نوع من الكريم يجعلك تكتسب اللون الذهبى بسرعة أكثر من المعدل الطبيعى دون أن يوفر حماية كافية، والهدف من استخدام هذا المنتج هو أن يساعدك على البقاء فى الهواء الطلق فترة أطول دون الإصابة بالحروق (وبعض الاستعدادات مثل زيوت بشرة الأطفال تجعل جلدك مدهوناً ، وفى راحة أثناء تعرضه لحرارة الشمس بينما سيكون معدل تغير لون الجلد ثابتاً ولن يؤثر فيه هذا الزيت) وهناك قاعدة مهمة هى أن تستخدم واقياً ضد الشمس. ضع المادة الواقية من الشمس عندما تسبح فى البحر أو حمام السباحة أو إذا زاد معدل خروج العرق منك، وحاول أن تتجنب التعرض للشمس بين الساعة ١١ صباحاً والثانية بعد الظهر حيث تكون أشعة الشمس قوية جداً.

والمادة الجيدة لحماية الجلد يمكن أن تساعدك جيداً، لكنها لا تستطيع أن تحل محل التعقل والحكم الصائب.

ما نوع الحماية ؟

هناك أنواع كثيرة متاحة من مواد حماية الجلد؛ ابتداء من المواد الخفيفة مثل زيت جلد الأطفال إلى الكريم الذى يغطى الجلد تماماً من أوكسيد الزنك وهو العجين الأبيض الذى تراه غالباً على أطواق النجاة والحبل المتصل بها أو مجرد نوع اللوسيون القديم المعروف (المستخرج أيضاً من الزنك) المخلوط بالكريم البارد. وبين هذين النوعين، توجد أنواع عديدة من الكريم، واللوسيون، والسوائل عديمة اللون، والزبد، والكريم الشفاف، ورغوة الايروسول التى يختار منها من يأخذون حمامات الشمس.

ورغم أننا نعرض هنا بعض النصائح للذين لم ينجحوا فى عملية اكتساب اللون الذهبى من الشمس وحماية جلودهم، فلن يستطيع أحد الإدعاء بالقدرة على إحراز النجاح الكامل فى ذلك، فإذا وجدت وسيلة ومنتجاً يناسبك جيداً، فعليك استخدامه دائماً .

لكن تذكر أن اكتساب اللون بالشمس، يترك فى الغالب علامات غير محببة من التجاعيد قبل أوانها على الجلد، حتى إذا استطعت الحصول على أفضل لون دون الإصابة بحروق أو أعراض غير مريحة، فعند نقطة معينة يحدث ذلك وتختلف من شخص لآخر. وسوف يبدأ جلدك فى الذبول ويزداد سمكاً وتجعداً، بغض النظر عن نعومة ملمسه.

وأفضل نصيحة هى ألا تبالغ فى الإسراع بما سيحدث لك. حتى الكميات القليلة من أشعة الشمس تسرع بعملية شيخوخة الجلد، ولذلك ننصحك أن تتعرض للشمس لاكتساب اللون فى الفترة التى تسبق الإصابة بحروق الجلد. وحتى العناية الفائقة فى حمام الشمس، عاماً بعد عام، سوف تظهر علامات الزمن بسرعة لأن آثار الشمس متراكمة ودائمة وهذا ينطبق على جميع الأعمار .

بالرغم من كل شىء :

اذا أصبت بحروق الشمس :

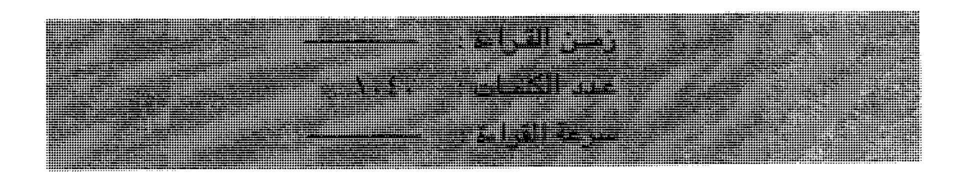
١ - اذا كان الحرق شديداً، عليك بزيارة الطبيب. يمكن أن تصيبك حروق الشمس بالمرض الشديد الذى يؤدى إلى البرودة أو الحمى والهياج. وكذلك الحروق السيئة تحتاج إلى عناية الطبيب بسبب خطر الإصابة بالعدوى.

٢ - فى الحالات المتوسطة حيث يكون لون الجلد أحمر، ادهن المنطقة الملتهبة ببودرة التلك.

٣ - فى الحروق الجلدية البسيطة حيث يكون الجلد أحمر وملتهباً، ضع ضمادة مبللة فى محلول صودا الطهى ونشا الذرة بتركيز ملعقة شوربة من كل منهما على ربع لتر من المياه، أو استخدم اللبن البارد أو المياه الباردة فى حالات الطوارىء.

أفضل دهان :

للتأكد من استمتاعك بوقتك تحت الشمس دون التعرض للتجاعيد المبكرة والأضرار الجلدية وتقشر الجلد، تعّرض للشمس تدريجياً، واستخدم وسيلة حماية تناسب ما تقوم به من نشاط، ولا تحاول أن تركز فترة تعرضك للشمس فى الأيام الأولى فقط.


زمن القراءة : ____________
عدد الكلمات : ١٠٤٠
سرعة القراءة : ____________

الفصل السادس عشر

المواد التخصصية والفنية

أحياناً تكون قراءة بعض الكتب أقوى من أى معركة.

« هنرى والاس »

ما هى المطبوعات التخصصية أو الفنية؟ هى وثائق حكومية تقرأها استعداداً لاجتماع؛ أو التقارير السنوية التى تدرسها لأغراض استثمارية؛ أو وثائق موقف ما ينبغى أن تركز فيها؛ أو رسالة فاكس إلى زملائك فى دولة أخرى؛ أو تقرير معملى؛ أو بيان الخسائر والأرباح؛ أو خطاب تجارى حول التكنولوچيا والابتكارات؛ أو مقالة حول مشروعات الطاقة البديلة ؛أو تقرير حول خدمات اتصال لاسلكية ووسائل المعلومات، أو كتيب عن «ماجليف». قد تكون أى مادة تخصصية موجهة لأناس لديهم اهتمامات فنية أو مهنية.

المواد الخاصة تحتاج لوسائل خاصة :

المواد التخصصية والفنية تتطلب أسلوباً خاصاً فى القراءة، لماذا؟ لأن المواد التخصصية تختلف فى محتواها عن القراءة اليومية العادية. وعلى خلاف الصحف

والمجلات، فإن هذه المواد تكون متخمة بالحقائق والتفاصيل والأمثلة، وغالباً ما تكون مليئة بالإصطلاحات الفنية الغريبة أيضاً. وهذا الأسلوب المختلف يتطلب أسلوباً مختلفاً فى القراءة، حاول تطبيق هذه الطريقة الفريدة فى القراءة.

تصفح، ضع علامات، اقرأ، ثم أعد القراءة :

هذه الوسيلة فى القراءة السريعة يمكن أن توفر دقائق ثمينة من وقت القراءة، وإليك كيف تفعل ذلك.

تصفح بسرعة لفحص المحتويات :

تذكر أنك عندما تتصفح بسرعة فى مقالة، تقرأ بأسرع ما يمكنك وتدع بصرك يتنقل بين الكلمات الرئيسية والأرقام والرسوم البيانية. والتصفح السريع يعنى أنك تقرأ مجموعات من الكلمات والأرقام وعدداً من السطور والعبارات والخطوط. وعندما تتصفح المقالات الفنية تركز على الأجزاء التالية :

العنوان

الكاتب

العناوين الرئيسية

الهوامش السفلية

العناوين الجانبية

صفحة أعمال الكاتب الأخرى

الصور

الرسوم التوضيحية

الرسوم البيانية

الأشكال الهندسية المرسومة

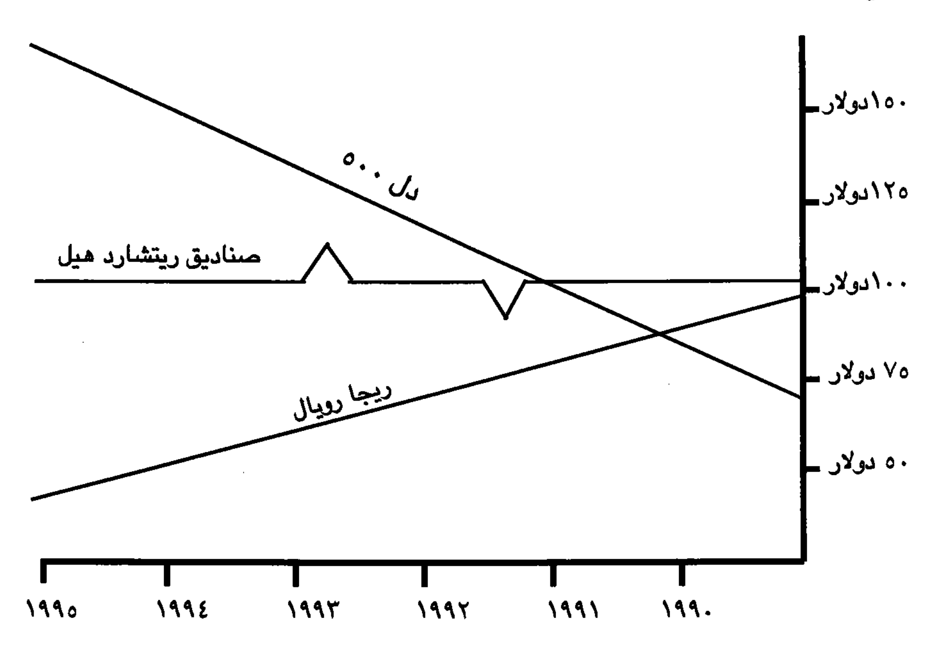
كما يتعين عليك التركيز على أى مادة مرتبة بالأرقام أو الأجزاء أو بطريقة أخرى. طبق ذلك فى القطعة التالية من مقالة فنية، ثم أجب عن الأسئلة الواردة بعدها.

صناديق متبادلة :

بقلم : «مليندا ورزورث» خبيرة التخطيط المالى

أنظمة الترتيب :

عندما تستثمر فى صناديق متبادلة ركز على أداء الصندوق على مدى ٣ - ٥ سنوات. والفترات الأقل من ذلك لا معنى لها، والفترات الأطول من ذلك، قد تحتوى على نتائج تحققت حيث كان للصندوق أهداف استثمارية مختلفة أو خضع لإدارات مختلفة. رتب الصناديق بالمقارنة ببعضها ذات الأهداف الاستثمارية المماثلة، وتأكد أن أى نظام ترتيب يشمل إجراءً خاصاً بالمخاطرة التى يتحملها كل صندوق بالنسبة لما يحققه من عوائد. وتجنب الاعتماد على أنظمة الترتيب المعقدة جداً أو التى لا تفهمها.



تمـــريـــــن :

١ - ماذا تعلمت من العنوان ؟

____.

٢ - ماذا تستخلص من اسم كاتب المقال ؟

____.

٣ - ماذا فهمت من العنوان الجانبى ؟

____.

٤ - ماذا يقترح الهامش السفلى؟

____.

٥ - هل وجدت الرسم البيانى مفيداً؟ ولماذا؟ ولماذا لا؟

____.

الإجابات :

١ - المقال سوف يكون عن شراء الصناديق المتبادلة.

٢ - يشير تحديد المخطط المالى إلى أنها ربما تكون مؤهلة للكتابة فى مجال الاستثمار.

٣ - ستكون القطعة التالية عن الوسائل المستخدمة فى تصنيف صناديق الاستثمار المتبادلة.

٤ - إن الكاتب أجرى بحثاً على هذا الموضوع واستشار مصادر أخرى.

٥ - نعم، لأنه يكشف إلى حد كبير عن المعلومات بإيجاز.

علّم على الأجزاء الرئيسية فى النص :

وأنت تتصفح بسرعة، استغرق ثوانى معدودة فى وضع خطوط تحت السطور الرئيسية فى القطعة. وهناك وسائل عديدة تمكنك من ذلك منها:- وضع خط تحت السطر، إظهار الكتابة بقلم عريض، كتابة ملحوظات، وضع نجوم أو شرط فى

الهامش. يجد كثير من الناس أن استخدام القلم الرصاص أو قلم الخط العريض يؤدى الغرض جيداً، ويفضل آخرون استخدام قلم خط عريض بلون أصفر أو أحمر فاتح جداً. ونوصى أن تحاول طرقاً مختلفة حتى تجد أن إحداها تحقق لك أقصى سرعة مع أقصى إستيعاب ودقة.

علّم فقط على الكلمات والعبارات، واحذف حروف الجر وأدوات الربط والصفات غير الضرورية وكلمات الحال. وركز على الأسماء والأفعال وهى لب الجملة، من الأفضل أن تعلّم على كلمات أقل وليس كلمات كثيرة فى النص. وتذكر أن هذه طريقة يفترض أنها سريعة، واجعل طريقة وضع العلاقات سهلة، وتجنب الرموز المعقدة. فإذا استغرقت وقتاً طويلاً فى وضع العلامات على النص، فسوف تفقد المعنى والسرعة فى آن واحد، ويتحطم الهدف الذى تسعى إليه. بغض النظر عن النظام الذى تستخدمه، ينبغى أن تضع علامات على ما يلى فى النص :

* الجمـل الأساسيـة.
* الكلمات الأساسية.
* العبـارات المهمـة.
* المفاهيـم الحيويـة.

وطبق ذلك فى القطعة التالية من مقالة فنية عن ارتفاع نسبة الكولسترول فى الدم.

كيف تخفض نسبة الكولسترول فى دمك ؟

ترفع الدهون المشبعة مستوى الكولسترول فى الدم أكثر من أى شىء آخر فى وجبتك الغذائية. كما يرتفع الكولسترول فى الدم أيضاً بارتفاع مادة الكولسترول فى وجبتك الغذائية. وبدلاً من تناول الأطعمة الغنية بالكولسترول (الدهون المشبعة) حاول تناول المزيد من الخبز والحبوب وأغذية أخرى بها نسبة مرتفعة من الكربوهيدرات ومزيداً من الفواكه والخضروات. واستخدام الدهون غير المشبعة بدلاً من المشبعة ،يمكن أن يساهم فى تخفيض نسبة الكولسترول فى الدم.

وهناك نوعان من الدهون غير المشعبة هى:- الدهون غير المشبعة المتعددة، والدهون غير المشبعة الاحادية. وينبغى أن تتناول هذين النوعين بدلاً من الدهون المشبعة المتعددة الموجودة أساساً فى النباتات مثل عباد الشمس والذرة وفول الصويا وزيت بذر القطن والمكسرات والبذور والأطباق التى تزيد الوزن. كما توجد الدهون غير المشبعة الأحادية فى زيت الزيتون وزيت الكانولا.

ويوجد الكولسترول فى الأطعمة الحيوانية فقط وذات الدهون العالية (مثل السجق والجبنة الشيدر) والأطعمة منخفضة الدهون مثل الكبد والأجزاء الأخرى من الحيوانات، وتختلف نسبة الكولسترول فى هذه الأطعمة. ويوصى بأن تتناول أقل من ٣٠٠ مللجم من الكولسترول يومياً، وقطعة اللحم زنة ٣ أوقية أو السمك أو الطيور تحتوى على ٦٠ - ٩٠ مللجم من الكولسترول، ويحتوى صفار بيضة واحدة على حوالى ٢٧٠ مللجم من الكولسترول، و٣ أوقية من الكبد تحتوى على ٣٩٠ مللجم من الكولسترول.

* * * *

الإجابات :

فيما يلى بعض الأماكن التى ينبغى الإشارة إليها:-

العنوان : كيف تخفض نسبة الكولسترول فى دمك ؟

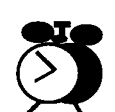
الجملة الرئيسية : الدهون المشبعة ترفع الكولسترول أكثر من أى شىء آخر فى وجبتك الغذائية.

عبارات وكلمات رئيسية:

* حاول تناول مزيد من الخبز والحبوب وأغذية أخرى بها مكونات معقدة من الكربوهيدرات.
* الدهون غير المشبعة المتعددة والأحادية.
* يوجد الكولسترول فقط فى الأطعمة الحيوانية.

اقرأ القطعة بسرعة :

حان الوقت الآن لقراءة المقالة الفنية بأقصى سرعة. حاول أن تنقل بصرك بسرعة كبيرة بين أجزاء المقالة. لأنك فعلاً تصفحتها، ووضعت علامات في النص، يجب أن تستطيع القراءة بسرعة هائلة. تعودك على النص، سوف يساعدك في القراءة بسرعة أكبر مما تتخيل. اجمع كل ما عرفته حتى الآن في هذا الدرس عن طريق التصفح السريع ووضع العلامات، اقرأ المقالة التالية : قس سرعتك في القراءة بقياس الزمن.



مستقبل الماجليف :

أحد العناصر الرئيسية في النقل هو سرعة الوصول من مكان لآخر، ومن محطة لأخرى، لكن ما هي سرعة وصولك لهدفك. هناك عيب في الطيران بسبب الحاجة إلى التوجه إلى المطارات أو وسط المدينة لبدء أو نهاية الرحلة. والماجليف هي السيارات المغناطيسية التي تنقلك إلى وسط المدينة، وبذلك تربط بين التجمعات السكنية ، ولا سبب لربطها بالخطوط الحديدية القائمة والحافلات الخ. ولأن عربات الماجليف نظام جديد، فهو يمكن أن يوضع في أي مكان. والمخططون ليسوا مرتبطين بنظام المواصلات الحالي.

وعربات الماجليف لها معنى وهو أن ليس لها أجزاء متحركة، ويمكن الاعتماد عليها بشكل كبير، وعلى سبيل المناظرة، نجد أن عربات الماجليف بالنسبة لخطوط السكة الحديد كطابعات الليزر بالنسبة للآلات الكاتبة اليدوية.

والماجليف تعني ما هو أكثر من السرعة، حتى أن استخدامها في كثير من الحالات يكون ذا معنى حتى مع السرعة المنخفضة. في المسافات القصيرة مثل ما بين مدينة نيويورك وواشنطن دي سي. مثلاً، لا تكون الطائرة مجدية لاعتمادها على بنية أساسية باهظة التكلفة، وارتفاع تكاليف

الوقود والزحام الذى تسببه. لكن قطار الماجليف الواحد يستوعب عشرة أضعاف ما تستوعبه السيارات التى يمكن أن تمر على الطريق السريع. لكن لسوء الحظ – مع وجود هذه التكنولوچيا – فهى مكلفة جداً هذه المرة بحيث تفقد جدواها. غير أن كلاً من المانيا واليابان قد نجحتا فى استخدام العربات المغناطيسية فى النقل. وتمثل التجربة اليابانية والألمانية أنباء سارة وسيئة – فى نفس الوقت – بالنسبة لتكنولوچيا الماجليف فى الولايات المتحدة. وجود هذه القطارات حقيقة تساعد لأن نشير ونقول «إنه ليس خيال علمى، إنه حقيقية» وهذا هو النبأ السعيد، أما النبأ السىء فهو أن عدد المسافرين المحتملين على الخطوط الالمانية واليابانية من الماجليف مرتفع جداً؛ حتى أنهما لا يقلقان بشأن نوعية الاقتصاديات التى تشغل الولايات المتحدة. ونتيجة ذلك نجد أن كلاً من المانيا واليابان شيدا نظاماً باهظ التكلفة بحيث لا يمكن أن تتقبلها السوق الأمريكية، ولذلك ينبغى للأمريكيين أن يحسنوا تلك التكنولوچيا لتخفيض تكلفتها. ولتحقيق هذا الهدف، تبنى المهندسون الأمريكيون المفهوم الألمانى المستخدم فى المغناطيسات فائقة التوصيل لزيادة الفجوة الهوائية من ثلاثة أثمان البوصة إلى بوصتين. ويفيد ذلك فى تخفيف الوزن لأنه عندما يكون عندك فجوة هوائية بوصتين، لا يضطر هيكل الخط المغناطيسى للزحزحة بنفس الدقة التى يتزحزح بها مع فجوة هوائية ثلاثة أثمان البوصة. والطريقة الوحيدة لتحقيق هذه الدقة هى أن يكون الخط المغناطيسى عبارة عن كتلة، وثقيل الوزن مما يزيد التكلفة. ويعتقد العديد من الخبراء أن نظام الماجليف الأمريكى يمكن أن يشيد بتكلفة أقل من نظام الماجليف الالمانى. وأعلنت ولاية نيويورك بالفعل خطة طموحة لإنشاء خط ماجليف، وتفيد التقديرات أنه سينتهى ويتم تشغيله عام ٢٠٠٥ .

زمن القراءة: ________

عدد الكلمات: ٤٥٠

سرعة القراءة: ________

إعادة القراءة :

لم تؤد ما عليك بعد، فقد حان الوقت الآن لتقضى دقائق معدودة فى إعادة قراءة النص. ولأن المقالات التقنية تكون على درجة فنية عالية، فمن المفيد قضاء وقت إضافى للعودة إلى النص، وإعادة قراءة الأجزاء المهمة. فإذا لم يكن لديك مشكلة فى الاستيعاب، سوف تعيد القراءة فى وقت سريع. اتبع بسرعة جداً الخطوات التالية : -

١ - أعد قراءة الجمل الرئيسية فى كل فقرة.

٢ - أعد قراءة الأجزاء ذات علامات لفت الانتباه.

٣ - أعد قراءة الجمل الختامية.

واستغرق بضع دقائق فى إعادة قراءة مقال نظام الماجليف، ولاختبار استيعابك قد تحاول تلخيص المقال أيضاً. وعندما تنتهى من إعادة القراءة، ارفع بصرك عن النص، وخذ دقيقة للتفكير فيما قرأت، ثم اكتب موجزاً ملخصاً فى ذهنك. اجعل الموجز قصيراً لا يزيد عن جملة أو جملتين.

تمـــريـــــن :

حاول تطبيق العملية برمتها مع القطعة التالية ذات الاهتمام الخاص عن البيئة، وتذكر أن تتبع الخطوات التالية : -

١ - قراءة سريعة.

٢ - وضع علامات.

٣ - قـــــــراءة.

٤ - إعادة قراءة.

ولا تنس أن تقيس سرعتك وتوقيتك. ابذل ما فى وسعك فى السرعة ولا تُضح بالاستيعاب. تحتاج المقالات الفنية والتخصصية إلى عناية خاصة بالاستيعاب.

الربط بين الأهداف الاقتصادية والبيئية :

المشكلات البيئية تلفت انتباه العالم فى الوقت الذى تتزايد فيه المنافسة الاقتصادية العالمية. ونتيجة ذلك، نجد أن المجتمع يواجه الحاجة إلى فهم ومعالجة العلاقة بين السياسات البيئية والتجارية والتقنية والتنافس. تعتبر التقنية والسياسات التى تدعم الابتكار التكنولوچى والكفاءة هى مفتاح حل

من المشكلات البيئية الملحة، كما أنها تدعم إمكانيات الصادرات طويلة المدى لدى الشركات الأمريكية المختصة بالبيئة، بالإضافة إلى خفض تكلفتها بالنسبة للشركات حتى تتناسب مع اللوائح البيئية وقوانينها.

ويزداد تأثر الصناعة بتغير واقع المنافسة الناتج عن التوقعات والآمال الخاصة بالبيئة من جانب العملاء والمجتمعات التى تعمل فيها. وتركز هذه المقالة على التحديات التنافسية والفرص فى نوعى الصناعة الأمريكية التى تتأثر باللوائح البيئية : وهى شركات التكنولوجيا البيئية والخدمات، وشركات عامة تخضع لمتطلبات تخفيض نسبة التلوث.

فى النوع الأول، قد تستطيع شركات التقنية البيئية الأمريكية أن تستفيد من الفرص الجديدة فى توسيع أسواقها المحتمل تطورها فى السنوات القادمة، حيث تضع كثير من الدول معايير بيئية أو تشدد المعايير القائمة. وتتمتع الشركات الأمريكية حالياً بميزة نسبية تنافسية فى غالبية القطاعات البيئية، لكنها تواجه منافسة شرسة من شركات أوروبا واليابان وبعض الدول الصناعية الصاعدة. ويتوقع البعض فتح أسواق عالمية واسعة للتقنية البيئية وخدماتها قد تفوق ٣٠٠ مليار دولار سنوياً بحلول نهاية العقد الحالى. وسوف يتم الوفاء بغالبية هذا الطلب محلياً، غير أن التجارة فى هذا المجال لازالت كبيرة الحجم، ومستقبل زيادة الصادرات الأمريكية من الخدمات والمعدات المتقدمة مشرق. ورغم أن الزيادة فى فرص العمل ذات العلاقة بهذا المجال فى الولايات المتحدة محدودة ومتواضعة، فإن العديد من هذه الوظائف سوف يكون من النوع الهندسى التقنى مرتفع الأجور.

وفيما يخص شركات التصنيع الأمريكية، فإن لوائح وقوانين البيئة التى تفيد المجتمع ككل تمثل تحدياً تنافسياً فى الوقت الذى يعتبر فيه الحد من التلوث ليس هو العامل الرئيسى المؤثر فى القدرة التنافسية، وانما يرفع من

تكلفة الإنتاج. وقد واجهت الشركات الأمريكية منافسة شرسة من الشركات الأجنبية القادرة خلال العقد الماضى. ويمكن أن تؤثر اختلافات تكلفة حماية البيئة بين الولايات المتحدة والدول الأخرى على الميزة التنافسية النسبية. وتكلفة الالتزام بقوانين البيئة للشركات الأمريكية – للحد من التلوث من أعلى المعدلات فى العالم – تفوق مثيلاتها فى اليابان والعديد من الدول الأوروبية. كما أن بعض الدول تدعم شركاتها مالياً وتقنياً للالتزام بقوانين حماية البيئة ومتطلباتها التى لا تنتهى.

وسوف تكون الفرصة البيئية الاقتصادية فى المستقبل هى تكامل الاهتمامات البيئية مع التكنولوچيا البيئية من الأجيال القادمة. وقد تساعد التكنولوچيا النظيفة الأقل تكلفة (صديقة البيئة) الشركات الأمريكية على الوفاء بمتطلبات خفض التلوث ومعاييره التى يحتمل أن تظل من أشد المعايير فى العالم. وقد تكون هذه التكنولوچيا مفتاح الحفاظ على الميزة النسبية التنافسية للصناعات البيئية مع احتمالات كبيرة لتوفير فرص عمل للعمال الأمريكيين .

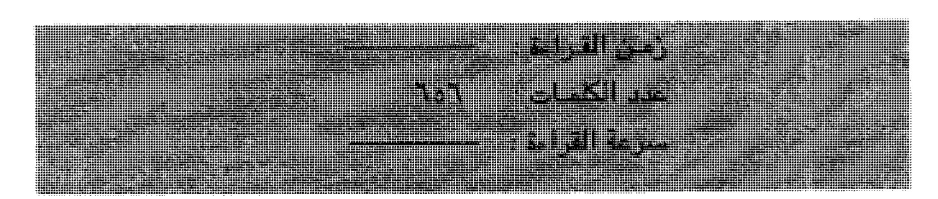
كما أن تكنولوچيا الإنتاج النظيف عامل حيوى لإحراز تقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة والوفاء بحاجة العالم على المدى الطويل. وهذه التكنولوچيا – التى تعتبر أكثر فاعلية من معايير مكافحة البيئة وحدها – لديها إمكانات تخفيف التضارب بين الأهداف الاقتصادية والبيئية.

وهناك جدل حول دور الحكومة الأمريكية فى دعم التنمية والتجارة فى التكنولوچيا البيئية ومساعدة الشركات الأمريكية على الوفاء بمتطلبات الحفاظ على نظافة البيئة بتكلفة أقل. كما أن اللوائح الحكومية تفتح أسواقاً للتكنولوچيا البيئية، فإنها تضع شروطاً للالتزام البيئى الذى تواجهه تلك الصناعة. وهناك قضية أخرى هى كيف تضمن أن الأبحاث الهائلة التى

تجريها الحكومة وزيادة الميزانية المخصصة للتكنولوچيا البيئية تحقق فوائد بيئية وتجارية للمجتمع الأمريكى. وهناك مجالات وسياسات أخرى تشمل أبحاث التصنيع والتنمية والتوسع الصناعى ودعم الصادرات يمكن أن تؤثر أيضاً فى التنمية وتجارة تكنولوچيا حماية البيئة.

وأمام الكونجرس أكثر من ٣٠ خياراً بين هذه السياسات لبحثها، ومن بينها:

* وضع استراتيچية لدعم التنمية وانتشار الاندماج المحلى بين التكنولوچيات المفضلة لحماية البيئة.
* إيجاد آليات لتكامل الأهداف البيئية بدعم من الحكومة يوفر مزيداً من الخيارات حول كيفية الوفاء بالمتطلبات البيئية.
* استخدام زيادة الصادرات وبرامج المساعدة التنموية لتشجيع الصادرات من التكنولوچيا الأمريكية لحماية البيئة والتنمية.
* العمل على تحقيق اتفاقيات لمساعدة الدول الأخرى فى تحقيق الأهداف التنموية، وتقليل احتمالات الأثر التنافسى على الشركات والعمال الأمريكيين، وتوسيع نطاق الفرص لشركات تكنولوچيا حماية البيئة



الباب السابع

قراءة الكتب الدراسية

الناس ...... يعتقدون بشكل تلقائى فى الكتب. هذا أمر غريب لكنه الواقع. فالرسائل تأتى من وراء مناطق المراقبة والمتابعة فى العالم، كما أنها لا تتطلب إذاعات، أو صحفاً، أو مذكرات؛ فالناس يطلبون الكتب ويؤمنون بها، ولا يعتقدون فى شيء سواها.

« جون شتينبك »

أقر جون شتينبك - الحائز على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٦٣ - بأن الكتب تنقل نوعاً من النصوص لا تستطيع أى وسيلة إعلامية أخرى القيام بمثلها. فعلى سبيل المثال نجد أن الكتب الدراسية تحتل مكانة خاصة، فهى تعد نوعاً من الكتب التى نطالعها فى الغالب لدراسة موضوعات معينة. فالكتب تتضمن معلومات شتى فى كافة جوانب المعرفة، فهى تقدم بين يديك قدراً ذاخراً ضخماً من المعرفة فى مساحة صغيرة متواضعة نسبياً. وفى هذا الباب، سوف تتعلم أسلوباً للقراءة السريعة يمكنك من الحصول على المعلومات التى تريدها من الكتب الدراسية بشكل سهل وسريع.

الفصل السابع عشر

المذاكرة وتحصيل المعلومات

المذاكرة ليست مثل القراءة، فعندما تقرأ البريد أو الفاكسات أو الخطابات أو المفكرات أو المقالات، فإنك تمر سريعاً لتستخرج لب الموضوع، وبعد ما تقرأ الرسالة فإنك تتصرف بناء عليها. على سبيل المثال: عندما يصلك بريد، فإنك تتبع الخطوات التالية :-

١ - تقرأ الرسالة.

٢ - تتصرف من خلال المعلومة.

٣ - تنتقل إلى المهمة التى تليها.

على خلاف المذاكرة، فعندما تذاكر فإنك تعمل على تحصيل الحقائق. وأنت لا تتخذ موقفاً بل أنت تسترجع المعلومة، ولذلك، فإنك تتبع هذه الخطوات:-

١ - تلقى نظرة عامة تمهيدية.

٢ - القراءة.

٣ - المراجعة.

فلنأخذ كل خطوة على حده بالتفصيل :-

١ - النظرة العامة

عندما تلقى نظرة عامة فإنك تتفحص :-

* عنوان الكتاب.

* فهرس المحتويات.

حيث إن هدفك هو أن تُحصّل الحقائق، ولذلك فإنك ستركز على الحقائق وليس ترتيب الكتاب. وبعدما تفرغ من النظرة العامة، فإنك تركز على الآتى :-

* العناوين الفرعية.

* الصور المرسومة.

* الصور الفوتوغرافية.

* الرسم البيانى.

* الخلاصات.

* الأعداد.

* الخرائط البيانية والجداول.

* الرسومات البيانية التنظيمية الأخرى.

* مسردات توضيحية للكلمات العسيرة.

الق نظرة عامة على الموضوع الآتى، ثم حل التدريب الذى يتبعه لكى تستخلص ما تعلمته من النظرة التمهيدية .

المكاتب الأمريكية الحكومية فى أوروبا:
النشاطات والصلات

التفصيل

إن ظهور منافسة اقتصادية عالمية - وبخاصة بين أوروبا وآسيا - جعل الكثير من الدول بل والمدن والقارات وسلطات الموانىء فى صراع دولى، حيث السعى إلى تطوير الصادرات المحلية والحكومية وجذب الاستثمار وتشجيع السياحة. ومن إحدى وسائل تنفيذ هذه النشاطات هى فتح مكاتب حكومية فى أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأماكن أخرى. سنركز على المكاتب الحكومية فى أوروبا .

الأماكن

معظم المكاتب الحكومية متكتلة فى عدة مدن رئيسية: ثلاثة عشرة منها فى بروكسل، أحد عشر منها فى فرانكفورت. واثنان منها فى دوسلدورف (انظر جدول «١»). والمدن الأوروبية التى ليس بها سوى مكتب واحد فقط تشمل :

أمستردام ، برلين ، باريس ، ريسبرجن ، وارسو وبدابست. هذا بالإضافة إلى تسع حكومات بها مكاتب تخص سلطات الموانىء ، أربعة منها يتواجدون فى بلچيكا .

جدول (١)

مكاتب حكومية فى أوروبا

الولاية	مكان المكتب
الاباما	هانوڤر
أركنسس	بروكسل
كاليفورنيا	لندن ، فرانكفورت
كلورادو	بروكسل
كونكتيكت	فرانكفورت
فلوريدا	لندن فرانكفورت
چورچيا	بروكسل
إلينواى	بروكسل ، وارسو ، بدابست
إنديانا	أمستردام
ايوا	فرانكفورت
كانسس	بروكسل
كنتاكى	بروكسل
لويزيانا	ريجسبرجن
ماريلاند	بروكسل
ماسوشتس	برلين
ميتشجن	بروكسل
مسيسيبى	فرانكفورت
ميسورى	دوسلدورف

الولاية	مكان المكتب
نيويورك	لندن ، فرانكفورت
نورث كارولينا	دوسلدورف
أوهايو	بروكسل
أوكلاهوما	فرانكفورت
بنسلفانيا	فرانكفورت ، بروكسل
بورتو ريكو	بروكسل
سوث كارولينا	فرانكفورت
تكساس	فرانكفورت
أوتاه	وترلوو
ڤيرچنيا	بروكسل
واشنطن	باريس

المناطق التى بها مكاتب حكومية :-

معظم المكاتب الحكومية لا تستطيع أن تخدم مناطقها بشكل ملائم، ولذلك، فهى تركز على المحيط المجاور لها. الهدف الأساسى لجهود الحكومة هو ألمانيا، ويليه فى الترتيب بريطانيا وفرنسا وهذه الدول الثلاث تستهلك أكثر من نصف مجهود الحكومة فى أوروبا، وهذا التركيز ليس له علاقة بأماكن المكاتب، فمثلاً العدد الأكبر من المكاتب يوجد فى بروكسل، بينما يوجد فى فرنسا مكتب واحد فقط.

خمسة فى المائة فقط من جهود الحكومة موجهة نحو أوروبا الشرقية، ويرجع ذلك إلى صعوبة العمل هناك (انظر جدول ٢).

جدول (٢)
المناطق التى تغطيها المكاتب الحكومية
نسبة الجهود لكل منطقة

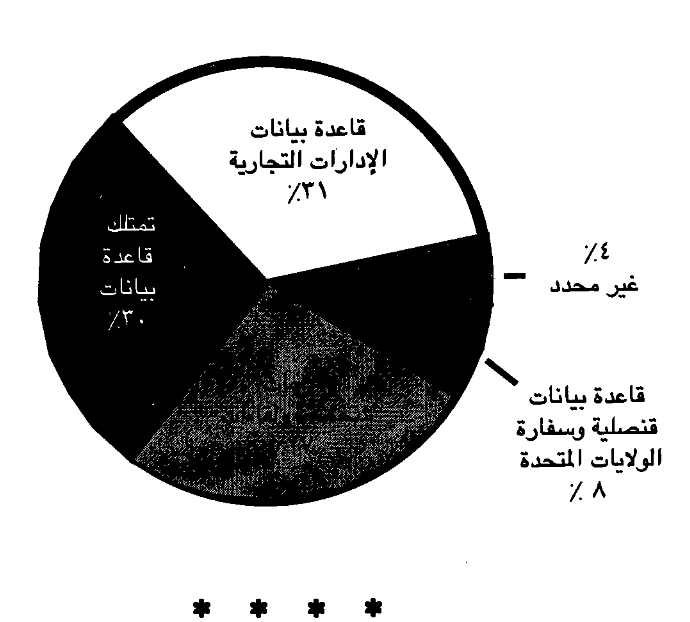
الولاية	مكان المكتب
ألمانيا	٢٧٫٣
المملكة المتحدة	١٧٫٢
فرنسا	١٦٫٢
بنلوكس	١٣٫١
إيطاليا وأسبانيا	٨٫١
إسكندناڤيا	٨٫١
أوروبا الشرقية	٥٫٠
دول أخرى	٥٫٠

فى بداية عام ١٩٩٥، تم إرسال برقية إلى المكاتب التجارية الخارجية جاء فى جزء منها ما يلى :-

> إن هناك حاجة ماسة إلى تحديث ال إف تى آى (وهو فهرس التاجر الأجنبى)... حيث إن هذا الفهرس لم يتم تحديثه منذ وقت طويل، تمتلك حالياً العديد من المكاتب الخارجية سى آى إم إس بلس حديث، أو سوف تمتلكه قريباً، نظراً لأن الوسائل متوفرة للبدء فى هذه العملية. (فى ١ ديسمبر - ١٩٩٤ تم إبلاغ ستة مكاتب فقط بأنهم لن يتمكنوا من تحقيق التاريخ المستهدف ونُصِحوا بأنهم لن يستطيعوا تحقيق هدف التطوير).

الشكل ١

مصادر معلوماتية من الحكومة عن الموردين الأوروبيين



* * * *

تمرين :

أكمل الجدول الآتى لتلخيص ما تعلمته

جزء من النص	المعلومات المتوفرة
العنـــوان	________________
الخلاصـــة	________________
جـــدول ١	________________
عناوين فرعية	________________
جـــدول ٢	________________
شكـــل ١	________________

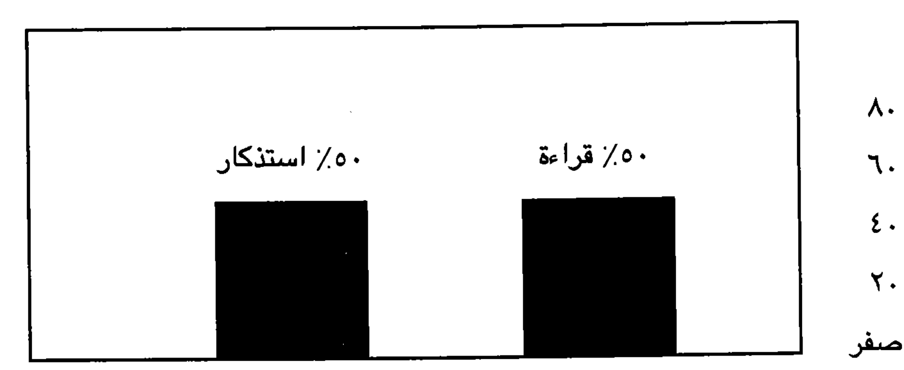
الإجابات :

جزء من النص	المعلومات المتوفرة.
العنـــــوان	محتويات الفصل.
التفصيـــــل	ملخص الفصل.
جــــدول ١	أماكن المكاتب الحكومية فى أوروبا.
عناوين فرعية	محتويات كل قسم.
جــــدول ٢	المناطق التى تغطيها المكاتب الحكومية.
شكـــل ١	مصادر معلوماتية من الحكومة عن الموردين الأوروبيين

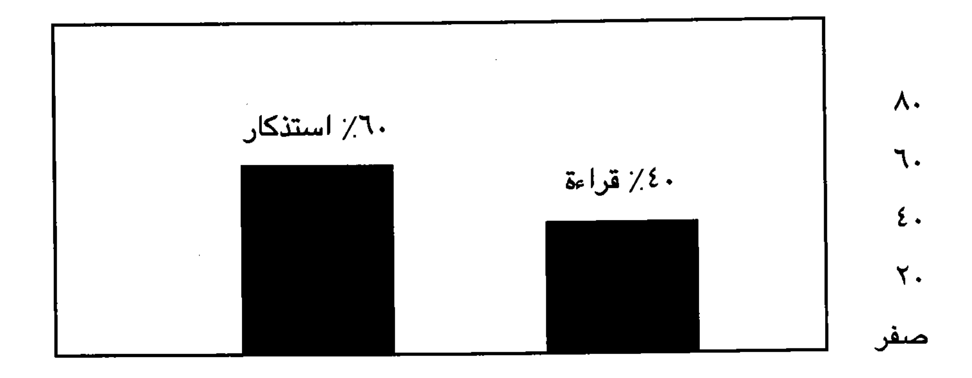
٢ - القراءة

قبل أن تقرأ حدد هدفك. هل أنت تقرأ لتتعلم مادة الكتاب من أجل اختبار صغير؟ أم إنك تقرأ الكتاب لتستخرج النقاط المهمة من أجل اختبار كبير؟ ربما أنك تقرأ لكى تتعلم معلومة أنت بحاجة إليها من أجل مستقبلك. قارن بين أسلوب القراءة وهدفك الذى حددته. على سبيل مثال: إذا كنت تقرأ من أجل امتحان فأنت بحاجة إلى استذكار الحقائق لفترة قصيرة من الوقت، وبناء على ذلك، فأنت تستطيع أن تقرأ أسرع عما إذا كنت تستذكر حقائق من أجل الاستفادة منها فى حياتك أو فى عملك، وفى هذه الحالة أنت بحاجة إلى التركيز على الفهم أكثر من السرعة، استخدم هذه الرسوم البيانية كنوع من الإرشاد :-

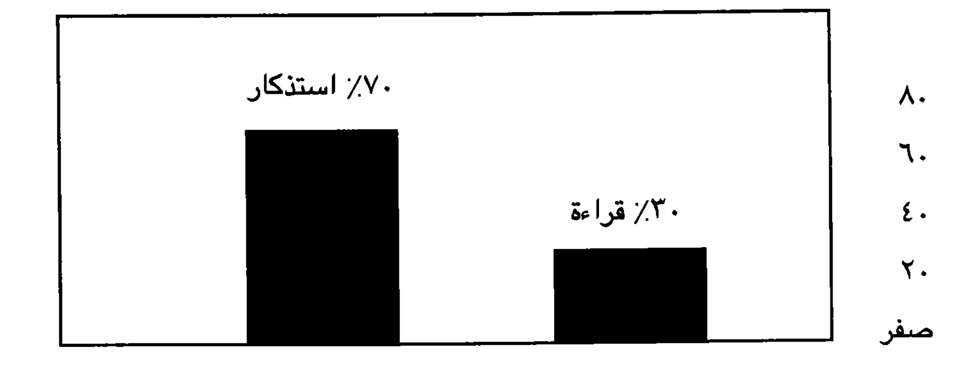
قراءة من أجل الاستعداد لاختبار صغير



قراءة من أجل الاستعداد للإمتحان



قراءة من أجل الحصول على عمل أو اكتساب مهارات حياتية



قم بتحليل هدفك، وحدد أسلوب قراءتك بناء على ذلك. أياً كان هدفك اقرأ الكتاب بأقصى سرعة لديك، مع توفر أكبر قدر من الراحة عند القراءة. حاول أن تمر سريعاً قدر استطاعتك، ولكن لا تتغاضى عن الفهم. تذكر : أنك تقرأ كتاباً !

ضع علامة على أماكن رئيسية وأنت تقرأ، لا تدقق فى أجزاء مشوشة فإذا صادفت جملة أو قطعة نص أو صفحة لم تفهمها لا تهمل الأجزاء الغامضة، ضع علامة عليها فى الهامش، فربما تكون نقطة حيوية ومهمة، وربما تكون غير ذى أهمية.

تفحص النص بحثاً عن المعلومات التى تخص الاختبار. ابحث عن الحقائق التى تظن أنك لا بد أن تعرفها، حاول بهذه الطريقة فى النص الآتى :-

منح الجنسية : كيف تصبح مواطناً أمريكياً

(١) أولاً : على المتقدم للحصول على الجنسية أن يبدى فهمه للغة الإنجليزية، بما فى ذلك قدرته على القراءة - الكتابة - والتحدث بألفاظ معتادة كما هو مألوف فى اللغة الانجليزية (ويعفى من ذلك الأشخاص الذين لا يستطيعون ذلك لأسباب عضوية، أو الأشخاص الذين أتموا الخمسين من عمرهم عند امتحانهم، وكانوا مقيمين شرعيين بصفة دائمة فى الولايات المتحدة لمدة عشرين سنة أو أكثر).

٢) ثانياً : شخص يعرف عنه بأنه حسنُ الأخلاق وملم بمبادىء الدستور ويُراعى نظام وسيادة الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات قبل تقديم طلبه أو لأى فترة إقامة واجبة فى خصوص الحالة، وأن يستمر على ذلك حتى تقدمه لطلب منح الجنسية.

٣) وأخيراً، يُظهر معرفته وفهمه لأساسيات التاريخ والمبادىء والنظام الحكومى للولايات المتحدة.

٤) يمكن للتقدم أن يوكل عنه – بعد ذلك – محامياً أو مكتباً للخدمات الاجتماعية لحضور الجلسة التمهيدية. وبعد مرور ثلاثين يوماً – وعند صدور القرار فى صالحه – فسوف تكون هناك جلسة نهائية أمام قاضٍ ليشهد يمين الولاء.

* * * *

تمرين :

١ – أهم حقيقة فى الفقرة الأولى هى:

---

٢ – ما هو السؤال المحتمل طرحه عن الفقرة الثانية؟

---

٣ – ما هى التفاصيل الأساسية فى الفقرة الثالثة؟

---

٤ – اكتب سؤال اختبار عن المعلومات الواردة فى الفقرة الرابعة.

الإجابات :

١ – المتقدمون يجب أن يكون لديهم فهم عملى للغة الإنجليزية.

٢ – المتقدمون يجب أن يتمتعوا بالأخلاق الحسنة، ويستوفوا متطلبات الإقامة.

٣ – المتقدمون يجب أن يعرفوا ويفهموا تاريخ ونظام حكومة الولايات المتحدة.

٤ – ماذا بعد أن يمنح المتقدم الجنسية؟

٣ – المراجعة

عند المراجعة، عليك أن تمضى معظم وقتك فى مراجعة الأجزاء الرئيسية فى النص، وراجع العبارات التى وجدتها غامضة، ولا تستغرق وقتاً طويلاً فيها!،

حدد فى ثوانٍ ، ما إذا كانت هذه النقطة مهمة، فإذا كانت كذلك، عليك باستنباط معناها، أما إذا كانت غير كذلك، فلتتغاضى عنها، ولتمض لما بعدها.

وعند الانتهاء من المراجعة، لخص بإيجاز ما قرأت، وتأكد أنك تلخص بكلمات من أسلوبك، ويجب ألا تزيد عن سطر أو اثنين على الأكثر.

اقرأ ما يلى، ثم لخصه فى السطور المتوفرة.

أخبر الجنرال «هوارد» أنى أعلم ما فى قلبه. ما قاله لى من قبل، أنا أحسه فى قلبى. أنا ضقت بالقتال. قادتنا قُتلوا. «لوكننج جلاسى» مات. الرجال العجائز قُتلوا. إنهم الشباب الذين يقولون نعم أم لا. الذين قادوا الشباب ماتوا. الجو بارد وليس لدينا بطاطين. الأطفال يموتون برداً. فر بعض رجالى إلى الجبال، وليس لديهم بطاطين ولا طعام، ولا أحد يعلم أين هم الآن، ربما يموتون برداً. إنى أريد وقتاً لأبحث عن أطفالى، لعلى أرى كم منهم يمكننى العثور عليه؟ ربما أجدهم بين الموتى. استمعوا إلىَّ ياقادتى، أنا أشعر بالتعب، وقلبى عليل وحزين. أينما تسطع الشمس الآن، لن أحارب بعد ذلك أبداً.

الملخص :

____

____

____

____

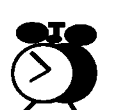
____

الإجابة :

إن صياغتك لهذا الملخص ستكون مختلفة بالطبع عما كتبناه، إلا أن الملخص سيتضمن بالتأكيد كافة المعلومات الواردة فى النص.

لن نحارب بعد ذلك؛ لأن قادتنا والعجائز قد قتلوا، وأطفالنا يموتون برداً، وإنى متضجر، أريد أن أجد أطفالى، وأرى كم منهم أستطيع أن أنقذه.

لكى تحصل على أقصى استفادة من قراءة الكتاب، يجب أن تمزج السرعة مع الفهم. استخدم تقنيات قوة الاستقراء التى تعلمتها فى التمرينين التاليين، مستعيناً ببعض المقتطفات من الكتب. تأكد أنك تلقى نظرة عامة، ثم تقرأ، ثم تراجع. احسب الوقت لحساب سرعة قراءتك.



فهم تاريخك الائتمانى

التفصيل

مكاتب الائتمان تتخذ قرارات ائتمانية : كل ما تفعله هو أنها توفر المعلومات التى يتخذ – على أساسها – قراراتهم نحو الائتمان، الذى تريد أن تعرفه إذن هو ما هى المعلومات الموجودة فى سجلك الائتمانى؟، وماذا تفعل إذا كانت تلك المعلومات غير صحيحة؟.

ما هى المعلومات الموجودة فى تاريخك الائتمانى

هناك ثلاثة أنواع أساسية للمعلومات المدونة فى تاريخك الائتمانى، هى:-

١ – معلومات حقيقية، تقوم بتسجيلها عند تقديمك للائتمان : اسمك واسم زوجتك (على إستمارة مشتركة)، عنوانك الحالى وعنوانك السابق، رقمك القومى، وتاريخك الوظيفى.

٢ – «إطار» ائتمانى، بناء على تقارير من الدائنين، به تلخيص لتاريخك الائتمانى؛ رصيدك، مواعيد فتح حساباتك، آخر المشتريات، حجم المديونية، ميعاد استحقاقها، وطريقة الدفع (فى خلال ٣٠ يوماً، أو من ٣٠ – ٦٠ يوماً الخ).

٣ - معلومات من سجلات عامة لها علاقة بالائتمان، مثل الإفلاسات، أحكام قضائية، ودعاوى قضائية.

ما هى المعلومات غير الموجودة فى تاريخك الائتمانى؟

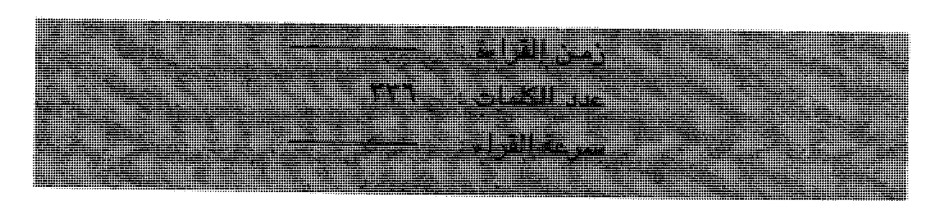
إن تاريخك الائتمانى لا يتضمن - على عكس ما قد سمعت - معلومات عن شخصيتك وسمعتك وأسلوب حياتك كان قد تم الحصول عليها من جيرانك، أو أصدقائك أو زملائك. فمثل هذه المعلومات يتم الحصول عليها أحياناً من شركات التأمين عند تقدمك للحصول على بوليصة تأمين ضخمة، إلا أنه لا بد أن يتم إخطارك كتابة بطلب الشركة لمثل هذه المعلومات. فمكاتب الائتمان لا تقوم بتوظيف مخبرين، ولا تقوم بإفشاء مثل هذه المعلومات.

ماذا لو كان سجلك الإئتمانى غير صحيح؟

المعلومات غير الدقيقة يمكن أن تتسلل إلى ملفات الائتمان. فربما يحمل أحد الأشخاص نفس إسمك، وعجز عن دفع بعض الفواتير، وربما يستخدم أحد الأشخاص رصيدك بشكل احتيالى ويستولى عليه.

وربما كنت على خلاف شرعى مع أحد التجار، والخلاف تم تسويته، ولكن الحقيقة لم تُبلّغ. ماذا تستطيع أن تفعل؟ طبقاً لاتحاد قانون البلاغات الائتمانية، فإن لك الحق فى الاطلاع على المعلومات الموجودة فى ملفك الائتمانى.

إذا ما رُفِّض طلبك الائتمانى فى الثلاثين يوماً الأخيرة (يجب إخطارك بأن طلبك رُفض إذا كان سبب الرفض يرجع إلى تقرير ائتمانى)، ولا ينبغى أن تتحمل أية مصاريف نظير إطلاعك على هذا الملف. وفى حالة وجود خطأ فى ملفك، يمكنك طلب التحقيق فى ذلك.





شركات الكابلات تجهز الخط السريع للألياف البصرية.

استخدام الألياف البصرية

فى محاولة منها لإثبات ذاتها فى صناعة الاتصالات المتبادلة، قامت عدة شركات كبرى بتركيب شبكات ألياف بصرية ذات سرعات عالية، وسعة كبيرة وتجهيزات رقمية. وعن طريق الألياف البصرية، تستطيع الشركات إرسال كم هائل من المعلومات، والصوت ذو إشارة عالية الجودة تفوق الكابلات العادية متحدة المحاور. ومن المزايا الأخرى للألياف البصرية هو زيادة اتساع قدره الربط عما هى فى الكابلات متحدة المحاور، وهذا يعنى أن معلومات أكثر يمكن إرسالها عن طريق أسلاك أقل، وهذا يعنى الاستغناء عن تضخيم الإشارة، وهذا يعنى أن المعدات اللازمة لنقل الإشارة ستكون أقل. والألياف البصرية تفيد صناعات عديدة، ولكن شركات الدوائر التليفزيونية المغلقة (الكابل) كانت الأسرع فى الحصول على هذه التكنولوچيا.

قال «شارلز دولان» رئيس شركة الاتصالات المرئية، وهى رابع أكبر شركة اتصالات فى البلد، وتاسع أكبر شركة عامة فى لونج أيلاند: «نحن مقبلون على مرحلة من الخدمات متعددة الاختيارات التى تعطى المشتركين الاختيار الكامل والاتصال الفورى بقطاع غير محدود من التليفزيون والاتصالات التليفونية والترفيهية والخدمات المعلوماتية».

اتساع تعددية الخدمات

تتنافس معظم شركات الاتصالات - فى امريكا - على استبدال شبكات الاتصال القديمة بشبكات ألياف بصرية، والتى تمكنها من تقديم خدمات عقد المؤتمرات عن بعد، والتليفون المرئى، وسائل اتصال ذات خاصية رقمية، وخدمات تليفونية متبادلة، واتصالات ذات سرعة عالية باستخدام الكمبيوتر، والمئات من القنوات التليفزيونية.

حالياً - الاتصال المرئى يغطى ٥٥٠ ميلاً من الألياف البصرية، والتى تحتوى على بلاستيك رفيع وشفاف، أو تحتوى على زجاج مجدول مغطى بطبقة للحماية وتتميز بتوجهه الضوء عن طريق انعكاسات داخلية من على أسطحها. وعلى الرغم من ذلك، فقد اكتشفت الكثير من شركات الاتصال أنه يتعين عليها تركيب أنظمة متطورة للتخزين والتحويل والضغط الرقمى.

استخدامات إضافية :

تبحث خدمات الاتصال الأخرى عن استخدامات إضافية لتكنولوچيا الألياف البصرية. فشركات الاتصال على سبيل المثال، لديها القدرة على ربط أكثر من أربعين مشتركاً على بعد مسافة طويلة من خلال برج من الميكرويف فوق مركز التجارة العالمى، فمثلاً شركة «فيبرنت» وشركة «كوينز» وهى إحدى شركات الاتصال فى نيويوك، عملت فى العام الماضى على ربط مستخدمى التليفون فى ٣٢ مبنى فى رشستر ونيويورك وذلك لمسافة طويلة بواسطة شبكة الألياف البصرية. والشركة بعد ذلك توسعت فى ألبانيا ونيويورك وسنساتى وأوهايو وذلك لتقديم خدماتها كمانحة للاتصال التنافسى.

وبالاستعانة بشبكة بصرية موجهة ومتزامنة، فإن هناك هيئة متنامية للمعايير تقوم بتحديد كل جوانب عمليات نقل وإدارة الاتصالات الرقمية باستخدام شبكة ألياف بصرية، كما أن هناك شركات أخرى لديها من الباحثين القادرين على ربط أجهزة الكمبيوتر الموجودة فى شتى بقاع البلد، وعلى نقل الأشعة من مستشفى إلى أخرى، بالإضافة إلى توفير خاصية الاشتراك فى المؤتمرات والندوات والمحاضرات من بعد.

زمن القراءة : ______

عدد الكلمات : ٤١٦

سرعة القراءة : ______

الباب الثامن

القراءة من أجل المتعة

الكتب تحكم العالم، أو على الأقل تحكم الأمم التى بها لغة مكتوبة، أما تلك الأمم الأخرى فإنها لا توضع فى الاعتبار.

« فولتير »

هل يمكن أن تطبق تقنيات قوة الاستقراء التى تعلمتها فى الدروس السابقة فى القراءة من أجل المتعة؟ هذه التقنيات ممكن أن تساعدك فى الوقت الذى تستغرقه فى القراءة وتزيد من فهمك، بالإضافة إلى أن هذا الفصل سيساعدك على أن تضع نفسك على مشارف القرن الواحد والعشرين، الذى يتميز بالتدفق المعلوماتى.

الفصل الثامن عشر

الأدب القصصى

لقد انقضى نحو ألفين وخمسمائة عام أو ما يزيد على أشعار هومر دون فقد لأى مقطع أو حرف من أشعاره، فى حين أنه قد تلاشى واضمحل عدد لا يحصى من القصور والمعابد والقلاع والمدن؟

« فرانسيس بيكون »

يريد الناشرون منك أن تختار الرواية أو القصة القصيرة، ولذلك فهم يعطونك ما تحتاجه لكى تكون مستهلكاً مثقفاً. هذا صحيح فى الواجهة الأمامية، بإمكانك استخدام هذه الأدوات التسويقية، لكى تتعلم قوة الاستقراء فى الأدب القصصى.

بإمكانك أن تتعرف على الكتاب من غلافه!

ما الذى يفعله الناشرون لكى يجعلوك تشترى أو تقرأ آخر كتبهم؟ كيف يقنعونك باختيار كتاب دون الآخر؟ الوسيلة الرئيسية لذلك هى الغلاف. وعنوان هذا النص، إن بإمكانك أن تعرف الكثير عن الكتاب دون أن تقرأه، ولكن بمجرد النظر إلى

الغلاف. انظر إلى الرسوم البيانية، والألوان، وأسلوب كتابة الحروف والشكل العام، امض بعض الدقائق فى النظر إلى العنوان، والكاتب، والناشر وإلى تعليقات النقاد. على سبيل المثال: إذا كان الكاتب ذا سمعة طيبة، فستعرف أن الكتاب جيد، ويتطلب اهتماماً جاداً. وإذا كنت قد قرأت كتباً أخرى للكاتب، واستمتعت بها، فإن هذا الكتاب بالأخص سيكون الأجدر بك أن تتمعن فيه. وكذلك، ابحث عن كتب صدرت لشركات طيبة السمعة؛ فإنهم يعطونك أفضل فرصة لقضاء وقت قراءتك بشكل إيجابى، ثم مُرّ سريعاً على تعليقات النقاد فى آخر الغلاف. بالطبع التعليقات الإيجابية فقط هى التى ستكتب. وإذا كان النقاد معروفين وكتبوا كتباً أنت أحببتها، إذاً فالكتاب الذى تهتم به هو الأجدر بأن تتمعن فيه أكثر.

الق نظرة فى الداخل

إذا كان غلاف الرواية أو غلاف مجموعة من القصص القصيرة قد شد انتباهك، فلتلق نظرة على ما هو موجود بالداخل. الق نظرة عامة على أسلوب الكاتب، ثم اختر عدة نصوص عشوائياً ومر عليها بسرعة.

تخطى الفقرات الواصفة

بعد اطلاعك على الغلاف. وبعد أن نظرت فى داخل الكتاب، وقررت أن الكتاب يروق لك، ربما قد لا يكون لديك الوقت الكافى لتمر على الكتاب كله فماذا تفعل؟ هناك تقنية تمكنك من قراءة الكتاب فى وقت أقل.

إذا كانت الرواية لها عدة فصول، أو القصة القصيرة تتكون من عدة صفحات، ففى الغالب يكون هناك وصفاً تفصيلياً للشخصيات والإطار العام. يمكن التأكد من ذلك عن طريق البحث عن العديد من الكلمات الواصفة مثل: كم عدد؟ إلى أى مدى؟ أى لون؟ كم الحجم؟ وما هو الشكل؟ إذا كان هناك الكثير من الوصف، فلتمر سريعاً على هذه الفقرات أو تتخطاها جميعاً، فأنت مازلت فى سبيل الوصول إلى جوهر القصة، ولكنك ستصل إلى الحبكة الدرامية بشكل أسرع. ثم تقلل من السرعة عندما تصل إلى أماكن مثيرة من الحبكة الدرامية. اتبع هذه الخطوات.

[illegible]

١ - اقرأ أول جملة من النص.

٢ - مر سريعاً على النص، لمعرفة ما يحتويه من تفاصيل مهمة.

٣ - إذا كانت التفاصيل مهمة، فلتتمهل لتتعرف على التفاصيل، أما إذا لم تكن كذلك، فلا تلتفت إليها.

٤ - ركز على التفاصيل المهمة.

وعندما تقرأ، ركز على الأحداث الرئيسية فى الحبكة الدرامية، وتأكد أنك تميز بين الشخصيات، وأنك تعرف تأثير المحيط وما يلعبه فى الجو العام للقصة، كل هذا سيساعدك على أن تتذوق أسلوب الكاتب، وكذلك على فهم الفكرة الرئيسية للكاتب.

إعادة القراءة - ما تفعله وما لا تفعله!

عند هذه النقطة من الكتاب، تكون قد تعلمت القراءة بصورة أسرع وأفضل. ولكن مع هذه المهارات الجديدة تأتى الإغراءات؛ فعندما تقرأ بسرعة، فإنك قد تتغاضى عن كلمات وعبارات وجمل معينة. ويستحب أن تمر سريعاً على النصوص الواصفة فى الرواية؛ وعندما يحدث ذلك، فإنك قد تقرر أن تعود مرة أخرى إلى الكتاب «كيف أتأكد من أنى استوعبت كل شىء كتبه الكاتب؟». قد تقول: «يجب الرجوع إلى الكتاب مرة أخرى لاسترجاع ما فقدته».

فى بعض الأحيان، تكون على حق. فإذا كنت قد تغاضيت عن شىء مهم فى الحبكة الدرامية أو عن رسم الشخصيات، فإنه من الأفضل أن تعيد قراءة هذه الفقرات مرة أخرى. فقد يقلل من فهمك عدم استيعابك ومعرفتك بالجو المحيط أو عدم تفسير وجهة نظر الكاتب على النحو الصحيح، لكن احذر من تكرار عملية إعادة القراءة حتى لا تصبح عادة سيئة فى القراءة.

تذكر أنه لا يجب عليك أن تقرأ كل كلمة لتفهم الرواية أو القصة القصيرة، فمع هذه الأنواع من الكتابة، ليس من الصعب أن تتفهم ما يعنيه الكاتب ككل عن طريق قراءة الكلمات والعبارات الرئيسية. ففي معظم الحالات، يمكنك بسهولة التعرف على المعنى الذي يرمي إليه الكاتب دون الحاجة إلى قراءة كل كلمة موجودة.

اتبع هذه الخطوات لتساعدك على تجنب قراءة الكلمات والجمل غير الضرورية.



١ - عندما تقرأ علَّم على الفقرات الغامضة.

٢ - استمر في القراءة؛ ابحث عما إذا كانت قراءتك تعطيك الإجابات التي تحتاجها.

٣ - إذا وجدت أنك مازلت مشتتاً، فلتعد قراءة الفقرات التي علمت عليها بعدما تنتهي من قراءة الفصل كاملاً.

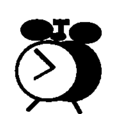
تمريـــن :

هذه قصة لـ «إدجر آلان بوو». اقرأ القصة على قسمين، مستخدماً أساليب القراءة السريعة التى تعلمتها فى هذا الدرس، والتى تعلمتها سابقاً من الكتاب. ونظراً لأن القصة ليس لها غلاف - ولا رسومات بيانية، ولا ألوان، ولا شكل معين للكتابة، ولا تصميم عام، ولكن تستطيع أن تلقى نظرة عامة على الكاتب. فكر فيما تعرفه بالفعل عن «إدجر آلان بوو»؟

* متى بدأ الكتابة؟ فى القرن التاسع عشر؟ أم فى القرن العشرين؟
* ما الذى قرأته لبوو من قصص وأشعار؟
* ما هى سمعته؟ لماذا اشتهرت كتاباته ؟ لماذا يقرأ له الناس؟

تذكر أن «إدجر آلان بوو» كان أستاذاً فى قصص الرعب والروايات البوليسية في القرن التاسع عشر، كما أنه ناقد للشعر وللأدب. والآن، تصفح سريعاً الفقرة الأولى من القصة، لتتعرف على أسلوب كتابة «بوو». ما هى الكلمات التي تعبر عن أفضل وصف؟ هل كانت كلماته بيانية واضحة أم منمقة أم موجزة؟

حيث إن «بوو» يستخدم الكثير من الوصف، يمكنك أن تُخَفض وقت قراءتك، دون أن يؤثر ذلك على استمتاعك. اتبع الخطوات السابقة: اقرأ أول جملة من الفقرة ثم مر سريعاً على الفقرة بكاملها لترى ما إذا كان بها تفاصيل مهمة تتعلق بالحبكة الدرامية، فإذا كانت كذلك فتمهل، لتتعرف على تلك التفاصيل. وإذا كانت غير ذلك، فلتتخطاها، وركز على التفاصيل المهمة. طبق هذه الخطوات الآن. لا تنس أن تحسب الوقت وتسجل معدلات قراءتك.



القط الأسود

تأليف : ادجار الآن بو

لن أتوقع، ولن أسعى لتصدقوا ما سيخطه قلمى الآن من هذه القصة الغريبة والمألوفة فى آن واحد، فلن أطلب منكم تصديقى فى شىء لا أصدقه أنا نفسى، لأن ذلك يعتبر ضرباً من الجنون. غير أننى لست بالمجنون، ولست بغارق فى أحلامى. ولكنى فى الغد سأفارق هذه الدنيا، وعلىَّ اليوم أن أزيح عن روحى ما يثقل كاهلها. وهدفى الأول من ذلك، أن أقص عليكم جميعاً بكل صراحة وبإيجاز ودون تعليق، سلسلة من الأحداث العادية إلا أن نتاج هذه الأحداث جعل الرعب يتملكنى، فقد عذبتنى ودمرت كيانى. ولكنى لن أحاول أن أفسرها. وهذه الأحداث فى نظرى لم أجن من ورائها إلا الرعب، غير أنها فى أعين الآخرين لن تبدو إلا كشىء فى منتهى البساطة. وربما

وجدت بعد ذلك من الحكمة ما يحول من نظرتى إلى الأمر على أنه أمر غريب إلى أمر عادى، حكمة أكثر حلماً وعقلا نيه ورساخه من حكمتى والتى ستنظر إلى هذه الأحداث التى أرويها كأحداث مرعبة، على كونها مجرد تسلسل طبيعى للمسببات ونتائجها.

عرفنى الجميع منذ نعومة أظافرى بحبى للتعليم، وبميولى الإنسانية، وقد وصلت رقة قلبى إلى درجة من الوضوح جعلت منى أضحوكة بين أقرانى. كنت مولعاً بالحيوانات بصورة خاصة، وقد دللنى والداى بإهدائى أنواعاً عديدة من الحيوانات الأليفة، والتى كنت أقضى معها جل وقتى، وكانت سعادتى وأنا أطعمها وأدللها أكبر من سعادتى فى أى وقت آخر. وقد دامت غرابة طباعى تلك حتى بعد بلوغى. وعندما صرت رجلاً، كانت الحيوانات أهم مصدر لسعادتى. وبالنسبة لمن شعر يوماً بالحب تجاه كلب مخلص وذكى، فلست بحاجة لأن أجشم نفسى عناء شرح مدى ما يحصل عليه من متعه فى ذلك. إن الحب الإيثارى للحيوان ينطوى على شىء يلمس شغاف قلب من اختبر مراراً وتكراراً الصداقة الدنيئة والإخلاص الرث لبنى الانسان.

كان عندى قط ، وذات يوم تملكه الخوف، فجرحنى بأسنانه جرحاً طفيفاً فى يدى. فتملكنى على الفور غضب جامح، ولم أعد أدرى ما أفعل، وتبدلت روحى بروح شيطانية شريرة. عندها، أخرجت من جيبى سكيناً، وأمسكت بالقط من رقبته، واقتلعت إحدى عينيه من محجرها. إن كتابتى لهذه الفعلة الوحشية الشيطانية تجعلنى أرتعد وأخجل من نفسى.

عندما عاد إلىَّ صوابى فى الصباح، وذهب عنى جنون البارحة، اعترانى شعور بالأسى والرعب من الجرم الذى تسببت فيه يداى. غير أنه كان شعوراً خافتاً وظاهرياً لم أتأثر به فى أعماقى، فعدت أدراجى للإفراط فى الشراب، وتناسيت بالشراب ذكرى ما فعلت.

فى أثناء ذلك، برد جرح القط ببطء، ولكن أصدقكم القول، لقد كان للمحجر منظر مخيف، ولكن القط لم يعد يشعر بأى ألم. كان القط يتجول فى المنزل كعادته، ولكن كما هو متوقع، كان يفر رعباً بمجرد رؤيتى فى البداية، كنت ما زلت أكن للقط الكثير من مشاعر الماضى مما جعلنى أشعر بالأسى لما أظهره إلىَّ هذا المخلوق - الذى كان مولعاً بحبي فى الماضى - من كراهية ظاهرة، غير أن هذا الأسى سرعان ما تبدل إلى ضيق. ثم وقعت الواقعة: حيث طفت علىَّ روح الفساد.

فمن منا لم يجد نفسه مئات المرّات، وهو يرتكب فعلاً شنيعاً أو غبياً لا لسبب سوى أنه ما كان ينبغى أن يقترفه؟ لقد تسببت هذه الروح - كما قلت - فى نهايتى. لقد كانت هذه الرغبة الغامضة لروحى فى التنفيس عن غضبها - أن تؤذى نفسها - لأن ترتكب الخطأ من أجل الخطأ ذاته. هو ما دفعنى للاستمرار، وجعلنى فى النهاية أرتكب هذا الجرم ضد هذا الحيوان الذى لم يرتكب أى جرم ضدى. وفى ذات صباح وبوحشية عقدت حبلاً حول رقبته والدموع تزرف من عينى وقلبى يحترق من الأسى، وشنقته لا لشىء سوى أنه كان يحبنى، ولأننى أحسست أنه لم يسىء إلىَّ فى شىء على الإطلاق - شنقته لأنى أدركت أننى بفعلتى هذه أرتكب ذنباً فاحشاً سيطرد روحى من رحمة الله.

فى مساء اليوم الذى ارتكبت فيه هذه الفعلة المتوحشة، استيقظت من نومى على صراخ يحذر من اشتعال النيران فى منزلى، ووجدت النار قد استعرت فى سائر البيت. وقد نجوت أنا وزوجتى وخادمنا من هذا الجحيم بأعجوبة، وكان نتيجة الحريق، أن أتت النيران على البيت بأكمله، وضاع بذلك كل ما أملك فى هذه الدنيا، ووقعت من وقتها فريسة لليأس.

فى اليوم الذى تلى الحريق، قمت بزيارة أطلال بيتى المحترق. كانت جدرانه كلها عدا واحداً، قد إنهارت. لم يكن الجدار المتبقى سميكاً، وكان يوجد فى منتصف المنزل تقريباً، وهو نفس الجدار الذى كان يستند إليه

سريرى فاقتربت منه قليلاً، وتأملت فيه، فإذا بشكل قط عملاق محفور على سطح الجدار الأبيض. وكانت أحاسيس القط مرسمة على وجهه بصورة مذهلة، وقد التف حبل حول رقبته.

فى المرة الأولى التى وقع بصرى فيها على هذا الشبح - لم أستطع أن أنظر إليه على أنه غير ذلك - انتابنى شعور غامر بالرعب. ولكن جاءت ذاكرتى لتعيننى فى نهاية الأمر، فقد تذكرت أنى شنقت القط فى حديقة مجاورة. وعندما دق إنذار الحريق، امتلأت هذه الحديقة بحشد من الناس، ولا بد أن أحدهم حرر الحيوان من الشجرة وألقاه عبر النافذة المفتوحة داخل غرفتى، ولابد أن ذلك حدث عندما استيقظت من نومى. فحدث أن سحقت الجدران ضحيتى فى الجص الذى كسيت به الجدران حديثاً، وقد أدى الجير الموجود بالجص والنار والا مونيا الموجودة فى رفات القط إلى رسم الصورة التى ظهرت على الحائط.


وقت القراءة : ________
عدد الكلمات : ٨٠٢
سرعة القراءة : ________



القط الاسود

ولم أستطع لشهور أن أتخلص من شبح هذا القط، وفى خلال هذه الفترة عاد إلى روحى شعور أشبه بالندم، إلا أنه لم يكن كذلك فعلاً. وقد وصل بى الحال، لأن آسى على فقدان هذا الحيوان، ولأن أنظر حولى بين الأطلال الكريهة التى دأبت على زيارتها، للبحث عن شىء يشبهه ليحل محله.

وذات ليلة، بينما كنت أجلس فى وكر أقل ما يقال عنه أنه مشين، وأنا شبه مخمور، جذب انتباهى شكل أسود قابع على قمة سد أحد براميل الجن أو الرم الضخمة والتى كانت تمثل قطع الأساس الرئيسية للشقة. كنت

أتطلع لقمة هذا البرميل لبعض الوقت، وقد أدهشنى عدم رؤية هذا الشكل قبل هذه اللحظة، فاقتربت منه ولمسته بيدى. كان هذا الشىء قطاً أسود وضخماً، فى مثل ضخامة بلوتو. وكان يشبهه إلى حد كبير باستثناء شىء واحد، لم يكن ببلوتو أى شعر أبيض على جسمه، إلا أن هذا القط كان به بقعة شعر بيضاء كبيرة. يغطى معظم صدره.

وعلى الفور، عرضت على صاحب البيت أن أشتريه منه، إلا أنه أنكر ملكيته، بل وحتى رؤيته من قبل. وعندما هممت بالعودة إلى منزلى، أظهر القط رغبة فى مصاحبتى. فتركته يفعل وكنت أربت عليه من حين لآخر ونحن فى الطريق لأشجعه على الاستمرار. وعندما وصلنا إلى البيت، آلفته على الفور، وأعجبت به زوجتى فى الحال.

أما أنا، فسرعان ما شعرت بكراهية خاصة. وشيئاً فشيئاً تحولت مشاعر الضيق هذه إلى مشاعر مليئة بالمراره والكراهية. وقد زادت كراهيتى له عندما اكتشفت أنه، على غرار بلوتو، كانت إحدى عينيه مفقودة. ورغم كراهيتى لهذا القط، فإن ولعه بى كان فى ازدياد مستمر. فقد كان يتبعنى كظلى بصورة يصعب علىّ وصفها. وفى هذه الأوقات كانت تتملكنى رغبة فى قتله، إلا أن ذكرى جرمى السابق منعتنى، جزئياً، من فعل ذلك، أما السبب الرئيسى فكان خوفى الشديد من هذا القط.

لفتت زوجتى أكثر من مرة انتباهى إلى صفة الشعر الأبيض، والتى تمثل الفرق الوحيد الظاهر بين هذا الحيوان الغريب وبين بلوتو الذى قتلته سابقاً. فليذكر القارىء هذه العلامة، فبرغم كونها كبيرة إلا أنها لم تتخذ شكلاً مفيداً، ثم حدث شىء رفض عقلى تصديقه لوقت طويل، فشيئاً فشيئاً، اتخذت البقعة البيضاء شكلاً مميزاً، وأصبحت الآن تشبه شيئاً ترتعد فرائصى من ذكره - ولهذا السبب، كنت أمقت هذا القط وأخشاه، وتمنيت لو تخلصت منه إن واتتنى الشجاعة على ذلك - لقد كان هذا الشكل هو الصورة البشعة للمقصلة.

وتحت وطأة كل هذا العذاب إنهار ما تبقى بداخلى من مشاعر خيرة. وأصبح لا يراودنى سوى أسوأ وأشر المشاعر. وتحول تقلب مزاجي العادى إلى كراهية لكل شيء ولكل البشر. وكانت زوجتى أكثر من يتعرضون ويعبرون عن نوبات الغضب المفاجئة والمتكررة التى سلمت الآن نفسى إليها دون وعى.

وفى أحد الأيام صاحبتنى زوجتى فى جولة بقبو بيتنا القديم الذى أجبرنا الفقر على العيش فيه. فتبعنا القط فى هبوط السلم المنحدر، وقد استعر جنونى عندما كاد يتسبب فى أن تزل قدمي. فرفعت فأساً كان بيدى، وقد نسيت فى ثورة غضبى خوفى الطفولى الذى كان يرفع يدى عنه حتى الآن، ووجهت به ضربة إلى القط والتى كانت ستُرديه قتيلاً فى لحظتها لو أصابته. إلا أن زوجتى امسكت بذراعى، فاعترانى نتيجة تدخلها غضب شيطانى، عندما حررت ذراعى من قبضة زوجتى أسكنت الفأس فى رأسها؛ ففارقت الحياة فى لحظتها دون أن تتألم.

فلما انتهت جريمتى، جلست وفكرت فى كيفية إخفاء الجثة. أدركت استحالة إخراجها من البيت سواء بالليل أو النهار دون إمكانية أن يلاحظنى أحد الجيران. تراءى لى العديد من الخطط، ففكرت أن أقطع الجثة إلى أجزاء صغيرة، ثم أحرقها. وتارة أخرى، توصلت إلى أن أحفر لها قبراً فى القبو أو أن ألقيها فى البئر الموجود بالفناء أو أن أضعها فى صندوق كأنها بقاعة عادية، ثم أستدعى حمالاً لأخراجها من البيت. وأخيراً توصلت إلى فكرة أفضل من كل ما سبق. فقد قررت أن أدفنها فى جدار البدروم تماماً، كما كان رهبان العصور الوسطى يفعلون مع ضحاياهم.

فانتزعت بسهولة الأحجار باستخدام عتلة، وبعد أن وضعت الجثة بعناية بجوار الحائط الداخلى أحكمتها فى هذا الوضع، ثم بقليل من الجهد، وضعت كل شيء كما كان فى الأصل. وأحضرت بعض الجص الذى لا يمكن تمييزه عن مثله القديم، ثم طليت به الجزء الذى كنت قد أعدت تركيبه من

جديد. وعندما انتهيت من عمل ذلك، كنت على قناعة بأن كل شيء تم على خير حال، فلم يظهر على الحائط أى علامة، ولو ضئيلة على إدخال أى تغيير عليه.

كانت خطوتى التالية، أن أبحث عن القط الذى سبب لى كل هذه التعاسة، حيث عزمت فى نهاية الأمر على قتله. غير أنه لم يظهر أثناء الليل، وبهذا، ولأول مرة منذ أن حضر هذا القط إلى البيت، أخذت أغط فى نوم هادىء وعميق، نعم، لقد نامت عيونى رغم عبث القتل الذى رزحت تحته روحى.

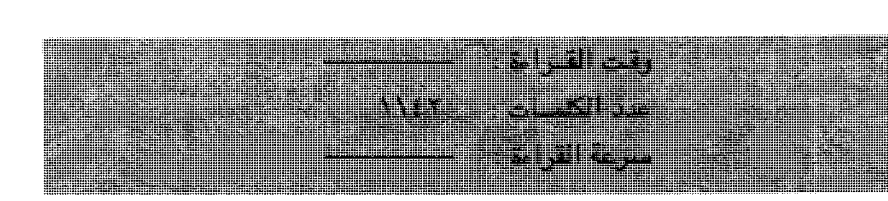
ثم مر يوم ثانٍ وثالثٍ، ولم يظهر لمعذبى أى أثر بعد. وهكذا تنفست الصعداء، فقد هرب الوحش رعباً من بيتى، وإلى الأبد، ولن تراه عيناى بعد الآن. كانت سعادتى غامرة، ولم يؤرقنى ذنب جريمتى الشنعاء إلا قليلاً. وقد استفسر البعض عن زوجتى إلا أنه كانت لدى دائماً إجابة حاضرة عنها. بل إن البوليس قام بالبحث عنها، وبطبيعة الحال لم يسفر عن أى شيء. وتراءت لى السعادة فى المستقبل كأمر مضمون.

وفى اليوم الرابع، حضر بعض رجال الشرطة مرة أخرى، إلى المنزل فجأة، وبدأوا فى تفتيشه بعناية بالغة. ولكن لم أشعر بأى شيء من الحرج، فقد كنت أحتمى وراء إخفاء الجثة فى مكان آمن وخفى. وقد طلب منى رجال الشرطة مرافقتى فى بحثهم خلال البيت، الذى لم يتركوا منه ركناً أو جانباً دون تفتيشه. وفى النهاية، هبطوا إلى القبو، ومع ذلك كنت هادئاً كمن لم يرتكب أى جرم ، عقفت يداى فوق صدرى وتنقلت باسترخاء مع ضباط الشرطة. اقتنع رجال الشرطة بعدم وجود أى شيء يبعث على الريبة، وهموا بالرحيل. وقد ملىء هذا قلبى بسعادة غامرة حتى لم أقنع بمجرد رحيلهم على هذا النحو. ثم أخذت ارتجل بعض الكلمات للتعبير عن النصر، ولأزيد من تأكيد تشككهم فى كونى مذنباً.

« وفى نهاية الأمر تحدثت إليهم، وهم يصعدون درجات السلم قائلاً، «أيها السادة، يسعدنى أن هدأت شكوككم. أتمنى لكم وافر الصحة. بالمناسبة ياسادة، إن بناء هذا البيت متين للغاية، وبامكانى أن أقول : إنه بيت مبنى بصورة ممتازة، هذه الحوائط - أيها السادة هل أنتم منصرفون الآن؟ - هذه الحوائط متماسكة»، وعند ذلك، وبدافع من مجرد جنون التباهى، ضربت بشدة بالعصا التى كنت أحملها فى يدى، على الجزء الذى كان يحوى جسد زوجتى الحبيبة.

ولكن ليحمينى الله من براثن ابليس. فما أن ضربت الحائط، حتى صدر صوت من داخل الحائط! كان فى البداية، عبارة عن صرخة مكتومة ومتقطعة كنحيب طفل رضيع، بعدها تحولت إلى صرخة متصلة وعالية وطويلة، صرخة غريبة غير آدمية كنباح أو صياح، وكانت تنم عن الرعب وعن النصر فى آن واحد، على نحو يجعلها لا تصدر إلا من الجحيم، ومن حناجر الملعونين فى عذابهم، ومن حناجر من يعذبونهم فى آن واحد.

إن من العناء أن أبوح بما جال فى صدرى عند ذلك. فقد ترنحت حتى استندت إلى الحائط الموجود خلفى ببرهة ووقف رجال الشرطة دون حراك على السلم، وقد تملكهم الرعب والعجب، وفى لحظة أخرى، أخذوا يهدمون الحائط حتى ظهرت أمام أعينهم الجثة منتصبة، وقد لطختها الدماء وعلاها التحلل. وفوق رأسها جلس القط بفمه المفتوح وعيناه التى تشع ناراً. هذا المخلوق الذى نجحت ألاعيبه فى إغوائى بقتل زوجتى، والذى وشى بى، وأوصلنى إلى حبل المشنقة، الآن أدركت أننى حبست القط مع زوجتى فى المقبرة.


وقت القراءة : ________

عدد الكلمات : ١١٤٢

سرعة القراءة : ________

قراءات مقترحة :

توجد قائمة من الروايات المثيرة والقصص القصيرة التي قد تريد أن تقرأها وأنت تتدرب على أساليب القراءة السريعة التي تعلمتها، نحن لا نهدف إلى وضع قائمة مرهقة، ولكن ببساطة نقترح بعض الكتب التي قد تترك أثراً طيباً في نفسك على سبيل الترفيه والتثقيف.

القصص الأدبي الشعبى

- سيرة بنى هلال لـ محمد حسن عبد الحافظ
- كليلة ودمنة لـ ابن المقفع
- ألف ليلة وليلة لـ ابن المقفع
- ألف ليلة وليلة لـ طاهر أبو فاشا
- عنترة بن شداد (أبو الفوارس) لـ محمد فريد أبو الحديد
- البسوس وحربها القبلية لـ شوقى عبد الحكيم
- بنت الحطاب لـ د . عز الدين اسماعيل
- سعد اليتيم (قصة غنائية) لـ زكريا الحجاوى

الأدب القصصي الكلاسيكى

- زينب لـ محمد حسين هيكل
- الأيام لـ طه حسين
- عودة الروح لـ توفيق الحكيم
- بداية ونهاية لـ نجيب محفوظ
- بين القصرين لـ نجيب محفوظ
- قصر الشوق لـ نجيب محفوظ

- السكرية	لـ	نجيب محفوظ
- ورقة الآس	لـ	أحمد شوقي
- المستنقع	لـ	عبد الحميد جودة السحار
- حديث عيسى بن هشام	لـ	المويلحي
- الحب في المنفى	لـ	بهاء طاهر

الفصل التاسع عشر

الأدب غير القصصى

ماذا عن قراءة الأدب غير القصصى من أجل المتعة؟

نحن ركزنا على قراءة الأدب غير القصصى من أجل مسئوليات العمل، ولكنه قد يكون مصدراً للقراءة المتعة. إن كثيراً من الناس يستمتعون بقراءة المقالات والسير الذاتية من أجل الاسترخاء. نعرض فيما يلى بعض الطرق التى تساعدك على ملىء وقت فراغك فى القراءة.

تمعن فى المقدمة

عندما تختار أحد الكتب غير القصصية، الق نظرة عامة كما لو كنت تتصفح رواية أو مجموعة قصصية. انظر إلى المقدمة، وإلى المقالة الافتتاحية للكتاب، وانظر إلى الموضوع وإلى الكاتب، فإذا كان معروفاً فى مجال الكتابة، فمن الغالب أن يكون الكتاب مكتوباً بدقة. المقدمة يمكن أن تعطيك إشارات قيمة على محتويات الكتاب؛ واتجاهاته وتركيباته اللغوية.

ثم امض بضعة دقائق فى تصفح المقدمة، حيث إنها توضح نوع التركيبات اللغوية للكتاب، كما أنها تساعدك على تحليل أسلوب الكاتب فى الكتابة. اختبر مستوى اختيار الكلمات، وابحث عن توجهات الكاتب. بناءً على هذه النظرة العامة، قرر ما إذا كنت تريد قراءة الكتاب أم لا .

أحد أهم أجزاء الكتاب غير القصصى هو جدول المحتويات. فلتعتبره بمثابة الخريطة التى تحدد شكل الأرض. انظر إلى الفصول الأولى والنهائية وإلى طريقة تنظيم الكتب. لأن هذا سيساعدك فى اختيار الفصول التى تقرأها، أحياناً يكون جدول المحتويات به حواشى، وهذا يعنى أن كل فصل يتبعه وصف للمحتويات، وهذه مساعدة قيمة للقارىء السريع لأنها توفر الوقت فى استعراض الفصول، كل ما عليك فعله هو أن تستعرض هذه الحواشى.

تمرين

الق نظرة عامة على جدول المحتويات، ثم أجب على الأسئلة التى تليه.



الفصــــل الأول عدالة التقييم ٤

عندما نأتى إلى مسألة الضرائب، فإن التلاعب فى الإحصاءات يتم بشكل غير محدود، حيث تعتمد الشكوك حول العدالة على الأرقام المستخدمة وكيفية تفسيرها .

الفصــــل الثانى دفع الكونجرس للضرائب ٢٣

تبرز قضية الإنصاف فى الضرائب فى ثلاثة مقترحات مطروحة حالياً على الكونجرس.

الفصل الثالث الضرائب الفيدرالية ٥٢

إن نظام الضرائب الفيدرالى أصبح أكثر تخلفاً فى السنوات الأخيرة. ويعزى السبب الرئيسى فى ذلك إلى الضرائب المفروضة على الرواتب، والتى تطبق على كافة الدخول بمعدل ثابت، وذلك إلى أن تصل إلى حد معين.

الفصل الرابع ضرائب الولاية ٧٦

بعض المحللين يعتقدون أن نظام ضرائب الدولة أكثر عدلاً عما كان فى الماضى، لأن الولايات أصبحت تعتمد أكثر على ضرائب الدخول. ولكن مازالت هناك اختلافات واسعة فى أعباء ضرائب الولاية.

الفصل الخامس الضرائب المحلية ١٠٢

المحليات بدأت فى اكتشاف مجالات جديدة لفرض الضرائب، تشتمل الضرائب على الاتصالات. ولكن معظم الحكومات المحلية مازالت تعتمد على ضرائب الملكية.

الفصل السادس ثلاثة أضعاف العبء ١٣١

معظم الناس يعتقدون أن ضرائب الولاية وضرائب المحليات قد زادت لتغطى الانخفاض فى ضرائب الدخل الفيدرالى. ولكن فى الحقيقة العلاقة بين الاتحاد والولاية والضرائب المحلية قد تغيرت قليلاً خلال الثمانينيات.

١ – ما هى المعلومة التى تجدها فى الفصل الأول؟

---

٢ – أين نجد حقائق عن القوانين الجديدة للضرائب؟

---

٣ – ما هو مصدر التمويل المحلى؟

---

٤ – هل كل الولايات متساوية فى الضرائب؟ من أين جئت بهذه المعلومة؟

---

٥ – ما الذى جعل نظام الضرائب الفيدرالية متخلفاً؟

الإجابات

١ – كيف يمكن استخدام الإحصائيات فى تضليل قضية العدالة فى فرض الضرائب.

٢ – الفصل الثانى.

٣ – ضرائب الملكية.

٤ – لا : الفصل الرابع.

٥ – الضرائب المفروضة على الرواتب والتى تطبق على كافة الدخول بمعدل ثابت وذلك إلى أن تصل إلى حد معين.

انظر إلى الصفحات الخلفية للكتاب

دعنا نلقى نظرة الآن على الطرق التى يمكن بها أن تستخدم المعلومات الواردة فى آخر الكتاب، من أجل قراءة أسرع وأفضل.

ابدأ بمسرد الكلمات الصعبة وبقائمة المصطلحات الفنية المستخدمة فى الكتاب، الاطلاع على مسرد الكلمات يجعلك تتعرف على عمق الكتاب ومدى صعوبته. انظر من خلال الكلمات. كم عدد الكلمات التى تعرفها وكم منها تريد أن تعرفه؟.

ثم انظر إلى الملاحظات الأخيرة ، انظر كم عدد الملاحظات المدرجة فى نهاية الكتاب وما هى مصادرها؟ هل الكاتب يقتبس من كُتاب معروفين، ومن كتب مؤلفة فى نفس المجال؟، إذا كان كذلك، فالكتاب غالباً ما يحتوى على معلومات قيمة

ومهمة – ولذلك سيكون ممتعاً فى قراءته لما يحتويه من معلومات وما يتضمنه من أساليب.

مواصلة القراءة: ما تفعله وما لا تفعله!

لقد علمت أن إعادة القراءة قد تكون مفيدة تحت ظروف محددة جداً. لأن إعادة القراءة عندما لا تكون ضرورية يمكن أن تعرقل السرعة والفهم. ماذا عن المشكلة المعاكسة – وهى مواصلة القراءة؟

إن مواصلة القراءة ليس مثل إلقاء نظرة عامة على أحد النصوص، إن مواصلة القراءة تخدم السرعة ولا تضيف إلى الفهم، فعليك أن تقاومه! استخدم هذه الإرشادات لتتجنب مواصلة القراءة.

* اقرأ المادة الأمامية. انظر إلى تاريخ النشر والتمهيد والمقدمة وإلى جدول المحتويات.
* الق نظرة عامة على المادة الخلفية.

انظر إلى مسرد الكلمات، والحواشى وإلى الفهرس.

* تأكد أنك تفهم المواد التى قرأتها.
* حيث إنك تعلم مسبقاً ما سوف يأتى فى الكتاب، فأنت فى الغالب لن تستمر فى مواصلة القراءة.

السير الذاتية والسيرة المترجمة

السير الذاتية والسير المترجمة هى أنواع مألوفة من الأدب غير القصصى التى يقرأها الناس للتسلية. إن السيرة الذاتية هى أدب غير قصصى لحياة شخص ما، فهى تصف أحداثاً رئيسية من حياة الشخص، وعادة تكون مكتوبة بالضمير الأول وهو {أنا}، أما السير الذاتية المترجمة هى أدب غير قصصى مكتوب من كاتب آخر

وهى عادة تكتب عن أشخاص معروفين ومهمين ومؤثرين وأحياناً تكون عن أشخاص غير مشهورين.

اقرأ هذا النص من ترجمة السيرة الذاتية لـ «أبراهام لنكون» بقلم «ولت وايتمان».

استخدم أساليب القراءة السريعة الواردة بعاليه. انظر نظرة عامة لتتجنب مواصلة الاستمرار فى القراءة.

الثانى عشر من أغسطس

أرى الرئيس كل يوم تقريباً، حيث إننى كنت أسكن حيثما كان يمر من وإلى مقر إقامته خارج المدينة. لم يكن أبداً ينام فى البيت الأبيض أثناء الموسم الحار، ولكنه كان لديه مسكن يقع فى مكان صحى على بعد ثلاثة أميال شمال المدينة «بيت العسكرى» وهو مؤسسة عسكرية أمريكية. رأيته هذا الصباح فى الساعة ٣٠ر٨ ذاهباً إلى عمله ماراً بميدان ڤيرمونت بالقرب من شارع إل، وكان دائماً بصحبة خمسة وعشرين أو ثلاثين من سلاح الفرسان حاملين سيوفاً ضالعة محمولة على أكتافهم...

السيد لنكولن يجلس على صهوة الجواد، وهو عادة يمتطى حصاناً سهل القيادة وحجمه مناسب. كان يرتدى رداءً أسود، عليه بعض الصدأ والغبار، كما كان يرتدى قبعة سوداء ذات زينة عادية كما لو كانت ملك رجل عادى جداً. أرى بوضوح تام وجه لنكولن ذا سمرة، وخطوط عميقة وعيون تعبر عن حزن خفى... كما كنا نتبادل التحية بترحاب شديد.

الباب التاسع

مراجعة لأساليب القراءة السريعة

حان الوقت لكى تستجمع كل شىء تعلمته، استخدم كل أساليب القراءة السريعة وأنت تقرأ النصوص الآتية. اقرأ بأسرع ما تستطيع دون أن تضحى بالفهم. اضبط الوقت لكى تحدد سرعتك فى القراءة.



النص ١ : التنسيق

إن التنسيق هو فن إظهار المستند بصورة جميلة. وهو الجزء الثانى فى تنسيق الكلمات، ويأتى بعد الكتابة مباشرة. رغم ذلك، فإنه يستهلك وقتاً أطول بكثير. ورغم كل شىء، النص هو النص. وبرنامج تنسيق الكلمات قادر على أن يأخذ النص العادى الممل، ويجعله يبدو جميلاً. بإمكانك أن تغير نمط النص، وحجمه، ونقاط التركيز فيه. من الممكن أيضاً أن تضبط الهوامش، وتنشىء الجداول، وتضيف الصور، وتنشىء ما يبهر الناس، خاصة أولئك الذين لا يهتمون بالمحتوى (وهذا يتضمن على الأرجح معظم رؤسائك فى العمل). دعنى أخبرك، لا شىء يجعلك تمتلىء فخراً مثل مستند منسق بصورة جيدة.

يخبرك هذا الجزء من الكتاب كيف تنسق مستندك بحيث تجعله يبدو جميلاً. وعلى عكس الكتابة، التى هى عملية مباشرة، فإن هناك عدة أوامر غريبة ومزعجة وبعض الشعائر القديمة التى يجب أن تمر بها حتى يبدو النص «مقبولاً». يصف هذا الجزء من الكتاب هذه الطرق محدداً لك كل شىء بطريقة واضحة قدر الإمكان.

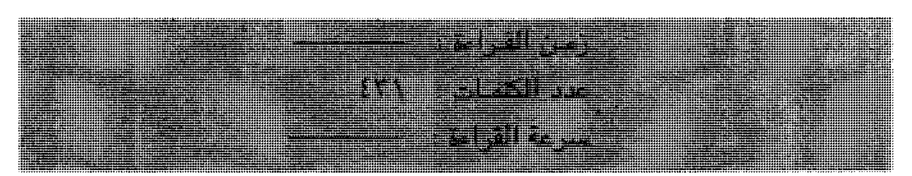
إن تنسيق الكلمات هو الكلمات والنص والتعبيرات المكتوبة. إذاً لماذا نهتم بالرسومات؟ لقد كنت تكافح لكى تكتب؛ فهل تريد الآن أن تكافح لكى ترسم؟ هل ستحسن صورة رجل يمسك ببالونة وعصا من التقرير الربع سنوى الذى تكتبه بهذه الدرجة؟

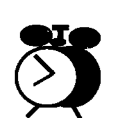
مرحباً بك فى التسعينيات، حيث يجب أن يكون منسق الكلمات منسقاً للصور والرسومات أيضاً، حتى يوفى بمتطلبات صناعة البرامج. ولحسن الحظ، فإن التعامل مع الرسومات ليس بالصعوبة التى كان يمكن أن يكون عليها. فويندوز يعيش ويتنفس الرسومات، لذلك، فليس من المؤلم أن تزين مستندك بقليل من الصور (معظمها تأتى جاهزة)، وبعض الرسومات البيانية أو عمليات التنسيق المعقدة التى تُشبه عمليات النشر المكتبى. وسوف نقوم بتغطية كل ذلك فى هذا الجزء من الكتاب بطريقة مرحة. كن مستعداً لتجعل كتابتك ليست بليغة فقط، وإنما مزينة أيضاً.

لم يعد هناك شىء اسمه «تنسيق كلمات فقط». فإن تنسيق الكلمات يتضمن أكثر من مجرد التعامل مع الكلمات. إنه يتضمن الرسومات والتنسيق والأعمدة والجداول. إنه يتضمن أيضاً الكثير من الأشياء الغريبة التى قد لا تستخدمها أبداً ولكنهم يضعونها هناك على أية حال. وفى كل إصدار جديد من وورد، فإنهم يضيفون المزيد والمزيد من الأشياء الغريبة إليه. قد تعتقد أن الطباخ الجيد يحد من المواد التى يستخدمها. ولكن لا. ففى مطبخ وورد، هناك قدور ضخمة وأطنان من الأشياء الجديدة تدخل إليه فى كل يوم.

أنا لا أشتكى من كل شىء. من الواضح أن الأشياء التى نغطيها فى هذا الجزء من الكتاب لها سحرها الخاص. فمساعد أوفيس ونظام التعليمات يمكن أن يكونا

مفيدين. وأنا أستخدم خاصية المخطط التمهيدى طول الوقت. ويمكنك القراءة عن الأشياء السيئة والقبيحة، « عشر خصائص لا تستخدمها، ولكنك دفعت ثمنها على أية حال». إن المعلومات هنا قد تكون غريبة، ولكن قد ينتهى بك الأمر أن تستخدمها، أو على الأقل ترغب فى التعرف عليها، فى وقت ما.





النص ٢ : تفاهات فضولية عن أنواع الجدولة

يستخدم وورد أربعة أنواع من الجدولة، كما يتضح من الرموز التى تظهر فى أقصى الجانب الأيمن من المسطرة. والرمز الذى تراه فى هذا المكان يحدد نوع الجدولة التى ستقوم بإعدادها. ولكى ترى نوعاً مختلفاً من أنواع الجدولة، انقر بزر الفأرة فوق أداة الجدولة. توضح القائمة التالية تأثير كل نوع:

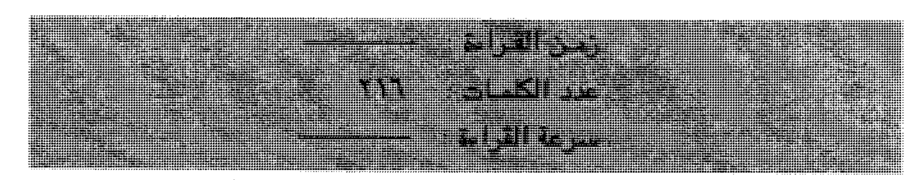
الجدولة اليمنى هى أكثر أنواع الجدولة استخداماً. وهى تعمل مثل مفتاح الجدولة على الآلة الكاتبة. اضغط مفتاح الجدولة، وسوف يظهر النص الذى تكتبه عند مكان الجدولة التالى. لا شىء يصعب على الفهم هنا.

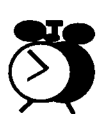
علامة الجدولة اليسرى تجعل النص يظهر فى يمينها، ويكون منسقاً ناحية اليسار. تتيح لك هذه العلامة أن تقوم ببعض التنسيق المبتكر فى سطر واحد، ويمكنك القراءة حول هذا الموضوع.

هذه العلامة تقوم بتوسيط النص فوق مكان الجدولة – هذا الخيار جيد بالنسبة للأعمدة المكونة من كلمة واحدة أو بالنسبة للعناوين مرة أخرى.

علامة الجدولة العشرية الموجودة فيها سيتم تنسيق الرقم ناحية اليسار إلى اليمين إلى أن تدخل العلامة العشرية. لنقل مثلاً إنك وضعت هذه العلامة على أحد السطور. اضغط مفتاح الجدولة فيقفز مؤشر الكتابة إلى المكان الصحيح.

اكتب ١٢٣، وسوف تجد أن النص يظهر منسقاً ناحية اليمين بالنسبة للعلامة. بعد ذلك، اكتب العلامة العشرية ثم بقية الرقم، لنقل ٤٥. بهذا الشكل يمكنك أن تصف عدة أعمدة من الأرقام رغم أن كل واحد منها يكون بحجم مختلف.





النص ٣ : تاريخ اختيارى عن المساعد المزعج

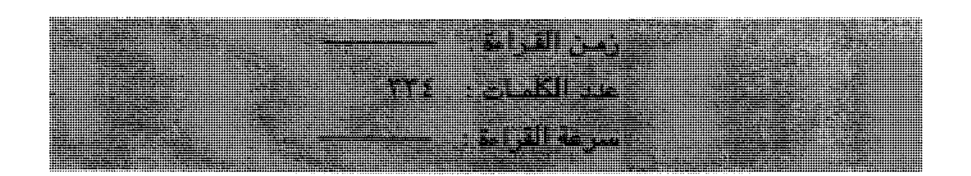
لقد كافحت مايكروسوفت لكى تجعل برامجها واضحة ومفيدة. على الأقل هى تقول: إن برامجها كذلك، فى بعض الأحيان، تحضر مايكروسوفت أناساً حقيقيين لكى يساعدوها بأن يختبروا البرامج، ويعطوها اقتراحاتهم. وفى أحد هذه الاختبارات، رأى أحد الأشخاص كلباً صغيراً متحركاً يظهر له، ويخبره عما يفعل فى الخطوة التالية. انبهر هذا الشخص، وأراد أن يحتفظ بالكلب طوال الوقت ليخبره عما يفعل. وهكذا ظهر بوب.

بوب Bob كان أحد البرامج الخاصة بمايكروسوفت، والتى صُممت لكى تجعل استخدام ويندوز أسهل. (وويندوز كان مصمماً لكى يجعل استخدام دوس أسهل.) كان بوب Bob عبارة عن مجموعة من برامج الكمبيوتر بها شخصية متحركة تجلس فى الجزء السفلى من الشاشة، وتخبر المستخدم كيف يفعل الأشياء. كانت الفكرة عظيمة، ولكن كان بها عيبان أديا إلى فشلها (بالإضافة إلى أنها كانت مرتفعة الثمن، وتتطلب إمكانيات عالية فى الجهاز لكى تعمل.

كان أول عيب فى بوب هو أن البرنامج يفترض أنك غبى. وأنت لست كذلك. قد تخيفك أجهزة الكمبيوتر وهى بالتأكيد تصيبك بالإحباط. ولكنك تعرف ماذا تريد أن تفعل، وأنت فقط لا تعرف كيف تطلب من الكمبيوتر أن يقوم بالمهمة. والحصول على برنامج كمبيوتر يعاملك كأنك فى الحضانة لن يساعدك.

وكان العيب الثانى فى بوب هو الكلب المتحرك. وقد كان من الممكن تغييره إلى مجموعة من الشخصيات المتحركة، بما فيها بوب نفسه. فبينما يكون الأمر ظريفاً أن تحصل على نصائح حول كيفية استخدام الكمبيوتر، فإنه من الوقاحة أن تجعل الكمبيوتر نفسه هو الذى يعطيك هذه النصائح. ما تحتاجه هو صوت إنسانى إما بجوارك مباشرة أو فى كتاب مثل هذا، ولكن ليس الكمبيوتر نفسه. إن جعل الكمبيوتر نفسه يعطيك النصائح هو مثل لعب الشطرنج مع شخص يهزمك دائماً، ثم يعطيك النصائح حول كيفية اللعب بصورة أفضل. (لماذا لم تلتقط مايكروسوفت هذه الفكرة؟ هذا شىء لن أعرفه أبداً.)

وبرغم أن بوب كان فاشلاً، فلم تكن مايكروسوفت لتترك كل هذه التكنولوچيا تذهب إلى العدم. لذلك، فإنهم حفروا فيما تبقى من بوب، وأخرجوا المساعدين الصغار، ووضعوهم فى أوفيس ١٩٩٧، الذى يعد وورد جزءاً منه. هاهى الأسباب وراء وجود المساعد الصغير المزعج. والمسألة تعود إليك، إن كنت تريد أن تستخدمه أم لا.


زمن القراءة: ________
عدد الكلمات: ٢٣٤
سرعة القراءة: ________

من أكثر الكتب مبيعاً فى العالم

كيف تتقن فن
القراءة السريعة

زد من سرعتك في القراءة
فى ١٥ دقيقة فقط يومياً

من خلال برنامج جديد مبتكر

تأليف

د. لورى روزاكس



كيف تتقن فن
القراءة السريعة



POWER READING

Laurie Rozakis, Ph. D.





المركز الرئيسي :

ص . ب ٣١٩٦	تليفون	٤٦٢٦٠٠٠
الرياض ١١٤٧١	فاكس	٤٦٥٦٣٦٣
المعارض : الرياض		
شارع العليا	تليفون	٤٦٢٦٠٠٠
شارع الأحساء	تليفون	٤٧٧٣١٤٠
الخبر		
شارع الكورنيش	تليفون	٨٩٤٣٣١١
مجمع الراشد	تليفون	٨٩٨٢٤٩١
الدمام		
الشارع الأول	تليفون	
جدة		
شارع صاري	تليفون	٦٨٢٧٦٦٦
شارع فلسطين	تليفون	٦٧٣٢٧٢٧

الطبعة الأولى
١٩٩٨

إهداء

المفكرون والأدباء ليسوا وحدهم الذين يؤلفون كتباً تُقرأ.

إن أصحـاب التجارب التجـارية الناجحة يحـولون الكتابة إلى مناهج عمل مثيرة وممتعة ، وهذا بالضبط مـا تقدمه هذه السلسلة من الكتب العملية التي أصبحت أكـثر الكتب مبيعاً في العالم حتى الآن .

ويسعد مكتبة جرير أن تتـولى ترجمة هذه الكتب القيمة ، لعملائها المتميزين .

إنها بالفعل كتب جديرة بالقراءة !

عبد الكريم العقيل

فهرس المحتويات